

كِتَابُ

الْمَحْجُوزَاتِ وَالْبَحَائِكِ

تَأَلِيفُ

الْإِمَامِ الْحَافِظِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ

الرَّازِي

المجلد الأول

وَرَدَ

رَبَابِ الشَّامِ وَطَرِيقِ

بَيْرُوتِ بَشَانِ



تقدمة المعرفة
لكتاب الجرح والتعديل
تأليف

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم
محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي
(المتوفى ٢٣٢٧ هـ ر.ح)

عن النسخة المحفوظة في كوبريلي [تحت رقم ٢٧٨]
و عن النسخة لمحفظة في مكتبة مراد ملا [تحت رقم ١٤٢٧]
و عن النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية

[تحت رقم ٨٩٢]



الطبعة الاولى

بِطَبْعَةِ مَكْتَبَةِ اَمْرِ الْمُعْجِبِ الْعَيْنِ بِمَكْتَبَةِ اَبَايَ الدَّكْنِ الْهَنْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

الانسان يفتقر في دينه ودنياه الى معلومات كثيرة لاسيلا له
اليها الا بالاخبار ، واذ كان يقع في الاخبار الحق والباطل والصدق
والكذب والصواب والخطأ فهو مضطر الى تمييز ذلك . وقد هيا
الله تبارك وتعالى لنا سلف صدق حفظوا لنا جميع ما نحتاج اليه من
الاخبار في تفسير كتاب ربنا عزوجل ، وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم
وآثار اصحابه ، وقضايا القضاة ، وفتاوى الفقهاء ، واللغة وآدابها
والشعر ، والتاريخ ، وغير ذلك . والتزموا وألزموا من بعدهم سوق
تلك الاخبار بالاسانيد . وتتبعوا احوال الرواة التي تساعد على نقد
اخبارهم وحفظوها لنا في جملة ما حفظوا . وتفقدوا احوال الرواة
وقضوا على كل راو بما يستحقه ، فميزوا من يجب الاحتجاج بخبره
ولوا نفرده ، ومن لا يجب الاحتجاج به الا اذا اعتضد ، ومن لا يحتج
به ولكن يستشهد ، ومن يعتمد عليه في حال دون اخرى ، وما دون
ذلك من متساهل ومغفل وكذاب . وعمدوا الى الاخبار فانقدوها
وخلصوها وخلصوا لنا منها ما ضمنوه كتب الصحيح ؛ وتفقدوا الاخبار
التي ظاهرها الصحة وقد عرفوا بسعة علمهم ودقة فهمهم ما يدفعها عن

الصحة فشرحوا عللها و بينوا خللها و ضمنوها كتب العلل ؛ و حاولوا مع ذلك امانة الاخبار الكاذبة فلم ينقل افاضلهم منها الا ما احتاجوا الى ذكره للدلالة على كذب راويه او وهنه ، و من تسامح من متأخريهم فروى كل ما سمع فقد بين ذلك و وكل الناس الى النقد الذي قد مهدت قواعده و نصبت معالمه . فبحق قال المتشرك المحقق مرجليوث « ليفتخر المسلمون ماشاءوا بعلم حديثهم » (١) .

علم الجرح و التعديل

« هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة و تعديلهم بالفاظ مخصوصة و عن مراتب تلك الالفاظ ، و هذا العلم من فروع علم رجال الاحاديث و لم يذكره احد من اصحاب الموضوعات مع انه فرع عظيم و الكلام في الرجال جرحا و تعديلا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم عن كثير من الصحابة و التابعين فمن بعدهم ، و جوز ذلك تورعا و صونا للشرعة لا طعنا في الناس ، و كما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة ، و التثبت في امر الدين اولى من التثبت في الحقوق و الاموال ، فلهذا افترضوا على انفسهم الكلام في ذلك » (٢) .

النقد و النقاد

ليس نقد الرواة بالامر الهين ، فان الناقد لا بد ان يكون واسع الاطلاع على الاخبار المروية ، عارفا بأحوال الرواة السابقين و طرق الرواية ، خيرا بعوائد الرواة و مقاصدهم و اغراضهم ، و بالاسباب الداعية الى التساهل و الكذب ، و الموقعة في الخطأ و الغلط ، ثم يحتاج الى ان يعرف احوال الراوى متى ولد ؟ و بأى بلد ؟ و كيف هو في

(١) انظر المقالات العلمية ص ٢٢٤ و ٢٥٣ (٢) كشف الظنون ج ١ - ص ٢٩٠

الدين والامانة والعقل والمروءة والتحفظ؟ ومتى شرع في الطلب؟ ومتى سمع؟ وكيف سمع؟ ومع من سمع؟ وكيف كتابه؟ ثم يعرف احوال الشيوخ الذين يحدث عنهم وبلدانهم ووفياتهم واوقات تحديثهم وعاداتهم في التحديث، ثم يعرف مرويات الناس عنهم ويعراض عليها مرويات هذا الراوى ويعتبرها بها، الى غير ذلك مما يطول شرحه، ويكون مع ذلك متيقظا، مرهف الفهم، دقيق الفطنة، مألكا لنفسه، لا يستميله الهوى ولا يستغزه الغضب، ولا يستخفه بادرطن حتى يستوفي النظر و يبلغ المقر، ثم يحسن التطبيق في حكمه فلا يجاوز ولا يقصر. وهذه المرتبة بعيدة المرام عزيزة المنال لم يبلغها الا الاقذاذ. وقد كان من اكابر المحدثين وأجلتهم من يتكلم في الرواة فلا يعول عليه ولا يلتفت اليه. قال الامام على ابن المدينى وهو من ائمة هذا الشأن «ابو نعيم وعفان صدوقان لا اقبل كلامهما في الرجال، هؤلاء لا يدعون احدا الا وقعوا فيه» (١) و ابو نعيم وعفان من الاجلة، والكلمة المذكورة تدل على كثرة كلامهما في الرجال ومع ذلك لا تكاد تجد في كتب الفن نقل شيء من كلامهما.

أئمة النقد

اشتهر بالا مامة في ذلك جماعة كمالك بن انس وسفيان الثورى وشعبة بن الحجاج وآخرون قد ساق ابن ابى حاتم تراجم غالبهم مستوفاة في كتابه «تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل» وذلك أنه رأى ان مدار الاحكام في كتاب الجرح والتعديل على اولئك الائمة، وأن الواجب ان لا يصل الناظر الى احكامهم في الرواة حتى يكون قد عرفهم المعرفة التى تثبت في نفسه انهم أهل أن يصيبوا في

«قضاائهم، ويعدلوا في احكامهم، وان يقبل منهم ويستند اليهم ويعتمد عليهم. ولنحو هذا المعنى يجدر بنا ان تقدم هنا ترجمة ابن ابي حاتم نفسه.

ابن ابي حاتم

اسمه ونسبه

هو عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران ابو محمد بن ابي حاتم الحنظلي الرازي . ذكر ابن السمعاني في الانساب ١٧٩ ب عن ابن طاهر قال « ابو حاتم الرازي الحنظلي منسوب الى درب حنظلة بالري، وداره ومسجده في هذا الدرب رأيت ودخلته » ثم ساق ابن طاهر بسند له الى ابن ابي حاتم قال « قال ابي: نحن من موالى بنى تميم بن حنظلة من غطفان » قال ابن طاهر: والاعتماد على هذا اولى والله اعلم » تعقبه ياقوت في معجم البلدان (حنظلة) فقال « هذا وهم لأن حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس في ولده من اسمه تميم، ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون » فان صح السند الى ابن ابي حاتم فهم من موالى بنى حنظلة من تميم، والتخليط بمن بعده .

مولده ونشأته وطلبه العلم

ولد سنة ٢٤٠ قال « ولم يدعى ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان » والفضل بن شاذان هذا من العلماء المقرئين . ثم شرع في الطلب على ابيه الامام ابي حاتم الرازي والامام ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وغيرهما من محدثي بلده الري . ثم حج

به ابوه سنة ٢٥٥ ذكر ذلك في ترجمة ابيه من المقدمة . وفي تذكرة الحفاظ عنه « رحل بي ابى سنة خمس وخمسين [وما تئين] وما احتلت بعد ، فلما بلغنا ذا الخليفة احتلت ، فسر أبى حيث ادركت حجة الاسلام » .

وفي التذكرة ايضا « قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن » ثم قال ابو الحسن : رحل مع ابيه ، وحج مع محمد بن حماد الطهرانى . ورحل بنفسه الى الشام ومصر سنة ٢٦٢ ثم رحل الى اصبهان سنة ٢٦٤ ، ولم تورخ سنة حجه مع الطهرانى ، وفي كتابه في ترجمة الطهرانى « سمعت منه مع ابى بالرى ، ويغداد واسكندرية » وفي التذكرة عنه « كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقه ، نهارنا ندور على الشيوخ ، وبالليل ننسخ ونقابل : فأتينا يوما انا ورفيق لى شيخا ، فقالوا هو عليل ، فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم تزل السمكة ثلاثة ايام وكاد أن ينضى فأكلناه نيئا لم تنفرغ نشويه . ثم قال : لا استطاع العلم براحة الجسد » .

مشايخه والرواة عنه

ذكر الذهبى في التذكرة جماعة من قدماء شيوخ ابن ابى حاتم الذين ماتوا سنة ٢٥٦ فما بعدها الى الستين ، منهم عبد الله بن سعيد ابو سعيد الاشج ، وعلى بن المنذر الطريفي ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن حسان الازرق ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وحجاج بن الشاعر ، ومحمد بن اسماعيل الاحمسي .

ومن ائمة شيوخه ابوه ، وابوزرعة الرازى ، ومحمد بن مسلم ابن وارة ، وعلى بن الحسين بن الجنيد ، ومسلم بن الحجاج صاحب الصحيح ،

وجماعة كثيرة؛ ومن الرواة عنه الحسين بن علي حسينك التميمي الحافظ،
و ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الاصبهاني الحافظ، و علي بن عبد العزيز
ابن مدرك، و ابو احمد الحاكم الكبير، و احمد بن محمد البصير، و عبد الله
ابن محمد بن اسد، و حمد الاصبهاني، و ابراهيم بن محمد النصر ابادي،
واحمد بن محمد بن يزداد، و علي بن محمد القصار، و ابو حاتم بن حبان
البيستي صاحب الثقات ذكر ذلك في ترجمة ابي حاتم الرازي من الثقات .

ثناء اهل العلم عليه

قال ابو الحسن الرازي « كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا يسر
من نظر اليه، و قال علي بن احمد الفرضي « ما رأيت احدا من عرف
عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط، و يروى ان اباہ كان يتعجب من
تعبد عبد الرحمن، و يقول: من يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا اعرف
له ذنبا» و قال ابو عبد الله القزويني « اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم
نفسك اليه يعمل بها ما شاء» و قال ابو يعلى الخليلي الحافظ « اخذ علم
ايه و ابي زرعة و كان بحرا في العلوم و معرفة الرجال صنف في الفقه
و اختلاف الصحابة و التابعين و علماء الامصار ... و كان زاهدا يعد
من الابدال» و قال الخليلي في ترجمة ابي بكر بن ابي داود « كان يقال:
ائمة ثلاثة في زمن واحد، ابن ابي داود، و ابن خزيمة، و ابن ابي حاتم»
اقول قدم ذكر ابن ابي داود لانه في ترجمته و الا فابن ابي حاتم
اجل . مع انه عاش مدة طويلة بعد ابن ابي داود و ابن خزيمة، تفرد
فيها بالامامة . و في لسان الميزان (٢٦٥/١) « روى ابن صاعد ببغداد
في ايامه حديثا خطأ في اسناده فأنكره عليه ابن عقدة فخرج عليه
اصحاب ابن صاعد و ارتفعوا الى الوزير علي بن عيسى فحبس ابن عقدة

ثم قال الوزير : من يرجع اليه في هذا ؟ فقالوا : ابن ابي حاتم ، فكتبوا اليه في ذلك فنظر و تأمل فاذا الصواب مع ابن عقدة فكتب الى الوزير بذلك فاطلق ابن عقدة وعظم شأنه ، وقد كان في ذاك العصر جماعة من كبار الحفاظ ببغداد وما قرب منها فلم يقع الاختيار الاعلى ابن ابي حاتم مع بعد بلده . وقال مسلمة بن قاسم الاندلسي الحافظ « كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر اماما من أئمة خراسان » وقال ابو الوليد الباجي « ابن ابي حاتم ثقة حافظ » وقال ابن السمعاني في الانساب « من كبار الائمة صنف التصانيف الكثيرة منها كتاب الجرح والتعديل و ثواب الاعمال وغيرهما سمع جماعة من شيوخ البخاري ومسلم » وقال الذهبي في التذكرة « الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام كتابه في الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المتقنة في الحفظ ، و كتابه في التفسير عدة مجلدات ، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته » وقال في الميزان « الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير وكتاب العلل . وما ذكرته لولا ذكر ابي الفضل السليمانى له فبئس ما صنع فانه قال : ذكر اسامى الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على عثمان ، الاعمش ، النعمان بن ثابت ، شعبة بن الحجاج ، عبيد الله بن موسى ، عبد الرحمن بن ابي حاتم . »

وفي لسان الميزان (١٢٨ / ٢) عن الحاكم قال « سمعت ابا علي الحافظ يقول دخلت مرو وفاتني حديث فدخلت في بعض رحلاتي الرى فاذا الحديث عندهم عن جعفر بن منير الرازي عن روح بن عباد عن شعبة فأتيت ابن ابي حاتم فسأله عنه فقال : ولم

تسأل عن هذا؟ فقلت: هذا حديث تفرد به عثمان بن جبلة عن شعبة وهو في كتب روح بن عبادة عن سعيد... وقد اخطأ فيه شيخكم هذا علي روح - فلما كان بعد ايام عاودته في السؤال عن هذا الحديث فلما خرج الى كتابه، على الحاشية: قلت انا هذا الحديث كذا وكذا - و ساق الكلام الذي ذكرته له، فقلت له متى قلت انت هذا؟ وانما سمعته مني - وانقبضت عنه « اقول هذه مشاحة من ابي علي، ويظهر من قول ابن ابي حاتم أولا « ولم تسأل عن هذا؟ » انه قد عرف علة الحديث وانما اراد امتحان ابي علي ينظر أتفطن لها ام لا؟ وابن ابي حاتم في طبقة شيوخ ابي علي رحمهما الله. وفي طبقات الشافعية « الامام ابن الامام حافظ الري وابن حافظها كان بحرا في العلم وله التصانيف المشهورة » .

وقال ابو الحسن الرازي « سمعت علي بن الحسين المصري ونحن في جنازة ابن ابي حاتم يقول: قلنسوة عبد الرحمن من السماء، وما هو بعجب، رجل من ثمانين سنة لم ينحرف عن الطريق » توفي في شهر المحرم سنة ٣٢٧

مصنفاته

- ١- التفسير في اربع مجلدات - ٢- كتاب علل الحديث (طبع بمصر في مجلدين) - ٣- المسند في الف جزء - ٤- الفوائد الكبير - ٥- فوائد الرازيين
- ٦- الزهد - ٧- ثواب الاعمال - ٨- المراسيل (١) - ٩- الرد على الجهمية
- ١٠- الكنى - ١١- مقدمة المعرفة للجرح والتعديل (٢) - ١٢- كتاب الجرح

(١) طبع في حيدرآباد الدكن سنة ١٣٤١ (٢) طبع في دائرة المعارف بحيدرآباد الدكن (الهند).

والتعديل (١) - وقد تقدم عن الخليلي ان له مصنفات في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلما الامصار .

كتاب مقدمة المعرفة للجرح

والتعديل ومزيته

هو كتاب بمنزلة الاساس او التمهيد لكتاب الجرح والتعديل افترضه المؤلف ببيان الاحتياج الى السنة وانها هي المبينة للقرآن، ثم بيان الحاجة الى معرفة الصحيح من السقيم وان ذلك لا يتم الا بمعرفة احوال الرواة، وان معرفة الصحيح والسقيم ومعرفة احوال الرواة انما يتمكن منها الائمة النقاد، ثم اشار الى طبقات الرواة، وذكر نبذة في تنزيه الصحابة وتثبيت عدالتهم، ثم بالثناء على التابعين، ثم ذكر اتباعهم، وذكر مراتب الرواة، ثم ذكر الائمة وسرد بعض اسمائهم، ثم تخلص الى مقصود الكتاب وهو شرح احوال مشاهير الائمة كمالك بن انس وسفيان بن عينة وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم وساق لكل واحد من الائمة ترجمة مبسوبة تشتمل على بيان علمه وفضله ومعرفة ونقده وغير ذلك من احواله، وجاء في ضمن ذلك فوائد عزيزة جدا في النقد والعلل ودقائق الفن لا توجد في كتاب آخر، طبع عن ثلاثة اصول يأتي بيانها فيما بعد .

كتاب الجرح والتعديل ومزيته

الف الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري تاريخه الكبير وكأنه حاول استيعاب الرواة من الصحابة فمن بعدهم الى طبقة شيوخه، وللبخاري رحمه الله امامته وجلالته وتقدمه، ولتاريخه اهميته

الكبرى ومزابه الفنية . وقد اعظم شيوخته و من فى طبقتهم تاريخه حتى ان شيخه الامام اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه لما رأى التاريخ لأول مرة لم يتمالك أن قام فدخل به على الامير عبد الله بن طاهر فقال « ايها الامير ألا اريك سحرا ؟ » (١) .

لكن تاريخ البخارى خال فى الغالب من التصريح بالحكم على الرواة بالتعديل او الجرح ، احس الامامان الجليلان ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى و ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى وهما من اقران البخارى و نظرائه فى العلم والمعرفة والامامة ، احسا بهذا النقص ، فأحبا تكميله .

فى تذكرة الحفاظ (١٧٥/٣) عن ابى احمد الحاكم الكبير أنه ورد الرى فسمعهم يقرأون على ابن ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل قال « فقلت لابن عبدويه الوراق : هذه ضخمة اراكم تقرأون كتاب التاريخ للبخارى على شيخكم وقد نسبتموه الى ابى زرعة و ابى حاتم - فقال يا ابا احمد إن ابا زرعة و ابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخارى قالا هذا علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا - فأقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا » .

كأن ابا احمد رحمه الله سمعهم يقرأون بعض التراجم القصيرة التى لم يتفق لابن ابى حاتم فيها ذكر الجرح والتعديل ولا زيادة مهمة على ما فى التاريخ فاكتفى بتلك النظرة السطحية ولو تصفح الكتاب لما قال ما قال ، لاريب ان ابن ابى حاتم هذا فى الغالب حذو البخارى فى الترتيب وسياق كثير من التراجم وغير ذلك ، لكن هذا لا يفض من

والتعديل (١) - وقد تقدم عن الخليل ان له مصنفات في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعللها الامصار .

كتاب مقدمة المعرفة للجرح

والتعديل ومزيته

هو كتاب بمنزلة الاساس او التمهيد لكتاب الجرح والتعديل افتحه المؤلف ببيان الاحتياج الى السنة وانها هي المبينة للقرآن، ثم بيان الحاجة الى معرفة الصحيح من السقيم وان ذلك لا يتم الا بمعرفة احوال الرواة، وان معرفة الصحيح والسقيم ومعرفة احوال الرواة انما يتمكن منها الائمة النقاد، ثم اشار الى طبقات الرواة، وذكر نبذة في تنزيه الصحابة وتشيت عدالتهم، ثم بالثناء على التابعين، ثم ذكر اتباعهم، وذكر مراتب الرواة، ثم ذكر الائمة وسرد بعض اسمائهم، ثم تخلص الى مقصود الكتاب وهو شرح احوال مشاهير الائمة كمالك بن انس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم وساق لكل واحد من الائمة ترجمة مبسطة تشتمل على بيان علمه وفضله ومعرفة ونقده وغير ذلك من احواله، وجاء في ضمن ذلك فوائد عزيزة جدا في النقد والعلل ودقائق الفن لا توجد في كتاب آخر، طبع عن ثلاثة اصول يأتي بيانها فيما بعد .

كتاب الجرح والتعديل ومزيته

الف الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري تاريخه الكبير وكأنه حاول استيعاب الرواة من الصحابة فمن بعدهم الى طبقة شيوخه، وللبخاري رحمه الله امامته وجلالته وتقدمه، ولتاريخه اهميته

الكبرى ومزابه الفنية ، وقد اعظم شيوخه ومن في طبقتهم تاريخه حتى ان شيخه الامام اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه لما رأى التاريخ لأول مرة لم يتمالك أن قام فدخل به على الامير عبد الله بن طاهر فقال « ايها الامير ألا اريك سحرا ؟ » (١) .

لكن تاريخ البخارى خال فى الغالب من التصريح بالحكم على الرواة بالتعديل او الجرح ، احس الامامان الجليلان ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى وابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى وهما من اقران البخارى ونظرائه فى العلم والمعرفة والامامة ، احسا بهذا النقص ، فأجبا تكميله .

فى تذكرة الحفاظ (١٧٥/٣) عن ابى احمد الحاكم الكبير أنه ورد الرى فسمعهم يقرأون على ابن ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل قال « فقلت لابن عبدويه الوراق : هذه ضخمة اراكم تقرأون كتاب التاريخ للبخارى على شيخكم وقد نسبتموه الى ابى زرعة وابى حاتم - فقال يا ابا احمد إن ابا زرعة و ابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخارى قالوا هذا علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا - فأقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا » .

كان ابا احمد رحمه الله سمعهم يقرأون بعض التراجم القصيرة التى لم يتفق لابن ابى حاتم فيها ذكر الجرح والتعديل ولا زيادة مهمة على ما فى التاريخ فاكتفى بتلك النظرة السطحية ولو تصفح الكتاب لما قال ما قال ، لاريب ان ابن ابى حاتم هذا فى الغالب حذو البخارى فى الترتيب وسياق كثير من التراجم وغير ذلك ، لكن هذا لا يفض من

تلك المزية العظمى وهى التصريح بنصوص الجرح والتعديل ومعها زيادة تراجم كثيرة، وزيادات فوائد فى كثير من التراجم بل فى اكثرها، وتدارك اوهام وقعت للبخارى وغير ذلك، واما جواب ابن عبدويه الوراق فعلى قد رنفسه لا على قدر ذينك الامامين ابى زرعة وابى حاتم، والتحقيق ان الباعث لهما على اقعاد عبد الرحمن وامرهما اياه بما امراه انما هو الحرص على تسديد ذاك النقص وتكميل ذاك العلم، ولا ادل على ذلك من اسم الكتاب نفسه «كتاب الجرح والتعديل» .

حرص ابن ابى حاتم بارشاد ذينك الامامين، على استيعاب نصوص ائمة الفن فى الحكم على الرواة بتعديل او جرح، وقد حصل فى يده ابتداءً نصوص ثلاثة من الائمة وهم ابوه وابوزرعة والبخارى، اما ابوه وابوزرعة فكان يسائلهما فى غالب التراجم التى اثبتها فى كتابه ويكتب جوابهما، واما نصوص البخارى فانه استغنى عنها بموافقة ابيه للبخارى فى غالب تلك الاحكام، ومعنى ذلك ان ابا حاتم كان يقف على ما حكم به البخارى فيراه صوابا فى الغالب فيوافقه عليه فينقل عبد الرحمن كلام ابيه، وكان محمد بن يحيى الذهلى قد كتب اليهم فيما جرى للبخارى فى مسألة القرآن على حسب ما تقوله الناس على البخارى كما ذكره ابن ابى حاتم فى ترجمة البخارى من كتابه . فكأن هذا هو المانع لابن ابى حاتم من نسبة احكام البخارى اليه . وعلى كل حال فالمقصود حاصل . ثم تتبع ابن ابى حاتم نصوص الائمة فأخذ عن ابيه ومحمد بن ابراهيم بن شعيب ما روياه عن عمرو بن على الفلاس بما قاله باجتهاده، وما يرويه عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان

ما يقولانه باجتهادهما، وما يرويانه عن سفيان الثوري وشعبة؛ وأخذ
عن صالح بن أحمد بن حنبل ما يرويه عن أبيه، وأخذ عن صالح أيضا
وعن محمد بن أحمد بن البراء ما يرويانه عن علي ابن المدني مما يقوله
باجتهاده وما يرويه عن سفيان بن عيينة وعن عبد الرحمن بن مهدي
وعن يحيى بن سعيد القطان .

وحرص على الاتصال بجميع اصحاب الامام احمد ويحيى بن معين
فروى عن أبيه عنهما، وعن أبيه عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن
معين، وروى عن جماعة من اصحاب احمد وابن معين منهم صالح بن
أحمد بن حنبل وعلي بن الحسن الهسجاني والحسين بن الحسن ابومعين
الرازي واسماعيل بن أبي الحارث اسد البغدادي وعبد الله بن محمد بن
الفضل ابوبكر الاسدي - ووصفه في ترجمة زياد بن ايوب بانه « كان
من جلة اصحاب احمد بن حنبل »، وأخذ عن عباس الدوري تاريخه،
ويروى منه بلفظ « قرئ على عباس الدوري وانا اسمع » ونحو ذلك .
وكاتب عبد الله بن احمد بن حنبل وقال في ترجمته « كتب الى
بمسائل أبيه وبعث الحديث وكان صدوقا ثقة »، وكاتب حرب بن اسماعيل
الكرماني فكتب اليه بما عنده عن احمد، وكاتب ابابكر بن أبي خيثمة
فكتب اليه بما عنده عن ابن معين وغيره ويمكن ان يكون كتب اليه
بتاريخه كله . وروى عن محمد بن حمويه بن الحسن ما عنده عن أبي
طالب احمد بن حميد صاحب احمد بن حنبل عن احمد، وروى عن عبد الله
ابن بشر البكري الطالقاني ما عنده عن الميموني صاحب احمد عن احمد،
وكاتب علي بن أبي طاهر القزويني فكتب اليه بما عنده عن الاثرم
صاحب احمد عن احمد، وكاتب يعقوب بن اسحاق الهروي فكتب اليه
بما

بما عنده عن عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين . وأخذ عن علي ابن الحسين بن الجنيد ما عنده عن محمد بن عبدالله بن نمير .

و بالجملة فقد سعى ابلغ سعى في استيعاب جميع احكام ائمة الجرح والتعديل في الرواة الى عصره ينقل كل ذلك بالاسانيد الصحيحة المتصلة بالسماع او القراءة او المكتابة . وفي آخر ترجمة طاوس من الكتاب قول الراوى عنه « سألتنا ابا محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم فقلنا : هذا الذى تقول : سئل ابو زرعة - سأله غيرك وانت تسمعه او سأله وانت لا تسمع ؟ فقال : كلما اقول : سئل ابو زرعة - فانى قد سمعته منه الا انه سأله غيرى بحضرتى ، فلذلك لا اقول : سألته ، وانا فلا ادلس بوجه ولا سبب - او نحو ما قال » وقال في آخر مقدمة الكتاب (٣٨ / ١ / ١) « قصدنا بحكايتنا

الجرح والتعديل الى العارفين به العالمين له متأخرا بعد متقدم الى ان انتهت بنا الحكاية الى ابى وابى زرعة رحمهما الله . ولم نحك عن قوم قد تكلموا في ذلك - لقلة معرفتهم به ، ونسبنا كل حكاية الى حاكمها والجواب الى صاحبه ، ونظرنا في اختلاف اقوال الائمة فى المسؤولين عنهم فخذفنا تناقض قول كل واحد منهم وألحقنا بكل مسئول عنه ما لاق به وأشبهه من جوابهم على انا قد ذكرنا اسامى كثيرة مهمة من الجرح والتعديل كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روى عنه العلم رجاء و جود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم ان شاء الله تعالى ، وقد يحكى فى الجرح والتعديل عن شيوخه غير ابيه وابى زرعة كمحمد ابن مسلم بن وراة وعلى بن الحسين بن الجنيد وقد يتكلم باجتهاده .

فهذا الكتاب هو بحق أم كتب هذا الفن ومنه يستمد جميع من بعده ولذلك قال المزي فى خطبة تهذيبه « واعلم ان ما كان فى هذا

الكتاب من اقوال ائمة الجرح و التعديل و نحو ذلك فعامة منقول من كتاب الجرح و التعديل لابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي الحافظ ابن الحافظ»

ترتيب الكتاب

افتتحه بمقدمة نفيسة في بضع و ثلاثين صفحة من المطبوع في تثبيت السنن و احكام الجرح و التعديل و قوانين الرواية كما ترى ببيان في الفهرست، ثم شرع في التراجم مبوبا مرتبا على ترتيب حروف المعجم بالنظر الى الحرف الاول من الاسم فقط ففي باب الالف «باب احمد - باب ابراهيم - باب اسماعيل - باب اسحاق - باب ايوب - باب آدم - باب أشعث - باب اياس - باب اسامة - باب انس - باب أبي - باب الاسود باب ابان الخ. فأنت تراه اعتبر الحرف الاول فقط و هو الالف و لم ينظر الى الحرف الثاني فضلا عما بعده و انما يراعى في التقديم و التأخير شرف بعض المسمين بذاك الاسم كما قدم احمد ثم ابراهيم، او كثرة التراجم في الباب، او غير ذلك من المناسبات، او كما اتفق، و اذا كثرت التراجم في الباب رتبها على ابواب ذيلية بحسب اول اسماء الآباء فقدم في الاحدين من اول اسم ابيه الف، ثم من اول اسم ابيه باء، وهكذا - وربما توسع في الترتيب كما فعل فيمن اسمه محمد و اسم ابيه عبدالله رتبهم على ابواب باعتبار اول اسم الجد «من اسمه محمد و اسم ابيه عبدالله و اول اسم جده الف» ثم «من اسمه محمد و اسم ابيه عبدالله و اول اسم جده باء» وهكذا . و يحتم كل اسم من الاسماء التي تكثر التراجم فيها بباب لمن يسمى ذاك الاسم و لم ينسب، و يحتم كل حرف يباب للافراد و هم الذين لا يوجد في الرواة من يسمى ذاك الاسم الا واحد، ثم ختم الكتاب بستة ابواب،

الاول للذين لم يعرفوا الا بابن فلان، ورتبهم على ابواب ذيلية باعتبار
اسماء الآباء، الباب الثانى من يقال له « اخو فلان » فيه ترجمة واحدة،
الباب الثالث للمبهمات - فيه ترجمتان فقط « رجل عن ابيه » « مولى سباع »،
الباب الرابع لمن عرف ابنه ولم يعرف هو - فيه ترجمة واحدة « رشيد
الهجرى عن ابيه »، الباب الخامس لمن لم يعرف الا بكنته - ورتبها على
ابواب ذيلية بحسب الحروف، الباب السادس لمن تعرف بكنتها من
النساء - ورتبها على الحروف ايضا. وهذا الترتيب شبيه بترتيب تاريخ
البخارى الا ان البخارى قدم المحمدين اول الكتاب لانه صدر الكتاب
بنبذة من الترجمة النبوية فاستحسن ان يقدم المحمدين ثم رتب الباقي
على حروف المعجم بالنظر الى الحرف الاول فقط، ويتحرى البخارى
تقديم تراجم الصحابة فى الابواب التى تكثر تراجمها يقدم اسماء الصحابة
بدون نظر الى اسماء آباؤهم ثم يرتب تراجم غيرهم على ابواب ذيلية
بحسب حروف الآباء فى المحمدين بدأ بالترجمة النبوية، ثم بتراجم المحمدين
من الصحابة، ثم رتب تراجم غيرهم على ابواب ذيلية على حسب
حروف الهجاء: من اسمه محمد واول اسم ابيه الف، ثم من اسمه محمد
و اول اسم ابيه باء الخ - والمؤلف حيث يبواب الابواب الذيلية يراعى
تقديم اسماء الصحابة الا أنه يتبع كل اسم بمن يوافقه فى الاسم واسم الاب
من غير الصحابة يبدأ مثلا بباب من اسمه محمد واول اسم ابيه الف
فيذكر صحابيا ثم من يوافقه فى اسمه واسم ابيه ثم صحابيا آخر ثم من
يوافقه وهكذا فيقع اسم كل صحابي فى بابه باعتبار اسمه واعتبار اسم
ابيه ايضا.

فاما الاسماء التى لا تكثر للتراجم فيها جدا فلا يرتبها البخارى

ولا المؤلف .

مما ذكر يتبين ان الكتابين مرتيان ترتيبا ينفع في سهولة المراجعة الى حد كبير الا انه غير مستقصى ، فاذا اريد الترتيب المستقصى فلا غنى بالكتابين عن فهارس مطولة مرتبة الترتيب المستقصى .

البياضات

قد يذكر المؤلف الرجل ولا يستحضر عن روى ولا من روى عنه او يستحضر احدهما دون الآخر فيدع لما لا يستحضره بياضا « روى عن روى عنه » ويكثر ذلك في الاسماء التي ذكرها البخاري ولم ينص ، وعادة ابن حبان في الثقات ان لا يدع بياضا ولكن يقول « يروى المراسيل روى عنه اهل بلده » كأنه اطلع على ذلك او بنى على أن البخاري انما لم يذكر عن يروى الرجل لانه لم يرو عن رجل معين وانما ارسل ، وان الغالب انه اذا كان الرجل ممن يروى عنه فلا بد أن يروى عنه بعض اهل بلده . وطريقة المؤلف احوط كما لا يخفى ، وقد حاولت فيما حققته من الكتاب التنبيه في الحاشية على ما عثرت عليه مما يسد البياض .

الاهام

الكتاب كبير لعله يحتوى على قريب من عشرين الف ترجمة ومعظم التراجم مأخوذ من اسانيد الاخبار المتفرقة ، والرواة قد يصحف بعضهم بعض اسماء رجال الاسناد ، او يحرفها ، وقد ينسب الرجل الى جده او جد ابيه ، وقد ينسب تارة الى قبيلة وتارة الى اخرى ، الى غير ذلك مما يوقع المحدث في الوهم وقد وقع للبخاري من ذلك اشياء تعقبها المؤلف في كتاب على حدة ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٢٣٣/٣) وكذلك (٢)

وكذلك للخطيب « كتاب اوهام الجمع والتفريق » يعنى ان يجعل الرجل اثنين فاكثر او يجعل الاثنان فاكثر واحدا، وقد وقع في كتاب الجرح والتعديل اوهام من هذا الضرب وغيره ليست بالكثيرة، منها ما قد نبه عليه اهل العلم ممن جاء بعد المؤلف كجعله ترجمة لجعفى بن سعد العشيرة على انه صحابي، وانما هي قبيلة سميت بجعد جاهلي قديم، وكذكره ترجمة لدقرة على انها رجل وانما هي امرأة؛ ومنها ما تبعوه عليه كذكره ترجمة « حارثة بن عمرو من بنى ساعدة قتل يوم احد » وانما هذا اسم جاهلي قديم وقع في نسب بعض شهداء احد؛ ومنها ما لم ينبهوا عليه كذكره ترجمة اشميسة على انه اسم رجل وانما هي امرأة، ووقع له عن ابن معين انه قال « شميسة ثقة » فظن انه اسم رجل، وفي التهذيب ترجمة لشميسة في النساء ولم يذكر توثيق ابن معين لها كأَنهم لم يعثروا على هذه الترجمة لأنها في غير مظنتها؛ وأكثر ما وقع الوهم في عد الرجل واحدا واثنين، ذكر لجنيد بن العلاء بن ابي دهره ترجمة في بابه وذكر له ترجمتين في باب حميد احدهما « حميد بن ابي دهره، والاخرى « حميد بن العلاء » فجعل الواحد ثلاثة، وذكر ترجمة لحفص بن سلم ثم اعاده باسم حفص ابن مسلم - الى غير ذلك وقد نبهت في حواشي ما حققته من الكتاب على ما ظهر لي من ذلك .

الاصول المطبوع عنها

الاصل الاول نسخة محفوظة في مكتبة مراد ملا باستانبول تحت رقم (١٤٢٧) وهي شاملة للتقدمة والكتاب ولكن لا كتفائنا ببقية النسخ لم نحصل منها الا التقدمة بتصوير مختصر وتاريخ كتابتها سلاخ شهر ربيع الاول سنة سبع وستمائة (٦٠٧) وهي نسخة جيدة

مقابلة روعى فيها الاعراب فيما وقع التسامح فيه فى النسخ الاخرى ووقع فيها اختصار فى بعض المواضع لما هو فى معنى التكرار ومن غرائبها اختصار كلمة « حدثنا » على « حنا » وهو اختصار غريب لم يذكره اهل المصطلح وعلامة هذه النسخة فى المطبوع (د) .

الاصل الثانى نسخة محفوظة فى دار الكتب المصرية ، المقدمة منها تحت رقم ، (١٨٩٢) والكتاب تحت رقم (١٨٩١) ، المقدمة منها ناقصة من اولها ، الموجود منها من اثناء رسالة الثورى الى عباد بن عباد : راجع ص (٨٧) من المطبوع ، والكتاب فى ستة مجلدات ، فى آخر السادس ما لفظه « ثم السفر السادس وهو آخر كتاب الجرح والتعديل ووافق الفراغ منه فى شهر ذى الحجة سنة ست واربعين وسبعائة ٧٤٦ وكتبه محمد بن رسلان عرف بابن السكرى عفا الله عنه » ووقع فى آخر المجلد الاول ذكر التاريخ بكتابة معلة غير واضحة ربما تقرأ هكذا « سنة اربع وخمسةائة » كذا والطاهر « سنة اربعين وسبعائة » وهى نسخة واضحة الكتابة مقابلة يقل فيها السقط ولكن يكثر فيها التحريف حصلت منها نسخة مأخوذة بالتصوير تشمل ما عدا ما يقابل المجلد الثالث من الكتاب الذى طبع قديما فى الدائرة سنة ١٣٦١ وعلامة هذه النسخة فى المطبوع (م) .

الاصل الثالث نسخة محفوظة فى مكتبة كوبربلى باستانبول تحت رقم (٢٧٨) وهى نسخة كاملة للمقدمة والكتاب ، وهى مسوقة مساقا واحدا ، من اول المقدمة الى آخر الكتاب بلا فصل ولا تجزئة كأنها كلها مجلد واحد ، وفى آخر الكتاب « تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يدى اضعف العباد واحوجهم الى عفوزبه الغفار ابراهيم العطار

الطار في العشر الاول من شهر ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و سبعمائة
 الهلالية (٧٩٣) - وهي نسخة جيدة لا يكثُر فيها التحريف الا انه يظهر أنها
 لم تقابل على اصلها فوقع فيها سقط في مواضع غير قليلة، حصلت للدائرة
 قديما نسخة منها مأخوذة بالتصوير بتوسط المستشرق الاجل الدكتور
 كرنكو معلون الدائرة المقيم في كيمبرج و اعتنى بنقل المسودة فنقل بخطه
 من اول التقدمة الى آخر ترجمة « شية بن النعمان بن شروس الصنعاني » مع شي
 من الاصلاح قد نبهنا على ما يحسن التنبيه عليه منه في مواضعه ثم ارسل الى
 الدائرة النسخة المصورة كاملة مع نقله و كانت الدائرة قد عثرت في
 المكتبة السعيدية بحيدرآباد الدكن على مجلد من الكتاب من اثناء
 باب عبيد الى آخر باب من يسمى بمحمد و اسم ابيه عبدالرحمن، مكتوب
 عليه « المجلد الثالث... » فبادرت الدائرة في سنة ١٣٦١ هـ الى طبعه عن هذه
 النسخة الناقصة و عن نسخة كوپريلي طبعته في قسمين و تأخر طبع بقية
 الكتاب انتظارا لنسخة اخرى حتى سر الله تعالى ذلك بعد عشر سنين
 كاملة و ذلك بفضل جهود ناظم الدائرة حضرة الدكتور محمد نظام الدين
 فانه قام في العام الماضي برحلته بمناسبة الاشتراك في مؤتمر المستشرقين
 المنعقد باستانبول فكان في جملة ما اعتنى بتحصيله من النسخ نسخة ملامراد
 للتقدمة و نسخة دار الكتب المصرية، و علامة نسخة كوپريلي في المطبوع
 اخيرا (ك) .

تجزئة الكتاب لاجل الطبع

الكتاب غير مجزأ في نسخة كوپريلي كما تقدم و هو مجزأ في نسخة
 دار الكتب تجزئة غير مناسبة ولا متناسبة و لما طبعت الدائرة في سنة ١٣٦١
 المجلد الثالث تبعت فيه ما وقع في المجلد المحفوظ في المكتبة السعيدية

بحيدرآباد الدكن فانه كتب عليه «المجلد الثالث» وابتدأوه و انتهاءوه غير مناسب كما يعلم مما تقدم وقسمته الدائرة الى قسمين ، فلما اردنا اخيرا طبع بقية الكتاب و جدنا انفسنا مقيدين بمراعاة ما تقدم ، فجعلنا المقدمة في مجلد على حدة و عدد صفحاته (٢٧٥) و عدد صفحات الفهرست (١٤) .

ثم المجلد الاول من اول الكتاب الى آخر باب الزاى وقسمناه الى قسمين القسم الاول يشتمل على (ا - ب - ت - ث - ج) اى من اول باب الالف الى آخر باب الجيم و عدد صفحاته (٥٥٢) و عدد صفحات فهرسته (١٣) والقسم الثانى يشتمل على (ح - خ - د - ذ - ر - ز) اى من اول باب الحاء الى اخر باب الزاى و عدد صفحاته (٦٢٥) و صفحات فهرسته (١٦) .

ثم المجلد الثانى وقسمناه الى قسمين الاول يشتمل على (س - ش - ص - ض - ط - ظ) اى من اول باب السين الى آخر باب الظاء ، والقسم الثانى من اول باب عبدالله الى آخر ترجمة « عبيد بن كرب ابو يحيى » الى ان يلاقى المجلد الثالث المطبوع قديما فى باب عبيد وهو ايضا قسمان ، الاول من « عبيد بن مهران المكنى » الى « عياض بن بكر بن وائل » و عدد صفحاته ٩٠٤ والثانى من « عدى بن حاتم الطائى » الى « محمد بن عبد الرحمن ابوالجواهر الحمصى » و عدد صفحاته ٣٢٧ . ثم المجلد الرابع وهو من اول من اسمه محمد واسم ابيه عبيدالله الى آخر الكتاب وقسمناه ايضا الى قسمين : الاول يشتمل على بقية باب الميم و باب النون ، من « محمد بن عبيدالله » الى « ندى المعروف بابى سعيد بن عباد الموصلى » والثانى من اول باب حرف الواو « الوليد بن اعين » الى « ام هانى » ، آخر الكتاب ، و به ختم - وهذان المجلدان الثانى والرابع تحت الطبع

الطبع - فقد راعينا المناسبة و التناسب ما امكن رانما انخرم علينا ذلك فيما يتصل بالمجلد الثالث الذى طبع قديما .

الاختلافات بين نسختي كويريلى ودار الكتب المصرية

يقع بين النسختين اختلاف كثير فاما ما كان بالزيادة والنقص واختلاف الالفاظ والعبارات فقد نبه عليه فى الحواشى ، وأهم الاختلافات التقديم والتأخير فربما وقع بياب كامل وذلك قليل وقد نبه عليه فى الحواشى ايضا ، ويقع اكثر منه فى ترتيب التراجم وقد نبه عليه ايضا ، واكثر منهما فى ترتيب النصوص فى التراجم الكبيرة فان المؤلف يسوق فى الترجمة عدة نصوص كل نص منها بسند فيقع بين النسختين اختلاف كثير فى ترتيب تلك النصوص ، واقرب ما يتبادر الى الظن توجيه التقديم والتأخير فى التراجم والنصوص بافتراض ان يكون المؤلف بيض الكتاب مرتين ، لسكن لو كان الواقع هكذا لما غير فى المرة الثانية شيئا من الترتيب الاول الا لمناسبة ، وانعام النظر فى مواقع ذلك الاختلاف لا يطابق هذا ، بل تارة يكون المناسب ما فى هذه النسخة ، وتارة ما فى الاخرى . فلا بد من افتراض سبب آخر و الذى يظهر أن المؤلف قيد فى اصله أولا ما تحصل لديه من التراجم والنصوص وترك بياضا واسعا فى جوانب كل صفحة ليضيف ما يجده بعد ذلك ثم كان يضيف فى الجوانب الى ان اجتمع ما راضيه فأذن لأصحابه ان يتسخوا من ذلك الاصل فكان الناسخ يضع تلك الألحاق التى فى الجوانب فى المواضع الصالحة لها من المتن فاختلف الناسخان ، فمن هنا جاء الاختلاف ، ويشهد لهذا انه فى بعض المواضع

يقع بعض النصوص في احدى النسختين في ترجمة غير الترجمة التي تتعلق بها لكنها قريب منها، وقد يكون مع هذا سبب آخر كأن يكون اصحابه اخذوا الكتاب عنه اولا ثم كان اذا وجد زيادة اخبرهم بها ليضيفها كل منهم في نسخته في الموضع المناسب فيختلفون، وعلى كل حال فان الترتيب في المطبوع هو ترتيب نسخة كوبريلي، اللهم الا في مواضع يسيرة عدلنا عنها الى ترتيب المصرية لموجب ونهنا على ذلك في الحاشية وكذلك نهنا على ترتيب تراجم المصرية حيث يخالف، فاما ترتيب النصوص فاما التزمنا التنبيه حيث يكون للاختلاف مساس بالمعنى فاما ما عدا ذلك فاكثر من ان يمكن التنبيه عليه، ولهذا الاختلاف اهمية كبرى وهو أنه يدل انه لاجامع بين هاتين النسختين الا اصل المؤلف فليست احدهما منقولة من الاخرى ولا ترجعان الى اصل واحد من الاصول التي بعد المؤلف، وبهذا يعظم الوثوق بما اتفقنا عليه، ومن الاختلاف ايضا انه يقع في نسخة كوبريلي ذكر اسم المؤلف في اوائل الاسانيد وترك ذلك في النسخة المصرية وكذلك ترك في نسخة ملامراد، ومنها انه كثيرا ما يقع في عبارات المؤلف في الاسانيد « ذكره ابي » وفي نسخة مراد ملا من المقدمة « ذكر ابي ».

النقل عن الكتاب

عامية الكتب المؤلفة بعد المؤلف من كتب الفن وما ينصل به تنقل عن هذا الكتاب كتاريخ بغداد و تاريخ دمشق و تذكرة الحفاظ و التهذيب و الميزان و فروعها و تعجيل المنفعة و طبقات القراء لابن الجزري و الانساب لابن السمعاني و غيرها، وقد قابلت كثيرا من تلك النقول بما في الكتاب فوجدته مطابقا لكلا الاصلين او لأحدهما الا ان يقع هناك اختصار أو تحريف، و اشكل على موضع واحد هو

ما وقع في ترجمة داود بن خلف وهي في المطبوع ج ا قسم ٢ ص ٤١٠
وقد شرحت ذلك في التعليق عليها .

تصحيح الكتاب والتعليق عليه

قد بذلت الوسع في تحقيق ما حققته من الكتاب (١) أولاً بتصفح
الكتاب نفسه فان اوثق التصحيح تصحيح بعض الكتاب ببعضه،
ثانياً بعرض ما وقع فيه على ما في الكتب الاخرى فراجعت لتراجم
كثير من الصحابة طبقات ابن سعد وسيرة ابن هشام والاستيعاب
والتجريد والاصابة واستقصيت اوكدت في غالب الكتاب معارضة
تراجم الصحابة وغيرها بتاريخ البخاري وثقات ابن حبان واستكثرت
من المعارضة على تهذيب المزى وتهذيبه لابن حجر والميزان للذهبي ولسانه
لابن حجر وتعجيل المنفعة له وطبقات القراء لابن الجزري ، ومن
مراجعة تاريخ بغداد والمطبوع من تهذيب تاريخ دمشق والانساب
لابن السمعاني واللباب لابن الاثير والمؤتلف ومشتبه النسبة لعبد الغنى
والاكمال لابن ماكولا والمشتبه للذهبي والتبصير لابن حجر، وتوخيت
ان اثبت في المتن ما هو الصواب او الاصول وان اتفقت الاصول
على الخطأ اللهم الا حيث لا يبعد أن يكون الخطأ من اصل المؤلف
ونبهت في التعليقات على سائر التصرفات، ونبهت ايضا على ما يسد
بعض البياضات وما ظهر لي من الاوهام الى تحقيقات اخرى تشبك
بالتصحيح ولا تبعد عنه ، ولا ادعى اني قد وفيت بالواجب ولكني
بلغت مبلغاً أكل تقديره الى اهل العلم الذين لهم معرفة بالفن وبالنسخ
الخطية القديمة، وهذه الاشارات التي عملت في التصحيح :

(١) وهو التقديم والمجلد الاول والثاني والقسم الاول من المجلد الرابع .

الارقام اثناء المتن التي تكون بين قوسين هكذا ()
 ارقام صفحات النسخ و بعد كل رقم علامة نسخته و بعد علامة النسخة
 المصرية من اثناء ص ٣٥١ من القسم الاول من المجلد الاول فما بعدها
 رقم المجلد منها، وما وضع من المتن بين حازرين هكذا []
 فهو زياده في بعض النسخ وفي آخر الزيادة رقم يشير الى الحاشية
 التي تتعلق به و اقتصر في تلك الحواشي على قولي مثلا « من م »
 اعني انها زيادة من المصرية، وربما اقول مثلا « ليس في م » او « سقط
 من م » اعني انها زيادة من النسخة الاخرى او النسختين من المقدمة
 و اذا علق على بعض الكلمات نحو « م... » فالواقع في المتن هو ما في
 النسخة الاخرى او النسختين من المقدمة .

شكر

وما يحدر ذكره هنا انه في هذا الدور الجديد لحيدرآباد الدكن
 وفي هذه الخمس السنوات الاخيرة انتشر صيت دائرة المعارف وطابت
 سمعتها وحصل لها القبول العام في الاوساط العالمية شرقية وغربية بما
 قامت به من الاعمال العلمية الخالصة في نشر الكتب الجليلة النادرة
 وبذلك ازدادت الروابط الحسنة الادبية والثقافية بين الشرق والغرب
 وبين الهند والمعاهد العلمية في اوربا - ونحن ممنون جدا من جميع
 العلماء والاكابر الذين شجعونا باستحسان اعمالنا وتقديرها ورجو من
 العلماء والمستشرقين في اقطار العالم والمراكز العربية أن يتعاهدونا
 بملاحظاتهم القيمة وآرائهم السديدة فيما يساعد على توسيع اعمال الدائرة
 والزيادة في اتقانها .

وانا انتقدم بالشكر الجزيل لمن قامت الدائرة باعمالها الجليلة

في عهد رياسته ، وشملها حسن عناية صاحب السمو والفخامة
 هز اكرالند هائس دى نظام النواب مير عثمان على خان راج برمكه
 آف حيدرآباد - وكذلك نشكر لحكومة حيدرآباد وارباب الجامعة
 العثمانية خصوصا منهم صاحب المعالي رئيس الوزراء و امير الجامعة
 بي رام كشن راو فانه بابقائه للدائرة امدادها سهل عليها القيام باعمالها
 ولولاه لتعسر عليها الاستمرار في اجراء الاعمال العلمية ونشر
 الكتب العربية .

ومن الحق أن نهدي عنا وعن اهل العلم الشكر الجليل لجناب
 النواب الجليل على ياورجنك معين امير الجامعة ورئيس دائرة المعارف
 سابقا الذى بدأ العمل في تصحيح هذا الكتاب وطبعه في عهد رياسته
 للدائرة ثم خلفه الفاضل الجليل الدكتور السيد حسين معين امير الجامعة
 ورئيس دائرة المعارف حالا . ثم لجناب ناظم الدائرة الساعى في ترقية
 شؤونها الدكتور الحاج محمد نظام الدين ، و بفضل مساعيه حصلت النسخة
 المصرية ونسخة مراد ملا للتقدمة وذلك في رحلته في العام الماضى
 للاشتراك في مؤتمر المستشرقين المنعقد في استانبول وبتلك الرحلة
 مد رحلته الى اوربا وتجول في اقطارها لزيارة اكابر العلماء والمستشرقين
 ولشاهدة المكاتب الشهيرة وتحصيل النسخ القليلة لكتب عديدة وكذلك
 اغتم وجوده في استانبول فاطلع على مكاتبها وحصل منها نسخا
 عديدة من الكتب القليلة المهمة وعطف على مكاتب مصر و الشام و الحجاز
 وقد سعد بالحج والزيارة في تلك الرحلة - ولا ننسى ما للعالم الجليل والفاضل
 النبيل المستشرق الشهير معاون الدائرة الدكتور ايف كرنكو من المساعى
 الجميلة في مساعدة الدائرة ومعاضدتها على توسيع اعمالها وبذل جهده

في استساخ وتصحيح هذا الكتاب - وقد كان لفضيلة العلامة
الكبير الاستاذ محمد زاهد الكوثري مد الله في ايامه فضل كبير بتتيهه
على وجود نسخة المقدمة في مكتبة مراد ملا وارشاده الى نسخ كثير
من الكتب هذا مع حسن عنايته بمطبوعات الدائرة شكر الله سعيه
ووفق الجميع للاستمرار على خدمة العلم ونشره - وارجو أن يتم
بقية الكتاب على النحو الذي جرى عليه العمل من اوله واسأل الله
تعالى ان لا تزال دائرة المعارف ينبوعا متبجسا بامثال هذه النفائس لا ينضب
ماؤه ولا يتكدر صفاؤه آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم
انبيائه محمد وآله وصحبه .

٢٣ شوال سنة ١٣٧١ هـ

كتبه راجي عفو ربه

عبد الرحمن بن يحيى المعلى اليماني

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	على مالك بن انس نزعه من القرآن	١	مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم
		٢	معرفة السنة واثمتها
١٨	باب ما ذكر من تعاهد مالك في منزله للقرآن	٥	التمييز بين الرواة
		٦	طبقات الرواة
١٩	باب ما ذكر من معرفة مالك برواة الآثار وناقلتهم	٧	الصحابة
		٨	التابعون
٢٥	باب ما ذكر من صلاح مالك ابن انس و عفافه وورعه	٩	اتباع التابعين
		١٠	مراتب الرواة
«	باب ما ذكر من استحقاق محبي مالك بن انس السنة	«	الأئمة
		١١	مالك بن انس بن ابي عامر ابو عبدالله الاصبحي
٢٦	باب ما ذكر من جلالة مالك بمدينة الرسول وقدمه في العلم	«	ما ذكر من علم مالك بن انس وفقهه
٢٧	باب ما ذكر من عقل مالك ابن انس وادبه	١٣	باب ما ذكر من صحة حديث مالك و علمه بالآثار
«	باب ما ذكر من مقاساة مالك في طلب العلم	١٨	باب ما ذكر من توقي مالك بن انس عن الفتوى الا فيما يحسنه و يعلمه
٢٨	باب ما ذكر من استقامة مالك ابن انس وحسن طريقته	«	باب ما ذكر مما فتح الله عز وجل
«	باب ما ذكر من كلام مالك		

فهرست ابواب مقدمة الجرح و التعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	و ذمه نفسه		ابن انس عند السلطان بالحق
٥١	باب ما ذكر من حفظ ابن عيينة و اتقانه و ثقته في نفسه	٣٠	باب ما ذكر من امامة مالك ابن انس في العلم
٥٢	باب ما ذكر من حسن منطق ابن عيينة	٣١	باب ما ذكر من جلالة مالك عند نظرائه
٥٣	باب ما ذكر من مناصحة ابن عيينة للسلطان في امر المسلمين	«	باب ما ذكر من اتباع مالك لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
	باب ما ذكر من معرفة ابن عيينة بعمات النبي صلى الله عليه وسلم وجداته و تسميته لمن	٣٢	باب ، و من العلماء الجهابذة النقاد بمكة سفيان بن عيينة
٥٤	باب ما ذكر من جودة اخذ ابن عيينة للحديث	«	باب ما ذكر من علم سفيان بن عيينة و فقهه
	باب ما ذكر من مريثة سفيان ابن عيينة	٣٤	باب ما ذكر من قدم سماع ابن عيينة للعلم
٥٥	و من العلماء الجهابذة النقاد بلسكوفة سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	٣٥	باب ما ذكر من معرفة ابن عيينة بالعلم و كلامه في رواية العلم و ناقله
	باب ما ذكر من علم سفيان الثوري و فقهه	٥٠	باب ما ذكر من جلالة سفيان ابن عيينة عند العلماء
٦٠	باب ما ذكر من براعة فهم	٥١	باب في تواضع ابن عيينة

فهرست ابواب تقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٠٥	باب ما ذكر من دخول	٦١	سفيان الثوري وفطنته وفراسته
	الثوري على السلطان ومناصحته		باب ما ذكر من تخوف
	اياه في امر الامة		الثوري على نفسه من العلم ان
١١٤	باب ما ذكر في ترك الثوري		لا يسلم منه
	قبول بر الامراء	٦٢	باب ما ذكر من حفظ الثوري
١١٥	باب ما ذكر من كثرة حديث		واقفانه
	الثوري	٦٨	باب ما ذكر من جودة اخذ
١١٦	باب ما ذكر من قران الثوري		سفيان للحديث
	بين تلاوة القرآن وحفظ	٦٩	باب ما ذكر من تزكية الثوري
	حديث رسول الله صلى الله		لمن اجمل القول في السلف
	عليه وسلم	٨٠	باب ما ذكر من معرفة سفيان
	باب ما ذكر من علم الثوري		الثوري برواة الاخبار وناقلة
	بتفسير القرآن		الآثار وكلامه فيهم
١١٧	باب ما ذكر من آداب سفيان	٨٣	باب ما ذكر من تعظيم العلماء
	الثوري وتواضعه		لسفيان الثوري ونزولهم عند
	باب ما ذكر من حرص الثوري		قوله وفتواه
	على كتابة العلم	٨٥	باب ما ذكر من زهد سفيان
١١٨	باب ما ذكر من امامة الثوري		الثوري وورعه
	في السنة والحديث	٨٦	رسالة الثوري الى عباد بن
١١٩	باب ما ذكر من علم سفيان		عباد

فهرست ابواب تقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٣٢	باب الالف		بتفسير القرآن
١٣٥	باب الباء	١١٩	باب ما ذكر من الرؤيا للثورى
«	باب الثاء		بعد وفاته
١٣٦	باب الجيم	١٢٢	باب ما ذكر من المراثى فى
١٣٧	باب الحاء		سفيان الثورى
١٤١	باب الخاء	١٢٤	باب ما ذكر من امر سفيان
«	باب الدال		بالمعروف ونهيه عن المنكر
١٤٢	باب الراء	«	باب ما ذكر من بر سفيان لأبيه
«	باب الزاى	١٢٥	باب ما ذكر من معرفة سفيان
«	باب السين		الثورى بالحساب
١٤٤	باب الشين	١٢٦	و من العلماء الجهابذة النقاد
«	باب الطاء		بالبصرة شعبة بن الحجاج
١٤٥	باب العين		ابو بسطام العتكى
١٤٩	باب الفاء	«	باب ما ذكر من علم شعبة بن
١٥٠	باب القاف		الحجاج
١٥١	باب اللام	١٢٩	باب ما ذكر من معرفة شعبة
«	باب الميم		بمراسل الآثار
١٥٤	باب الواو	١٣٢	ما ذكر من علم شعبة بناقله
١٥٥	باب الهاء		الآثار وكلامه فيهم على
١٥٦	باب الياء		حروف الهجاء

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٧٣	باب ما ذكر من طهارة خلق شعبة و سخائه	١٥٧	باب ما ذكر من معرفة شعبة بعلل الحديث ، صحيحه وسقيمه وما فسر من ذلك
	باب ما ذكر من شدة قول ، شعبة في التدليس و كراهيته له	١٥٩	باب ما ذكر من كلام شعبة بكنى ناقله الآثار و اسمائهم
١٧٤	باب ما ذكر من حرص شعبة على طلب العلم	١٦٠	باب ما ذكر من تبجيل سفيان لشعبة بن الحجاج
١٧٥	باب ما ذكر من تبجيل العلماء لشعبة		باب ما ذكر من مقدمة شعبة و سفيان في الاتقان على اهل زمانهما
	باب ما ذكر مما رزق الله عز وجل شعبة من حسن الحديث		باب ما ذكر من حفظ شعبة للحديث و اتقانه
١٧٦	باب ما ذكر من رغبة الناس في اقتباس العلم من شعبة و تفضيلهم اياه على غيره	١٦٣	باب ما ذكر من مراجعة شعبة لناقله الحديث و ايقافهم على ما يتخالج في نفسه
	و من العلماء الجهابذة النقاد ، بالبصرة حماد بن زيد بن درهم	١٧١	ما ذكر في كلام شعبة في ناقله الآثار ان ذلك كان حسبة منه
	باب ما ذكر من امامة حماد بن زيد في السنة و الحديث	١٧٢	ما ذكر من عبادة شعبة و زهده و ورعه
١٧٧	باب ما ذكر من حفظ حماد ابن زيد		

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٨٧	امور المسلمين الى ولاية الامر باب رسالة الاوزاعي الى ابي عبيد الله وزير الخليفة في موعظة و سؤال حاجة	١٧٨	باب ما ذكر من علم حماد بن زيد برواة الآثار و ناقله الاخبار و كلامه فيهم
١٨٨	باب رسالة الاوزاعي الى وزير الخليفة ابي عبيد الله في تنجز كتاب من الخليفة بتخليفة محبوس	١٨١	باب ما ذكر من فقه حماد بن زيد
١٩٠	رسالته الى المهدي في شفاعته لقوم	«	باب ما ذكر من اتقان حماد ابن زيد و ثبته في الحديث
١٩١	رسالة الاوزاعي الى المهدي ابن امير المؤمنين في شفاعته لاهل مكة في تقويتهم	١٨٢	باب ما ذكر من عقل حماد ابن زيد
١٩٣	رسالة الاوزاعي الى امير المؤمنين شفاعته في زيادة ارزاق اهل الساحل	«	باب ما ذكر من جلالة حماد ابن زيد و توقير العلماء له
١٩٥	رسالة الاوزاعي الى عبد الله ابن محمد امير المؤمنين يعظه و يحثه على ما حل باهل قاليقلا و طلب الفداء	١٨٣	باب استحقاق السنة محبي حماد ابن زيد
		«	باب رواية الائمة عن حماد ابن زيد
		١٨٤	و من العلماء الجهابذة النقاد من اهل الشام عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي
		«	ما ذكر من علم الاوزاعي وفقهه كتب الاوزاعي في صلاح
		١٨٧	

فہرست ابواب تقدمة الجرح و التعديل لابن ابی حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٠٤	و حفظه و تثبته في الحديث باب ما ذكر من علم الاوزاعي بناقلة الآثار و رواية الاخبار و كلامه فيهم	١٩٧	رسالة الاوزاعي الى سليمان ابن بجالد في التعطف بالمكتوب عند الخليفة في التماس الفداء لاهل قاليقلا
٢٠٦	باب ما ذكر من فضل الاوزاعي و نصحه للاسلام و اهله	١٩٩	رسالة الاوزاعي الى عيسى ابن علي في جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة في امر قاليقلا و استدعاء تذكير الاوزاعي للخليفة
٢٠٧	باب ما ذكر من جلاله الاوزاعي و تعظيم العلماء له	٢٠	رسالة الاوزاعي الى ابى بلج في موعظة الوالى في حسن السيرة في الرعية و المعدلة باهل الزمة
٢٠٨	ما ذكر من مناقب الاوزاعي	٢٠٢	باب ما ذكر من آداب الاوزاعي
٢١٠	باب ما ذكر من كرم الاوزاعي و طهارة خلقه	باب ما ذكر من وفاة الاوزاعي و اجتماع الناس لجنازته	
٢١١	ما ذكر من قول الاوزاعي بالحق عند السلطان و تركه تهيبهم في حين كلامه بالحق	٢٠٣	باب ما ذكر في امامة الاوزاعي باب ما ذكر من سرعة رجوع الاوزاعي الى الحق اذا سمعه
٢١٦	باب ما ذكر من فصاحة الاوزاعي و حسن عبارته	٢٠٤	باب ما ذكر من اتقان الاوزاعي
	باب ما ذكر من تواضع الاوزاعي		
٢١٧	باب ما يرجي من الخير لحبي الاوزاعي		

فهرست ابواب مقدمة الجرح و التعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	اهل البصرة من الطبقة الثانية يحيى بن سعيد القطان	٢١٧	باب ما ذكر من خشوع الاوزاعي و طول سكوته
٢٣٢	ما ذكر من علم يحيى بن سعيد بناقلة الاخبار و معرفته	٢١٨	باب ما ذكر من عبادة الاوزاعي و زهده
	بأحوالهم و بصحة الآثار وسقيمتها	٢١٩	وكيع بن الجراح ما ذكر من علم و كيع بن «
٢٣٥	باب ما ذكر من كلام يحيى بن سعيد فى علل الحديث		الجراح و فقهه
	باب ما ذكر من كلام يحيى بن سعيد فى مراسيل ناقلة الاخبار	٢٢١	ما ذكر من حفظ و كيع
٢٤٣	باب ما ذكر من كلام يحيى بن سعيد فى مراسيل ناقلة الاخبار		ما ذكر من فضل و كيع « و زهده و ورعه
٢٤٦	ما ذكر من نفع يحيى بن سعيد القطان للاسلام و اهله	٢٢٤	ما ذكر من معرفة و كيع بن الجراح بناقلة الاخبار و رواة
	ما ذكر من اتقان يحيى بن سعيد القطان و تثبته فى الحديث		الآثار و كلامه فيهم
٢٤٧	باب ما ذكر من جلاله يحيى بن سعيد عند اهل العلم	٢٣٠	ما ذكر من جودة اخذ و كيع للعلم
٢٤٨	باب ما ذكر من حفظ يحيى ابن سعيد		ما ذكر من اتقان و كيع و تثبته «
٢٤٩	باب ما ذكر من ملازمة يحيى ابن سعيد لشعبة و كثرة اختلافه اليه	٢٣١	ما ذكر من جلاله و كيع
		٢٣٢	باب ما ذكر من تبجيل و كيع للعلم
			ومن العلماء الجهادة النقاد من «

فهرست ابواب تقدمه الجرح و التعديل لابن ابى حاتم

ابواب	صفحة	ابواب	صفحة
وتعلمه منه معرفة الحديث		عبد الرحمن بن مهدي للعلم	
باب ما ذكر من وصف طالب	٢٤٩	واهلك	
يحيى بن سعيد للعلم وصبره عليه		باب ما ذكر من علم عبد الرحمن	٢٥٨
باب ما ذكر من معرفة يحيى	٢٥٠	ابن مهدي بعلى الحديث	
ابن سعيد بتاريخ ناقله الآثار		باب ما ذكر من كثرة علم	٢٦١
ورواة الاخبار		عبد الرحمن بن مهدي	
ما ذكر من زهد يحيى بن سعيد		ما ذكر من عناية عبد الرحمن	
ورورعه		ابن مهدي بالعلم	
ومن العلماء الجهابذة النقاد من	٢٥١	ومن العلماء الجهابذة و الثقات	٢٦٢
اهل البصرة من الطبقة الثانية		بخراسان من الطبقة الثانية	
عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله		عبد الله بن المبارك	
ما ذكر من علم عبد الرحمن بن		ما ذكر من علم عبد الله بن	
مهدي بناقله الآثار و صحيح		المبارك و فقهه	
الاخبار و سقيمها و فقهه و معرفته		باب ما ذكر في ابن المبارك	٢٦٥
باب ما ذكر من اتقان	٢٥٣	انه كان امام اهل زمانه	
عبد الرحمن بن مهدي و حفظه		باب ما ذكر من فضل ابن	
و ثبته		المبارك في نفسه و صلاحه	
باب ما ذكر من جلالة	٢٥٦	ما ذكر من معرفة ابن المبارك	٢٦٩
عبد الرحمن بن مهدي عند العلماء		برواة الآثار و ناقله الاخبار	
باب ما ذكر من تبجيل	٢٥٧	و كلامه فيهم	

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	الفزاري	٢٧٥	باب ما ذكر من اتقان ابن المبارك وحفظه وصحة حديثه
٢٨٢	باب ما ذكر من اتقان أبي اسحاق الفزاري وثبته		باب ما انشد في عبدالله بن المبارك رحمه الله
	باب ما ذكر من ورع أبي اسحاق وفضله	٢٧٦	باب ما ذكر في دخول الخلل على الاسلام بموت ابن المبارك
٢٨٣	باب ما ذكر من نصرة أبي اسحاق للاسلام ودفعه عنه		باب ما ذكر من جلالة ابن المبارك عند العلماء
	باب ما ذكر من معرفة أبي اسحاق الفزاري بناقلة الاخبار وكلامه فيهم		باب ما ذكر من سخاء ابن المبارك وطهارة خلقه
	باب ما ذكر من صيانة أبي اسحاق الفزاري نفسه	٢٧٨	باب ما ذكر من تواضع ابن المبارك رحمه الله
٢٨٤	باب استحقاق السنة محبي أبي اسحاق الفزاري	٢٧٩	باب ما ذكر من ورع ابن المبارك وزهده
٢٨٥	باب ما ذكر من جلالة أبي اسحاق الفزاري عند العلماء	٢٨١	ومن العلماء الجهابذة النقاد من اهل الشام من الطبقة الثانية
	باب ما ذكر من الرؤيا لأبي اسحاق الفزاري		ابو اسحاق الفزاري ما ذكر من علم أبي اسحاق الفزاري رحمة الله عليه
٢٨٦	ومن العلماء الجهابذة النقاد بالشام من الطبقة الثانية ابو مسهر	٢٨٢	باب ما ذكر من امامة أبي اسحاق

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٩٦	باب ما ذكر من تعظيم العلماء	٢٨٦	عبد الاعلى الدمشقي
	المتقدمين لأحمد بن حنبل		باب ما ذكر من علم ابى
	رحمه الله		مسهر رحمه الله
٢٩٩	باب ما ذكر من صيانة احمد	٢٨٧	باب ما ذكر من كلام ابى مسهر
	ابن حنبل نفسه وظلعه عن		فى ناقله الاخبار وكناهم
	طلب الدنيا		و اسمائهم
٣٠٢	باب ما ذكر من معرفة احمد	٢٩١	باب ما ذكر من جلالة ابى
	ابن حنبل بعلم الحديث بصحيحه		مسهر عند اهل بلده
	و سقيمه وتعديله ناقله الاخبار		باب ما ذكر من معرفة
	و كلامه فيهم		ابى مسهر بتابعى اهل الشام
٣٠٣	باب ما ذكر من حسن نية	٢٩٢	و من العلماء الجهابذة النقاد
	احمد بن حنبل فى نشر العلم		من الطبقة الثالثة من اهل بغداد
	باب ما ذكر من سخاء احمد بن		ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
	حنبل مع خفة ذات يده		باب ما ذكر من علم احمد
	باب ما سهل الله عز وجل		ابن محمد بن حنبل وفقهه
	لاحمد بن حنبل من اعمال البر	٢٩٥	باب ما ذكر من امامة احمد
٣٠٤	باب ما ذكر من زهد احمد بن		ابن حنبل لأهل زمانه
	حنبل وورعه		باب ما ذكر من حفظ
٣٠٧	باب ما قذف الله عز وجل		احمد بن حنبل رحمه الله
	من محبه احمد بن حنبل فى	٢٩٦	باب ما ذكر من عقل
	قلوب الناس		احمد بن حنبل رحمه الله

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣١٥	باب ما ذكر من عناية يحيى بن معين بالعلم وكثرة كتبه له وتأليفه لحديث الأئمة	٣٠٨	باب استحقاق الرجل السنة بمحبة احمد بن حنبل
٣١٦	باب ما ذكر من مناقب يحيى بن معين ووفاته	٣٠٩	باب ما ذكر من احتساب احمد بن حنبل بنفسه لله عز وجل عند المحنة وصبره على الضراء في محنته
٣١٧	باب ما ذكر من ورع يحيى بن معين رحمه الله	٣١١	باب ما روى لاحمد بن حنبل من الرؤى في حياته وبعد موته
	باب ما رثى به يحيى بن معين بعد وفاته	٣١٢	باب ما اظهر الله عز وجل لاحمد بن حنبل من العز يوم وفاته
٣١٩	ومن العلماء الجهادة النقاد من الطبقة الثالثة بالبصرة على ابن عبد الله ابن المديني	٣١٣	باب ما رثى به احمد بن حنبل رحمه الله بعد وفاته
	باب ما ذكر من علم علي ابن المديني ومعرفة بناقلة الآثار	٣١٤	ومن العلماء الجهادة النقاد من الطبقة الثالثة ببغداد يحيى ابن معين ابو زكريا
٣٢٠	ومن العلماء الجهادة النقاد من الطبقة الثالثة بالكوفة محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الحارفي رحمه الله عليه		ما ذكر من علم يحيى بن معين رحمه الله بناقلة الآثار ورواة الاخبار وعلل الحديث
	باب ما ذكر من علم محمد بن عبد الله بن نمير ومعرفة بناقلة الآثار ورواة الاخبار		باب ما ذكر من جلاله يحيى ابن معين عند أهل العلم

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	ابى زرعة	٣٢١	باب ما ذكر من قول محمد بن عبد الله بن نمير في ناقله الاخبار في جرحهم وتعديلهم
٣٣٥	باب ما ذكر من معرفة ابى زرعة بعلل الحديث وبصحيحه من سقيم	٣٢٧	باب في كلام محمد بن عبد الله بن نمير في علل الحديث
٣٣٩	باب ما ذكر من فراسة عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكى في ابى زرعة وهو صغير	٣٢٨	باب ما ذكر من كلام محمد بن عبد الله بن نمير في كنى ناقله الآثار و اسمائهم ومواطنهم من البلدان
	باب ما ذكر من رحلة ابى زرعة في طلب العلم		ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة من اهل الري ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد
٣٤١	باب ما ذكر من جلالة ابى زرعة عند العلماء		ما ذكر من علم ابى زرعة وفقهه
٣٤٥	باب ما ظهر لأبى زرعة من سيد عمله عند وفاته	٣٣١	باب ما ذكر من حفظ ابى زرعة رحمه الله
٣٤٦	باب ما رأى لأبى زرعة من الرؤيا قبل وفاته وبعدها	٣٣٤	باب ما ذكر في ابى زرعة انه امام زمانه
٣٤٧	باب ما ذكر من بدو مكاشفة ابى زرعة لأهل الرأي و اظهاره السنن ومقاساته اذى القوم		باب ما ذكر من طهارة خلق ابى زرعة
٣٤٨	باب ما ذكر من زهد ابى زرعة وظلف نفسه عن الدنيا		باب ما ذكر من كثره علم

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٦٣	باب مالتى ابى من المقاساة فى طلب العلم من الشدة	٣٤٩	ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة من اهل الرى ابى ابو حاتم رحمه الله
٣٦٦	باب ما ذكر من بدء كتابة ابى رحمه الله الحديث	«	باب ما ذكر من معرفة ابى رحمه الله بصحة الحديث وسقيمه
٣٦٧	باب ما ذكر من كتابة ابى ما كان يقرأ المحدث من الحديث فى وقت قراءته	٣٥٥	باب ما ذكر من علم ابى رحمه الله وفقهه ومعرفته
«	باب ما ظهر لابي من سيد عمله عند وفاته	«	بناقلة الآثار
٣٦٨	ما انشد فى ابى وابى زرعة رحمهما الله من الشعر	٣٥٧	ما ذكر من حفظ ابى رحمة الله عليه
٣٦٩	قال ابو محمد وانشدنى ابو محمد الايدى فى ابى رضى الله عنه يرثيه	٣٥٩	ما ذكر من رحلة ابى فى طلب العلم
٣٧٢	باب ما ذكر فى مدح ابى زرعة لبعض اهل الادب	٣٦١	باب ما ذكر من جلالة ابى عند اهل العلم وغيرهم
		٣٦٣	باب ما ذكر من كثرة سماع ابى رحمه الله من العلم

تمت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« ٢ ك » « ٢ د » (١) [وبه نستعين - ٢] [رب يسر وأتمم وبه

ثقتي وعليه اعتمادي وتكلافي، يا كريم، يا رحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

قال الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس

الحنظلي التميمي رحمة الله تعالى عليه . - ٣] .

الحمد لله رب العالمين بجميع محامده كلها على جميع نعمه علينا وعلى

جميع خلقه حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده، وصلى الله على نبيه محمد

نبي الرحمة، وخاتم النبيين، وعلى آله [وصحبه - ٣] اجمعين .

[مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم-؛] اما بعد فان الله عز وجل ابعث محمدا

رسوله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. وانزل عليه الكتاب نبينا لكل

شيء . وجعله موضع الابانة عنه : فقال (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس

ما نزل اليهم -) وقال عز وجل (وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين (١)

لهم الذي اختلفوا فيه - ٧) .

(١) جعلنا العلامة لنسخة كوبرياو « ك » ولسخة ملامراد « د » ولسخة

دار الكتب المصرية « م » (٢) من ك (٣) من د (٤) هذا العنوان الذي بين

الخاصين من ريادتنا وكذلك العناوين الآتية على هذا الشكل [

(٥) المحل ٤٤ (٦) زاد في الاصاين كود هما « للناس ما نزل اليهم . وقال عز وجل

وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم » وهو تكرار (٧) النحل - ٦٤ .

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبين عن الله عز وجل امره، وعن كتابه معاني ما خوطب به الناس، وما اراد الله عز وجل به وعنى فيه، وما شرع من معاني دينه واحكامه وفرائضه وموجباته وآدابه ومندوبه (١) وسنته التي سنّها، واحكامه التي حكم بها (٢) وآثاره التي بثّها. فلبث صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة ثلاثا وعشرين سنة، يقيم للناس معالم الدين، يفرض الفرائض، ويسن السنن، ويمضى الاحكام ويحرم الحرام ويحلّ الحلال، ويقيم الناس على منهاج الحق بالقول والفعل. فلم يزل على ذلك حتى توفاه الله عز وجل وقبضه اليه صلى الله عليه وسلم وعلى آله افضل صلاة وازكاها، واكملها واذكاها، واتمها واوفاهها (٣) فثبت عليه السلام حجة الله عز وجل على خلقه بما ادى عنه وبين، [وما دل عليه - ؛] من محكم كتابه ومتشابهه، وخاصة وعامه، وناسخه ومنسوخه، وما بشر وأنذر. قال الله عز وجل (رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - ه) .

[**معرفة السنة وأمتها**] فان قيل كيف السبيل الى معرفة ما ذكرت من معاني كتاب الله عز وجل ومعالم دينه؟ قيل: بالآثار الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه النجباء الالباء (٤) الذين شهدوا التنزيل، وعرفوا التأويل، رضى الله تعالى عنهم .

فان قيل فبماذا تعرف الآثار الصحيحة والسقيمة؟ قيل: بنقد (٥) العلماء الجهابذة الذين خصهم الله عز وجل بهذه الفضيلة، ورزقهم هذه المعرفة، في كل دهر وزمان .

(١) ك « وندوبه » (٢) ك « التي ذكرها » (٣) ك « وانماها » (٤) من ك

(٥) النساء - ١٦٥ (٦) د « الا ولاء » (٧) د « بنفل » .

حدثنا ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المذر الحنظلي نا
ابى قال اخبرنى عبدة بن سليمان المروزي قال قيل لابن المبارك : هذه
الاحاديث المصنوعة ؟ قال : يعيش لها الجهابذة .

فان قيل فما الدليل على صحة ذلك ؟ قيل له (١) اتفاق اهل العلم
على الشهادة لهم بذلك . ولم ينزلهم الله عزوجل هذه الميزة اذ أنطق
ألسنة اهل العلم لهم بذلك الا وقد جعلهم اعلاما لدينه ، [و منارا - ٢]
لاستقامة [طريقه ، و ألبسهم لباس اعمالهم - ٣] .

فان قيل : ذكرت اتفاق اهل العلم على الشهادة [لهم بذلك
وقد علمت - ٢] بما كان بين علماء اهل الكوفة و اهل الحجاز من التباين
والاختلاف في المذهب فهل [وافق - ٢] ابو حنيفة و ابو يوسف
و محمد بن الحسن جماعة من ذكرت من اهل العلم في التزكية لهؤلاء
[الجهابذة النقاد او وجدنا - ٢] ذلك عندهم ؟ قيل : نعم - قال سفيان
الثوري : ما سألت اباحنيفة عن شيء ، و لقد كان يلقاني و يسألني عن
[اشياء - ٢] . فهذا بين واضح اذ كان صورة الثوري عنده هذه الصورة
ان يفرع اليه في السؤال عما يشكك عليه (٣ د) انه قد رضىه اماما
لنفسه و لغيره . حدثنا عبدالرحمن نا ابو بكر الجارودي محمد بن النضر
اليسابوري قال سمعت احمد بن حفص يقول سمعت ابى يقول سمعت
ابراهيم بن طهمان يقول : اتيت المدينة فكتبت بها ثم قدمت الكوفة
فأتيت اباحنيفة في بيته فسلمت عليه فقال لي : عمن كتبت هناك ؟
فسميت له . فقال : هل كتبت عن مالك بن انس شيئا ؟ فقلت : نعم ،
فقال : جئني بما كتبت عنه ، فأتيته به ، فدعا بقرطاس و دواة فجعلت

(١) د « قلنا » (٢) من د و موضعه في ك ممحوظ (٣) من ك .

املى عليه وهو يكتب . قال ابو محمد ما كتب ابو حنيفة عن ابراهيم بن طهمان عن مالك بن انس و مالك بن انس حى الا وقد رضىه ووثقه ولا سيما اذ (١) قصد من بين جميع من كتب عنه بالمدينة مالك بن انس وسأله ان يملى عليه حديثه فقد جعله اماما لنفسه ولغيره .

وأما محمد بن الحسن فحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول قال لى محمد بن الحسن : ايها اعلم صاحبنا ام صاحبكم ؟ - يعنى ابا حنيفة و مالك بن انس - قلت : على الانصاف ؟ ((٣ ك)) قال : نعم . قلت : فأنشذك الله من اعلم بالقرآن - صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : صاحبكم - يعنى مالكا . قلت فمن اعلم بالسنة - صاحبنا ام صاحبكم ؟ قال : اللهم صاحبكم ، قلت : فأنشذك الله من اعلم بأقويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتقدمين - صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : صاحبكم ، قال الشافعى : فقلت : لم يبق الا القياس ، والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فمن لم يعرف الاصول فعلى اى شىء يقيس ؟ . قال عبد الرحمن فقد قدم محمد بن الحسن مالك بن انس على ابي حنيفة واقر له بفضل العلم بالكتاب والسنة والآثار وقد شاهدهما وروى عنهما .

حدثنا عبد الرحمن قال وقد حدثنا ابي رحمه الله نا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول : كان محمد بن الحسن يقول : سمعت من مالك سبعمائة حديث ونيفا الى الثمانمائة - لفظا . وكان اقام عنده ثلاث سنين اوشبيها بثلاث سنين ، وكان اذا وعد الناس ان يحدثهم عن مالك أمتلا الموضع الذى هو فيه وكثر الناس عليه ، واذا

حدث عن غير مالك لم يأت به إلا النفي . فقال لهم لو أراد أحد أن يعيكم بأكثر مما تفعلون ما قدر عليه . إذا حدثكم عن أصحابكم فأنما يأتيني النفي اعرف فيكم الكراهة . وإذا حدثكم عن مالك امتلاً على الموضع . فقد بان بلزوم (١) محمد بن الحسن مالكاً لحمل (٢) العلم عنه

وربه في الناس . رضا منه و موافقة لمن جعله اماماً ومختاراً .

[**التمييز بين الرواة**] قال أبو محمد فلما لم نجد سبيلاً إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله ولا من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من جهة النقل والرواية وجب أن نميز بين عدول الناقل والرواة (٣) وثقاتهم وأهل الحفظ والثبت والاتقان منهم . وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة .

ولما كان الدين هو الذي جاءنا عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم بنقل الرواة حق علينا معرفتهم ووجب الفحص عن الناقل والبحث عن أحوالهم . وإثبات الذين عرفناهم بشرائط العدالة والثبت في الرواية مما يقتضيه حكم العدالة في نقل الحديث وروايته . بأن يكونوا أمناء في أنفسهم ، علماء بدينهم ، أهل ورع وتقوى وحفظ للحديث واتقان به وثبت فيه ، وأن يكونوا أهل تمييز وتحصيل ، لا يشوبهم كثير من الغفلات ، ولا تغلب (٤) عليهم الأوهام فيما قد حفظوه ووعوه ، ولا يشبه عليهم بالاغلوطات .

وإن يعزل عنهم الذين جرحهم أهل العدالة وكشفوا لنا عن عوراتهم في كذبهم (٥) وما كان يعترهم من غالب الغفلة وسوء الحفظ وكثرة

(١) لك « لزوم » والمعنى على الأول : فقد بان بلزومه له رضاه به و موافقته له

(٢) لك « لجعل » كذا (٣) « الناقل من الرواة » (٤) لك « يغلب » (٥) « د » وكذبهم

الغلط والسهو والاشتباه ، ليعرف به أدلة هذا الدين [واعلامه - ١] وامناء الله في ارضه على كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وهم هؤلاء اهل العدالة ، فيتمسك بالذى روه ، ويعتمد عليه ، ويحكم به ، وتجرى امور الدين عليه ، وليعرف اهل الكذب تحريصا ، واهل الكذب وهما ، واهل الغفلة والنسيان والغلط ورداءة الحفظ ، فيكشف عن حالهم وينبأ عن الوجوه التي كان مجرى روايتهم عليها ، ان كذب فكذب ، وان وهم فوهم ، وان غلط فغلط (٤د) وهؤلاء هم اهل الجرح ، فيسقط حديث من وجب منهم ان يسقط حديثه ولا يعبأ به ولا يعمل عليه ، ويكتب حديث من وجب كتب حديثه منهم على معنى الاعتبار ، ومن حديث بعضهم الآداب الجميلة والمواظ على الحسنة والرفائق (٢) والترغيب والترهيب هذا او نحوه .

[طبقات الرواة] ثم احتيج الى تبيين (٣) طبقاتهم ومقادير حالاتهم وتباين درجاتهم ليعرف من كان منهم في منزلة الانتقاد والجهدة والتقدير والبحث عن الرجال والمعرفة بهم - وهؤلاء هم اهل التزكية والتعديل والجرح .

ويعرف من كان منهم عدلا في نفسه من اهل الثبوت في الحديث والحفظ له والاتقان فيه - فهؤلاء هم اهل العدالة .
ومنهم الصدوق في روايته الورع في دينه الثبوت الذي يهم أحيانا وقد قبله الجهابذة النقاد - فهذا يحتاج بحديثه ايضا .
ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والسهو والغلط - فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب

(١) من د (٢) ك « والدقائق » كذا (٣) ك « تبيين » .

ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام .

ومنهم من قد الصق نفسه بهم ودلسها بينهم - ممن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال منهم الكذب ، فهذا يترك حديثه ويطرح روايته و يسقط ولا يشتغل به .

[الصحابه] فاما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم الذين شهدوا الوحي و التنزيل و عرفوا التفسير و التأويل و هم الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم و نصرته و اقامة دينه و اظهار حقه فرضيهم له صحابة **« ك »** و جعلهم لنا اعلاما و قدوة فحفظوا عنه صلى الله عليه وسلم ما بلغهم عن الله عز وجل و ما سن و شرع **(١)** و حكم و قضى و نذب و امر و نهى و حظر و ادب ، و وعوه و اتقوه ، ففقهوا في الدين و علموا امر الله و نهيه و مراده - بمعاينة رسول الله **(٢)** صلى الله عليه وسلم ، و مشاهدتهم منه تفسير الكتاب و تأويله و تلقفهم منه و استنباطهم عنه ، فشرفهم الله عز وجل بما من عليهم و اكرمهم به من وضعه اياهم موضع القدوة ، فنفى عنهم الشك **(٣)** و الكذب و الغلط و الريسة و الغمز **(٤)** و سماهم عدول الامة **[فقال عز ذكره في محكم كتابه (و كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - ٥)** فقرر النبي صلى الله عليه و سلم عن الله عز ذكره قوله **« وسطا »** قال : عدلا ، فكانوا عدول الامة - **٦** **[و ائمة الهدى و حجج الدين و ثقله الكتاب و السنة .**

و نذب الله عز وجل الى التمسك بهديهم و الجرى على منهاجهم و السلوك لسيلهم و الاقتداء بهم فقال **(ومن يتبع غير سبيل المؤمنين**

(١) ك **« و ما سن و ما شرع »** **(٢)** د **« رسوله »** **(٣)** ك **« الشرك »** **(٤)** د

« و المغمز » **(٥)** البقرة - ١٤٣ **(٦)** سقط من د .

نوله ما تولى) الآية (١) .

ووجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد حض على التبليغ عنه في اخبار كثيرة ووجدناه يخاطب اصحابه فيها، منها ان دعا لهم فقال نضر الله امرءاً؟ سمع مقالتي فحفظها ووعاها (٢) حتى يبلغها غيره . وقال صلى الله عليه وسلم في خطبته : فليبلغ الشاهد منكم الغائب . وقال : بلغوا عني ولو آية وحدثوا عني ولا حرج .

ثم تفرقت الصحابة رضى الله عنهم في النواحي والامصار والثلغور وفي فتوح البلدان والمغازي والامارة والقضاء والاحكام ، فبث كل واحد منهم في ناحيته وبالبلد الذي هو به ما وعاه وحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكموا بحكم الله عز وجل وأمضوا الامور على ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفتوا فيما سئلوا عنه مما حضرهم من جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظائرها (٣) من المسائل وجردوا أنفسهم مع تقدمه حسن النية والقربة الى الله تقدس اسمه لتعليم الناس الفرائض والاحكام والسنن والحلال والحرام حتى قبضهم الله عز وجل رضوان الله ومغفرته ورحمته عليهم اجمعين .

[التابعون] خلف بعدهم التابعون الذين اختارهم الله عز وجل لاقامة دينه وخصهم بحفظ فرائضه وحدوده وامره ونهيه واحكامه وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم وآثاره فحفظوا عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نشروه وبثوه من الاحكام والسنن والآثار وسائر ما وصفنا الصحابة به (٤) رضى الله عنهم فأتقنوه وعلوه وفتحوها فيه فكانوا من

(١) التلاوة « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع... »

النساء - ١١٥ (٢) ذ « نواها وحفظها » (٣) ل « نظر ثها » كذا (٤) ذ « وما وصفنا

للصحابه »

الاسلام والدين و مراعاة امر الله عزوجل ونهيه بحيث وضعهم الله عزوجل ونصبهم له اذ يقول الله عزوجل (والذين اتبعوهم باحسان [رضى الله عنهم ورضوا عنه) الآية (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا العباس بن الوليد النرسى نا يزيد ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله عزوجل : (والذين اتبعوهم باحسان - ٢) التابعين . فصاروا برضوان الله عزوجل لهم وجميل ما اثنى عليهم بالمنزلة التى نزههم الله بها عن أن يلحقهم مغمز أو تدركهم وصمة لتيقظهم وتحرزهم وتثبتهم ولأنهم البررة الاتقياء الذين ندهم الله عزوجل لاثبات دينه واقامة سنته وسبله . فلم يكن لاشتغالنا بالتمييز بينهم معنى اذ كنا لا نجد منهم الا اماما مبرزاً مقدماً فى الفضل والعلم ووعى (٣) السنن واثباتها ولزوم الطريقة واحتباؤها (٤) رحمة الله ومغفرته عليهم اجمعين - الا ما كان من ألحق نفسه بهم (هـ د) ودلسها بينهم ممن ليس يلحقهم ، ولا هو فى مثل حالهم . لافى فقه ولا علم ولا حفظ ولا انفاق ولا ثبت ممن (هـ) قد ذكرنا حالهم و اوصافهم ومعانيهم فى مواضع من كتابنا هذا فاكثفنا بها و بشرحها فى الابواب مستغنية (٦) عن اعادة ذكرها بمجمل او مفسرة (٧) فى هذا المكان .

[اتباع التابعين] ثم خلفهم تابعو التابعين وهم خلف الاخيار واعلام الامصار فى دين الله عزوجل ونقل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظه واتقانه والعلماء بالحلل والحرام والفقهاء فى احكام الله

(١) التوبة (١٠٠) (٢) سقط من د (م) ك « و العلوم وعن » كذا (٤) ك كأنه « واحتباؤها » والانصب « واحتذاثها » (٥) ك « فن » كذا (٦) ك « مفسرة » (٧) د « ومفسرة » .

عز وجل وفروضة وامره ونهيه فكانوا على مراتب اربع .
[مراتب الرواة] فمنهم الثبت الحافظ الورع المتقن الجهد (١) الناقد
للحديث - فهذا الذى لا يختلف فيه ، ويعتمد على جرحه وتعديله ، ويحتج
بحديثه وكلامه فى الرجال .

ومنهم العدل فى نفسه ، الثبت فى روايته ، الصدوق فى نقله ، الورع
فى دينه ، الحافظ لحديثه ، المتقن فيه ، فذلك العدل الذى يحتج بحديثه ،
ويوثق فى نفسه .

ومنهم الصدوق الورع الثبت الذى يهم احيانا وقد قبله الجهابذة
النقاد - فهذا يحتج بحديثه .

ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط
والسهو (هـ ك) - فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد
والآداب ولا يحتج بحديثه فى الحلال والحرام .

وخامس قد الصق نفسه بهم ودلسها بينهم بمن (٢) ليس من اهل
الصدق والامانة ، ومن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال اولى المعرفة منهم
الكذب - فهذا يترك حديثه ويطرح روايته .

[الأئمة] فمن العلماء الجهابذة [النقاد - ٣] [الذين - ٤] جعلهم الله علما
للاسلام وقدوة فى الدين ونقادا لناقلة الآثار من الطبقة الاولى بالحجاز
مالك بن انس وسفيان بن عيينة وبالعراق سفيان الثورى وشعبة بن
الحجاج وحامد بن زيد وبالشام الاوزاعى .

حدثنا عبد الرحمن [حدثني ابي نا عبد الرحمن - ٥] بن عمر الاصبهاني

(١) د «المجتهد» (٢) ك «من» كذا (٣) من ك (٤) من د وموضعه فى ك بياض
(٥) سقط من د

قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ائمة الناس في زماننا (١) اربعة ،
سفيان الثوري بالكوفة ، و مالك بالحجاز ، و الاوزاعي بالشام ، و حماد بن
زيد بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن
ابن مهدي يقول : شعبة بن الحجاج امام في الحديث .
حدثنا عبد الرحمن قال و سمعت ابي يقول : الحجة على المسلمين
الذين ليس فيهم لبس سفيان الثوري و شعبة و حماد بن زيد و سفيان
ابن عيينة و بالشام الاوزاعي . فمنهم بالمدينة .

مالك بن انس بن ابي عامر ابو عبد الله الاصبحي .

ما ذكر من علم مالك بن انس وفقهه

حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ذكره ابي رحمه الله قال
حدثني عبد الرحمن بن عمر رسته قال سمعت ابن مهدي يقول - و قيل له
يا ابا سعيد بلغني انك قلت (٢) مالك بن انس اعلم من ابي حنيفة ،
فقال : ما قلته بل اقول انه اعلم من استاذ ابي حنيفة - يعني حمادا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي رحمه الله نا العباس بن الوليد
ابن مزيد اخبرني عبيد بن حبان او غيره عن ابن لهيعة قال قدم علينا
بكر بن سواده فقلت له : من خلفت لعلم اهل الحجاز ؟ قال : غلام من
ذي اصبح -- يعني مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مطر الواسطي بسامرا نا سفيان

يعني ابن عيينة - عن ابن جريج - عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة - قيل له يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم،: يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون عالماً اعلم من عالم المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد (١) نا ابو عبد الله الطهراني قال قال عبد الرزاق: كنا نرى انه مالك بن انس - يعني قوله: لا تجدوا (؟) عالماً اعلم من عالم المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين (٢) نا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن قال سمعت علي ابن المديني يقول كان عبد الرحمن بن مهدي يقول: مالك افقه من الحكم وحماد .

حدثنا عبد الرحمن نا الربيع بن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي يقول: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن عبد الاعلى قال قال الشافعي: ما في الارض كتاب من العلم اكثر صواباً من موطأ مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن عبد الاعلى نا خالد بن نزار قال بعث ابو جعفر الى مالك حين قدم فقال له: ان الناس قد اختلفوا بالعراق فضع للناس كتاباً تجمعهم عليه ، فوضع الموطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول: قال لي محمد بن الحسن: ايها اعلم بالقرآن صاحبنا اوصاحبكم؟ يعني ابا حنيفة و مالك بن انس: قلت: علي الانصاف؟

(١) ك « الحميد » خطأ تأتي ترجمة علي بن الحسين بن الجنيد في بابيه و هو من شيوخ المؤلف مشهور (٢) هو ابن الجنيد و وقع في ك « الحسن » خطأ .

قال : نعم. (د ٦) قلت : فأشهدك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا او صاحبكم؟
 قال : صاحبكم ، يعنى مالكا ، قلت فن : اعلم بالسنة صاحبنا او صاحبكم ؟
 قال اللهم صاحبكم ، قال (١) : فأشهدك الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم و المتقدمين صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : صاحبكم ،
 قال الشافعى فقلت : لم يبق الا القياس ، والقياس لا يكون الا على هذه
 الاشياء . فمن لم يعرف الاصول فعلى اى شىء يقيس ؟ .

باب ما ذكر من صحة حديث مالك وعلمه بالآثار

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين نا ابوالطاهر يعنى احمد بن
 عمرو بن السرح - نا ايوب بن سويد الرملى قال : ما رأيت احدا قط
 اجود حديثا من مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (٢) نا ابو غسان يوسف بن
 موسى التستري نا ابوداود الطيالسى قال قال وهيب - يعنى ابن خالد :
 اتينا الحجاز فاسمعنا حديثا الا تعرف وتكر الا (٣) مالك بن انس .
 حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى قال سمعت
 القعنبي قال كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعى مالك فقال : رحم الله
 ابا عبدالله ، ما خلف مثله .

(١) تقدم فى المقدمة « قلت » وهو الوجه (٢) وقع فى الاصلين « على بن الحسن »
 والمؤلف يروى عن على بن الحسين بن الجنيد وعن على بن الحسن الهسنبجاني
 لكن عادته اذا روى عن الثانى ان يقول « الهسنبجاني » وعلى هنا يروى عن
 يوسف بن موسى التستري ويأتى فى ترجمة يوسف انه روى عنه على بن
 الحسين بن الجنيد (٣) زاد فى د « حديث » .

حدثنا عبد الرحمن بن صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن قال
 اخبرني ((٦ ك)) وهيب انه قدم المدينة [قال - ١] : فلم أرحدًا الا
 وانت تعرف وتكر غير مالك ويحيى بن سعيد . حدثنا عبد الرحمن نا محمد
 ابن يحيى اخبرني عبد السلام بن عاصم قال (٢) [سمعت ابراهيم بن موسى
 يقول قال ابن المديني : كان مالك صحيح الحديث .

حدثني ابن داود القزاز ثنا ابو داود ثنا ابن الماجشون عن سالم
 ابى النضر عن عائشة قالت : صلى على ابن يضاء في المسجد - فقال له انسان
 كان مالك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى عليه في المسجد
 قال : فمالك والله اعلم بالحديث مني ، والله ما علمناه الا بعفاف وصلاح .
 حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت
 عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما اقدم على مالك في صحة الحديث احدا .
 حدثنا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني قال سمعت يحيى
 ابن سعيد يقول : كان مالك اماما في الحديث .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال الشافعي : اذا جاء الاثر
 فمالك النجم .

حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : اذا جاء
 الحديث عن مالك فشد به يدك .
 حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : كان مالك اذا
 شك في بعض الحديث طرحه كله .

حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن

(١) من د (٢) سقط من ك من هنا الى اواخر الباب الآتي كما سنشير اليه هناك
 ان شاء الله تعالى وفي هذا السند الاول نظر .

حيان (١) قال كنا عند وهيب فذكر حديثا عن ابن جريج ومالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم (٢) فقلت لصاحب لي : اكتب ابن جريج ودع مالكا - وانما قلت ذلك لان مالكا يومئذ حي - فسمعها وهيب فقال : تقول [د ع - ٢] مالكا ؟ ما بين شرقها وغربها احد آمن عندنا على ذلك من مالك ، والعرض على مالك احب الى من السماع من غيره .

حدثنا صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما في القوم اصح حديثا من مالك . يعني بالقوم الثوري وابن عيينة قال : ومالك احب الى من معمر .

حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب عن عمرو بن علي الصيرفي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول : حدثنا مالك عن نافع - ثم قال : هو اثبت من عبيد الله وموسى بن عقبة واسماعيل بن امية .

حدثنا حرب بن اسماعيل الكرمانى فيما كتب الى قال قلت لاحمد ابن حنبل : مالك بن انس احسن حديثا عن الزهرى اوسفيان بن عيينة ؟ قال : مالك اصح حديثا . قلت فمعمر ؟ فقدم مالكا عليه الا ان معمر اكثر حديثا عن الزهرى .

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال قلت لابي : ايما اثبت اصحاب الزهرى ؟ قال : مالك اثبت في كل شيء .

(١) ياتى في ترجمة مالك من اصل الكتاب « يحيى بن حسان » وهو يحيى بن حسان بن حيان التنيسى فيمكن ان يكون نسب هنا الى جده (٢) هكذا ياتى في ترجمة مالك من اصل الكتاب وهو الصواب ووقع هنا « عن القاسم بن عبيد » (٣) من ترجمة مالك في اصل الكتاب وموضعها هنا في الاصل ممحو

حدثنا الحسين (١) بن الحسن قال سألت يحيى بن معين فقلت :
من اثبت اصحاب الزهرى فى الزهرى ؟ فقال : مالك بن انس . قلت :
ثم من ؟ قال : معمر .

اخبرنا ابو بكر بن ابى خيشمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن
معين يقول : اثبت اصحاب الزهرى مالك ، و مالك فى نافع اثبت عندى
من عبيد الله بن عمر و ايوب السخيتانى .

ذكر ابى عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال :
مالك بن انس ثقة ، و هو اثبت فى نافع من ايوب و عبيد الله بن عمر ،
وليث بن سعد و غيرهم .

حدثنا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن على قال : اثبت من روى عن
الزهرى ممن لا يختلف فيه مالك بن انس .

(٢) حدثنا هارون بن معروف قال قال ابن المبارك : اصحاب الزهرى
ثلاثة ، مالك و سفيان - يعنى ابن عيينة - و معمر .

حدثنا على بن الحسن حدثنى ابو بكر ابن اخت مروان الفزارى
قال سمعت احمد بن حنبل يقول : اذ لم يكن فى الحديث الا رأى فرأى
مالك .

((٧ ذ)) حدثنا محمد بن يحيى اخبرنى عبد السلام بن عاصم قال
قلت لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله رجل يحب ان يحفظ حديث ...
فقال : يحفظ حديث مالك . قلت : فرأى مالك ؟ قال رأى : مالك .

(١) هو ابو معين الرازى تاتى ترجمته فى باب الحسين و وقع هنا « الحسن » خطأ
(٢) سقط من هنا شيء لعله « حدثنى ابى » فان المؤلف لم يدرك هارون
وقد سمع ابو حاتم من هارون و روى عنه كما ياتى فى ترجمته .

سمعت ابي يقول : مالك بن انس ثقة ، امام الحجاز ، وهو اثبت اصحاب الزهرى ، واذا خالفوا مالكا من اهل الحجاز حكم لمالك ، و مالك نقي الرجال نقي الحديث ، وهو انقى حديثا من الثورى و الاوزاعى ، و اقوى فى الزهرى من ابن عيينة ، و اقل خطأ منه . و اقوى من معمر و ابن ابي ذئب .

سئل (١) على ابن المدينى : من اثبت اصحاب نافع ؟ قال : مالك و اتقانه ، و ايوب و فضله ، و عبيد الله و حفظه .

ذكر عبد الله بن ابي عمر البكرى قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى الرقى قال سمعت احمد بن حنبل غير مرة يقول : كان مالك ابن انس من اثبت الناس فى الحديث ، و لا تبالى ان لا تسأل عن رجل روى عنه مالك بن انس ، و لاسيا مدينى :
و قال يحيى بن معين : أتريد أن تسأل عن رجال مالك ؟ كل من حدث عنه ثقة الارجلا اورجلين .

كتب الى يعقوب بن اسحاق الهروى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال سألت يحيى بن معين قلت : فى الزهرى يونس احب اليك او عقيل او مالك ؟ فقال : مالك .

حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب التصانيف ممن صنف ، فمن اهل الحجاز مالك بن انس و ابن جريج و سفيان بن عيينة و محمد بن اسحاق .

(١) قوله « سئل . . . » من تمام عبارة ابي حاتم فسياقى فى ترجمة ايوب من الكتاب (٢٥٦ / ١ / ١) « نا ابي قال سئل على . . . » .

باب ما ذكر من توفى مالك بن انس عن الفتوى الا ما يحسنه ويعلمه

حدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :
كنا عند مالك بن انس فجاء رجل فقال : يا ابا عبدالله جئتك من مسيرة
سته اشهر ، حملني اهل بلادي مسئلة أسألك عنها ، قال فسل ، قال فسأل
الرجل عن اشياء فقال : لا احسن ، قال فقطع بالرجل كأنه قد جاء الى
من يعلم كل شيء قال : وای شيء اقول لاهل بلادي اذا رجعت اليهم ؟
قال تقول لهم قال - ١ [مالك بن انس : لا احسن .

باب ما ذكر مما فتح الله عز وجل على مالك بن انس نزعده من القرآن

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله نا هارون بن سعيد الايلي بمصر
قال اخبرني خالد [يعني - ٢] ابن نزار الايلي قال : ما رأيت احدا (٢)
أنزع بكتاب الله عز وجل من مالك بن انس . قال ابو محمد وقد رأى
خالد سفیان الثوري وسفيان بن عيينة والليث بن سعد وغيرهم .

باب ما ذكر من تعاهد مالك في منزله للقرآن

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا هارون بن سعيد الايلي قال سمعت
ابن وهب قال قيل لاخت مالك بن انس ما كان شغل مالك بن انس
في بيته ؟ قالت : المصحف والتلاوة .

(١) هذه آخر الزيادة من د (٢) من د (٣) د « رجلا » .

باب ما ذكر

من معرفة مالك برواة الآثار وناقلتهم^(١)

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو زياد حماد بن زاذان نا ابن مهدي - يعني عبد الرحمن - قال قال وهيب لمالك بن انس : لم ار اروي عن نافع من عبيد الله بن عمر ان كان حفظ ، فقال مالك : صدقت ، قال وهيب وقلت : لم اراثبت عن نافع من ايوب ، فضحك مالك [اي-٢] كأنه يريد مالك نفسه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين نا محمد بن المثنى ثنا بشر بن عمر قال نهاني مالك بن انس عن ابراهيم بن ابي يحيى ، قلت من اجل القدر تنهاني عنه ؟ قال : ليس في دينه بذاك .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت ابراهيم بن عرعة يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول سألت مالك بن انس عن ابراهيم بن ابي يحيى أكان ثقة ؟ قال : لا ، ولا ثقة في دينه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا علي بن زنجية^(٢) ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال كان مالك يثنى على مسلم بن ابي مريم وقال : كان لا يكاد يرفع حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس قال قلت لمالك بن انس وذكر المغازي فقلت قال ابن اسحاق : انا يطارها . فقال قال لك انا يطارها ؟ نحن نفيناها عن المدينة .

(١) «دونا فليهم» (٢) منك (٣) بلا نقط في دو وقع في ك «زنجية» والصواب «زنجية» كما يأتي في ترجمة مسلم بن ابي مريم وهكذا في ترجمة علي هذا نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا مسلم بن الحجاج النيسابوري حدثني اسحاق ابن راهويه نا يحيى بن آدم نا ابن ادريس قال كنت عند مالك بن انس فقال له رجل (١) يا ابا عبدالله (٢) انى كنت بالرى عند ابى عبيدالله (٣) يعنى الوزير - وثم محمد بن اسحاق فقال ابن اسحاق اعرضوا على (٤) علم مالك فانى انا ييطاره فقال مالك : رجال من الدجاجة يقول اعرضوا على على (٥) .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنبجاني نا يحيى بن عبد الله ابن بكير اخبرنى [ابن - ٦] القاسم قال سمعت مالكا يقول : بقى ابن شهاب وماله فى الدنيا نظير .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا هارون بن سعيد الالبلى قال حدثني خالد بن نزار قال سمعت مالكا (٧) يقول : اول من اسند الحديث ابن شهاب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال قال الجعفي (٨ د) عن بشر بن عمر قال سمعت مالكا يقول : كنت اذا سمعت نا فعا يحدث عن ابن عمر لا ابالى ان لا اسمعه من غيره .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا هارون بن سعيد الالبلى نا خالد ابن نزار قال قال مالك بن انس : ما فعل القاسم بن مبرور ؟ قلت :

(١) د « بخاء رجل فقال له » (٢) ياتى مثله فى ترجمة ابن اسحاق (٣ / ٢ / ١٩٣) ووقع هنا فى ك « يا عبدالله » (٣) باقى فى ترجمة ابن اسحاق وهو الصواب ووقع هنا فى ك « ابى عبدالله » (٤) ياتى مثله فى ترجمة ابن اسحاق ووقع هنا فى ك « اعرضه على » (٥) كأنه كرر كلمة « على حكاية لدعوى ابن اسحاق وانكارا لها ووقع فى ك هنا « على علم » وفى ترجمة ابن اسحاق « على علمى » (٦) من ك و ياتى مثله فى ترجمة ابن شهاب . و ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم المصرى الفقيه صاحب مالك (٧) د « مالك بن انس » .

توفى، قال: كنت أحسب أنه يكون خلفا من الازواعى .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول سمعت عبدالعزيز الاويسى يقول
لما خرج اسماعيل بن ابي اويس الى حسين بن عبدالله بن ضميرة وبلغ
مالكا هجره (١) اربعين يوما . قال ابو محمد هجره لانه لم يرضاه (٢) .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحمن الوهبي (٣) نا عمي
حدثني مالك بن انس . قال حدثني مخزومة بن بكير وكان رجلا صالحا .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحمن نا ابو زرعة نا عبد العزيز
ابن عمران المصرى نا عبد الحميد بن الوليد عن عبد الرحمن بن القاسم قال
سألت مالكا عن ابن سميان فقال: كذاب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت احمد بن صالح يقول سمعت ابن
وهب يقول ما ذكر مالك بكير بن الاشج الا قال: كان من العلماء .
حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين ثنا يحيى بن عمر - يعنى
ابن جريج الرازى - حدثني ابو ثابت - يعنى محمد بن عبيد الله المدنى -
قال حدثني ابن وهب عن مالك قال: لم يكن عندنا احد بالمدينة عنده
من علم القضاء ما كان عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان
[قاضيا - ٤] و لاه عمر بن عبد العزيز و كتب اليه ان يكتب له العلم
من عند عمرة بنت عبد الرحمن والقاسم بن محمد فكتبه له ، ولم يكن
على المدينة انصارى امرا غير ابي بكر بن حزم ، وكان قاضيا .

حدثنا عبد الرحمن نا موسى بن ابي موسى الكوفى نا ابراهيم

(١) ك (ف هجره) كذا (٢) كذا وقع فى الاصلين والمعنى - ان مالك بن انس
لم يرض حسيننا (٣) هو ابن اخى عبد الله بن وهب ينسب الى جده وهب ووقع
فى د «الواهبي» كذا (٤) من د .

(٧ ك) ابن المنذر قال حدثني معن بن عيسى قال : كان مالك بن انس اذا قيل له : مغازى من نكتب؟ قال : عليكم بمغازى موسى بن عقبة فانه ثقة . حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت اسماعيل بن ابي اويس قلت هذا الذى يقول مالك بن انس حدثني الثقة من هو؟ قال : هو مخزومة بن بكير ابن الاشج .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن المدينى قال - سمعت يحيى بن سعيد القطان قال : رأيت مالك بن انس فى النوم فسأله عن هشام بن عروة فقال : اما ما حدث به وهو عندنا فهو [اى-١] كأنه يصححه ، وما حدث به بعدما خرج من عندنا - فكأنه يوهنه . حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت مصعبا الزبيرى يقول : كان مالك بن انس يوثق الدراوردى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المدينى : لم يكن بالمدينة اعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن انس . حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين : بلغنا عن مالك انه قال : عجا من شعبة هذا الذى يتقى الرجال وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله .

حدثنا عبد الرحمن ثنا احمد بن سلمة النيسابورى نا محمد بن ابان البلخى الوكيعى (٢) نا عبد الرزاق قال قال مالك : اى رجل معمر لوسلم من خصلة ، قالوا ماهى يا ابا عبد الله؟ قال : تفسير القرآن عن قتادة . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا هارون بن سعيد الايلي بمصر قال سمعت ابن وهب - وذكر اختلاف الاحاديث و الروايات فقال لولا

(١) من ك (٢) ياتى مثله فى ترجمة محمد بن ابان ووقع هنا فى ك «الوكيل» خطأ .

انى لقيت مالكا والليث لضلت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت يحيى يقول سألت مالك بن انس عن شعبة مولى ابن
عباس فقال: لم يكن من القراء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول سألت
مالك بن انس عن ابى جابر البياضى فقال: لم يكن برضا (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت يحيى قال
سمعت مالكا او حدثنى ثقة عنه قال: لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد
ابن ثابت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال
سألت يحيى عن محمد بن عمرو بن علقمة قال ليس بمن تريد كان يقول: (٢)
اشياخنا ابو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب . قال يحيى: وسألت
مالكا عنه فقال فيه نحوا مما قلت لك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما كان اشد انتقاد مالك
للرجال وأعله بشأنهم .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن بن عنبسة نا بشر بن عمر
الزهرانى قال قلت لمالك بن انس: لقي ثور بن زيد ابن عباس؟ فقال:
لا، لم يلقه .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال قلت

(١) لك «يرضا» كذا (٢) يأتى مثله فى ترجمة محمد بن عمرو من اصل الكتاب
وكذا فى التهذيب وغيره ووقع هنا فى د «كان قال» كذا .

لمالك : سمعت من بكير بن عبد الله بن الاشج ؟ فقال : لا اعلمه .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد نا بشر قال سألت مالكا عن محمد
ابن عبد الرحمن الذي يروى عن سعيد بن المسيب ، فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال قلت
لمالك : شعبة الذي روى عنه ابن ابي ذئب ؟ فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال وسألت
مالكا [عن صالح مولى التوءمة فقال : ليس بثقة . وباسناده قال سألت
مالكا - ١] عن ابي الحويرث فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد [بن الحسن - ٢] نا بشر بن عمر
قال : وسأله يعني مالكا عن رجل اخرت اسمه فقال : هل رأيته في كتي
قلت : لا ، قال : لو كان ثقة رأيته في كتي .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال وسأله
يعني مالكا عن حرام بن عثمان فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال وسألت
مالكا عن هؤلاء الخمسة (٩ د) فقال : ليسوا بثقة في حديثهم .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت احمد
ابن صالح يقول قال مالك بن انس : كانت اصحاب ربيعة اربعة ،
عبد الرحمن بن عطاء اضاع نفسه ، وكثير بن فرقد تقدم موته ، والثالث
اخذ في الاغاليط ، قال احمد : يعني عبد العزيز بن [ابي - ٣] سلة ، كان
صاحب حجاج وكلام ، وسكت مالك عن الرابع وهو نفسه . قال
احمد : ولم يكن بينهم (٤) مثل مالك بن انس .

(١) من د (٢) من ك (٣) سقط من د (٤) د « فيهم » .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعي يقول سئل مالك بن انس عن ابن شبرمة فقال : كان مقاربا (١) وسئل عن [عثمان - ٢] البتي فقال : كان مقاربا (١) .

[باب - ٢] ما ذكر

من صلاح مالك بن انس وعفافه وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا سليمان بن داود القزاز نا ابو داود - يعني الطيالسي - قال نا الما جشون انه ذكر مالكا فقال : والله ما علمناه الا بصلاح وعفاف .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين نا ابو الطاهر قال سمعت عبد الله (٨ ك) بن وهب يقول : كان علم الناس يزيد و كان علم مالك ينقص [في - ٣] كل سنة من حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن عبد الاعلى نا ابن وهب عن مالك قال : دخلت على ابي جعفر مرارا و كان لا يدخل عليه احد من الهاشميين وغيرهم الا قبلوا يده فلم اقبل يده قط .

[باب - ٢] ما ذكر

من استحقاق محبي مالك بن انس السنة

حدثنا عبد الرحمن نا ابي و محمد بن مسلم قالا سمعنا ابا زياد حماد ابن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : اذا رأيت حجازيا يحب مالك بن انس فهو صاحب سنة . وفي حديث محمد بن مسلم : اذا رأيت المدني يحب مالكا .

باب ما ذكر من جلالة مالك بمدينة الرسول وقد مد في العلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان (١) الواسطي قال سمعت يزيد ابن هارون يقول قال شعبة: دخلت المدينة ونافع حي ومالك حلقة. حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابا مصعب يقول كانوا يزدهمون على باب مالك فيقتلون على الباب من الزحام، وكنا نكون عند مالك فلا يكلم ذا ذا ولا يلتفت ذا الى ذا، والناس قائلون برؤوسهم هكذا، وكانت السلاطين تهابه وهم قائلون (٢) مستمعون وكان يقول في مسألة: لا، او: نعم ولا يقال له من اين قلت ذا. حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابا مصعب يقول رأيت معنا - يعني ابن عيسى القزاز - جالسا على العتبة وما ينطق مالك بشيء الا كتبه.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال نا علي قال قلت لسفيان رأيت مالكا وهو يفتي؟ قال: نعم رأيت به جاء الى الزهري ستة ثلاث وعشرين وأحسب ما بلغ ثلاثين، قال علي فحسبنا من مالك تلك الساعة، فقلت

(١) ك «سيار» بلا نقط تأتي ترجمة احمد بن سنان في باب من الكتاب وفي ترجمته من التهذيب ذكر يزيد بن هارون في شيوخه والمؤلف في الرواة عنه (٢) كذا في دواوينها هكذا «قائلون» ولم تنقط الكلمة فيك ولا مانع ان يكون «قائلون» بان تكون من القول بمعنى الفعل كالتى قبلها ويكون ابو مصعب حكى عند تلفظه بها هيئة الخضوع والتأدب والاصغاء وعلى هذا تكون كلمة «مستمعون» بعدها بيانا لها.

لسفيان : كان ابن ثمان وعشرين ، قال : نعم ولكنه [قد - ا] كان جالسنا فعا قبل ذلك .

باب ما ذكر

من عقل مالك بن انس وادبه

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين نا ابو الطاهر - يعني احمد ابن عمرو بن السرح - نا ايوب بن سويد قال حدثنا من نصدق عن ربيعة انه كان اذا رأى مالكا : قال قد جاء العاقل .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين نا عبد الله بن احمد بن شبويه (٢) نا عمرو (٣) بن العباس الرزى (٤) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : مارأيت محدثا احسن عقلا من مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسجاني قال نا ابو مصعب قال ما سمعت مالكا يقيم الناس [قط - ه] انما كان يقول : اذا شتم فارجعوا .

باب ما ذكر

من مقاساة مالك في طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال حدثني

(١) من د (٢) وقع في الاصلين هنا « هنبويه » و تأتي ترجمة احمد بن شبويه والد عبد الله هذا في الكتاب ١ / ١ / ٥٥ فراجعها مع التعليق (٣) تأتي ترجمته في باب من الكتاب ووقع هنا في ك « عمر » خطأ (٤) هكذا في ك في ترجمة عمرو وهكذا يظهر منها هنا وهكذا هو في ترجمة عمرو من التهذيب ووقع في د « الزرق » وفي ترجمة عمرو من المطبوع (٣ / ١ / ٢٥٢) « الرازي » وكلاهما خطأ (ه) من ك .

مروان - يعنى ابن محمد الطاطرى - عن مالك قال : جالست ابن هرمز ثلاث عشرة ، كنا نجلس فى صحن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتخذت سراويل محشوا .

باب ما ذكر

من استقامت مالك بن انس وحسن طريقته

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (١) قال سمعت محمد بن ربيع يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام منذ اربعين سنة فقلت يا رسول الله مالك والليث يختلفان فى المسألة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مالك مالك ، مالك ورث جدى . يعنى ابراهيم صلى الله عليه وسلم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على يونس بن عبد الاعلى ثنا بشر ابن بكر قال رأيت فى النوم انى دخلت الجنة فرأيت الاوزاعى وسفيان الثورى ولم ارمالك بن انس فقلت فأين مالك ؟ قالوا واين مالك ؟ واين مالك ، رفع مالك ، قال فما زال يقول : واين مالك ؟ رفع مالك حتى تسقط (٣) قلنسوته .

(١٠د) [باب ٤] ما ذكر

من كلام مالك بن انس عند السلطان بالحق

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو يوسف محمد بن احمد بن

(١) هو ابن الجنيدي يأتى فى ترجمة محمد بن ربيع (٣/٢/٢٥٤) ذكره فى الرواة عنه ووقع هنا فى ك « الحسن » خطأ (٢) د « ابراهيم عليه السلام » (٣) د « سقطت » (٤) من د .

الحجاج الصيد ناني الرقي نا ابوخليد - يعنى عتبة بن حماد القارئى الدمشقى -
 عن مالك بن انس قال قال لى ابوجعفر - يعنى عبدالله بن محمد بن على
 ابن عبدالله بن عباس - يوما [أ- ١] على ظهرها احد اعلم منك ؟
 قلت : بلى . قال فسمهم لى . قلت : لا احفظ اسماء هم ، قال : قد طلبت
 هذا الشأن فى زمن بنى امية فقد عرفته ، أما اهل العراق فاهل كذب
 وباطل وزور ، وأما اهل الشام فاهل جهاد [و- ١] ليس عندهم
 كبير علم ، وأما اهل الحجاز ففيهم بقية علم (٢) وانت عالم الحجاز ،
 فلا تردن على امير المؤمنين قوله . قال مالك : ثم قال لى : قد اردت
 ان أجعل هذا العلم علما واحدا فأكتب به الى امراء الاجناد والى
 القضاة فيعلمون به فمن خالف ضربت عنقه . فقلت له يا امير المؤمنين
 أو غير ذلك ، قلت ان النبى صلى الله عليه وسلم ﴿ ٩ ك ﴾ كان فى هذه
 الامة و كان يبعث السرايا و كان يخرج فلم يفتح من البلاد كثيرا
 حتى قبضه الله عزوجل ثم قام ابوبكر رضى الله عنه بعده فلم يفتح من
 البلاد كثيرا ثم قام عمر رضى الله عنه بعدهما ففتحت البلاد على يديه
 فلم يجد بدا من ان يبعث اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم معلمين فلم
 يزل يؤخذ عنهم كبرا عن كابر (٣) الى يومهم هذا فان ذهبت تحولهم
 بما يعرفون الى ما لا يعرفون رأوا ذلك كفرا ولكن اقر اهل كل بلدة
 على ما فيها من العلم وخذ هذا العلم لنفسك فقال [لى- ١] ما ابعدت
 القول ، اكتب هذا العلم لمحمد (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى حدثنى عبد المتعال بن صالح من اصحاب

(١) من د (٢) د « تفقه العلم » كذا (٢) ك « اكابر عن اكابر » (٤) يعنى ابنه
 المهدي ووقع فى ك « ليحمد » .

مالك قال قيل لمالك بن انس انك تدخل على السلطان وهم يظلمون ويحجرون؛ قال: يرحمك الله فأين التكلم بالحق؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت موسى بن داود قاضي طرسوس يقول سمعت مالك بن انس يقول: قدم علينا ابو جعفر امير المؤمنين سنة خمسين ومائة فدخلت عليه فقال لي يا مالك كثر شيك، قلت يا امير المؤمنين من اتت عليه السنون كثر شيه، قال يا مالك مالي اراك تعتمد على قول ابن عمر من بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت يا امير المؤمنين كان آخر من بقى عندنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتاج الناس فسألوه فتمسكوا بقوله، فقال يا مالك عليك بما علمت أنه الحق عندك ولا تقولن عليا وابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا نصر بن علي نا الحسين بن عروة قال لما حج هارون و قدم المدينة بعث الى مالك بكيس فيه خمسمائة دينار فلما قضى نسكه وانصرف و قدم المدينة بعث اليه ان امير المؤمنين يحب [ان - ١] يزامل مالكا الى مدينة السلام، فقال للرسول: قل له ان الكيس بخاتمه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. قال فتركه .

باب ما ذكر

من امامة مالك بن انس في العلم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان مالك اما ما في الحديث .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ائمة الناس في زما نهم اربعة -
فذكر مالكا بالحجاز .

باب ما ذكر

من جلالة مالك عند نظرائه

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر العسكري ثنا اسحاق المروزي
قال كنت عند حماد بن زيد فتعني له مالك بن انس فقال: أتتحقق عنكم
ذلك؟ قالوا: جاءت به كتب التجار فقال: اللهم أحسن علينا
الحلاقة بعده .

باب ما ذكر

من اتباع مالك لاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم

و نزوعه عن فتواه عند ما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحمن ابن اخي ابن وهب قال
سمعت عمي يقول سمعت مالكا سئل عن تخليل اصابع الرجلين في
الوضوء فقال: ليس ذلك على الناس . قال فتركته حتى خف الناس
فقلت له : عند نا في ذلك سنة ، فقال : وما هي ؟ قلت حدثنا الليث
ابن سعد وابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو المعافري
عن ابي (:) عبد الرحمن الحجلي عن المستورد بن شداد القرشي قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلك بخنصره ما بين اصابع رجله .

فقال: ان هذا الحديث حسن، وما سمعت به قط الا الساعة. ثم سمعته بعد ذلك يسأل فيأمر بتخليل الاصابع.

(١١ - د) [باب - ١] ومن العلماء الجهابذة

النقاد بمكة سفيان بن عيينة

و هو ابن عيينة بن ابي عمران الهلالى مولى لهم ابو محمد كوفى سكن مكة.

باب ما ذكر

من علم سفيان بن عيينة وفقهه

حدثنا عبد الرحمن ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال انا داود بن عمرو قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان سفيان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث الحجاز.

حدثنا عبد الرحمن نا الربيع بن سليمان المرادى قال سمعت الشافعى يقول: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز.

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعى يقول سمعت الزنجى مسلم بن خالد يقول: انا سمعت هذه الاحاديث من الزهرى بعقل ابن عيينة لا بعقلي، قال وذاك انى كنت اجلس الى الزهرى فيقول: ما اسم هذا الجبل؟ ما اسم هذا الشعب؟ قال وجاء سفيان فسأله عن [هذه - ١] الاحاديث فسمعتها بعقله لا بعقلي.

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا حرملة بن يحيى ابو حفص التجيبى قال سمعت الشافعى يقول: ما رأيت احدا من الناس فيه من آلة العلم ما فى

سفيان بن عيينة ، وما رأيت (١٠ ك) احدا اكف عن الفتيا منه ،
ما رأيت احدا احسن لتفسير الحديث منه .

حدثنا عبدالرحمن نا يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري قال
قال الشافعي : مالك وسفيان قرينان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابي : ما رأيت
احدا كان اعلم بالسنن من سفيان بن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي نا موسى بن داود قال
سمعت عثمان بن زائدة (١) الرازي - وكان رجلا صالحا - قال قدمت
الكوفة فقلت لسفيان الثوري ان ترى ان اسمع منه ؟ قال : عليك
بزائدة بن قدامة وسفيان بن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا علي بن الحسن بن شقيق
نا عبدالله بن المبارك قال سئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة فقال :
ذاك احد الاحدين ، يقول ليس له نظير .

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن علي بن مهران المتوئي قال سمعت
علي بن بحر بن بري قال سمعت عبدالله بن وهب يقول : لا اعلم احدا
اعلم بتفسير القرآن من سفيان بن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال
سمعت يحيى بن معين يقول : ابن عيينة اكبرهم في عمرو بن دينار
وارواهم عنه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم بن
حماد يقول : كان ابن عيينة من اعلم الناس بالقرآن ، وما رأيت احدا

اجمع لمتفرق من ابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني:
نظرت فاذا الاسناد يدور على سبعة ، الزهري وعمرو بن دينار و قتادة
ويحيى بن ابي كثير و ابي (١) اسحاق الهمداني والاعمش ، ثم صار علم
هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف (٢) ممن صنف ، فمن (٣) اهل الحجاز
مالك و ابن جريج وسفيان بن عيينة و محمد بن اسحاق .

باب ما ذكر

من قدم سماع ابن عيينة للعلم

حدثنا عبد الرحمن نا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر نا نصر بن
علي قال اخبرني ابي نا شعبة و ذكر سفيان بن عيينة عنده فقال : رأيت
ابن عيينة غلاما معه الواح طويلة عند عمرو بن دينار و في اذنه قرط
- او قال شنف .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابراهيم بن مهدي قال سمعت حماد
ابن زيد يقول : رأيت سفيان بن عيينة عند عمرو بن دينار غلاما له
ذؤابة معه الواح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت
سفيان يقول : جالست ابن شهاب و انا ابن ست عشرة و ثلاثة اشهر .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : جالست
عبد الكريم الجزري سنين (٤) و كان يقول لأهل بلده : انظروا الى هذا
الغلام يسألني و اتم لا تسألوني .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن ابي طالب نا اسحاق بن اسماعيل

(١) ك « واو » (٢) د « التصانيف » (٣) د « فقراء » (٤) د « سنتين » .

ثنا سفيان بن عيينة قال قال لي ابن جريج : ما تلقى منك. (١) ؟ عمرو بن دينار غلبت على وسادته .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : حفظت الحديث عن ابن عجلان سنة اربع وعشرين - يعني ومائة - وكان همام يحالسا عنده فكنا نحفظ [له - ٢] الحديث .

باب ما ذكر

من معرفة ابن عيينة بالعلم وكلامه في رواية العلم وناقليه

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا ذؤيب بن عمرو السهمي المدني قال سألت سفيان بن عيينة هل سمعت من صالح مولى التوءمة شيئا ؟ قال : نعم هكذا وهكذا (٢) ، وأشار يده - يعني يكثره (٤) - سمعت منه ولعابه يسيل - يعني من الكبر - وما علمت احدا من اصحابنا يحدث عنه لا مالك بن انس ولا غيره . قال عبد الرحمن فقد بان ان ابن عيينة منتقد (٥) لرواة الآثار فاني لا اعلمه روى عن صالح مولى التوءمة شيئا .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا العباس بن الوليد الخلال نا مروان (٦) ابن محمد قال ربما سمعت سفيان بن عيينة على جرة العقبة يقول : حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظا .

(١) ك « ما تلقا منك » د « ما تلقى مثل » (٢) من د (٣) ك « هكذا هكذا » (٤) د « كثرة » (٥) ك « منتقدا » كذا (٦) يأتي مثله في ترجمة سعيد بن بشير وتأتي ترجمة مروان في باب « وقع هنا في ك » مرور خطأ .

(١٢د) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن نصر (١) قال سمعت ابن داود - يعني عبد الله بن داود الخريبي - يقول قال سفيان [الثوري - ٢] : لم يكن في آل ابن عمر افضل من عمر بن محمد بن زيد العسقلاني ، قال (٣) علي بن نصر : كانوا ستة - عمر و محمد و واقد و ابو بكر و زيد و عاصم .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ علي العباس بن محمد الدوري قال سألت يحيى بن معين عن حديث شعبة عن عمرو بن دينار ، و الثوري عن عمرو بن دينار ، و سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، قال : سفيان بن عيينة اعلمهم بحديث عمرو بن دينار ، و هو أعلم بعمرو بن دينار من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا محمد بن ميمون الخياط المكي نا سفيان قال حدثنا [١١ ك] من لم تر عيناك مثله ابن ابجر [يعني عبد الملك ابن سعيد بن ابجر ثم حدثنا مرة اخرى فقال حدثنا الابران ابن ابجر - ،] و مطرف .

(١) مثله في تاريخ بغداد (١١ / ١٨١) من طريق المؤلف و هو علي بن نصر ابن علي بن نصر الجهمي تأتي ترجمته (٢ / ١ / ٢٠٧) و ذكر فيها الخريبي في شيوخه و ابا حاتم في الرواة عنه و وقع في د « نصر بن علي » (٢) ليس في د كأن بعضهم حذفه لظنه انه غلط لان هذه ترجمة سفيان بن عيينة فلو كان هذا عن سفيان الثوري لما كان لادراجها هنا وجه بل يكون محله في ترجمة الثوري و هذا وجهه و لكن الحكاية للثوري هكذا ساقها الخطيب من طريق المؤلف في تاريخ بغداد في ترجمة عمر و فيها سفيان الثوري و هكذا في ترجمة عمر من التهذيب ذكر هذه الحكاية عن الثوري فالخطأ في ادراجها هنا (٣) ك « قاله » كذا (٤) من د حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت سفيان - يعني ابن عيينة - وقيل له : روى زرارة
ابن اعين عن ابي جعفر كتابا ، فقال سفيان ما رأى هو ابا جعفر
ولكنه كان يتبع حديثه . قال سفيان : كانوا ثلاثة اخوة عبد الملك
ابن اعين وحران بن اعين وزرارة بن اعين وكانوا شيعة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني -
قال سمعت سفيان يقول : كان الوليد بن كثير صدوقا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : طلب (١)
ابن ابي خالد - يعني اسماعيل - الحديث قبل الاعمش بسنين . قيل لسفيان
فمنصور طلب الحديث قبل او الاعمش ؟ قال متقاربين (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي ابن المديني قال سمعت
سفيان يقول : ذهبت الى زياد بن علاقة فسألته عن الاحاديث فقال
ويحك ما تريد مني ؟ ثم قال سفيان : لم نلق احدا لقي مثل مالتى زياد ،
لقي المغيرة بن شعبة ولقي جرير بن عبد الله ولقي اسامة بن شريك ولقي
قطبة بن مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قات لسفيان كان شرحبيل
ابن سعد (٣) يفتى ؟ قال : نعم ولم يكن بالمدينة احد اعلم بالمغازي (٤) منه
فاحتاج فكأنهم اتهموه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت سفيان

(١) ك «طالب» كذا (٢) اي طلبه . متقاربين ووقع في «متقاربين» (م) «سعيد»
خطا شرحبيل بن سعد معروف تأتي ترجمته في «ابه وفيها هذه الحكاية» (٤) ياتي
مثله في ترجمة شرحبيل وهكذا في التهذيب ووقع هنا في ك «بالعاني» خطا .

وسئل عن محمد بن اسحاق قيل له لم يرو اهل المدينة عنه فقال سفيان :
جالست ابن اسحاق منذ (١) بضع وسبعين سنة وما يتهمة احد من اهل المدينة
ولا يقول فيه شيئا. قلت لسفيان كان ابن اسحاق جالس (٢) فاطمة
بنت المنذر ؟ فقال : اخبرني ابن اسحاق انها حدثته وانه دخل عليها .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال قلت لسفيان
ابن عيينة : ابن محمد بن حنين الذي روى عنه عمرو بن دينار : صوموا
لرؤيته ؟ فقال : ابراهيم بن عبد الله بن حنين ، وعبيد بن حنين ،
ومحمد بن حنين ، من اهل المدينة موالى [آل - ٢] العباس ، قلت عتاب
ابن حنين ؟ قال : لا ، هذا مكى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان سئل عن
اسماعيل بن امية واوب بن موسى ، قال : كان اوب اققهها في الفتيا
في البيوع والامور ، وكنت لاسماعيل بن امية اطول مجالسة . فذكرت
ذلك لأبي فقال : هما ابنا عم ، اسماعيل واوب بن موسى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان : ان ليشا
روى عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم توسأ ؟ فانكر ذاك سفيان وعجب منه ان يكون جد طلحة لقي
النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت سفيان عن جعفر
ابن محمد بن عباد بن جعفر وكان قدم اليمن فحملوا عنه شيئا ، قلت
لسفيان روى معمر عنه احاديث يحيى بن سعيد ، فقال سفيان : انما وجد

(١) مثله في تاريخ بغداد (٢٢١/١) و التهذيب وغيرها و وقع في ك « منه »

(٢) ك « جالسا » خطأ انما هو « جالس » فعل ماض (م) من د .

ذاك كتابا ولم يكن صاحب حديث، أنا اعرف بهم، انما جمع كتباً فذهب بها.
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني -
قال سمعت سفيان وسئل عن عبد الاعلى التيمي الذي روى عنه مسعر،
فقال سفيان: كان قاصا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت
سفيان قال: كان الزهري ههنا فقلت لزياد بن سعد أرني كتابك، فقال
لا، انت حافظ تذهب تسأل عنها وانا لا أدري .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول: كان عمرو
ابن دينار اكبر من الزهري، سمع من جابر، والزهري لم يسمع منه .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان: زكريا بن
اسحاق لم يجالس عطاء؟ قال: لا، قيل لسفيان: انهم حكوا عنك ان
زكريا بن اسحاق قال أخرج الينا عطاء صحيفة، فقال سفيان: لا، (١)
انما اراني صحيفة عنه ما هي بالكبيرة فقال: هذه اعطاها ليعقوب بن
عطاء وقال: هذه التي سمع ابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
فوجدت فيها أشياء سمعت (٢) من عمرو وغيره واشياء قد سمعناها
لم تكن في الصحيفة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي ((١٣ د)) قال سمعت سفيان
وقلت له: كان لوهب بن عقبة البكائي ابن يقال له عقبة (٣) بن وهب
روى عن يزيد [بن - ء] الا صم، فقال سفيان: ما كان ذاك يدري

(١) د « قال لا » (٢) د « سمعتها » (٣) تأتي ترجمته في باب عقبة (٣/ ١/ ٣١٧)
وفيها هذه الحكاية ووقع هنا في ك « عطاء » خطأ (٤) من ك وياتي مثله في
ترجمة عقبة .

ما هذا الامر، ولا كان من شأنه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سفيان وقيل له : ان منكدر بن محمد بن المنكدر روى عن ابيه عن جابر قال : رأيت ابا بكر واقفا على قزح ، فقال سفيان : قد سمعت منكدر يقول فكرهت ان اقول له شيئا واستحييت منه ، ثم قال سفيان : نحن احفظ له منه انما قال ابن المنكدر : اخبرني سعيد بن ((١٢ ك)) عبد الرحمن بن يربوع عن جبير بن الحويرث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم ابن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول : كان زياد بن سعد من اهل خراسان و كان يسكن المدينة و كان عالما بحديث الزهري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا عثمان بن عيسى المروزي قال سمعت حبان بن موسى يقول قال ابو عمران - شيخ من اصحاب ابن المبارك - ذكرت عبد الله عند ابن عيينة فقال : لا ترى عيناك مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت علي ابن المديني يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : كنا تنق حديث داود بن الحصين .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابا معمر القطيعي يقول كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ابن عقيل - يعني عبد الله بن محمد بن (١) عقيل .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة [حدثنا الحميدي قال قال سفيان : كان ابن عقيل في حفظه شيء فكرهت ان القاه . حدثنا ابو زرعة - ٢] قال سمعت ابا الوليد الضيالى قال سمعت عبيد بن ابي قره قال سمعت ابن عيينة يقول : ما جاءنا من العراق احد افضل من عثمان بن زائدة .

(١) زاد في د « بن عبد الله بن » وهو خطأ (٢) من د .

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث نا علي - يعني ابن
المديني - عن سفيان [يعني - ا] ابن عيينة - قال : كان قيس بن مسلم
الجدلي من اهل الخشوع ، قال سفيان : لقد بلغني انه لم يرفع رأسه
الى السماء منذ كذا وكذا من الخشوع .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي وعلى بن الحسن الهسنجاني قال سمعنا
يحيى بن المغيرة قال سمعت ابن عيينة يقول : لاتسمعوا من بقية ما كان
في سنة ، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا هارون بن سعيد الايلي قال
اخبرني خالد بن نزار قال قال سفيان - يعني ابن عيينة - : ومن كان
اطلب لحديث نافع وأعلم به من ايوب السختياني ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن السندی الرازي الباغي قال
سمعت ابراهيم بن موسى قال اخبرني عبد الرحمن بن الحكم بن بشير
عن سفيان بن عيينة انه قال ذات يوم : ما بقي احد اروى عن محمد
ابن المنكدر مني ، فقل له : ابراهيم بن ابي يحيى ؟ قال : انما نريد
اهل الصدق .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى نا حامد
ابن يحيى البلخي نا سفيان بن عيينة : نا ابراهيم بن ميسرة وكان اصدق
الناس واوثقهم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا سريج بن يونس نا سفيان عن
الاحوص بن حكيم : وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول : كان ابن عيينة يقدم الاحوص

ابن حكيم على ثور في الحديث، قال : وغلط ابن عيينة . الاحوص
منكر الحديث، وثور صدوق .

حدثنا عبد الرحمن نا عمر بن شبة التميمي نا هارون - يعني ابن
معروف - نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال : كان محمد بن المنكدر من
معادن الصدق يجتمع اليه الصالحون .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني -
قال سمعت سفيان يقول : لم ارم هؤلا . اوقفه من الزهري وحماد
وقناة .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا هارون بن سعيد الايلي قال اخبرني
خالد - يعني ابن نزار - عن سفيان [يعني - ا] ابن عيينة - قال : كان
الزهري اعلم اهل المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابن الطباع قال سمعت سفيان يقول :
لم يكن في الناس احد اعلم بالسنة منه - يعني الزهري .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا نعيم - يعني ابن حماد - قال سمعت
ابن عيينة يقول : حدثنا ابو الزبير وهو ابو الزبير - [اي - ا] كانه
يضعفه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا علي بن عبد الله
يعني ابن المديني - نا سفيان : نا مطرف وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى نا محمد
ابن عمرو بن العباس الباهلي نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال قال
مطرف بن طريف : ما يسرني اني كذبت وان لي الدنيا وما فيها .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن احمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : محدثو الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريج يخيئون بالحديث على وجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا نعيم بن حماد قال قال سفيان بن عيينة : كان هشام اعلم الناس بحديث الحسن .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن (١٤ د) الهسنجاني نا نعيم ابن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول : لقد اتى هشام بن حسان عظيما بروايته عن الحسن ، قيل لنعيم لم ؟ قال لانه كان صغيرا .

[حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عبد الجبار بن العلاء - ١] قال قال سفيان - يعني ابن عيينة - : كان مسعر عندنا من معادن الصدق .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان نا موسى بن ابي عائشة وكان من الثقات .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا الحميدي نا سفيان : انا شيخ من اهل الكوفة يقال له شعبة وكان ثقة ، قال كنت مع ابي بردة بن ابي موسى في داره .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : هو شعبة بن دينار ، روى عنه سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا الحميدي نا سفيان نا يزيد (١٣ ك)
ابن ابي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه .
قال سفيان : فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فزاد فيه «ثم لا يعود»

فظننت انهم لقنوه، وكان بمكة يومئذ احفظ منه يوم رأيت بالكووفة
وقالوا لي انه قد تغير حفظه .

حدثنا عبدالرحمن نا ابي نا الحميدى نا سفيان نا قعنب (١) التميمي
وكان ثقة خيارا عن علقمة بن مرثد .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسنبجاني نا نعيم - يعنى ابن
حماد - قال سمعت ابن عيينة يقول : ان العالم الذى يعطى كل
حديث حقه .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسنبجاني نا نعيم - يعنى ابن
حماد - قال قال ابن عيينة : ما رأيت احدا يحمل عنه من الاحاديث المرسلة
ما تحمل عن ابن المنكدر .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى
ابن المدينى - قال سمعت سفيان - يعنى ابن عيينة - يقول : كان اسماعيل
ابن محمد بن سعد من ارفع هؤلاء .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا ابن
ابى رزمة قال اخبرنى ابي نا ابن عيينة قال : كنت اذا سمعت الحسن بن
عمارة يروى عن الزهرى وعمرو بن دينار جعلت اصبعى فى اذنى .
حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا
ابراهيم بن المنذر قال سمعت ابن عيينة يقول : نا الحسن بن دينار وكان
يقال فيه .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعيد بن يحيى بن (٢) سعيد القطان نا

(١) تأتي ترجمته فى بابہ و فيها هذه الحكاية و وقع هنا فى ك « قعيث » خطأ .

(٢) هو ابو سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد نسبه هنا الى جده .

ابراهيم بن عمر بن ابي الوزير قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان ابواسحاق الفزاري اماما .

حدثنا عبدالرحمن حدثني ابي حدثني هارون بن سعيد اخبرني خالد بن نزار عن سفيان - يعني ابن عيينة - قال كان اعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة ، القاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعمره بنت عبدالرحمن .

حدثنا عبدالرحمن انا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال حدثني ابي قال سمعت ابن عيينة يقول : نا محمد بن عجلان وكان ثقة . حدثنا عبدالرحمن نا ابي قال سمعت ابا معمر [يعني -] القطيعي يقول كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن ابي سليم .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا ابراهيم ابن المنذر عن ابن عيينة انه قال ما يقول اصحابك في محمد بن اسحاق ؟ قال : يقولون انه كذاب ، قال : لا تقل ذلك .

حدثنا عبدالرحمن حدثني ابي نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال : كان يوسف - يعني ابن اسحاق بن ابي اسحاق - احفظ ولد ابي اسحاق .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني قال سفيان بن عيينة : لم يكن من ولد ابي اسحاق احد احفظ عندي من يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق .

حدثنا عبدالرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد بن حنبل نا سفيان - يعني ابن عيينة - : نا سليمان بن ابي المغيرة ، ثقة خيار .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا ابوالفتح نصر بن المغيرة قال قال سفيان: لم ار احدا طلب الحديث وهو مسن احفظ من روح بن القاسم .

حدثنا عبدالرحمن نا ابي نا على بن ميمون العطار الرقي قال سمعت سفيان [يعنى - ١] ابن عيينة - وسئل عما رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فقال: غيره اجود منه .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوهارون الخراز محمد بن خالد الرازي نا على بن سليمان البلخي قال قال ابن عيينة: قلت لمسعر من اثبت من ادركت؟ قال: ما رأيت اثبت من عمرو بن دينار والقاسم بن عبدالرحمن - يعنى ابن عبدالله بن مسعود . قال ابومحمد هذا لعناية ابن عيينة بنا لا قلة الآثار (٢) سأل مسعرا عن اثبت من ادركه .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول جئت الى صالح مولى التوءمة فسألته كيف سمعت ابا هريرة؟ كيف سمعت ابن عباس؟ فقالوا انه قد اختلط فتركته .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا ابي ناسفيان بن عيينة قال: حديث ابي سفيان عن جابر انما هي صحيفة .
حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني قال سمعت احمد ابن سعيد الدارمي يقول سمعت بشر بن عمر (٢) يقول سمعت ابن عيينة يقول: عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد نا على ابن المديني قال سمعت سفيان (٤) يقول: لم يكن بالمدينة رجل ارضى من عبدالرحمن بن القاسم .

(١) من ك (٢) د «الاخبار» (٣) د «عمرو» خطأ (٤) د «سمعت ابن عيينة»

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول :
 ما كان اشد انتقاد مالك [بن انس - ١] للرجال واعلمه بشأنهم .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان (١٥٥)
 وذكر عمرو بن عبيد قال [كتبت عنه كتابا لله (٢) فوهبت كتابه ابن اخي
 عمرو بن عبيد قال - ٣] سفيان ووهبت له كتاب ابن جدعان . فقيل
 لسفيان لم وهبته ؟ قال كنت قد حفظته ولم أر أنى انساه [ثم - ٣]
 قال سفيان وكنت اريد اهر (؟) منه ، وقال بيده كأنه يريد اثبت
 منه وجمع يده .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان
 اسماعيل بن سميع يهسيا فلم اذهب اليه ولم اقر به .
 حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٤] نا علي قال سمعت (١٤٤) سفيان
 يقول : كان بالمدينة ايضا شيخ عابد فها وضعه عند اهل المدينة الا القدر ،
 قال علي فقلت لسفيان من هو ؟ قال ابن ابي لييد ، ثم قال سفيان :
 جالست ابن ابي لييد ههنا يعني بمكة - وقدم الكوفة وقلت لعمر بن سعيد
 فذهب اليه فلقيه ، وجالسه سفيان بالكوفة .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٥] نا علي قال سمعت سفيان وسئل عن
 عبد الرحمن بن اسحاق فقال : عبد الرحمن بن اسحاق كان قدريا فنفاه اهل
 المدينة فجاء نا ههنا مقتل الوليد فلم نجالسه (٥) وقالوا انه قد سمع الحديث .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : لم يكن
 عندنا قرشيين (٦) مثل ايوب بن موسى واسماعيل بن امية ، وقال : كان

(١) من ك (٢) كذا في د (٣) من د (٤) سقط من ك (٥) د « فلم يجالسوه »
 (٦) كذا في د « قرشي » .

لأيوب بن موسى اخ يقال له عمران بن موسى اسن منه ولم (١) يكن عنده شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان ابن طاوس احفظ عندنا من غيره - قلت لسفيان اين كان حفظ ابراهيم بن ميسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس ؟ قال لو شئت قلت لك اني اقدم ابراهيم عليه في الحفاظ فقلت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان : كان صدقة بن يسار كوفيا ؟ قال : كان اصله كوفيا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : اول ما قدم علينا يزيد بن يزيد بن جابر مع مسلمة بن هشام (٢) وكان رجلا حسن الهيئة حسن النحو ، قال سفيان : وكانوا يقولون لم يكن في اصحاب مكحول مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا عمرو بن محمد الناقد نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال : ما كان بالكوفة بعد عربيين ابراهيم والشعبي مثل مولين الحكم وحماد .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت ابا احمد - يعني الزبيرى (٣) قال حدثت سفيان بن عيينة عن معلى الطحان - يعني [ابن - ٤] هلال - ببعض حديث ابن ابي نجيح فقال :

(١) لك « فلم » خطأ (٢) د « هاشم » (٣) هكذا ياتي في ترجمة معلى وهو الصواب و أبو احمد الزبيرى اسم محمد بن عبد الله بن الزبير يأتى ترجمته في بابه ووقع في الاصلين هنا « الزهرى » خطأ (٤) سقط من الاصلين وتأتى ترجمة معلى بن هلال الطحان في بابه وهو مشهور .

ما احوج صاحب هذا الى ان يقتل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سفيان

ابن عيينة قال ؛ اتيت عدن (١) فلم ارمثل الحكم بن ابان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان ابراهيم

الهجري يسوق الحديث بسياسة جيدة (٢) على ما فيه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان ان ابن جريج

روى عن عمرو - يعني ابن دينار - عن الحسن بن محمد ان عليا قال : لقد ظلم

من منع بني الام نصيبهم من الدية ، وقال سفيان بن سعيد عن عمرو عن

سمع عليا رضي الله عنه . فقال سفيان : اخطأوا لزمت عمرا ولا يتكلم بكلمة

الا (٣) ثم قال قال سفيان قال عمرو سمعت من عبد الله بن محمد يقول : قال علي

لقد ظلم من منع بني الام نصيبهم من الدية .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا هارون بن سعيد الايلي قال اخبرني

خالد بن نزار عن سفيان بن عيينة قال : [كان - ؛] عمرو بن دينار

اعلم اهل مكة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ سمعت عبد الرحمن بن

الحكم بن بشير يذكر عن ابن عيينة قال : نا عمرو (٥) بن دينار و كان

ثقة ثقة ثقة ، و حديثا (٦) اسمعه من عمرو أحب الى من عشرين من غيره .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان عمارة

ابن القعقاع ابن اخي ابن شبرمة و كان اسن منه و أقرأ للقرآن منه ،

و كان عبد الله بن عيسى ابن اخي ابن ابي ليلى و كان اسن منه .

(١) د « عدنا » (٢) د « سياقا جيدة » (٣) ك « اراد » الا احفظها » (٤) من ك

(٥) يأتي مثله في ترجمة عمر و وقع هافي ك « مجد » خطأ (٦) د « و حديث » .

باب ما ذكر

من جلالة سفيان بن عيينة عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن احمد بن الليث الرازي نا سهل
ابن زنجلة قال سمعت وكيعا يقول : ما كتبنا عن ابن عيينة الا والا عمش
حتى سنة ست واربعين ومائة .

حدثنا عبد الرحمن اخبرني محمود بن آدم المروزي فيما كتب الى قال :
مارأيت وكيعا عند ابن عيينة قط الا جاثيا (١) بين يديه على ركبته
ساكتا لا يتكلم .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت
يحيى بن سعيد الاموى يقول : رأيت مسعرا يشفع لانسان الى سفيان
ابن عيينة يحدثه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال
سمعت ابا معاوية يقول : كنا نخرج من مجلس الاعمش فنأتى ابن عيينة .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي - يعني ابن
المديني - قال قال سفيان : كنت الزم ايوب بالليل عند عمرو بن دينار
(١٦د) وكنت افيدته عن عمرو بن دينار وروس الاحاديث واذهب
معه فأسأل له عن تلك الاطراف و كان يسألني : كم روى عمرو عن
فلان ؟ وكم روى عن فلان ؟ فأقصها عليه ثم اكتب له من كل شيخ شيئا
وأسأل له عمرا عنها ، وكتبت له اطرافا عن يحيى بن سعيد الانصاري .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سفيان

(١) : « جثا » (٢) « يحدثه » كذا .

قال: ربما عادني ابن أبي نجيح وأنا غليم وكنت طويل الملامزة بالليل والنهار .

حدثنا عبد الرحمن ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ناسهل بن زنجلة نا ابو اسامة قال دخل ابن (١٥ ك) عيينة على زائدة وهو مريض فسأل [زائدة-١] ابن عيينة عن حديث فحدثه فدعا زائدة بشيء وكتبه . حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن الليث ثنا سهل بن زنجلة يقول حدثنا (٢) عن شعبة عن ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة قاطع .

باب في تواضع ابن عيينة وذمه نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت ابا قدامة السرخسي يقول سمعت ابن عيينة كثيرا ما يرثى نفسه يقول . ذهب الزمان فصرت (٢) غير مسود— ومن الشقاء تفردى بالسودد

باب ما ذكر

من حفظ ابن عيينة واتقانه وثقته في نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي- يعني ابن المديني- قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: ابن عيينة احب الى في الزهري من معمر .

(١) من د (٢) د « حديث » كذا (٣) كذا وقع في ك و وقع في د « وصرت » وفي تاريخ بغداد وغيره « خلت الديار فسدت » اي بضم السين اي صرت سيذا وهو الصواب والمعنى عليه اي اني نخلو الديار عن مستحق السيدة صرت سيذا مع انني غير مستحق .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان بن عيينة أثبت من محمد بن مسلم الطائفي وأوثق منه، وهو أثبت من داود العطار في عمرو بن دينار وأحب إلى منه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي (١) عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: سفيان بن عيينة ثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى سمعت على ابن المديني يقول: ما في أصحاب الزهري اتقن من ابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: أثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة، وكان ابن عيينة أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة، وكان ابن عيينة أمانة ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا على [يعنى - ٢] ابن المديني قال قلت لسفيان في حديث عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إذا اشتريت (٣) بنقد وبت بنقد - فقلت: ان ابن جريج خالف هشيمًا، فقال سفيان: انا احفظ لهذا منها .

حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق قال حدثت معمرًا بحديث عن سفيان بن عيينة فقال: ان صاحبك لثقة .

باب ما ذكر

من حسن منطق ابن عيينة

حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن منصور قال سمعت عبد الرزاق قال:

(١) د « ذكر أبي » (٢) من د (٣) د « استمت »

: ما رأيت بعد ابن جريح مثل ابن عيينة في حسن المنطق .

باب ما ذكر من مناصحة ابن عيينة للسلطان في امر المسلمين

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول
دخل سفيان بن عيينة على معن بن زائدة وهو باليمن ولم يكن سفيان تلوخ
بشيء من امر السلطان بعد فجعل سفيان يعظه ويذكر له امر المسلمين
فجعل معن يقول له : ابوهم انت ؟ اخوهم انت ؟ .

باب ما ذكر من معرفة ابن عيينة بعلمات النبي صلى الله عليه وسلم وجداته وتسميته لهن

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا غسان مالك بن اسماعيل
قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : علمات النبي صلى الله عليه وسلم
بنات عبد المطلب عاتكة وام حكيم وهي البيضاء وهي توءم (١) عبدالله،
وصفية وهي (٢) ام الزبير ، وبرة وأميمة .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا غسان مالك
ابن اسماعيل قال سمعت ابن عيينة يقول : ابنا الفواطم ، احداها جدة
النبي صلى الله عليه وسلم ام ايه اسمها فاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران
ابن مخزوم ، وام علي فاطمة بنت اسد بن هاشم ، وام حسن وحسين

(١) ك « و هن توم » كذا (٢) ك « و هن » كذا .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك سميا ابنا القواطم .

باب ما ذكر

من جودة اخذ ابن عيينة للحديث

حدثنا عبد الرحمن ناصالح بن احمد بن حنبل نا على ابن المديني قال سمعت سفيان يقول : كان ايوب اذا حدثني بالحديث رددته مرتين .

باب ما ذكر

من مرثية سفيان بن عيينة

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي (١) رضى الله عنه عن حامد بن يحيى البلخي قال سمعت ابن منذر يقول لما مات سفيان بن عيينة :
 من كان يبكى ورعا عالما فليك للاسلام سفيانا
 راحوا بسفيان الى قبره والعلم مكسوين اكفانا
 لا يبعدنك الله من هالك اورثا غما واحزانا
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عثمان بن مخلد قال سمعت بعض مشايخ البصريين قال حضرت جنازة سفيان بن عيينة بمكة قال وابن المنذر يقول فيها مرثية فكان فيما قال :

نجلو من الحكمة انوارها ماتت شهى الانفس الوانا
 يا واحد الامة في عليها لقيت من ذى العرش رضوانا
 راحوا بسفيان على نعشه والعلم مكسوين اكفانا

(١) د « ذكر اد » هكذا في كل موضع تقع فيه هذه العبارة

﴿١٧ د﴾ ومن العلماء الجهادية

النقاد بالكوفة سفيان بن

سعيد بن مسروق الثوري

ابو [عبد الله - ١] وهو ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة

باب ما ذكر

من علم سفيان الثوري وفقهه

حدثنا عبد الرحمن ﴿١٦ ك﴾ نا حماد بن الحسن (٢) بن غنبة

نا اسحاق بن الصباح الاسدي (٣) قال سمعت ابا الحارث يقول سمعت

سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت رجلا اعلم بالحلal والحرام من

سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا احمد بن عبد الله بن يونس قال

ذكر سفيان الثوري عند زائدة فقال: ذلك اعلم الناس في انفسنا .

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة عليه قال

اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى عبد الله (٤) بن يزيد: بلغني كتابك

تذكر دروسا من العلم وذهاب العلماء، وان كنت لم تعرف ذهاب

العلماء الا في عامك هذا فقد اغفلت النظر فانه قد اسرع بهم منذ حين

(١) سقط من د (٢) يأتي مثله في ترجمة الثوري من اصل الكتاب و تأتي ترجمة

حماد بن الحسن في بابه و وقع هنا في ك «الحسين» خطأ (٣) كذا وانما هو «الاشعثي»

من ذرية الاشعث بن قيس الكندي تأتي ترجمته في بابه من اصل الكتاب وله

ترجمته في التهذيب فيها روايته عن ابي الحارث سريج بن يونس ورواية

حماد بن الحسن عنه (٤) د «عبيد الله» .

وذهب بقاياهم منذ اعوام من كل جند و أفق فلم يبق منهم رجل واحد
يجتمع عليه العامة بالرضا والصحة الا ما كان من رجل واحد بالكوفة .
قال عباس : يعني الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن علي بن سعيد - النسائي نا محمد بن علي
ابن الحسن بن شقيق قال سمعت ابي قال عبدالله - يعني ابن المبارك :
لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت وكيعا
وحدث عن شعبة عن الحكم وحماد في باب - ثم قال : ايما افقه عندكم الحكم
وحماد او سفيان ؟ فسكت الناس فلم يجبه احد ، فقال : كان سفيان بحرا .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن خالد ابوهارون الخراز نا مقاتل بن
محمد : يحكى عن الوليد بن مسلم قال : رأيت الثوري بمكة يستفتى
ولما يخط وجهه بعد .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابي ثنا الحسن بن الربيع قال سمعت ابن
المبارك قال : ما رأيت احدا خيرا من سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن المقرئ قال
سمعت عبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير - قال : كان نوفل - يعني
ابن مطهر - يحكى عن ابن المبارك قال : ما رأيت مثل سفيان .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن
- يعني ابن الحكم بن بشير - يذكر عن نوفل قال قال ابن المبارك : ما
رأيت مثل سفيان ، كأنه خلق لهذا الشأن .

حدثنا عبد الرحمن [نا - ١] عبد الملك قال وسمعت عبد الرحمن

يعني - ابن الحكم - يقول : ما سمعت بعد التابعين بمثل سفيان .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم
 ابن حماد يقول : سمعت ابن وهب يقول : ما رأيت مثل سفيان الثوري .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمد قال سمعت ابن المبارك
 قال : كنت اذا اعياني الشيء أتيت سفيان أسأله فكأنما أغتمسه من بحر .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سألت
 يحيى يعني - ابن سعيد - قلت : ايما احب اليك رأى مالك او رأى سفيان ؟
 قال سفيان لا نشك في هذا ، ثم قال يحيى : وسفيان فوق مالك في
 كل شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر العسكري نا محمد بن عبد الحميد
 نا مطرف بن مازن قال قال لنا معمر لما بلغه ان سفيان قادم عليهم
 اليمن قال لنا معمر : انه قد قدم عليكم محدث العرب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا الحسن بن الربيع عن ابن
 المبارك قال : ما نعت لي احد فرأيتة الا وجدته دون نعتة الا سفيان
 الثوري .

حدثنا عبد الرحمن اخبرنا ابي نا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني
 محمد بن كثير الصنعاني عن ابي اسحاق الفزازي قال قال الاوزاعي :
 انما بقي هذان الرجلان - يعني ابن عون وسفيان .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا اسماعيل بن مسلة القعني حدثني
 محمد بن المعتمر بن سليمان قال قلت لأبي : من فقيه العرب ؟ قال
 سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا احمد بن حميد سمعت

ابن ادريس يقول : ما رأيت بالكوفة احدا اود انى فى مسلاخه الاسفيان الثورى .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعيد الاشج قال سمعت ابا داود الحفرى وسأله رجل عن سفيان والحسن بن صالح ففضل سفيان على الحسن .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت الفريابي يقول : سألت ابن عيينة عن مسألة فأجابني فيها فقلت : خالفك فيها الثورى فقال لا ترى بعينك مثل سفيان ابدا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابن أبى رزمة انا ابو اسامة قال : من اخبرك انه نظر بعينه (١) الى مثل سفيان الثورى فلا تصدقه .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى قال سفيان بن عيينة لن ترى بعينك مثل سفيان حتى تموت قال أبى : هو كما قال .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى : اصحاب عبدالله - يعنى ابن مسعود : ستة الذين يقرءون ويفتون ومن بعدهم اربعة ومن بعد هؤلاء سفيان الثورى كان يذهب مذهبهم ويفى بفتواهم وكان اعلم الناس بابى اسحاق (٢) و الا عمش بحديثهم وطريقتهم .
حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا شهاب بن عباد قال سمعت هشام الصيدنانى قال سمعت الحسن بن صالح قال كنافى حلقة (د١٨) ابن ابى ليلي (١٧ك) فتذاكروا مسألة وطلع سفيان الثورى فقال : ألقوها عليه ، قال حسن فجاء فجلس قريبا منى فأجاب فيها فأصاب [فيها - ٢] فسمعتة يحمد الله عزوجل فيما بينه وبين نفسه ، قال حسن : فكنت اراه يطلبه بنية يعنى العلم .

(١) د « بعينه » (٢) يعنى السبيعي . و وقع فى د « باسحاق » خطأ (٣) من د

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل قال : دخل على مالك الاوزاعي وسفيان فلما خرجا من عنده قال : احدهما اكثر علما من صاحبه ولا يصلح للامامة ، والاخر يصلح للامامة . قلت لأبي عبد الله فالذي عنى مالك انه اعلم الرجلين هو سفيان ؟ قال : نعم . قال ابو عبد الله : أجل ، سفيان اوسعهما علما .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمد بن المنهال قال سمعت يزيد - يعنى - ابن زريع - قال : وكان سفيان راويا (١) مفتيا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي اخبرني قطبة بن العلاء قال سمعت سفيان الثوري يقول : انا في هذا الحديث منذ ستين سنة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى ثنا الاخصى - يعنى احمد بن عمران - قال سمعت يحيى بن يمان يقول : ما رأينا مثل سفيان ولا رأى سفيان مثله ، كان سفيان في الحديث امير المؤمنين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا عثمان بن ابي شيبة قال سمعت ابن ادريس قال قال لى ابن ابي ذئب : مارأيت رجلا من اهل العراق يشبه ثوريكم هذا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور نا مسدد قال سمعت ابن داود - يعنى الحريري - قال سمعت ابن ابي ذئب - وذكر سفيان - فقال : لم يأتنا من هذه الناحية احد يشبهه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال على ابن المدينى : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهرى وعمر بن دينار وقتادة

ويحيى بن ابي كثير وابو اسحاق والاعمش : ثم صار علم هؤلاء الستة من اهل الكوفة الى سفيان الثوري .

[باب - ١] ما ذكر من براعة فهم سفيان الثوري وفطنته و فراسته

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيى القطان حدثني عبيد الله ابن عمر القواربي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كنا على باب اسماعيل ابن ابي خالد فقال - يعنى سفيان - يا يحيى تعال حتى احدثك عنه بعشرة احاديث لم تسمعها ، فسرر ثمانية كأنه قد علم انى لم اسمعها .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سليم الجبيلي قال سمعت الفريابي يقول رأينا سفيان الثوري بالكوفة وكنا جماعة من اهل الحديث نزل في دار فلما حضرت صلاة الظهر دلونا له دلوا من بئر في الدار فاذا الماء متغير فقال ما بال مائكم هذا ؟ قلنا هو كذا منذزلنا هذه الدار ، فقال ادلوا دلوا من بئر الدار التي قبلكم ، فاذا ماء ابيض ، ثم قال ادلوا دلوا من بئر الدار ، التي شريككم ، فاذا ماء ابيض ، ثم قال ادلوا دلوا من بئر الدار التي شأمكم ، فاذا ماء ابيض ، فقال ادلوا دلوا من بئر الدار التي غربكم ، فاذا ماء ابيض ، فقال ان لبئركم هذه لشأنا ، فحفرنا فأصبنا عرق كنيف ينز فيه فقال لنا : منذكم نزلتم هذه الدار ؟ فقلنا اربع سنين ، فأمرنا باعادة صلاة اربع سنين فيها ركعتا الفجر وركعتان بعد المغرب والوتر .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قال ابو معاوية لقيني سفيان الثوري بعد موت الاعمش فقال لي كيف انت يا محمد ؟ كيف حالك ؟ ثم قال لي : سمعت من الاعمش كذا ؟ قلت : لا ، قال : فسمعت

منه كذا ؟ قلت : لا ، فجعل يحدثني باحاديث كأنه علم اني لم اسمعها
[سفيان الثوري - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت حسن بن الربيع قال سمعت
محمد بن السهاك قال نظر الى سفيان الثوري فتفرس في فقال : ما اراك
تموت حتى تصير قاصا .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا محمد بن عيسى ابن الطباع قال
قال عبد الرحمن بن مهدي كنت اذا كر سفيان الثوري بحديث حماد
ابن زيد ولا اسميه فاذا جاءه حماد بن زيد سأله عن تلك الاحاديث
فجعل يتعجب (٢) من طئته .

باب ما ذكر

من تخوف الثوري على نفسه

من العلم ان لا يسلم منه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يمي
ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن يقول سمعت سفيان يقول :
ما من عملي شيء انا اخوف منه من هذا - يعني الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي (٣) قال
سمعت الفريابي وقيصة يقولان سمعنا سفيان يقول : وددت اني
نجوت من هذا العلم كفافا لالي ولا علي .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو قال سمعت قيصة

(١) من ك (٢) باقى فى ترجمة الثورى من اصل الكتاب « فجعلت اتعجب »

(٣) ياتى مثله فى ترجمة الثورى من اصل الكتاب وهكذا ضبطه ابن السمعاني

فى الانساب (٤٠٨ ب) و وقع هنا فى ك « العدى » خطأ .

قال سمعت سفيان بعد ذلك يقول : وما على الرجل ان يكون هذا العلم من كلامه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو عمر عيسى بن محمد النحاس الرملي قال قال ضمرة سمعت سفيان الثوري يقول ﴿ ١٨ ك ﴾ : وددت اني أنقلت من هذا الامر لالي ولاعلى ، انا اليوم اطلب العلم ، فهذا لأى شيء هو ؟ .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا على بن ميسرة نا الحسن بن الحكيم الناجي (١) قال سمعت ابن عيينة يقول قال سفيان الثوري : قد التى الينا من هذا الامر شيء . فوددت انى اصبحت من ألقى اليه . قال ابو محمد يعنى العلم .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا عبد الرحمن بن مصعب المعنى قال سمعت سفيان يقول : لو لم اعلم كان اقل لحزنى .
 ﴿ ١٩ د ﴾ حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا شهاب بن عباد قال سمعت ابا غسان قال قيل للحسن بن صالح ان سفيان يقول : ليتنى لم اسمع من هذا العلم بشيء (٢) قال الحسن : و لم ؟ قال ابو محمد كانوا يتخوفون من افضل اعمالهم .

باب ما ذكر

من حفظ الثورى واتقانه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابوبكر بن ابي شيبة قال سمعت يحيى

(١) د « الحسن حكيم الناجي » والمعروف « الحسين بن حكيم البلخي » تآنى ترجمته فى بابيه وفيها روايته عن ابن عيينة ورواية على بن ميسرة عنه و الله اعلم
 (٢) د « شيئا » .

ابن سعيد القطان يقول: ما رأيت احدا احفظ من سفيان الثوري ، قلت له - او قيل له - ثم من؟ قال ثم شعبة ، قيل ثم من؟ قال ثم هشيم (١) . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول قدمت على سفيان بن عيينة فجعل يسألني عن الحديث فقال : ما بالعراق احد يحفظ الحديث الا سفيان الثوري . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال : كان وهيب يقدم سفيان في الحفظ - يعني على مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا يوسف بن موسى التستري قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول : اذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ليس احد احب الى من شعبة ولا يعدله احد عندي ، واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهراني انا عبد الرزاق قال كان سفيان يقول: نما استودعت قلبي شيئا قط نخافه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول ما (٢) رأيت سفيان لشيء من حديثه احفظ منه لحديث الاعمش .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي حدثني ابو بكر بن ابي عتاب الاعين قال سمعت احمد بن حنبل وقلت : من احب الناس اليك في حديث

(١) ك « هشيم » خطأ (٢) د « نخافني » (٣) ك « لا » ولا وجه له .

الاعمش ؟ قال : سفيان ، قلت شعبة ؟ قال : سفيان .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين يقول : لم يكن احد اعلم بحديث الاعمش من الثوري .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين يقول : لم يكن احد اعلم بحديث ابي اسحاق من الثوري ، ولم يكن احد اعلم بحديث منصور من سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي قال سمعت (١) ابامعاوية يقول : كان سفيان يأتي ههنا فيذاكرني حديث الاعمش فما رأيت احدا اعلم بحديث الاعمش منه .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : احفظ اصحاب الاعمش (٢) الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول لما حدث سفيان عن حماد عن عمرو بن عطية التيمي عن سليمان قال : اذا حككت جسدك فلا تمسحه ببزاق فانه ليس بطهور ، قلت له هذا حماد يروي عن ربيع بن حراش عن سليمان ، قال : من يقول ذا ؟ قلت : حدثنا حماد بن سلمة ، قال امضه ، قلت : حدثنا شعبة ، قال : امضه ، قلت : حدثنا هشام الدستوائي ، قال : هشام ؟ قلت نعم ، فأطرق هنيهة ثم قال : امضه ، سمعت حمادا يحدثه (٣) عن عمرو (٤)

(١) زاد في ك « يحيى بن معين » وهي طائفة مما تقدم والحكاية في تاريخ بغداد

(١ / ١٦٧) وفيها « قال ابو حفص عمرو بن علي سمعت ابا معاوية » (٢) ك

« اصحاب الحديث » (٣) د « يحدث » (٤) هكذا في د وتأتي له ترجمة في باب =

ابن عطية عن سلمان. قال عبد الرحمن فمكثت زما نا أحمل الخطأ على سفيان ، حتى نظرت في كتاب غندر (١) عن شعبة فاذا هو عن حماد عن ربعي بن حراش عن سلمان ، قال شعبة : وقد قال حماد مرة : عن عمرو بن عطية التيمي عن سلمان . فعلبت ان سفيان اذا حفظ الشيء (٢) لم ييال من خالفة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول : ربما كنا (٣) عند سفيان فكأنه قد اوقف للحساب فلا نجتري نسأله عن شيء ، فنعرض له بذكر الحديث فاذا جاء [به - ٤] الحديث ذهب ذلك الخشوع فانما هو : حدثنا ، حدثنا . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا يحيى بن ايوب الزاهد نا معاذ بن معاذ قال قال يحيى بن سعيد القطان : كان سفيان الثوري ماشئت من صلاة وقراءة فاذا جاء الحديث (١٩ ك) فكأنه ليس الذي [كان - ٥] .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري نا محمد بن ابان - يعني البلخي الوكيعي - قال سمعت وكيعا يقول : ذكر شعبة حديثا عن ابي اسحاق ، فقال رجل : ان سفيان خالفك فيه فقال : دعوه ، سفيان احفظ مني .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت معاذ - يعني ابن معاذ - وقيل له : اي اصحاب ابي

= عمرو ووقع هنا في ك «عمر» خطأ (١) مثله في تاريخ بغداد (٩/ ١٦٨) وهو الصواب ووقع في ك «عنده» خطأ (٢) د «شيئا» (٣) ك «كان» كذا (٤) ايس في د (٥) من د .

اسحاق اثبت ؟ قال : شعبة وسفيان ، ثم سكت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال أبو عبد الله - يعني احمد بن حنبل - : سفيان احفظ للاسناد واسماء الرجال من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي عن اسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين انه قال : سفيان الثوري ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول : سفيان فقيه حافظ زاهد ، امام اهل العراق ، وأتقن أصحاب أبي اسحاق ، وهو احفظ من شعبة ، وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور ((٢٠ د)) الرمادي نا احمد ابن عمران الأخنسي نا الوليد بن عتبة الشيباني قال قيل لسفيان بن سعيد : لو جلست لنا مجلسا ، وذاك قبل خروجه الى البصرة - فاستقبل القبلة ثم ابتدا ، فكتبت يدي ثلثائة حديث .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابازرعة يقول : اثبت اصحاب ابي اسحاق الثوري وشعبة واسرايل ، ومن بينهم الثوري احب الى ، كان الثوري احفظ من شعبة في اسناد الحديث وفي متنه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال قال يحيى قال لي سفيان بعد ثمانى عشرة سنة او تسع عشرة سنة في حديث عمرو بن مرة : هذا أليس قد حدثك به مرة ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي ابن المديني قال سمعت يحيى يقول : سألت سفيان عن حديث عاصم قول ابن عباس في المرتدة ، فانكره وقال : ليس من حديثي .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي [ابن المديني - ١] قال سمعت يحيى يقول: كان سفيان اذا حدثني بالحديث فلم يتقنه قال: لا تكتبه .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سألت سفيان قلت حدثنا شعبة عن الاعمش عن مسروق في المحرم يتزوج، قال: لعلك وهمت على شعبة، قلت ان جرير بن حازم يروي عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله، قال دع جريرا انما حدثني الاعمش ومنصور عن مسلم عن مسروق: يحتجم المحرم ولا يحتجم الصائم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سألت سفيان عن حديث الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال: لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يفسك دما حراما .
فأنكر أن يكون عن ابي وائل، وقال: انما سمعه من عبد الملك بن عمير انا ذهبت به اليه .

٩
تكرر
ص (٨٢)

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى (٢) انا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي عن شعبة قال: ما حدثني احد عن شيخ الا واذا سأله - يعني ذلك الشيخ - يأتي بخلاف ما حدث عنه ما خلا سفيان الثوري فانه لم يحدثني عن شيخ الا واذا سأله وجدته على ما قال سفيان .
حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث (٣) نا احمد - يعني ابن حنبل عن يحيى بن بكير (٤) قال سمعت شعبة يقول: ما حدثني سفيان

(١) من ك (٢) يأتي مثله (٢٢ ك) وغيرها ووقع هنا في ك « محمد بن محمد » كذا
(٣) هو اسماعيل بن اسد تاتي ترجمته في بابيه وفيها سماع المؤلف منه ووقع في د « اسماعيل ثنا الحارث » خطأ (٤) هو الكرماني ووقع في د « يحيى بن ابي بكر » خطأ .

عن انسان بحديث فسأله عنه الا كان كما حدثني .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلة نا محمد بن ابان - يعني البلخي
قال سمعت وكيعا يقول قال شعبة : ما اطرف لي - يعني ما اعطاني طرف
حديث عن شيخ فسألت الشيخ الا وجدته كما قال سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج سمعت (١) عقبة - يعني ابن
خالد - قال كنت عنه عبيد الله فلما تفرق اصحاب الحديث اتقحم سفيان
الثوري واتقحمت معه فسأله عن سبعين حديثا ما كتب منها شيئا
وأخرجت الواحا معي نحو من ذراع فلم يفتني منها شيء فصار أن
قال : انما قلب احدهم الواحه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابن أبي رزمة نا (٢) الفضل
ابن موسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : تبا لمن خالف سفيان
الثوري في الحديث وان كان محقا .

باب ما ذكر

من جودة اخذ سفيان للحديث

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال : كنت مع سفيان
عند عكرمة فجعل يوقفه على كل حديث على السماع .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت عبد الرحمن
قال : شهدت سفيان عند العمري فجعل يوقفه في كل حديث توقيفا شديدا .

(١) د « ثنا » (٢) د « اخبرنا » .

باب ما ذكر من تركية الثوري لمن اجمل القول في السلف

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عثمان بن مطيع حدثني عبد العزيز بن
أبي عثمان قال أصيب سفیان بن سعید (٢٠ ك) بأخ له يسمى عمر
وكان مقدما فلما سووا عليه قبره قال : رحمك الله يا اخي إن كنت
لسليم الصدر للسلف ، وإن كنت لتحب ان تخفى عليك - اى لا تحب
الرياسة .

باب ما ذكر من معرفة سفیان الثوري برواة الاخبار و ناقلات الآثار و كلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت سفیان عن حديث حماد
عن ابراهيم في الرجل يتزوج المجوسية ، فجعل لا يحدثني به مطلني (١)
به اياما ثم قال : انما حدثني به جابر - يعني الجعفي - عن حماد ، ما ترجوه منه
قال ابو محمد كأنه لم يرض جابرا الجعفي .

٩

٩

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني -
قال سألت (٢) يحيى بن سعيد عن حديث سفیان عن حماد عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة « ان اطيب ما اكلتم كسبكم » قال لي سفیان :
هذا وهم . قال يحيى وقد حملته عنه ، وهو عندى هكذا كما قال

(١) د « ومطلني » (٢) ك « سمعت » .

سفيان ، وهم .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : كان سفيان يعجب من حفظ عبدالملك . قال صالح قلت لابي هو عبدالملك بن عمير ؟ قال : نعم . قال ابو محمد فذكرته لابي فقال : هذا وهم ، انما هو عبدالملك بن ابي سليمان ، وعبدالملك بن عمير لم يوصف بالحفظ .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال قال سفيان بن سعيد : لم ارهنا شيخا مثل هذا - يعنى سلام بن مسكين . حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي قال سمعت (١) عبدالرحمن ابن مهدي قال سمعت سفيان وذكر منصورا [يوما - ٢] فقال : ربما حدث عن رجلين عن ابراهيم . كأنه يقول لا يرسل شيئا .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت عبدالرحمن ابن مهدي قال (٣) اخبرني سفيان بحديث زهير عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن عمر أنه قال : للفارس سهان فأنكره .

(٢١ د) حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبدالرحمن يقول اخبرني الحسين (٤) بن عياش قال كنا نأتى سفيان اذا سمعنا من الاعمش فنعرضها عليه بالعشى فيقول : هذا من حديثه ، وليس هذا من حديثه ، (٥) .

(١) د « نا » (٢) من د (٣) د « يقول » (٤) كذا في الاصلين والمعروف الحسن ابن عياش اخو ابي بكر تاتي ترجمته في باب (٥) كان الاعمش رحمه الله كثير الحديث كثير التدليس سمع كثيرا من الكبار ثم كان يسمع من بعض الاصاغر احاديث عن اولئك الكبار فيدلسها عن اولئك الكبار ، فحديثه = حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن بن عنبسة ثنا ابو داود عن زائدة قال كنا نأتى الاعمش فيحدثنا فيكثر ونأتى سفيان الثوري فنذكر تلك الاحاديث له فيقول : ليس هذا من حديث الاعمش ، فنقول هو حدثنا به الساعة فيقول : اذهبوا فقولوا له ان شئتم ، فنأتى الاعمش فنخبره بذلك فيقول : صدق سفيان ليس هذا من حديثنا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - يقول حدثت (١) سفيان احاديث اسرايل عن عبد الاربعة عن ابن الحنفية ، (٢) قال : كانت من كتاب . [قلت - ٣] يعنى انها ليست بسامع .

حدثنا عبد الرحمن ، نا صالح ، نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - قال روى شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ، وعن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله - فى رجل طلق امرأته مائة ، قال عبد الرحمن فذكرت لسفيان فأنكره وقال : انما هو منصور والاعمش جميعا عن ابراهيم عن علقمة - يعنى عن عبد الله .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٤] نا علي قال سمعت عبد الرحمن قال سألت سفيان عن حديث عاصم عن علي وعبد الله فى المتلاعنين ، فأنكره وقال : لو كان هذا عن عاصم . قال ابو محمد ذكرته لأبي فقال هذا حديث رواه قيس بن الربيع عن عاصم - عن زر عن علي ،

= الذى هو حديثه هو ما سمعه من الكبار فعنى قول سفيان « ليس هذا من حديثه » انه ليس من حديثه عن سواه وانما سمعه من بعض من دونه فدلسه .

(١) د « حدثنا » (٢) زاد فى د « ثم » (٣) من ك (٤) من د .

وعن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله في المتلاعنين فانكر الثوري ذلك وهو كما قال الثوري منكر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قال لي سفيان : ان الاعمش لم يسمع حديث ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلاة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت ابن داود قال سمعت سفيان يقول : فقهاؤنا ابن شبرمة وابن أبي ليلى .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني حدثني اخي عبدالله انا ابو بكر بن ابي الاسود انا عبد الرحمن بن مهدي قال : كان سفيان يقدم سعيد بن جبير على ابراهيم - يعني النخعي .

[حدثنا محمد بن مسلم وعبدالله بن ابي عبد الرحمن قالا ثنا عبد الرحمن بن الحكم ثنا نوفل - يعني ابن مطهر - عن ابن المبارك عن سفيان قال : حفاظ الناس ثلاثة اسماعيل بن ابي خالد وعبد الملك بن ابي سليمان العرزمي ويحيى بن سعيد الانصاري ، وحفاظ البصريين ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الاحول وداود بن ابي هند وكان عاصم احفظهم . حدثنا سلية بن كهيل وكان ركنامن الاركان - وشد قبضته ، وحدثنا حبيب بن ابي ثابت وكان دعامه - او كلمة شبهها -] .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا اخي عبدالله بن الحسن انا عبد الرزاق عن ابن عيينة قال قال لي سفيان الثوري : رأيت منصورا وعبد الكريم الجزري وايوب السخيتاني وعمر بن دينار ؟

هؤلاء الأعيان الذين لا يشك فيهم .

حدثنا عبدالرحمن حدثني ابي نا علي بن محمد الطنافسي قال سألت
وكيعا عن حديث من حديث ليث بن ابي سليم فقال : كان سفيان
لا يسمى ليثا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن مسرة نا صالح بن ابي خالد
قال قلت لعثمان بن زائدة : الى من اجلس بعدك ؟ قال : ما اعرف احدا .
قال فأعدت عليه فقلت الله الله ، فقال : تأدب بابي حفص الفارسي ،
وليس هو بصاحب حديث . قال عثمان بن زائدة ((٢١ ك)) وقلت
لسفيان : الى من اجلس بعدك ؟ فأطرق ساعة ثم قال : ما اعرف احدا .
فقلت الله الله ، او كما قلت ، قال : لا عليك ان تكتب الحديث من
ثلاثة من زائدة بن قدامة وابي بكر بن عياش وابن عينة .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن يحيى انا يحيى بن مغيرة قال قال جرير :
كان سفيان اذا اصاب في الباب حديث منصور بدأ به قبل الناس .
حدثنا عبد الرحمن انا احمد بن سليمان الرهاوي فيما كتب الى قال
سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثوري يقول : عجباً لمن
يروى عن الكلبي ، فذكرته لأبي وقلت له : ان الثوري يروى عن الكلبي ،
قال : لا يقصد الرواية عنه ويحكى حكاية تعجبا فيعلقه من حضره ويجعلونه
رواية عنه .

حدثنا عبدالرحمن نا عمر بن شبة نا ابو عاصم النبيل قال زعم لي
سفيان الثوري قال قال لنا الكلبي : ما حدثت غنى عن ابي صالح عن
ابن عباس فهو كذب فلا تروه .

حدثنا عبد الرحمن انا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب

الى قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول قال عبد الله - يعني ابن المبارك - سئل سفيان بن سعيد عن ثور بن يزيد الشامي فقال : خذوا عنه واتقوا قرئيه - يعني انه كان قدريا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عثمان بن حكيم قال سمعت ابا نعيم قال سمعت سفيان يقول : اذا قال جابر حدثنا واخبرنا فذلك (١) .
حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو غسان التستري قال سمعت ابا داود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول : كان جابر ورعا في الحديث ما رأيت اورع في الحديث من جابر .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب ((٢٢ د)) نا عمرو ابن علي قال قال عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سفيان : كان ابراهيم بن مهاجر لا بأس به .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الي ثنا المتني ابن معاذ بن معاذ نا بشر بن المفضل قال لقيت سفيان الثوري بمكة فقال : ما خلقت بهدي بالكوفة آمن على الحديث من منصور بن المعتمر .
حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي بالبصرة قال سألت عبدالله بن داود : ما كان ابو الجحاف عند سفيان ؟ فقال : كان يوثقه ويعظمه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى [يعني ٢] القطان - قال قال سفيان : شعبة يروي عن داود بن يزيد الاودي ؟ تعجبا منه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي حدثني سليمان بن عبد الجبار قال سمعت عبدالله بن داود الحريبي قال قال سفيان الثوري كنا اذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت محمد بن كثير العبدي يقول كنت عند سفيان الثوري فذكر حديثا فقال رجل حدثني فلان بغير هذا، فقال: من هو؟ قال: ابو حنيفة، قال: احللتني على غير مليء .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي حدثني عبد الله بن عمران نا ابو داود قال ذكر سفيان لشعبة حديثا لقتادة فقال سفيان: وكان في الدنيا مثل قتادة؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون محمد بن خالد الخراز قال سمعت عبد الصمد المقرئ يقول دخل الرازيون على الثوري فسألوه الحديث فقال: أليس عندكم الازرق؟ يعني عمرو بن أبي قيس - قال عبد الصمد: وكان ازرق .

حدثنا عبد الرحمن نا النضر بن هشام الاصبهاني سمعت الحسين ابن حفص قال قال سفيان: اخرج اليكم كتاب خير رجل بالكوفة، قلنا يخرج كتاب منصور، فأخرج كتاب محمد بن سوقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت احمد بن يونس قال سمعت الثوري وذكر المعافى بن عمران فقال: يا قوتة العلماء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال ذكرت ليحيى بن سعيد حديث ابي اسحاق عن علي بن ربيعة، قال لا اراه سمعه من علي بن ربيعة، ثم قال يحيى: كان سفيان يوهنه (١) .

(١) كان المراد يوهن الحديث لعدم السماع لانه يوهن الراوى فان ابا=

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت ليحيى : كان سفيان يوثقه ؟ يعنى جبلة بن سحيم - فقال برأسه ، اى نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق قال قيل للثوري مالك لم ترتحل الى الزهرى ؟ قال : لم تكن عندي دراهم ولكن قد كفانا معمر (١) الزهرى ، وكفانا ابن جريج عطاء .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي ثنا ابراهيم بن موسى اخبرني مهران - يعنى ابن ابى عمر العطار - قال كنت مع سفيان الثوري فى المسجد الحرام فر عبد الوهاب بن مجاهد فقال سفيان : هذا كذاب .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد بن حنبل نا مؤمل بن اسماعيل نا سفيان نا عبد الملك بن أبى بشير قال سفيان : وكان شيخ صدق (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى ذكر واقدا مولى زيد بن خليفة فقال : اثنى سفيان عليه خيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثني سعيد بن عبيد بن مسلم - جار ليحيى - عن عمرو بن الوليد الاغصف قال كنت جالسا مع سفيان فقال حدثني البرى (٣) عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله فى المسح على الخفين ، فقال : كذب [ثم قال : كذب - ؛] .

= اسحاق امام وعلى بن ربيعة الوالى موقوف والله اعلم .

(١) زاد فى د « عن » والمعنى كفانا معمر السماع من الزهرى والرواية عنه وكفانا ابن جريج السماع من عطاء والرواية عنه (٢) د « شيخ صدوق »

(٣) هو ابوسلمة عثمان بن مقسم (٤) من د .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت يحيى : حديث مهدي
ابن ميمون (٢٢ ك) عن واصل عن أبي وائل قال اتينا عبد الله قبل
طلوع الشمس ؟ فقال يحيى قال سفيان : ليس هذا عن أبي وائل .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ الرازي ثنا عبد الرحمن
ابن الحكم بن بشير يقول سمعت شيخنا يحدث أبي قال قلت لسفيان
الثوري : مالك لا تحدث عن ابان بن أبي عياش ؟ او مالك قليل
الحديث عن ابان ؟ قال : كان ابان نسيا للحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ سمعت عبد الرحمن - يعني
ابن الحكم بن بشير بن سلمان - يذكر عن مهران قال مر عبد الوهاب
- يعني ابن مجاهد - فسألت سفيان عنه فأعرض عني بوجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا ابراهيم بن موسى
قال قال [لي - ١] ابن مسهر قال لي الثوري : من احفظ من رأيت ؟
قلت : الاعمش ، فذكر الثوري اربعة ، منهم اسماعيل بن أبي خالد .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني يوسف بن موسى التستري
قال سمعت ابا داود - يعني الطيالسي - يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول سمعت سفيان الثوري يقول : ما رأيت اروع من جابر الجعفي
في الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان نا ابوداود
عن وكيع قال قال سفيان : ما رأيت رجلا اروع [في الحديث - ١]
من جابر الجعفي ولا منصور .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني زنيج - يعني محمد بن عمرو

الطيالسي - قال سمعت يحيى بن الضريس يقول : كان سفيان الثوري يدل على زائدة بن قدامة في كتاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة قال قال جرير : لم يكن احد يحترئ ان يرد على منصور الحديث الا سفيان وزائدة وانا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني عقبة بن قبيصة بن عقبة عن ابيه قال رأيت سفيان في النوم فقال : غلط على ابو الحسين - يعني زيد بن الحباب - في حديث حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٢٣٣) أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لبي حتى رمى جمرة العقبة ، فقلت يا ابا عبد الله انت حدثتنا عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس [عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لبي حتى رمى الجمرة ، وعن هلال بن خباب (١) عن عكرمة عن ابن عباس - ٢] ان عمر لبي حتى رمى الجمرة . فقال : عرفت فالزم عرفت فالزم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني عبيد بن يعش ناخلاد ابن يزيد الجعفي قال جاءني سفيان بن سعيد [الى ههنا - ٢] قال : عمرو بن شمر هذا اكثر عن جابر وما رأيت عنده قط .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى في حديث اشعث بن ابي الشعثاء عن زيد (٤) بن معاوية العبسي عن علقمة عن عبد الله (ختامة

(١) كذا احسبه وهو مشتبه في الاصل (٢) سقط من ك (٣) من ك (٤) ك « يزيد » خطأ و تأتي ترجمة زيد هذا في بابيه والحديث في المستدرک (٢ / ٥١٧) وفي تفسير سورة المطففين من تفسير ابن جرير .

مسك) فقال يا ابا سعيد خالف اربعة، قال من؟ قال: زائدة: زابو
الاحوص واسرايل وشريك، فقال يحيى: لو كانوا اربعة آلاف
مثل هؤلاء كان سفيان اثبت منهم. وسمعت سفيان بن زياد يسأل
عبد الرحمن عن هذا فقال عبد الرحمن: هؤلاء اربعة قد اجتمعوا
وسفيان اثبت منهم، والانصاف لا بأس به.

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن نا عبد الرحمن
- يعني ابن الحكم بن بشير - نا وكيع قال: كان سفيان لا يعجبه هؤلاء
الذين يفسرون السورة من اولها الى آخرها مثل الكلبي:

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن
ابن الحكم يذكر عن وكيع قال: كان سفيان يصحح تفسير ابن ابي
نجيح، ويعجبه من التفسير ما كان حرفا حرفا - ثم ذكر باقي الحديث
نحو ذلك.

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا علي بن اسحاق السمرقندي ونعيم
ابن حماد قالا نا عبد الله - يعنيان ابن المبارك - انا سفيان قال: اخبرني
نهشل بن مجمع الضبي وكان مرضيا (١).

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعني
ابن مهدي - يقول قال سفيان: يحدثون عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم
ابن ضمرة عن علي انه صلى وهو على غير وضوء قال يعيد ولا يعيدون،
ما سمعت حبيبا يحدث عن عاصم بن ضمرة حديثا قط.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان قال قال لي سفيان: هات

(١) يأتي مثله في ترجمة نهشل ومثله في التهذيب ووقع في د« مريضا » كذا:

کتبک اعرضها علی .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول عرض زائدة كتبه على سفیان، فقلت: كأن في هذا ضعفا، قال: لا، لم يختلفا الا في قدر عشرة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا مسدد قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال لي سفیان بن سعيد : اثني بكتبك انظر فيها ، فقلت له تريد أن تصنع بي كما صنعت بزائدة ؟ قال : وما ضر زائدة ؟ قال يحيى : لوددت أني كنت فعلت .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابى عبد الرحمن [المقرئ - ١] نا عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير - ثنا نوفل - يعنى ابن مطهر (٢) عن ابن المبارك عن سفیان الثورى : نا سلمة بن كهيل وكان ركنا من الاركان - وشد قبضته ، وحدثنا حبيب بن ابى ثابت وكان دعامه - او كلبه تشبهها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد (٢٣ك) القطان قال قال سفیان : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث - يعنى الاعور .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون محمد بن خالد الخراز قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت سفیان الثورى يقول : قدمت الري وعليها الزبير بن

(١) من ك (٢) وقع في الاصلين هنا « ثنا ابو على يعنى مطهر ا » كذا وياتى على الصواب في ترجمة سلمة بن كهيل و تقدم نحوه من زيادة نسخة د في « ٢١ د » قريبا من آخر « ٢٠ ك » و ياتى نوفل بن مطهر في بابيه وفيها ان كنيته ابو مسعود يروى عن ابن المبارك و يروى عنه عبد الرحمن بن الحكم :

عدى (١) قاضيا فكتبت عنه خمسين حديثا، ثم مررت بمرجان وبها جواب التيمي فلم اكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه . قلت لأبي نعيم ولم لم يكتب عنه ؟ قال : لأنه كان مرجئا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي نا موسى بن داود قال سمعت عثمان بن زائدة الرازي قال قدمت الكوفة قدمة فقلت لسفيان الثوري : من ترى ان اسمع منه ؟ قال عليك زائدة وسفيان ابن عيينة ، قال قلت : فابن ابوبكر بن عياش ؟ قال : ان اردت التفسير فعنده .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا مسدد قال قال لي يحيى بن سعيد قال لي سفيان بن سعيد : كان ابن أبي ليلى مؤديا (٢) . قال ابو محمد يعني انه لم يكن يحافظ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى - يعني ابن سعيد - قال : انكر سفيان في حديث عبدالله بن السائب عن زاذان «والامانة في كل شيء في الضوء وفي الركوع» قال سفيان : انا ذهبت بالا عمش الى عبدالله بن السائب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول قلت لسفيان في احاديث عبدالاعلى عن محمد ابن الحنفية فوهنها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا [علي - ٢] قال سمعت يحيى يقول كان جبلة بن سحيم ثقة قلت ليحيى : كان سفيان يوثقه ؟ فقال برأسه - اى نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال

(١) ك « علي » خطأ (٢) ك « مؤدى » (٣) من د و ياتى مثله في ترجمة جبلة .

سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد القطان - قال : [كان - ١] سفيان بن سعيد يحمل على عبد الحميد بن جعفر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحيى يقول شهدت سفيان يقول لأبى الا شهب قل : سمعت ، قل سمعت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحيى يقول قال سفيان : حديث الاعمش عن ابى صالح « الامام ضامن » لا اراه سمعه من ابى صالح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحيى بن سعيد [قال : كان سفيان الثوري يحسن الثناء على موسى بن ابى عائشة .

حدثنا صالح نا على سمعت يحيى بن سعيد - ٢] يقول ذكرت لسفيان حديث الاعمش قال قال شقيق قال عبد الله « ان هذا الصراط محتضر » فأنكره وقال : هذا حديث منصور .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق « ٢٤ - د » نا عبد الله بن المبارك قال و سئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة فقال : ذاك احد الاحدين . و سئل عن عبد الملك بن ابى سليمان فقال : ذاك ميزان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت عبد الرحمن قال سألت سفيان عن حديث الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله « لا يزال الرجل فى فسحة من دينه » فأنكر أن يكون عن ابى وائل قال : لما سمع من عبد الملك بن عمير انا ذهبت به اليه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن - يعنى ابن

(١) من ك (٢) من د و يأتى ما يوافقه فى ترجمة موسى .

الحكم بن بشير - نا وكيع قال سمعت سفيان يقول : كان عمر بن عبدالعزيز
من أئمة الهدى .

[باب - ١] ما ذكر

من تعظيم العلماء لسفيان الثوري ونزولهم عند قوله وفتواه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز (٢) محمد بن خالد نا على
ابن سهل العطار قال سمعت ابا زنبور الشيخ الذي ينسب اليه سكة
ابي زنبور قال : رأيت سفيان الثوري بالري في سكة الزبير بن عدى
والزبير على القضاء والزبير يستفتى الثوري في قضايا ترد عليه ويفتيه
الثوري ويقضى به .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب (٣) الرازي نا عبد الرحمن بن
الحكم بن بشير عن عبد العزيز ختن عثمان بن (٤) زائدة عن ابي بدل (٥)
- قال عبد الرحمن : وكان فاضلا ، وكان اسمه عمر بن ابي زنبور - قال :
رأيت الزبير بن عدى يسأل سفيان عما يحتاج اليه في امر الحكم .
حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب نا عبد الرحمن بن الحكم بن
بشير عن يحيى بن الضريس عن سفيان قال اتاني عاصم بن بهدلة
في حاجة فقلت له الا تبعث الى فآتيك قال : « في بيته يؤتى الحكم » .

(١) من د (٢) هكذا ضبطه ابن ما كولا وياتى في ترجمته من اصل الكتاب
« الخراز الرازي » ووسع هنا في د « الخراز » وفي ك « الحرائى » خطأ
(٣) تاتى ترجمة على بن شهاب في بابيه وفيها ما يشهد لما هنا ووقع هنا في د « على
ابن سهل » خطأ (٤) زاد في د « ابي » خطأ (٥) د « عن ابي نزل » كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت يحيى - يعني ابن سعيد - يقول قال سفيان كنت آتى
حمادا - يعني ابن ابى سليمان - فقال حماد : ان فى هذا الفقى مصطنعا .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ١] نا علي
- يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى - [يعني - ١] ابن سعيد - يقول :
ما سمعت من سفيان عن الاعمش احب الى مما سمعت انا من الاعمش
لان الاعمش كان يمكن سفيان ما لا يمكنى .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنبجاني نا ابوتوبة قال قال
سليمة بن كلثوم جاء سفيان الثوري فدخل على الاوزاعى فجلسا من الاولى
الى العصر قد اطرق كل واحد منهما توقيرا لصاحبه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا علي بن المعافى الموصلى نا يحيى
ابن اليان عن سفيان قال كان عاصم بن بهدلة يأتينى فى منزلى فيحدثنى
ثم يقول « فى بيته يؤتى الحكم » .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنبجاني نا الوليد بن شجاع
ابوهمام نا المبارك (٢٤ك) بن سعيد قال رأيت عاصم بن ابى النجود
يحمى الى سفيان يستفتيه ويقول : يا سفيان اتيتنا صغيرا و اتيناك كبيرا .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال كتب الى عبد الله بن خبيق
نا يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري قال كان اسماعيل بن امية
اذا حدث بحديث قال لسفيان : عندك شىء يشده (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن نا يحيى بن ايوب حدثنى
اسود بن سالم قال كنا عند ابى بكر بن عياش فسمعتة يقول : لأبى

(١) من ك (٢) يعني هل عندك شىء يقوى هذا الحديث ووقع فى « بشدة » خطأ .

الرجل [قد - ١] صحب سفيان فيعظم في عيني .

[باب - ١] ما ذكر

من زهد سفيان الثوري وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج قال سمعت ابا نعيم قال سمعت سفيان يقول : انى لأفرح بالليل اذا جاء .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان نا عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - عن زائدة قال قال سفيان : اذا جاء الليل فرحت ، واذا جاء النهار حزنت . حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا ابو نعيم قال كان سفيان اذا ذكر الموت مكث اياما لا يتفع به فاذا سئل عن شىء قال : ما ادرى ، ما ادرى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد نا ابو خالد الاحمر قال كان سفيان يتمنى الموت فلما نزل به قال : ما اشدده .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سعيد الاشج نا ابو اسامة قال كثيرا ما كنت اسمع سفيان يقول : اللهم سلم سلم ، رب بارك لى فى الموت وفيما بعد الموت .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن ابى الدنيا نا يحيى بن يوسف الزمى نا ابوالاحوص قال سمعت سفيان الثوري يقول : عليك بعمل الابطال ، الاكتساب من الحلال (٢) و الانفاق على العيال .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهرانى نا عبد الرزاق عن رجل قال كان سفيان الثوري تغدى و اوى برطب فأكل ثم قام الى الصلاة فصلى ما بين الظهر و العصر ثم قال يقال : اذا زدت (٢) فى قضم

الحمار فزد في عمله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج قال نا ابو خالد الاحمر قال أكل
سفيان ليلة فشبع فقال : ان الحمار اذا زيد في علفه زيد في عمله . فقام
حتى اصبح . قال ابو سعيد فحدثت به ابا زكريا المراءوي فحدثني
ابو زكريا عن ابي خالد قال صحبت سفيان في طريق مكة فكان يقرأ
في المصحف كل يوم فاذا لم يقرأ فيه فتحه فنظر فيه وأطبقه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
الانطاكي قال سمعت يوسف بن اسباط يقول سمعت سفيان الثوري
يقول : افضل الاعمال الزهد في الدنيا . قال وحدثنا يوسف قال كان
سفيان اذا كتب الى رجل كتب بسم الله الرحمن الرحيم من سفيان بن سعيد
الى فلان بن فلان ، سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله
الا هو . وهو للحمد اهل ، تبارك وتعالى له الملك و له الحمد وهو على
كل شيء قدير ، اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله العظيم فانه من
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ، جعلنا الله واياك
من المتقين . [قال - ١] وقال سفيان : ان دعاك هؤلاء الملوك تقرأ عليهم
[قل هو الله احد] (٢٥ د) فلا تجتهم فان قريهم مفسدة للقلب .

رسالة الثوري الى عباد بن عباد

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن اسرايل السلال (٢) نا الفريابي
قال كتب سفيان بن سعيد الى عباد بن عباد فقال : .
من سفيان بن سعيد الى عباد بن عباد ، سلام عليك فاني احمد

(١) من ك (٢) ياتي مثله في ترجمة اسماعيل هذا (١٥٩ / ١ / ١) ووقع هنا في د
« اللأل » .

اليك

١٩٥٥
(٨٩)

إليك الله الذي لا اله الا هو .

اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان اتقيت الله عزوجل كفاك الناس ، وان اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا ، سألت ان اكتب اليك كتابا اصف لك فيه خلا لا تصحب بها اهل زمانك وتؤدي اليهم ما يحق لهم عليك وتسال الله عزوجل الذي لك ، وقد سألت عن امرجسيم ، الناظرون فيه اليوم المقيمون (١) به قليل ، بل لا اعلم مكان احد ، وكيف استطاع ذلك ؟ وقد كدر هذا الزمان ، انه ليشته الحق والباطل ، ولا ينجو (٢) من شره الا من دعا بدعاء الغريق ، فهل تعلم مكان احد هكذا ؟ وكان يقال : يوشك ان يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم ، فعليك بتقوى الله عزوجل (٣) ﴿ ١ م ﴾ والزم العزلة واشتغل بنفسك واستأنس بكتاب الله عزوجل ، واحذر الامراء ، وعليك بالفقراء والمساكين والدنوا (٤) منهم فان استطعت ان تأمر بخير في رفق فان قبل منك حمدت الله عزوجل وان رد عليك اقبلت على نفسك فان لك فيها شغلا ، واحذر المنزلة وحبها فان الزهد فيها اشد من الزهد في الدنيا . وبلغني ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يتعوذون أن يدركوا (٥) هذا الزمان وكان [لهم] من العلم ما ليس لنا ، فكيف بنا حين ادركنا على قلة علم وبصر وقلة صبر وقلة اعوان على الخير مع كدر من الزمان وفساد من الناس . وعليك بالامر الاول والتمسك به وعليك بالخمول فان هذا زمان خمول وعليك بالعزلة وقلة مخالطة

(١) كذا في دوقي ك مشته كاً نها « المؤتمون » (٢) لك « ولا من ينجو » (٣) من

هنا ينتهي الموجود من النسخة المصرية (٤) م « والقرب » (٥) لك « يتعوذون

ولم يدركوا » م « يتعوذون يذكرون » .

الناس فان عمر (٢٥ ك) بن الخطاب رضى الله عنه قال : اياكم والطمع فان الطمع فقر والياس غنى وفي العزلة راحة من خلط السوء وكان سعيد بن المسيب يقول : العزلة عبادة . وكان الناس اذا التقوا اتفجع بعضهم ببعض فاما اليوم فقد ذهب ذلك و النجاة (١) في تركهم فيما نرى ، و اياك و الامراء و الدتو منهم و أن تخالطهم في شيء من الاشياء ، و اياك ان تخدع فيقال لك : تشفع فتد عن مظلوم او مظلمة - فان تلك خدعة ابليس و انما اتخذها فخار القراء سلما . وكان يقال : اتقوا فتنة العابد الجاهل و فتنة العالم الفاجر فان فتنتهما فتنة لكل مفتون . و ما كفيت المسألة و الفتيا فاغتم ذلك ولا تنافسهم ، و اياك ان تكون ممن يجب ان يعمل بقوله و ينشر قوله او يسمع منه ، و اياك و حب الرياسة فان من الناس من تكون الرياسة احب اليه من الذهب و الفضة ، و هو باب غامض لا يبصره الا البصير (٢) من العلماء السامرة ، و احذر الرثاء فان الرثاء اخفى من ديب النمل . و قال حذيفة : سيأتى على الناس زمان يعرض على الرجل الخير (٣ م) و الشر فلا يدري ايما (٣) يركب . و قد ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال - ٤] : لا تزال يد الله عزوجل على هذه الامة و فى كنفه و فى جواره و جناحه مالم يمل قراؤهم الى امرائهم و مالم يبر خيارهم اشرارهم و مالم يعظم ابرازهم فخارهم فاذا فعلوا ذلك رفعها عنهم و قذف فى قلوبهم [الرعب - ٥] و انزل بهم الفاقة و سلط عليهم جبارتهم فساموهم سوء العذاب ، و قال : اذا كان ذلك لا يأتيتهم أمر يضجون منه الا اردفه بآخر يشغلهم (٦) عن ذلك .

(١) م « فالنجاة » (٢) د « البصراء » (٣) د « ايها » (٤) من ك (٥) من م

(٦) م « لا يأتيتكم امر تضجون منه الا اردفه آخر يشغلكم » .

فليكن الموت من شأئك ومن بالك، و اقل الامل ، و اكثر ذكر الموت، فانك ان اكثر (١) ذكر الموت هان عليك امر دنياك، وقال عمر : اكثروا ذكر الموت فانكم ان ذكرتموه في كثير قلله، و ان ذكرتموه في قليل كثره، و اعلموا انه قد حان للرجل يشتهي (٢) الموت . اعاذنا الله و اياك من المهالك و سلك بنا و بك سبيل الطاعة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي رحمه الله قال كتب الى عبد الله ابن خبيق الانطاكي قال و سمعت يوسف بن اسباط (٣٦ د) (٣) [يقول سمعت سفیان الثوری يقول : افضل الاعمال الزهد في الدنيا ، قال و نا يوسف بن اسباط قال كان سفیان الثوری اذا كتب الى كتب : بسم الله الرحمن الرحيم من سفیان بن سعيد الى فلان بن فلان ، سلام عليكم فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو و هو للحمد اهل تبارك و تعالى له الملك وله الحمد و هو على كل شيء قدير ، اما بعد فاني اوصيك و نفسي بتقوى الله العظيم فانه من يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب ، جعلنا الله و اياك من المتقين . قال قال سفیان : ان دعاك هؤلاء الملوك تقرأ عليهم (قل هو الله احد) فلا تجهم فان قربهم مفسدة للقلب . قال و سمعت يوسف بن اسباط (٤) يقول كان سفیان اذا اخذ في الفكرة يبول الدم . قال و سمعت يوسف بن اسباط - ه [يقول اراد (٣ م) سليمان الخواص ان يركب البحر فقالوا له لا بد لنا من امير فقال : انا اميركم ، فبلغ ذلك سفیان الثوری فكتب اليه : الزهد في الرياسة اشد من الزهد في الدنيا . فلما قرأ الكتاب قال : لست لكم بأمر . قال يوسف بن

صكر عن
الصلة ٨٦

(١) ك « ذكرت » كذا (٢) ك - حان الرحيل نشتهي (٣) سقطت العبارة الآية بطولها منك (٤) قوله « و قال يوسف بن اسباط » ليس في د (٥) من م و د

سباط قال لي سفيان الثوري : لأن اخلف عشرة آلاف درهم يحاسبني
 لله عزوجل عليها احب الي من ان احتاج الى الناس .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
 قال حدثني ابن ابي الدرداء قال قال سفيان الثوري : أكرموا الناس على
 قدر تقواهم ، وتذلوا عند اهل الطاعة ، وتعزوا عند اهل المعصية ، واعلموا
 ان القراءة لا تحلو الا بالزهد في الدنيا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبد الله بن خبيق :
 وقال يوسف قال لي سفيان الثوري : ناولني المطهرة اتوضأ - ونحن في
 المسجد - فناولته فوضع يمينه على خده الايمن ووضع يساره على خده
 الآخر ثم نمت [انا - ١] فاستيقظت وقد طلع الفجر وهو على حاله
 فقلت يا ابا عبد الله قد طلع الفجر ، فقال [لي - ٢] : ما زلت افكر في
 امر الآخرة منذ [نا و لتي المطهرة الى الساعة . قال و سمعت يوسف
 ابن اسباط قال سمعت [سفيان - ١] الثوري يقول : اذا احب الرجل
 اخاه في الله عزوجل ثم احدث حدثا في الاسلام فلم يبغضه عليه فلم
 يحبه في الله عزوجل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن [بن الحكم - ١]
 ابن بشير اخبرني منصور بن سابق قال : الح على سفيان رجل من اخوانه من
 اهل البصرة في التزويج فقال له : فزوجني ، قال فخرج سفيان الى مكة
 واتى الرجل البصرة فخطب عليه امرأة من كبار اهل البصرة من
 لها المال والشرف فاجابوه وهيات قطارا (٣) من الحشم والمال حتى
 قدمت (٤) مكة على سفيان فأتى الرجل سفيان فقال له : أخطب عليك؟

(١) ليس في د (٢) من ك (٣) م « قطارا » (٤) يأتي آخر القصة ما يشهد =

فقال من ؟ قال : ابنة فلان ، فقال : مالي فيها حاجة ، انما سألتك ان تزوجني امرأة مثلي ، قال : فانهم قد (٤ م) اجابوا ، فقال له : مالي فيها حاجة ، قال : تفضخني عند القوم ، قال : مالي فيها حاجة ، قال فكيف اصنع ؟ قال : ارجع اليهم فقل لهم : لا حاجة لي فيها . قال فرجع فأخبرهم فقالت المرأة فبأى شيء يكرهني ؟ قال قلت : المال ، قالت : فاني اخرج من كل مال لي وأصبر معه ، قال فجاء الرجل فرحاً نشيطاً [فأخبره - ١] فقال : لا حاجة لي فيها ، امرأة نشأت في الخير ملكة لاتصبر على هذا ، قال فأبى ان يقبلها ، فرجعت . قال وقيل لسفيان اى شيء تكرهه من التزويج ؟ قال : اخاف ان يكون لي ولد .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد نا عبد الرحمن عن عبد العزيز ابن أبي عثمان قال خرجت الى مكة فبعث معي المبارك بن سعيد الى سفيان الثوري بجواب من دقيق وهو مختف بمكة قال فلما قدمت (٢٦ ك) مكة جعلت أسأل عنه فلم يدلوني حتى قلت لبعض اصحابه انه ليسر له لو قدر آتى . قال فدلى (٢) عليه فدخلت عليه فقلت له ان المبارك بعث اليك بجواب من دقيق فقال عجل به على (٣) فان بنا اليه حاجة شديدة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمد بن عاصم سمعت أبي يقول ربما كان سفيان يأخذ في التفكير فينظر اليه الناظر فيقول مجنون . حدثنا عبد الرحمن نا (٤) أبي نا الفضل بن يعقوب الرخامي نا الفريابي قال قال سفيان : العلماء ثلاثة ، عالم بالله عز وجل عالم بأمره فذلك العالم الكامل ، وعالم بالله ليس بعالم بامر الله عز وجل ، وعالم بامر الله

= له ووقع في ك قدم .

(١) ليس في د (٢) م « فدلوني » (٣) د « الى » (٤) ك « حدثني » .

ليس بعالم بالله عزوجل فذلك العالم الفاجر . قال سفيان : كان يقال اتقوا فتنة العابد الجاهل و العالم الفاجر فان فتنتها فتنة لكل مفتون .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا عبد الله بن عمر بن ابان قال سمعت ابا اسامة يقول اشتكى (١) سفيان فذهبت بمائه في قارورة فأريته الديراي - يعني المتطبب - فنظر اليه فقال لي : بول من هذا ؟ ينبغي ان يكون هذا بول راهب ، هذا بول رجل قد فرث (٢) الحزن كبده ، ما ارى لهذا دواء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن (ه م) مسلم قال قال لي احمد بن جواس هذا ما حدثك عن بكر العابد عن سفيان قال سمعته قال (٣) : لا يطوى لي ثوب ابداء ، ولا يبنى لي بيت ابداء ، ولا أتخذ مملوكا ابداء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا محمد بن يزيد (٤) الرفاعي نا النضر بن أبي زرعة قال قال لي المبارك - يعني ابن سعيد - بالموصل ائت سفيان فأخبره ان نفقتي قد نفدت و ثيابي قد تخرقت فقل له يكتب (٥) الى والي الموصل لعله يصلني بمال أكتسى به واتحمل . قال فقدمت الكوفة فأتيت سفيان فأخبرته بما قال مبارك قال (٢٧ د) فدخل الدار فأخرج دورقا فيه كسر يابسة فنثرها على الارض ثم قال : لورضى مبارك بمثل هذا لم يكن له بالموصل عمل ، ما له عندنا كتاب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني احمد بن جواس قال سمعت اصحابنا يخبرون عن ابي شهاب الحنات (٦) قال ارسل المبارك بن سعيد الى سفيان وهو بمكة بجواب من خبز مدقوق قال فلقيته في المسجد وهو متكئ فسلم على (٧) وهو متكئ [سلم - ٨] كأنه ضعيف

(١) م و د « شكى » (٢) ك « فتت » (٣) م « يقول » (٤) ك « زيد » خطأ
(٥) د « تكتب » (٦) م « الحياط » خطأ (٧) م « فسلمت عليه » (٨) من م .
قلت

قلت ان معى جرابا ارسل به مبارك قال فقعد قال فقلت: سلمت عليك وانت مضطجع ثم قلت معى شيء فقعدت؟ قال فكأنه استحيا و قال (١): ويحك انه اتانى على حاجة، اى شيء هو؟ قلت جراب خبز قال اتانى على حاجة قال وارى (٢) انه قال: ما نلت [شيئا - ٣] منذ يومين . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى احمد بن جواس قال سمعت اصحابنا يقولون تناول مبارك [بن سعيد - ٣] مملوكا لهم كان لسفيان فيه نصيب ، فقال : أتضرب المملوك ؟ [نصيبي - ٤] منه لك ، لا تعودن فيه .

حدثنا عبد الرحمن [نا الاشج - ٥] نا حسن بن مالك الضبي عن بكر بن محمد العابد قال قال لى سفيان الثوري : يؤمر بالرجل يوم القيامة الى النار فيقال هذا عياله اكلوا حسناته .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا حسن بن مالك عن بكر العابد قال قال سفيان: ان القراءة لاتصلح (٦) الا بالزهد [بالدنيا - ٤] فازهد ﴿٦ م﴾ ونم وصل الخمس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج قال حدثنى رجل لا احفظ اسمه ان سفيان الثوري مر فى زقاق عمرو بن حريث ومعه رجل فجعل الرجل ينظر يمنة ويسرة الى تلك الفواكه فلما وصل الى باب موسى ابن طلحة لقي احمره عليها عذرة فقال له سفيان [الثوري: ان - ٧] ذاك الذى كنت تنظر الى هذا يصير .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى نا و كيع قال

(١) م «ثم قال» (٢) م «حاجة فأرى» (٣) من م (٤) سقط من ك (٥) سقط من د وفى ك «نا ابوسعيد» و هو الاشج (٦) ك «لا تملح» (٧) من ك .

سمعت سفيان يقول : لو أن اليقين استقر في القلوب لطارت شوقا
او حزنا، إما شوقا الى الله عزوجل وإما فرقا من النار .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
الانطاكي نا يوسف - يعني ابن اسباط - عن سفيان الثوري قال بلغني
ان الله عزوجل يقول (١) : ان اهون ما اصنع بالعالم اذا آثر الدنيا ان
انزع حلاوة مناجاتي من قلبه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
نا يوسف بن اسباط - [٢] قال قال سفيان : كثرة الاخوان من سخافة
الدين .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
[نا يوسف - يعني ابن اسباط - قال وسمعت الثوري يقول : لم يفقه عندنا
من لم يعد البلاء نعمة ، والرءاء مصيبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا احمد بن عمران
قال سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان يقول : بالفقر تخوفوني؟
انما يخاف سفيان ان تصب عليه الدنيا صبا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا احمد بن عمران
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ربما كنا مع سفيان فيقول :
النهار يذهب ونحن في غير عمل . ثم يقوم فزعا فمنازاه يومنا .

حدثنا عبد الرحمن (٢٧ ك) نا احمد بن منصور الرمادي نا
مسدد عن عبد الله بن داود قال شهدت مالك بن انس (٣) فذكر
سفيان فقال : ارجو أن يكون كان رجلا صالحا .

(١) د « قال » (٢) سقط من م (٣) م « مالكا - يعني ابن انس » .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة الخشابي (١) ابو يزيد - يعنى عبد الرحمن بن مصعب - قال كان سفيان الثوري يكره الطيلسان الطرازي والثوب المروى وقال انهما (٢) من ثياب المترفين . قال و سمعت سفيان يقول : ما ملحت ((٧ م)) العبادة لحريص قط . قال و سمعت سفيان يقول : لا يكاد يفلح صاحب عيال .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا ابو يزيد - يعنى عبد الرحمن ابن مصعب - قال برز سفيان الثوري على الناس لانه كان صحيح الاديم بعيدا من الاهواء [عابدا - ٣] يقول الحق ويريده إن شاء الله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى (٤) [قال نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال حدثنى يوسف بن موسى القطان قال سمعت ابا يزيد المعنى يقول : كان سفيان الثوري اذا اصبح مدرجليه الى الحائط ورأسه الى الارض كي يرجع الدم الى مكانه من قيام الليل .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال سمعت خالد بن تميم قال سمعت سفيان الثوري يقول : وجدت قلبى يصلح بمكة والمدينة مع قوم ولى اصحاب بيوت وغنا (٥) .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال سمعت ابا عاصم النبيل يقول سمعت سفيان يقول : كان الرجل اذا اراد ان يطلب العلم تعبد قبل ذلك عشرين سنة .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين نا اسماعيل بن عمرو

(١) ك « الحسنانى » خطأ و يأتى تحقيق ضبط الكلمة فى ترجمة حجاج من الكتاب

(٢) د « انما » (٣) ليس فى م (٤) سقط من ك من هنا الى اثناء السند الرابع بعد هذا كما اعلمنا عليه بالحاجزين .

ابو المنذر قال رأيت سفيان الثوري ورأى رجلا يتوضأ بعد ما اقام المؤذن الصلاة فقال : هذه الساعة تتوضأ ؟ لا كلمتك ابدا . نا
 ابى - ١ [نا يزيد بن عبد الرحمن المعنى قال سمعت ابى يقول كان
 ساق سفيان كأنها كيمخت (٢) يعنى من التورك في الصلاة [عليها - ٢]
 ورأيت سفيان ساجدا ما على اليته من رداءه شئ . - يعنى من قصر الرداء .
 حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا على بن الحسن
 ابن شقيق قال قال عبد الله - يعنى ابن المبارك - انا سفيان قال كان
 يقال : ذكر الموت غنى ، وما اطاق احد العبادة الا بالخوف .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا العباس
 ابن عبد الله نا محمد بن يوسف قال كان سفيان الثوري يقيمنا بالليل
 يقول : قوموا يا شباب صلوا ما دتم شبابا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم بن عطية نا عبد الله بن احمد
 ابن شبيهة قال سمعت قتية (٨ م) بن سعيد يقول : لولا الثورى
 لمات الورع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا نوح بن حبيب نا سليمان بن قريش
 نا عبد الرزاق قال اضاف سفيان (٤) برجل من اهل مكة فقرب اليه
 الطعام فأكل اكلا جيدا ثم قرب اليه التمر فأكل اكلا جيدا ، ثم
 قرب اليه الموز فأكل اكلا جيدا (٢٨ د) ثم قام فشد وسطه فقال :
 يقال اشبع الحمار ثم كده . فلم يزل منتصبا حتى اصبح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على بن المدينى قال

(١) من م و د (٢) م « كاخمت » و الكلمة بالفارسيه « كيمخت » و معناها
 اللفظى : جلد حمار الوحش (٣) من ك (٤) زاد فى ك « بن »

سمعت عبد الرحمن [يعني - ١] ابن مهدي قال : ما سمعت سفيان يسب احدا من السلطان قط في شدته عليهم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ٢] نا علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت سفيان يقول : اني لأدعو للسلطان - يعني بالصلاح - ولكن لا استطيع أن اذكر الا ما فيهم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن عمران بن أبي ليلى عن حميد بن عبد الرحمن قال كان سفيان اذا بلغه شيء هرب الى مسجد فخلا فيه فكنا نجتمع اليه و كان ذكر له انه انفذ اليه [مال - ١] فقام فخرج على وجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن يزيد الرفاعي نا يحيى بن يمان قال كان الفقراء هم الامراء (٥) في مجلس سفيان وما رأيت الغنى اذل منه في مجلس سفيان .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال نا [احمد بن - ٦] عثمان ابن حكيم قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت سفيان غير مرة كتب : من سفيان بن سعيد الى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب ، سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو ، اما بعد اوصيك بتقوى الله عزوجل فانك ان اتقيت الله كفأك الناس وان اتقيت الناس لم (٧) يغفوا عنك من الله شيئا ، و عليك بتقوى الله عزوجل .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت مروان بن معاوية يقول شهدت سفيان الثوري و سألوه عن مسألة في

(١) من م (٢) من م و د (٣) د « فيسه » (٤) من ك (٥) د « الابرأه » كذا

(٦) سقط من م و لا بد منه (٧) م « لن » .

الطلاق فسكت و قال : انما هي (١) الفروج .

حدثنا عبد الرحمن نا طاهر بن خالد بن نزار (٢) قال قال ابي : كثيرا

ما كنت اسمع سفيان الثوري (٩ م) يتمثل بهذين البيتين :

نروح و نغدو لما جاتنا و حاجة من عاش لا تنفسي

تموت مع المرء حاجاته و تبقى له حاجة ما بقي

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا نعيم (٣) عبد الرحمن بن

هانيء النخعي قال كان سفيان الثوري يتمثل بهذه الايات :

سيكفيك مما اغلق الباب دونه و ضنَّ به الاقوام ملح و جردق

و نشرب من ماء الفرات و نغتدي نعارض اصحاب الثريد الملبق (٤)

بحشاً اذا ما هم تحشوا كأنما ظلمت بألوان الخبيص تفتق

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني ابو الوليد قال كتب

الثوري الى عثمان بن زائدة : اما بعد السلام (٥) عليك قد كنت تذكر

الري (٦) و في الارض مسكة (٧) و قد هاج الفتن فانج بنفسك ثم

انج ، و قد قال النبي صلى الله عليه و سلم : ان السعيد لمن جنب الفتن .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت قبيصة يقول كنا نأتى

سفيان بعد العصر لا يتكلم بشيء حتى يمسي ، و لقد اتته ذات يوم فرأيت

باب المسجد مردودا و ظننت انه ليس في المسجد احد فلما دخلت

المسجد فاذا المسجد (٨) غاص بأهله و هم سكوت و سفيان ساكت

لا يتكلم (٩) .

(١) م « هو » (٢) د « البزار » خطأ (٣) م « نا ابي نا ابو نعيم » (٤) م « المفيق »

كذا (٥) م « سلا م » (٦) م « الدين » كذا (٧) « مسكن » (٨) م « فاذا

هو » (٩) م « فلا يتكلم » .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي رضى الله عنه نا الحسن بن الربيع قال سمعت ابا الاحوص قال كنا عند سفيان و معنا شميظ فقال سفيان ذهب الناس و بقينا على حردبرة ((٢٨ ك)) فقال شميظ يا ابا عبد الله ان كانت على الطريق ما اسرع ما نلحق .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا على بن محمد الطنافسى ثنا بعض اصحابنا عن خالى (١) محمد بن عبيد قال كان سفيان الثوري اذا ابطأت (٢) عليه بضاعته تقض جذوع يته فباعها فاذا رجعت بضاعته اعادها .

حدثنا عبد الرحمن نا أنى نا على بن محمد نا ابو داود الحفرى قال رأيت سفيان الثوري يوما وقد (٣) اضطجع على شقه (٤) الايمن و يقول (٥) : هكذا ((١٠ م)) نكون فى القبر .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا على بن محمد قال سمعت اخى الحسن يحكى قال قدم على سفيان رجل بمكة فقلل قد بعث اليك معى دقيق (٦) فقال سفيان : عجل به علينا فان بنا اليه حاجة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا على بن محمد الطنافسى نا عبد الرحمن بن مصعب قال كان رجل اعمى (٧) يجالس سفيان فكان اذا كان شهر رمضان خرج الى السواد فيصلى بالناس فيكسى و يوهب له فقال سفيان : اذا كان يوم القيامة أثيب اهل القرآن من قراءاتهم و يقال لمثل هذا : قد تعجلت ثوابك . فقال له الرجل : يا ابا عبد الله تقول هذا لى وانا جليس لك ؟ قال : انى اتخوف ان يقال لى يوم القيامة : انه كان جليس (٨)

(١) يأتى فى ترجمة على (٣ / ١ / ٢٠٢) ما يوافق و وقع هنا فى ك و د « خال »

خطأ (٢) ك و م « ابطت » و هو تخفيف جائز (٣) م « يوما قد » (٤) م « جنبه »

(٥) د « وقال » (٦) م « بدقيق » (٧) م « رغنى » (٨) د « جليسا » .

لك أفلا نصحته ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا احمد بن جواس الحنفى سمعت
محمد بن عبد الوهاب السكرى قال ما رأيت الفقير فى مجلس قط كان
اعز منه فى مجلس [سفيان - ١] الثورى ، ولا رأيت الغنى فى مجلس كان
اذل منه فى مجلس سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى نا الحارث بن مسلم
الرازى (٢) قال رأيت سفيان وعليه رداء [من - ٣] بين يديه الى
ثديه ومن خلفه لا يبلغ ألية .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا قيصة قال رأيت على الثورى كساء
ما يساوى درهما ، ورأيت عليه نعلين مخصوصتين قومتهما ديناراً .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت اخى
الحسن يذكر قال كتب مبارك [بن سعيد - ٤] اخو سفيان الى سفيان
يشكو اليه ذهاب بصره قال فكتب اليه سفيان ﴿ ٢٩ د ﴾ اتانى كتابك
تكثر شكاتك لربك فاذكر الموت يهون (هـ) عليك ذهاب بصرك .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن ميسرة قال ذكره عبد العزيز
ابن أبى عثمان قال قال سفيان الثورى : لا تتعرف الى من لا تعرف
وأنكر (٦) معرفة من تعرف .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا على بن ميسرة قال سمعت عبدالله
ابن عيسى - يعنى الوسواس - قال قال لى عثمان بن زائدة كتب الى سفيان

(١) من م (٢) يأتى مثله فى ترجمة الحارث و وقع هنا فى ك « الدارى » خطأ
(٣) ليس فى د (٤) من م (هـ) م « يهن » (٦) م « واذكر » كذا .

: احذر الناس . قال فبعث عثمان بن زائدة الى أبي وكان ادرك
طاوسا : ان سفيان ((١١ م)) كتب الى ان احذر الناس فامعنى (١)
احذر الناس ؟ قال احذر ما وراء جيبك (٢) .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا القاسم بن عثمان الجوعى قال سمعت
حسين بن روح قال اتى سفيان الثوري رجل فقال انى مررت بفلان (٣)
فاعطانى صرة فيها ألف دينار اعطيك اياها ، قال يقول له سفيان فمررت
باختي فاعطتك شيئا من دقيقة ؟ [قال نعم - ؛] قال فأتى بصرة الدقيق
ورد صرة الدنانير ، قال فكان يحتبز منها اقراصا و يأكل .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابو عمير بن النحاس الرملى نا وكيع عن
سفيان قال : الزهد فى الدنيا قصر الامل ، ليس بأكل الغليظ ولا لبس
العباء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا احمد بن جواس حدثني ابن
عم لسفيان الثوري يقال له عمرو بن حمزة بن سعيد ابن عمه لحا (٥)
قال كنا اذا قلنا لسفيان قد وكف البيت قال اطرخوا فوقه رمادا -
ولا يأمر بتطيينه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول
[قال ابن ابى ذئب - ٦] : ما رأيت مشرقيا خيرا من سفيان الثوري .
حدثنا عبد الرحمن نا سعد (٧) بن محمد البيروقي نا محمد بن ابى داود

(١) ك « منعنى » (٢) م « جنبك » (٣) د « بعلام » (٤) من م « (٥) لكن قوله
« عمرو بن حمزة بن سعيد يقتضى انه اما ابن اخيه واما سعيد عنه ليس ابن عمه
لحا فان الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق (٦) سقط من ك (٧) ك وم
« سعيد » خطأ تا فى ترجمته فى باب سعد .

الازدي نا عبد الرزاق قال اجتمع سفيان الثوري ووهيب بن الورد فقال سفيان لوهيب : يا ابا محمد تحب ان تموت ؟ قال [ووهيب - ١] احب ان اعيش لعل اتوب ، ثم قال ووهيب لسفيان يا ابا عبد الله فأنت تحب ان تموت ؟ قال [سفيان - ٢] وهو مقابل البيت : ورب هذه البنية (٣) وددت اني مت الساعة ، اظلتك امور عظام (٤) اظلتك امور عظام (٤) اظلتك امور عظام (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج حدثني عبد الملك بن سعيد الأشجعي قال كان سفيان الثوري يقول : (٥) اذا كان لك بر فتعبد و اذا لم يكن لك فالتمسه - يعنى من حله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا ابن فضيل قال سمعت سفيان يقول : السرائر ، السرائر .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا ابو خالد قال سمعت سفيان الثوري يقول : انه (١٢ م) ليمربين يدي المسكين و انا اصلي فأدعه ، فاذا مر اخدم و عليه الثياب [يتمشى - ٦] لم ادعه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا يحيى بن اليان قال (٢٩ ك) سمعت سفيان يقول : كنت اشتهى امراض فأموت فاما اليوم فليتني مت (٧) فجاءة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا يحيى بن اليان قال [كثيرا ما - ٨] كنت ارى سفيان الثوري مقنع الرأس يشتد في

(١) من م ود (٢) من ك وم (٣) ك « هذا البيت » (٤) م « عظام » (٥) م « قال قال سفيان الثوري : يقال » (٦) من ك وم (٧) م « فأشتهى ان اموت » (٨) من م

ارحنازة العبد و الامة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن صالح ابن مسلم العجلي يقول ليزيد بن هارون يا ابا خالد رأيت سفيان الثوري يوم الجمعة وعليه كساء كذا ومطرا (١) يعني كساء صوف وهو راكب حمار فقلت لرجل [يمشي - ٢] الى جنبه ما لسفيان اليوم ركب حمارا ؟ قال حم اليوم فكره ان يترك الجمعة فبعث الى جاره له فاستعار حمارا فركب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز (٣) سمعت ابراهيم بن موسى وعبد الرحمن بن الحكم يتذاكران قدوم الثوري الرى فقال عبد الرحمن بن الحكم : كان استأجره ابو اسحاق السبيعي لميراث له كان بخوارزم ، قلت : بكراء ؟ قال : نعم بكراء .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن شهاب نا ابراهيم بن محمد الشافعي نا عبد الله بن رجاء - يعني المكي - قال : ما رأيت احدا اكثر ذكرا للوت من سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني احمد بن عبد الصمد الانصاري حدثني عاصم بن فروة قال سمعت الضحاك ابا ياسين قال سمعت سفيان الثوري يقول : لا تنظروا الى قصورهم فانما بنوها من اجلكم . قال وسمعت سفيان الثوري يقول : لولا مجانين الدنيا لخربت الدنيا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج [نا ابو خالد قال سمعت سفيان يقول : لا تنظروا الى دورهم ولا اليهم اذا مروا على المراكب . نا ابوسعيد

(١) د « كساء كذا ومطر » كذا (٢) من ك (٣) م « الخراز » خطأ .

الاشج - ١ [الكندى - ٢] نا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول: انما مثل الدنيا مثل رغيف عليه عسل مر به ذباب فقطع جناحه (٢) ومثل رغيف يابس مر به ﴿١٣ م﴾ فلم يصبه شيء (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابو صالح الا حول - يعني احمد (٥) بن اسماعيل الضراري (٦) قال سمعت ابا احمد الزيري يقول كتب [بعض - ٧] اخوان سفيان الى سفيان ان عظمى واوجز، فكسب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياك من سوء (٨) اعلم يا اخي ان الدنيا غمها لا يفي ، وفكرها لا ينقضي وفرحها لا يدوم فلا توان فتعطب ، والسلام عليك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنا فسي نا سهل ابو الحسن

(١) من م (٢) من ك (٣) م « فقطع جناحه » (٤) د « شر » (٥) كذا في ك ، ود ، ووقع في م « الا حول قال حدثني احمد » وربما يكون خطأ بان يكون نا سخ د اشتبهت عليه كلمة - يعني - في الاصل الذي نقل عنه فحسبها « ثني » اختصار « حدثني » فردها الى اصلها وزاد فيها « قال » لانها ثبتت قبل النصيغ في اثناء الاسناد لفظا وكثيرا ما تحذف خطأ الاختصار ويجوز للناس ان يحذفوا عن اصل حذف فيه ان يشبهها بقي انه سيأتي في الكتاب ترجمتان الاولى في الاحمد بن (٤١ / ١ / ١) « احمد بن اسماعيل بن ابي ضرار الرازي روى عنه ابي » الثانية في المحمد بن (١٩٠ / ٢ / ٣) « محمد بن اسماعيل بن ابي ضرار بن صالح الرازي ... سمع منه ابي بالري وروى عنه » فان صح ما في ك ، ود ، فالظاهر ان الترجمتين لرجل واحد يسمى تارة محمدا وتارة احمد ، فانه يبعد ان يكونا اخوين يكنى كل منهما ابا صالح ، ويشهد لانهما واحد ان ابن ما كولا لما ضبط « الضراري » لم يذكر الاحمدا وكذا ابن السمعاني في الانساب والله اعلم (٦) م « الصواري » خطأ (٧) سقط من ك (٨) م « الشقاء » كذا .

قال سمعت يوسف بن اسباط يقول : ما رأيت رجلا قط اترك للدنيا من سفيان الثوري ومحمد بن النضر الحارثي .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسي انا ابواسامة قال سمعت سفيان الثوري يقول : اني لا بغض الجص لانه من زينة الدنيا . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد (٥٣٠) الطنافسي نا عبد الرحمن بن مصعب قال سمعت سفيان يقول : انا مهون (١) على لا ابالي ما اكلت ولا ابالي ما لبست ، قال ورأيت سفيان جالسا ملتحفا بردائه فلم يمس الارض منه شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسي قال سمعت وكيعا يقول كان سفيان الثوري يلبس الفرو ويلبس العباء (٢) ومات وله بضاعة مائة وخمسون دينارا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا [علي بن محمد - ٣] الطنافسي نا عمرو ابن محمد العنقزي قال رأيت سفيان [الثوري - ٤] بمكة وعليه ازار ورداء قد لونهما بمدر وخفان قد خيطها بخيوط شعر ، وقلنسوة قد بلغ نصفها او قال بعضها الوسخ فقامت جميع ما عليه درهمان ونصف .

[باب - ٥] ما ذكر

من دخول الثوري على السلطان

ومنا صحت [اياها - ٦] في امر الامت

حدثنا عبد الرحمن نا ابونشيط محمد بن هارون قال سمعت الفريابي

(١) م « مهري » كذا (٢) م « القباء » كذا (٣) م و د (٤) م م (٥) م م

(٦) م م و د .

يقول سمعت سفيان الثوري يقول ادخلت (١) على ابي جعفر بمنى فقلت له : اتق الله فانما انزلت هذه المنزلة و صرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين و الانصار ، و ابناؤهم يموتون جوعا ، حج عمر بن الخطاب فما انفق الا خمسة عشر دينارا ((١٤م)) وكان ينزل تحت الشجر ، فقال [لى - ٢] فانما تريد أن أكون مثلك ؟ قال قلت : لا تكن مثلى ، ولكن كن دون ما انت فيه و فوق ما انا فيه . فقال لى : اخرج .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا نشيط يقول لحدثت به بشر بن الحارث فكتبه عنى و قال : لقد ابلغ .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان يقول : لما أخذت بمكة و أدخلت على المهدي قال قلت فى نفسى قد وقعت يا نفس فاستمسكى ، قال عبد الرحمن قد كنت احب ان يقول غير هذا - يعنى من التوكل و اشباهه - قال و إلى جنبه ابو عبيد الله فقال لى ابو عبيد الله : أأست سفيان ؟ قلت : بلى ، قال ، ان كتبك لتأتينا احيا نا ، قال قلت : ما كتبت اليك كتابا قط . [قال - ٢] فأى شىء دخله .

حدثنا عبد الرحمن ، نا عبد الله بن محمد بن عبيد (٣) القرشى نا حسين بن عبد الرحمن الوراق قال قال ابو عبيد الله (٤) ما اعلقنا بخالينا هذه فى عنق احد الا قضم منها الاسفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رضى الله عنه حدثنى الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعى يقول : دخل سفيان الثورى على امير المؤمنين فجعل

(١) م « دخلت » (٢) من د (٣) هو ابن ابي الدنيا مشهور و وقع فى ك « عبد » خطأ (٤) وزير المهدي تقدم ذكره و وقع فى ك « ابو عبد الله » خطأ .

يتجان عليهم (١) و يمسح البساط و يقول ما احسنه ، ما احسنه ، بكم اخذتم هذا ؟ ثم قال البول البول - حتى اخرج . قال ابو محمد ((٣٠ ك)) قلت يعنى انه احتال بما فعل ليزهدوا فيه فيتباعد منهم و يسلم من شرهم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم حدثني مقاتل بن محمد عن ابن (٣) جبر - يعنى محمد بن عاصم بن يزيد - عن ابيه قال قال لى سفيان احمل كتابي هذا الى المهدي ، قال فقلت يا ابا عبد الله ان رأيت ان تعفيني - و جعلت امتنع - فقال لى خذ كتابي هذا واحمله فان حولي جماعة لو قلت لهم لبادروا حمله الى ابي عبيد الله (٤) قال فحملت الكتاب و صرت الى ابي عبيد الله (٤) فقلت : رسول سفيان ؟ قال فأمرني فانزلت و سألت عني في سر و قال لى بكر بالغداة بالدخول (٥) على امير المؤمنين قال فاستعفيت ((١٥ م)) فقال لا بد ، ثم بكرت فدخلت عليه فاذا مجلس بيت قد لبد فناولته الكتاب قال فجعل ينظر فيه فاذا في الكتاب : اني اظهر على ان لى الامان و لكل من طولب بسبي و على ان (٦) احل من بلاد الله [حيث اشاء فاني ارجو أن يخير الله لى قبل ذلك . قال فاعطاني ما لا احمله اليه فايث و لم اقبله و قال : له الامان و لمن طولب بسبيه و يحل من بلاد الله حيث شاء - ٧] و لكن يوافيني بالموسم ، و ما على ابي عبد الله يضع يده في يدي فيأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر . قال فرجعت الى سفيان فقلت قد (٨) جاء الله بما تحب قال امير المؤمنين كيت و كيت فقال : اسكت قل له يستعمل ما يعلم حتى اذا استعمل ما علم اتيناه

(١) د « يتجانن عليه » كذا (٢) ك ، و د ، « من برهم » (٣) د « ابي » خطأ (٤) ك

« عبد الله » خطأ (٥) د « للدخول » (٦) م « اني » (٧) سقط من د (٨) ك « سفيان فقد » .

فعلناه ما لا يعلم. قال نزار الله له فتوفي قبل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم يذكر عن مهران عن سفيان أنه اخذ في المسجد الحرام فادخل على [ابن - ١] هارون وهو في ازار ورداء والنعلان في يده قال فلما دخلت سلمت وقعدت فقال ابو عبيد الله اني اظن ان له رأى سوء - يعنى [رأى - ٢] الخوارج - فقلت لأبي هارون من هذا؟ قال: هذا معاوية بن عبيد الله (٣) فقلت له احذر هذا واصحابه، ثم قلت له : كم انفقت في حجتك هذه ؟ قال يا ابا عبد الله ونحصى كم انفقنا ؟ قلت لكن عمر بن الخطاب حج فلم ينفق في مجيئه (٤) وذهابه الاسبعة عشر (٥) ديناراً . ثم قلت فقال لى الى اين ؟ انا نريد أن نسألك عن اشياء ، قال قلت البول البول ، قال فإين نجدك ؟ قلت المسجد - وتوارى عنهم وطلب نخرج مع حاج البصرة الى البصرة فتودى : من جاء به فله دينه ، ومن وجد في منزله فقد برئت منه الذمة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا الحسن بن ربيع نا يحيى بن ابى غنية قال : ما رأيت رجلاً قط اصفق وجهها في الله عز وجل من سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد (٣١ د) نا عبد الرحمن بن الحكم قال فاخبرنا عبد العزيز (١٦ م) ابن ابى عثمان عن عصام الاصبهاني انه بعثه الى ابى هارون وكتب اليه يسأله الامان وكتب الى يعقوب بن داود في ذلك قال : فلما صرت الى يعقوب وثب فدخل قال فادخلت بيتا

(١) سقط من م (٢) من د (٣) م « عبد الله » كذا (٤) م « حجته » (٥) د

« ثلاثة عشر » .

كنا نسمع كلام النساء والصبيان يتنايس فيه شيء قال فجاء بكرسي فوضع فخرج ابو هارون فجلس عليه قال وكان (١) في كتابه : اجعل [لى - ٢] الامان اويخير الله لى قبل ذلك ، قال فلما قرأ الكتاب قال : نعم بل لك الامان (٣) انزل حيث شئت واذهب حيث شئت . قال وقل له يوافينا بالموسم ، قال فلما خرجنا قال [لى - ٢] يعقوب قل لأبي عبد الله سبحانه الله يذهب (٤) هذا ؟ مظلة يردها خير من كذا وكذا ، قال فقلت : لا نعرف سفيان وهو يتكلم فى شيء ويسكت عن شيء . قال ابو عبد الله فمات فى نحو من رجب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال نا محمد بن عصام قال سمعت ابا يقول ارسلنى سفيان الى المهدي بكتابه بان نأخذ له الامان (٣) منه فدخلت على المهدي فقال لى فيما يقول : لوجاءنا ابو عبد الله لكنا ننزر بازار ونرتدى بآخر ونضع ايدينا فى يده ونخرج الى السوق فنأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ، فحكيت ذلك لسفيان فقال [لى - ٥] لو عمل بما يعلم لكان لايسعنا الا ان نذهب . فنعلمه مالا يعلم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى (٦) مقاتل بن محمد (٧) حدثنى محمد بن جبر الاصبهاني - وكان ابوه عصام صاحب سفيان - عن ابيه قال كتب معى سفيان بكتاب امانه الى المهدي فقلت يا ابا عبد الله ان رأيت (١) ان تعفينى ، فقال ترى هؤلاء الذين عندى ما احد منهم أدفع اليه هذا الكتاب الا هو يرى أنى قد اسديت اليه خيرا فانطلق فقل ما تعلم ، واسكت عما لا تعلم . قال وكتب معى الى المهدي فحملت الكتاب

(١) م « فكان » (٢) من م ، ود (٣) م « امانا » (٤) م « فذهب » (٥) من ل و م
(٦) م « قال اخبرنى » (٧) د « محمد بن مقاتل » كذا (٨) د « رأيت » خطأ

وصرت الى ابي عبيد الله (١) وقلت: رسول سفيان، فأمرني فانزلت
وسأل عني في سر وقال بكر بالغداة للدخول على امير المؤمنين فاستعفيت،
قال: لا بد. ثم بكرت فدخلت عليه فاذا مجلس [بيت - ٢] قد لبد ﴿١٧م﴾
فناولته الكتاب فجعل ينظر فيه فاذا في الكتاب: اني اظهر على ان لي الامان
ولكل من طولب بسبي وعلى ان احل من بلاد الله عزوجل حيث
اشاء (٢) فاني ارجو أن يخير الله لي قبل ذلك، قال فاعطاني مالا احمله
اليه فأيت ولم اقبله، فقال: له الامان ولمن طولب بسبيه ويحل من
بلاد الله حيث يشاء (٤) ولكن ﴿٣١ك﴾ يوافيني بالموسم، وما على
ابي عبدالله ان يضع يده في يدي (٥) فيامر بالمعروف وينهى عن المنكر،
فرجعت الى سفيان فقلت قد جاء الله بما تحب قال امير المؤمنين كيت
وكيت، قال: اسكت، قل له يستعمل ما يعلم حتى اذا استعمل ما علم
اتيناه فعلناه ما لا يعلم. قال فخار الله عزوجل له فتوفى قبل ذلك.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني ابو الوليد قال قال يحيى
ابن سعيد امل على سفيان الى المهدي (٦): من سفيان بن سعيد الى
المهدي، فقلت له لو بدأت به. قال فأبى، وقال: اكتب كما اقول،
قال ابو الوليد فاحتججت عليه بكتابه الى عثمان بن زائدة وانه بدأ بعثمان
فقال: كان عثمان رجلا صالحا.

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابو جميل احمد بن عبد الله بن عياض
المسكي قال سمعت عبد الرزاق يقول: قد منا مكة وقدمها الذي يقال له المهدي
فحضرت الثوري وقد خرج من عنده وهو مغضب فقال أدخلت آنفا

(١) ك « ابي عبد الله » خطأ (٢) من ك و م (٣) د « شئت » (٤) م « شاء »

(٥) م « يدي في يده » (٦) م « سفيان الثوري ».

على ابن ابي جعفر فقال لي يا ابا عبدالله طلبناك فاعجزتنا فأمكننا الله منك في احب المواضع اليه فارفع الينا حوائجك قال فقلت وای حاجة تكون لي اليك؟ واولاد المهاجرين واولاد الانصار يموتون خلف بابك جوعا. فقال لي ابو عبيد الله يا ابا عبدالله لا تكثر الفضول واطلب حوائجك من امير المؤمنين، فقلت: مالي اليه من حاجة، لقد اخبرني اسماعيل بن ابي خالد ان عمر بن الخطاب حج فقال لصاحب نفقته كم انفقنا في حجب هذا؟ قال اثنا عشر دينارا، قال: اكثرنا، اكثرنا، او قال: اسرفنا (١٨ م) اسرفنا، وعلى ابو ابكم امور لا تقوم لها الجبال الراسيات. قال فقال لي ابن ابي جعفر: يا ابا عبدالله أفرأيت ان لم اقدر أن اوصل الى كل ذي حق حقه فما اصنع؟ قال: تفر بدینك و تلزم بيتك وتترك الامر ومن يقدر أن يوصل الى كل ذي حق حقه، قال فسكت، وقل لي ابو عبيد الله أراك تكثر الفضول ان كانت لك حاجة فاطلبها والا فانصرف، قال فانصرفت.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبدالله بن خبيق (٣٢ د) قال حدثني الهيثم بن جميل قال حدثني حماد بن زيد قال دخلت على سفيان الثوري وهو محتف بالبصرة فقال قد ملني اصحابي وما اراني الا صائرا اليه - يعني الخليفة - وواضع يدي في يده، قلت ماذا انت قائل (١) له؟ قال اقول: اعتزل هذا الامر فلست من شأه.

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج قال نا ابراهيم بن اعين البجلي قال كنت مع سفيان الثوري والاوزاعي واسحاق بن القاسم الاشعثي بمكة فدخل علينا عبدالصمد بن علي وهو امير مكة عند المغرب

و سفيان يتوضأ و انا اصب عليه و هو يتوضأ كأنه بطة و هو يقول لا تنظروا الى فاني مبتلى . فدخل البيت الذي فيه الاوزاعي فسلم ، ثم أتى عبد الصمد بن علي فسمعت الاوزاعي يقول : مرحبا مرحبا [ثم جاء - ١] فسلم على سفيان فقال له سفيان من انت ؟ فقال : انا عبد الصمد . [فقال له كيف انت - ١] اتق الله اتق الله اذا كبرت فاسمع (٢) . حدثنا عبد الرحمن قال ذكر محمد بن مسلم قال نا حبان [بن موسى - ٢] قال ذكر عبد الله - يعني ابن المبارك - ان سفيان دخل على ابي جعفر فقال حاجتك ، فقال : حاجتي ان لا تدعوني حتى آتيك .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر محمد بن مسلم قال و اخبرني عبد الله ابن احمد بن شنبويه (٤) قال و قال ابو رجاء طلب سفيان حتى أدخل على ابي جعفر ، و المهدي قائم على رأسه فدخل سفيان و سلم ثم دنا من البساط فنحاه برجله و جلس ، قال فقال المهدي يا ابا عبد الله ((١٩ م)) حدث امير المؤمنين بشيء ينفعه الله عزوجل به ، قال ان سألتمونا عن شيء علم ذلك عندنا اخبرناكم ، فاعاد عليه ، فقال اني لست بقاص ، ثم قال حدثنا ايمن بن نا بل عن قد امة بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يرمي الجمار على ناقة صهباء من بطن (٥) الوادي بلا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك . قال ثم قال المهدي حدث امير المؤمنين بشيء ينفعه الله عزوجل به فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (ألم تركيف فعل ربك بعاد

(١) من م (٢) كذا و القصة مطولة في تاريخ بغداد (١٠٥٩/٩) (٣) من ك

(٤) كذا وقع هنا في الاصول الثلاثة والمعروف شنبويه وراجع ترجمة والده

هذا الرجل والتعليق عليها في هذا الكتاب (٥٥/١/١) (٥) ك « باطن » .

ارم ذات العماد) [قرأ - ١] الى قوله (ان ربك لبالمرصاد) ثم قال بيده على خصره : بي بول بي بول، ثم قطع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني عبيد الله بن سعيد ابو قدامة نا عبد الصمد - يعنى ابن حسان - قال قال سفيان الثوري انى (٢) أدخلت على المهدي فقلت [له - ٣] انظر عمر بن الخطاب ، فقال : عمر كان له اصحاب ، فقلت : فعمر بن عبد العزيز فقد كان فى فتنة وفى ما كان فيه فما تكلم بشيء الا صار سنة ، فقال : ان لم اطق؟ فقلت اجلس فى بيتك .

حدثنا عبد الرحمن نا (٤) محمد بن مسلم قال قلت لابي نعيم ان الفريابي ذكر أن سفيان دخل على ابي جعفر بنى فقال اتق الله فانك انما أنزلت هذه المنزلة بأسياف المهاجرين والانصار ، وابتائوهم يموتون جوعا وهزلا ، حج عمر بن الخطاب فبلغت نفقته ستة (٥) عشر دينارا وانت فيما انت ، قال فتأمر (٦) أن اكون مثلك ؟ قال [لا - ٧] تكون دون ما انت فيه وفوق ما انا فيه ، قال فاخرجت ، ولم احفظه عن الفريابي حدثنيه محمد بن (٣٢ ك) هارون عنه . فقال لى ابو نعيم : انما دخل على المهدي فى ولاية عهده بنى لا على ابي جعفر .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب قال سمعت الفضل - يعنى ابن مقاتل - البلخي (٨) قال سمعت النضر ابن زرار (٢٠ م) يقول طلب ابو جعفر الثوري حتى قدم عليه فادخل

(١) من م (٢) ك « لما » (٣) من ك وم (٤) م « ذكر » (٥) م « بضعة »

(٦) د « فتأمرنى » (٧) سقط من د (٨) ياتى مثله فى ترجمة الفضل (٣/ ٢ / ٦٩)

و وقع هنا فى م « الايلي » كذا .

عليه ، قال فاقبل [على سفيان - ١] بالملامة فقال : تبغضنا و تبغض دعوتنا و تبغض عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال و الثوري يقول سلام سلام ، قال ثم رفع الثوري رأسه فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (ألم تركيب فعل ربك بعاد ارم) الى قوله (ان ربك لبالمرصاد) قال فنكس ابو جعفر رأسه و جعل ينكت بقضيب في يده الارض فقال سفيان : الوضوء الوضوء ، ثم قام (٢) فخرج عنه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي ثنا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب (٣) قال قال عبد الرزاق كان رجل صحب الثوري يقال له يوسف الى صنعاء فلم يشعر اذ جاءته الولاية من ابي جعفر فقال له الثوري ويحك يا يوسف شطوك بغير سكين كيف اذا قيل يوم القيامة أين ابو جعفر و اتباعه قمت فيهم ؟

باب ما ذكر

في ترك الثوري قبول بر الامراء

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي ثنا القعني قال سمعت يحيى بن سليم الطائفي يحدث سفيان بن عيينة ان محمد بن ابراهيم - يعنى الهاشمي و اليا كان على مكة - بعث الى سفيان الثوري بمائتي دينار فأبى ان يقبلها ، قلت [له - ٤] يا ابا عبد الله كأنك لا تراها حلالا ؟ قال : بلى ، ولكن أكره ان اذل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن عمران بن ابي ليلى عن حميد بن عبد الرحمن قال كان سفيان ذكر له انه انفذ اليه مال

(١) من م (٢) م « مقام » (٣) ك « عبد العزيز النيب » خطأ (٤) من ك و م .

فقام فخرج على وجهه .

باب ما ذكر

من كثرة حديث الثوري

﴿ ٣٣ د ﴾ حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سعيد الاشج نا ابو عبد الرحمن الحارثي قال خاف سفيان شيئا فطرح كتبه ، فلما امن ارسل الى و الى يزيد ابن ثوير المرهبي (١) فقال أخرجوا الكتب فدخلنا البئر فجعلنا نخرجها فاقول يا ابا عبدالله « وفي الركاز الخمس » وهو يضحك فاخرجنا تسع قطرات كل واحد الى هنا ﴿ ٢١ ﴾ وأشار الى اسفل ثدوته قال فقلت اعزل كتابا تحدثني به قال فعزل [لى - ٢] كتابا فحدثني به ، قال ابو محمد (٢) كذا حدثنا ابو سعيد الاشج ، وحدثنا ابى عن ابى سعيد بهذا [الحديث - ٤] وزاد فيه فالتقى (٥) فى بئر ماء اشكنك (٦) و تراب و التقي (٧) فيها كتبه ، ثم امن فارسل الى و الى يزيد بن توبة (٨) - و فى سماعنا : يزيد بن ثوير .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى قال سمعت عبد الرزاق يقول قال [لى - ٩] ان المبارك كنت اقعد الى سفيان الثوري فيحدث فاقول ما بقى من علمه شيء الا وقد سمعته ، ثم اقعد عنده مجلسا آخر [فيحدث - ٤] فاقول : ما سمعت من علمه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم بن

(١) يأتى ما فيه (٢) من ك (٣) م « قلت » (٤) من م (٥) م « و التقي » (٦) فارسية اريد بها هنا نخاعة الخشب التى تجتمع عند التجارين (٧) م « قالوا » كذا (٨) مثله فى تاريخ بغداد (٩ / ١٦١) روى القصة من طريق « عبدالله بن محمد البغوي حدثني ابو سعيد (الاشج) حدثني عبدالله بن عبدالله وهو ابن الاسود الحارثي » (٩) من م ، ود .

بشير قال حدثني نوقل - يعني ابن مطهر - قال اوصى سفيان الى عمار ابن سيف في كتبه فقال: ما كان بجبر فاغسله [وزاد فيه - ١] وما كان بأنقاس فامحه قال فسخنا الماء واستعان بنا قال فاخرج كتباً كثيرة قال فجعلنا نمحوها ونغسلها .

[باب - ٢] ما ذكر

من قرآن (٢) الثوري بين تلاوة القرآن وحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب قال قال عبد الرزاق كان الثوري جعل على نفسه لكل (٤) ليلة جزءا من القرآن و جزءا من الحديث قال فيقرأ جزءا (٥) من القرآن ثم يجلس على الفراش فيقرأ جزءا (٥) من الحديث ثم ينام .

باب ما ذكر

من علم الثوري بتفسير القرآن

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله حدثني شهاب بن عباد ابو عمر (٦) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان سفيان يأخذ المصحف فلا يكاد يمر بآية الا فسرّها فربما (٧) مربا لآية فيقول اي شيء عندك في هذه ؟ فاقول ما عندى فيها شيء . فيقول «تضيع مثل هذه لا يكون عندك فيها شيء ؟» .

(١) ليس في م (٢) من د (٣) ك «كلام» كذا (٤) م «كل» (٥) م «اجزاء» كذا (٦) د «ابو عمرو» خطأ (٧) د «وربما» .

(١) حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهراني نا عبد الرزاق قال
كان الثوري يقول : سلوني عن المناسك والقرآن فاني بهما عالم .

باب ما ذكر

من آداب سفيان الثوري وتواضعه

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت يحيى
ابن ايوب قال سمعت علي (٢٢م) بن ثابت الجزري يقول : ما رأيت
سفيان يقعد في صدر مجلس قط انما كان يقعد الى جانب حائط
ويجمع بين ركبتيه .

باب ما ذكر

من حرص الثوري على كتابة العلم

حدثنا عبد الرحمن نا المقدام بن داود [ابن - ٢] اخي سعيد بن
عيسى بن تليد المصري نا خالد بن نزار قال سمعت سليمان بن المغيرة
البصري يقول قدم علينا الثوري فارسل الى : انه باغني عنك احاديث
وانا على ما ترى من الحال فائتني ان خف عليك فأتيته فسمع (٣) مني
وفعل ذلك بغير واحد من اصحابي .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابو قدامة (٣٣ك) عبيد الله بن سعيد
السرخسي (٤) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي سفيان
الثوري بمني : مر بنا الى عكرمة بن عمار اليمامي ، قال فجعل يملئ على سفيان
ويوقفه عند كل حديث : قل حدثني : سمعت .

(١) تأخر هذا الخبر في م وقع فيها بعد ثلاثة ابواب في باب علي حدة (٢) سقط

من م (٣) د « فاستمع » كذا (٤) ك « الصرخسي » .

[باب - ١] ما ذكر

من امامة الثوري في السنة والحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر محمد بن خلف الحداد (٢) نا يعقوب
ابن اسحاق الحضرمي نا شعبة بن الحجاج حدثني سفيان بن سعيد الثوري،
قال يعقوب سمعت شعبة يقول : سفيان امير المؤمنين في الحديث ، ثم
قال يعقوب كبير عن كبير

حدثني الضخم عن الضخام ، شعبة الخير ابوسطام .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال حدثني مقاتل بن محمد قال
سمعت ابا اسامة قال : كان زائدة يرى الثوري سيد المسلمين .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت ابا زياد يقول
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : الناس على وجوه ، فمنهم من هو
امام في السنة امام (٣) في الحديث (٤) ، ومنهم من هو امام في السنة
وليس بامام في الحديث ، ومنهم من هو امام في الحديث ليس بامام
في السنة ، فاما من هو امام في السنة و امام في الحديث فسفيان الثوري .
حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي (٢٣ م) يقول : ائمة الناس في زمانهم
اربعة سفيان الثوري بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والاوزاعي بالشام ، وحامد
ابن زيد بالبصرة .

(١) من د (٢) يأتي مثله في ترجمته (٣ / ٢ / ٢٤٥) ووقع هنا في م «ابو بكر بن
محمد بن خلف الحراد» وضيّب على كلمة خلف (٣) د «وامام» (٤) زاد في ك
و د «ومنهم من هو امام في الحديث» ولا وجه لها.

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى [قال سمعت يحيى بن معين يقول : سفيان امير المؤمنين في الحديث .
حدثنا عبد الرحمن - ١] نا ابي نا احمد بن عبد الله بن يونس قال كان يقال : الناس ثلاثة ، ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، و الثوري في زمانه .

[٢ - باب ما ذكر

من علم سفيان بتفسير القرآن

نا ابو عبد الله الطهراني انا عبد الرزاق قال كان الثوري يقول :
سلوني عن المناسك و القرآن فاني بهما عالم - ٢] .

باب ما ذكر من

الرؤيا للثوري بعد وفاته

(٣٤ د) حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا ابو الدرداء عبدالعزيز بن منيب حدثني (١) الفضل بن مقاتل البلخي قال سمعت يزيد بن ابي حكيم يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام (٥) فقلت يا رسول الله ان رجلا من امتك يقال له سفيان الثوري لا بأس به ، قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم لا بأس به ، قلت : حدثنا عن ابي هارون عن ابي سعيد عنك انك لقيت ليلة الاسراء يوسف في السماء ؟ قال : صدق .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن يزيد الرفاعي حدثني داود بن يحيى بن اليان قال رأيت موسى بن سعيد الرفاعي في

(١) سقط من م (٢) هذا الباب مزيد في م وتقدم خبره قبل ثلثه ابواب (٣)
من م (٤) م « قال اخبرني » (٥) ك « القيام » .

النوم فقلت له : ما صنع الله بك ؟ فذكر خيرا ، فقلت : اى شىء وجدت افضل ؟ قال : قول سفيان .

حدثنا عبدالرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى نا ابواسامة عن ابن عيينة قال رأيت الثورى فى النوم فقلت له . اوصنى ، فقال : اقل من معرفة الناس .

حدثنا عبدالرحمن نا ابويكر احمد بن عمير (١) الطبرى نا ابوجعفر الجمال محمد بن مهران قال سمعت الوليد بن مسلم يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يا رسول الله بمن تأمر ؟ قال : عليك بسفيان الثورى .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى ابراهيم بن موسى قال رأيت فيما يرى النائم كأن قائلا يقول (٢٤م) : الامر ماكان عليه الثورى .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعيد الاشج حدثنى ابراهيم بن اعين [البجلي - ٢] وكان من خيار الناس قال رأيت سفيان الثورى فى المنام ولحيته صفراء [حمراء - ٣] فقلت يا ابا عبد الله ما صنعت فديتك ؟ قال انا مع السفارة ، قلت : وما السفارة ؟ قال : الكرام البررة .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا مؤمل - يعنى ابن اسماعيل - ثنا بعض اصحابنا انه رأى سفيان الثورى فيما يرى النائم كأن فى وجنتيه نكتة سوداء فقلت له يا ابا عبد الله ما هذه النكتة السوداء التى اراها (٤) فى وجهك ؟ قال هذا الكتاب الذى

(١) تأتى ترجمته فى بابہ ووقع هنا فى م «احمد بن محمد» خطأ (٢) من م (٣) ليس فى ك ، المعنى ما بين الحمرة والصفرة (٤) م «ارى» .

وضعته للناس . قال احمد : يعنى جامع الصغير . قال مؤمل : فانا رأيت
سفيان بعد ذلك فى النوم ليس فى وجهه [شىء من ذلك حسن الوجه
فقلت يا ابا عبد الله ان فلانا حدثنى انهم رأوا فى وجهك - ١] نكتة
سوداء [ولا اراها - ٢] ، قال : فانها عادت اشد بياضا من القطن ، او قال :
من الفضة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نارباح (٣) بن الجراح ابو الوليد (١)
قال رأيت سفيان الثوري فى المنام فقلت ما صنع الله بك ؟ قال عفا
عنى حتى (٥) طلب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن شهاب الرازى نا محمد بن مهران - يعنى
ابا جعفر (٦) الجمال - نا عبد الرحمن الدشتكى عن عثمان بن زائدة قال
رأيت فيما يرى النائم كأنى دخلت مسجد الحرام فاذا انا بزق من
عسل فحركته برجلي فاذا هو سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا مؤمل
ابن اسماعيل قال رأيت سفيان الثوري لما اتانا نعيه وذلك فى رمضان
فلما فرغنا من القيام وضعت رأسى فى المسجد فدخل من بعض ابواب
المسجد فلما رأيته قمت اليه فقلت يا ابا عبد الله ما صنع بك ربك ؟
قال : غفرلى او قال ادخل الجنة ، قلت يا ابا عبد الله لقيت محمدا صلى الله
عليه وسلم وحبزه ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد (٢٥ م) الاشج نا ابو اسامة

(١) سقط من ك (٢) سقط من د (٣) م «رياح» ويأتى فى آخر باب رباح من
هذا الكتاب «رياح بن الجراح . . .» لعنه هذا (٤) د «بن الوليد» كذا (٥) م
«حي» (٦) م «... مهران ابو»

قال كنت « ٣٤ ك » بالبصرة حين مات سفيان الثوري فقلت يزيد ابن ابراهيم التستري فقال [لى - ١] قيل لى فى منامى الليلة مات امير المؤمنين ، فقلت للذى يقول فى المنام : مات سفيان الثوري ؟ فقلت له قد مات الليلة . و قد كان مات تلك اليلة ولم يكن عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا عمران بن غياث الفزارى حدثني عبد الله بن شيرزاذ الواسطى قال كنت بعبادان فرأيت رجلا جىء به فى ثياب بياض قد مات فوضع فى سفينة فقلت من هذا الذى [قد - ١] مات على السنة ونجا وصار فى الآخرة ؟ فلما ارتفع النهار جاء نا الخبر أن سفيان الثوري مات فى تلك الليلة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا عبيد الله بن سعيد ابو قدامة نا يحيى بن ايوب نا ابو كريمة المعبر الكوفي قال قال رجل ذكر أنه رأى فيما يرى النائم انه ادخل الجنة فاذا هو يونس (٢) بن عبيد وابن عون و ايوب و سليمان التيمى - و ذكر قوما من اهل البصرة من اهل الحديث لم احفظ الا هؤلاء الاربعة - يتحدثون فى روضة من رياض الجنة قال فخطر بقلبي ذكر سفيان الثوري فقلت لهم : لقد كان سفيان عندنا (٢) من خيار الناس فما لى لا اراه فيكم ؟ فقالوا بابصارهم الى السماء فقالوا ما نرى سفيان الا كما نرى النجم .

باب ما ذكر

من المراثى فى سفيان الثوري

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول جاءني حماد بن زيد و جرير بن حازم من الغد يوم

(١) ليس فى ندر ٢ م " ير يونس " (٣) م «محدثا»

دفنا سفيان وقالوا لي اخرج بنا الى قبر سفيان ، قال فخرجت معها قال
فينا نحن نمشي [اذ - ١] قال جرير :

من كان باك على حي بمنزلة ييك (٢) الغداة على الثوري سفيان
قال ثم سككت فظننت انه كان هيا اياتا (٣) ليقولها ثم سككت
(٢٦ م) قال احمد بن سنان وكان (٤) معنا عبدالله بن الصباح البغدادي
وكان رفيقا لنا فلما ذكر هذا البيت الذي قال جرير [بن حازم - ٥]
فقال هو :

ابكى عليه وقد ولي وسودده وفضله ناضر كالغصن ريان
(٣٥ د) حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا عبدالله (٦) بن
وهب الحضرمي ان شاء الله قال قال ابو زياد الفقيمي رحمه الله .

لقد مات سفيان حميدا مبرزا على كل قار هجته المطامع
يلوذ بابواب الملوك بنية مبهرجة والزي فيه التواضع
يشمر عن ساقيه والرأس فوقه مبركة (٧) فيها اللصيص المخادع
جعلتم فداء للذي صان دينه و فربه حتى حوته المضاجع
على غير ذنب كان الا تنزها عن الناس حتى ادركته المصارع
بعيد من ابواب الملوك بجانبها وان طلبوه لم تنله الاصابع
فعيني (٨) على سفيان تبكي حزينه شجاها طريد نازح الدار شاسع
يقلب طرفا لا يرى عند رأسه قريبا حميا اوجعته الفواجع
على مثله تبكي العيون لفقده على واصل الارحام والخلق واسع

(١) ليس فيك (٢) م «من كان ييك على حي لمنزلة فلييك» (٣) م «ايات شعر»

(٤) م «فكان» (٥) من م (٦) م «عبيد الله» خطأ (٧) د «فلنسية» وفي تاريخ بغداد

«فلنسوة» (٨) لك «فنفسي» كذا :

فجئنا به حبرا فقيها مؤدبا بفقهاء جميع الناس قصد الشرائع (١)

باب ما ذكر

من امر سفيان بالمعروف ونهي عن المنكر

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت ابا توبة يقول قال يوسف بن اسباط قال رجل لسفيان الثوري اني جعلت في جدة [في ٢] بناء يبنونه يعني السلطان قال (٣) ألسنت تمنى بقاءهم الى ان يعطوك اجر ك؟ قال ابو محمد يعني كم ظلما يجرى الله على ايديهم الى ان تقبض اجر ك (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر (٥) العسكري نا ابو هشام يعني محمد بن يزيد الرفاعي قال سمعت يحيى (٦) بن يمان يقول لقيت سفيان عند بني فزارة (٢٧م) فقال تدرى من اين جئت؟ قلت لا، قال مررت بدار الصيدانين (٧) فتهتهم عن بيع الدادى (٨) ، واني لأرى الشيء يجب على ان آمر فيه وانهي فابول دما .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن ميسرة قال سمعت ابا النضر قيصر قال قال سفيان الثوري اؤمر بالمعروف في رفق فان قبل منك حمدت الله عروجل والا أقبلت على نفسك فان لك في نفسك شغلا

(١) كذا في الاصول وتاريخ بغداد (٢) سقط من م (٣) م « يبنونه لالسلطان فقال (٤) م « يقبض اجرته (٥) م « مجد » خطأ المؤلف انما ادرك سهل بن بحر العسكري وروى عنه كما ياتي في ترجمته فاما سهل بن مجد العسكري فمات قبل مولد المؤلف بثلاث عشرة سنة (٦) ك « بحر » خطأ وسقط الاسم من م (٧) م « الصيد لانين » وهما لغتان (٨) ك « الدارى » كذا واحسبه الداذى ويقال الداذى حب يوضع الرطل منه في فرق من الماء فيكون مسكرا .

وكان الناس اذا التقوا اتفقوا بعضهم ببعض ، فاما اليوم فالنجاة
في تركهم .

باب ما ذكر

من بر سفيان لأبيه (١)

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر (٢) العسكري نا ابو هشام - يعني
الرفاعي - قال سمعت ابن يمان يقول تجهزت الى مكة و سفيان بها فقال
لي سعيد ابوه قل لابني (٣) يقدم؛ فلقيني سفيان فسألتني عنه قلت هو
صالح و يقول لك اقدم، فتجهز للقدوم ثم قال: انما سموا الابرار لأنهم
بروا الآباء والابناء .

باب ما ذكر

من معرفة سفيان الثوري بالحساب

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول سمعت محمد بن مهران
الجمال يقول كان بالري رجل يقال له حجاج و كان ينزل الازدان (٤)
(٣٥ ك) و كان حاسبا فقدم حجاج هذا على الثوري (٥) فسأله
عن مسألة من الحساب فنظر اليه الثوري فقال من اين اخذت

(١) هكذا في الاصول كلها وانظر ما يأتي (٢) م « مجد » و قد تقدم ما فيه
تقريباً (٣) هكذا وقع في م و يوافقه ما وقع في عنوان الباب و وقع في ك و د
« سعيد ابنه قل لابني » و يشهد له قول الثوري « بروا الآباء والأبناء » و ذكر
ابن حبان في الثقات انه كان للثوري ابن مات قبله والله اعلم (٤) يأتي ذكر
هذه الخطة أو القرية في ترجمة صالح بن ابي خالد من اصل الكتاب (٥) م
« الشيوخ » كذا .

هذه المسألة ؟ فان هذه المسألة لا يحسنها الا رجل بالرى يقال له حجاج .
قال : فانا حجاج ، قال فرحب به (١) ثم التى عليه عشر مسائل من الحساب
وجعل الثورى يعد و يجيب فيها حجاج فلما فرغ قال له الثورى : اخطأت
فيها كلها .

و من العلماء الجها بذة النقاد بالبصرة شعبة

ابن الحجاج ابو بسطام [العتكي - ٢]

وهو ابن الحجاج بن الورد مولى العتيك بصرى اصله واسطى .

[باب - ٢] ما ذكر

من علم شعبة بن الحجاج

رحمه الله و ما فتح الله عزوجل عليه من المعرفة بصحيح الآثار

و سقيمها و بناقلتها (٢) .

حدثنا عبد الرحمن (٢٨ م) نا محمد بن مسلم قال سمعت ابا زياد

حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : شعبة امام
في الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابوبكر بن ابى الاسود نا عبد الرحمن

ابن مهدي قال كان سفيان يقول : شعبة امير المؤمنين في الحديث . قال
ابو محمد (٤) : يعنى فوق العلماء في زمانه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمد بن يحيى الذهلى اليسابورى

نا ابوقتيبة سلم بن قتيبة قال قدمت الكوفة فاتيت (٥) سفيان الثورى

(١) م « بهما » (٢) من د (٣) م « و بنا قليها » و سقطت الكلمة من د (٤) م

« قلت » (٥) م « فلقيت » .

فقال لي: من اين انت؟ قلت من اهل البصرة، قال: ما فعل استاذنا
شعبة؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني
قال سمعت بهز بن اسد قال حدثني عبدالله بن المبارك قال حدثني معمر أن
قتادة كان يسأل (١) شعبة عن حديثه - يعني حديث نفسه . قال ابو محمد (٢)
و كان قتادة بارع العلم نسيج و حده في الحفظ في زمانه لا يتقدمه
كبير احد فحل (٣) شعبة من نفسه محلا يرجع اليه في حديث نفسه .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة اعلم [الناس - ٤]
بالرجال، و كان سفيان صاحب ابواب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ٥] نا علي قال سمعت
يحيى [يعني - ٥] ابن سعيد القطان قال قال شعبة: لم يسمع قتادة من
ابي العالية الا ثلاثة اشياء . قلت ليحيى عدها، قال قول علي رضي الله عنه
القضاة ثلاثة، و حديث: لا صلاة بعد العصر، و حديث يونس بن متى .
قال ابو محمد (٢) بلغ من علم شعبة بقتادة ان عرف ما سمع من ابي العالية
و ما لم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا حرملة بن يحيى ((٣٦ د)) قال
سمعت الشافعي يقول: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، كان يحيى
الى الرجل فيقول، لا تحدث و الا استعديت عليك السلطان (٦) .
حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر محمد بن خلف الحداد البغدادي نا

(١) م «سأل» (٢) م «قلت» (٣) ك «لفعل» كذا (٤) من م (٥) ليس
في م (٦) ك «بالسلطان» .

يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال سمعت شعبة يقول : ((٢٩ م)) سفيان
امير المؤمنين في الحديث . ثم قال يعقوب .

حدثني الضخم عن الضخام شعبة الخير ابو بسطام

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي قال سمعت
يحيى يقول : ليس احد احب الى من شعبة ، ولا يعدله احد عندي .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال ابو الوليد الطيالسي
كنت أختلف الى حماد بن سلمة واديم الاختلاف اليه فقال لي يوما :
ان اردت الحديث فعليك بشعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن ثنا احمد [يعني - ١] ابن
حنبل ثنا ابو داود قال قال شعبة : كنت اعرف اذا جاء - يعنى اذا حدث
قتادة - ماسمع مما لم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه (٢) بن الحسن قال سمعت ابا
طالب - يعنى احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل : شعبة (٣) اعلم
بحديث الحكم ، ولولا شعبة ذهب (٤) حديث الحكم ، ولم يكن في زمن
شعبة مثله في الحديث ، ولا احسن حديثا منه ، كان قسم له من هذا
حظ ، وروى عن ثلاثين رجلا من اهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اذا رأيت شعبة يحدث
عن رجل فاعلم انه ثقة الانفرا بأعيانهم ، قيل (٥) لأبي ألم يكن للثوري
بصر بالحديث كبصر شعبة ؟ قال : كان الثوري قد غلب عليه شهوة
الحديث وحفظه (٦) وكان شعبة ابصر بالحديث وبالرجال ، وكان

(١) ليس في ك (٢) م «حمدويه» خطأ (٣) ثانيا في ترجمة شعبة من اصل الكتاب
زيادة في هذا (٤) م «لذهب» (٥) م «قلت» (٦) م «في حفظه» .

الثوري احفظ ، وكان شعبة بصيرا بالحديث جدا فهما [له - ١] كأنه خلق لهذا الشأن .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي [يعنى - ١]
ابن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهري وعمر بن
دينار وقتادة ويحيى بن ابي كثير و ابي اسحاق و الاعمش ، ثم صار علم
هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف ممن صنف فمن اهل البصرة شعبة بن
الحجاج و ابن ابي عروبة و حماد بن سلمة و معمر و ابو عوانة (٢) .

[باب - ٣] ما ذكر

من معرفة شعبة بمراسيل الآثار

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث البغدادي نا احمد
[يعنى - ٢] ابن حنبل - عن حجاج - يعنى (٣٠ م) ابن محمد - عن
شعبة قال : لم يدرك عبدالله بن عبد الرحمن بن ابري عليا .

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث وعلي بن الحسن الهستنجاني
قالا نا احمد - يعنى ابن حنبل - عن حجاج - يعنى ابن محمد عن شعبة (٣٦ ك)

قال : ابو المهلب لم يسمع من ابي [يعنى - ١] ابن كعب . وفي حديث
علي بن الحسن زيادة : لم يسمع من ابي حديثه انه كان يقرأ القرآن في ثمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد بن حنبل - ٤] نا علي [يعنى
ابن المديني - ٤] قال سمعت الوليد بن خالد - يعنى ابا العباس الاعرابي
صاحب الهروي - قال قال [لى - ١] شعبة : ما ارى محمد بن
سيرين سمع من عقبة بن عبد الغافر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المديني -

قال سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد القطان - يقول : قال شعبة : احاديث الحكم عن مجاهد كتاب الا ما قال سمعت (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : كان شعبة يضعف ابراهيم عن على . نا صالح بن احمد - ٢] بن حنبل [نا على - يعنى ابن المدينى - ٢] قال سمعت يحيى يقول : قال شعبة : عامر الشعبي عن على ، وعطاء يعنى - ابن ابى رباح - عن على انما هى من كتاب . فاسترجعت انا . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٤] نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول سمعت شعبة ينكر : ابو ظبيان سمع سلمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعنى ابن المدينى - ٥] قال سمعت يحيى [يعنى - ٦] ابن سعيد [قال كان شعبة - ٦] ينكر : مجاهد سمع عاشة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ٥] نا على [ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول كان شعبة ينكر : ابو رزين سمع ابن مسعود . نا صالح نا على - ٢] [يعنى ابن المدينى - ٤] قال سمعت يحيى [يعنى ابن سعيد - ٧] قال كان شعبة يقول : احاديث الحكم عن مقسم كتاب الاخسة احاديث . قلت ليحيى : عدها شعبة ؟ قال : نعم - حديث الوتر ، وحديث القنوت ، وحديث عزمة الطلاق : وحديث جزاء [مثل - ٢] ما قتل من النعم ، والرجل (٨) ياتى امرأته وهى حائض . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن

(١) د « الا ناله » كذا (٢) من م (٣) سقط من م (٤) ليس فى م (٥) ليس فى

د (٦) ليس فى ك (٧) من ك (٨) م « من النعم هذه والذى » .

المدني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول [كان - ١] شعبة ينكر أن يكون الضحاك بن مزاحم لقي ابن عباس قط .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المدني - قال سمعت يحيى [يعنى - ١] ابن سعيد [القطان - ١] قال كان شعبة يوهن مرسلات (٢) ﴿٣١ م﴾ معاوية بن قرة، يرى انها عن شهر .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن [الهسنجاني - ١] ثنا احمد - يعني ابن حنبل - نا حجاج - يعني ابن محمد الاور - قال قال شعبة : لم يسمع ابو عبد الرحمن - يعني السلي - من عثمان ولكن [سمع - ٢] من علي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا معاوية بن صالح بن ابي عبيد الله الاشعري قال حدثني يحيى بن معين نا حجاج بن محمد عن شعبة قال : لم يسمع ابو عبد الرحمن السلي من عثمان ولا من عبد الله بن مسعود ولكنه قد سمع من علي .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - يعني ابن حنبل - ثنا حجاج - يعني ابن محمد - عن شعبة قال : كان ابواسحاق اكبر من ابي البختري ولم يدرك ابوالبختري عليا ولم يره .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت ﴿٣٧ د﴾ يحيى [يعنى - ٤] ابن معين - يقول قال شعبة : قد ادرك ابوالعالية رفيع علي بن أبي طالب ولم يسمع منه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل [نا علي قال سمعت ابا داود قال سمعت شعبة يقول : لم يحدثنا احد انه سمع من علقمة

الا بوقيس - ١ .

انا حرب بن اسماعيل الكرمانى فيما كتب الى نا اسحاق بن ابراهيم نا عيسى بن يونس قال قال [لى - ٢] شعبة لم : يسمع ابواسحاق [جرك - ٢] من الحارث الأعور الا اربعة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال احمد بن حنبل قال يحيى بن سعيد : كان شعبة يضعف حديث ابى بشر عن مجاهد ، قال : ما سمع منه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى حدثنى أبى نا (٣) يحيى بن سعيد القطان قال قال شعبة : لم يسمع ابوبشر من حبيب بن سالم .

ما ذكر

من علم شعبة بناقلته الاثار وكلامه فيهم على

حروف الهجاء

باب الالف

١ - ابراهيم السكسكى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعنى - ٢] ابن المدينى - قال سألت يحيى بن سعيد عن ابراهيم السكسكى فقال كان شعبة يضعفه وقال : كان لا يحسن يتكلم .

٢ - ابراهيم بن عثمان ابوشيبة قاضى واسط (٤) . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا عبيد الله بن معاذ نا أبى قال كتبت الى شعبة (٥)

(١) من م (٢) ليس فى د (٣) م «عن» (٤) د «القاضى بواسط» (٥) مثله فى تاريخ بغداد (١١ / ٩) ووقع فى ك «كتب الى شعبة» وفى م «فما كتب الى شعبة» كذا.

أسأله عن أبي شعبة قاضي واسط قال فكتب الى: لا تكتبن عنه شيئاً (١)
ومزق كتابي .

٣ - ﴿٣٢ م﴾ ابراهيم بن عبد الاعلى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال اسرايل كتب الى شعبة: اكتب الى بحديث ابراهيم بن عبد الاعلى [بخطك، قال - ٢] فبعثت (٢) اليه بها .

٤ - ايوب بن ابي تيممة السخيتاني . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابوالوليد قال سمعت شعبة يقول : حدثنا ايوب سيد الفقهاء . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا ابوداود الطيالسي قال سمعت شعبة قال : ما رأيت مثل ايوب السخيتاني ويونس بن عبيد و ابن عون .
٥ - اسماعيل بن مسلم ﴿٣٧ ك﴾ العبدى قاضى قيس (٤) . حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت مسلم بن ابراهيم يقول كان شعبة يقول : اذهبوا الى اسماعيل بن مسلم العبدى .

٦ - اسماعيل بن رجاء . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود ابن غيلان نا شبابة (٥) قال ذكر حديث اسماعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج (٦) عند شعبة ، فقال : ما اراه الا كذا (٧) لجودة حديثه (٨)

(١) م « لا يكتب من عنده شيء » وفي تاريخ بغداد « لا ترو عنه فانه رجل مذموم » (٢) ليس في م (٣) ك « فبعث » (٤) باقى مثله في ترجمة اسماعيل من اصل الكتاب ووقع هنا في ك « قنسرين » خطأ (٥) مثله في التهذيب وهو شبابة ابن سوار ووقع هنا في ك « شباب » خطأ (٦) ك « ضجيع » خطأ (٧) كناية عن كلمة صرح بها في التهذيب وهي « شيطانا » ووقع في ك « كذب » خطأ (٨) م « حفظه » .

٧- ابان بن ابي عياش. حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا القاسم بن محمد ابن الحارث المروزي اخبرنا عبدان [يعنى - ١] عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن ابي رواد قال سمعت ابي يقول سمعت شعبة يقول : لو لا الحياء ما صليت على ابان- [يعنى - ١] ابن ابي عياش عندما مات .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم بن بشير (٢) قال سمعت بهز بن اسد وسأله جرير عن ابان ابن ابي عياش فذكر عن شعبة [قال : كتبت حديث الحسن و حديث الحسن - ٢] عن انس فدفعها اليه فقرأها على .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني الحسن (٤) بن شعيب قال سمعت يزيد بن هارون يقول قال شعبة : لأن ارتكب سبعين كبيرة احب الى من ان احدث عن ابان بن ابي عياش .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري نا محمد بن ابان - يعنى البلخي - قال سمعت وكيعا يقول ذكر شعبة ابان ابن ابي عياش فأى شيء لقي منه .

٨ - اشعث بن عبد الملك . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي ثنا معاوية ابن صالح بن ابي عبيد الله الاشعري قال سمعت يحيى [يعنى - ١] ابن معين يقول قال (٣٣ م) الانصارى - يعنى محمد بن عبد الله - قال شعبة (٥) : عامة تلك الدقائق - يعنى مسائل الدقائق - التي حدث بها يونس

(١) ليس في م (٢) لك «بشر» خطأ (٣) سقط من د و وقع في م «كتبت حديث انس عن الحسن و حديث الحسين» وكان اصل المعنى «كتبت حديث الحسن عن غير انس و حديث الحسن عن انس» والله اعلم (٤) م «الحسين» ولم اجد هذا الرجل (٥) م «قال سمعت» كذا .

- يعنى ابن عبيد - عن الحسن انما كانت عن اشعث - يعنى ابن عبد الملك .
قال ابو محمد (١) يعنى ان يونس اخذها من اشعث عن الحسن ودلسها
عن الحسن ولم يذكر فيه الخبر .

باب الباء

٩ - ابو صالح باذام ويقال باذان مولى ام هانىء . حدثنا عبد الرحمن
ثنا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول : لم ار احدا من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هانىء
لاشعبة ولا زائدة .

١٠ - بحير بن سعد . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا موسى بن ايوب نا بقية
قال : استهدانى (٢) شعبة حديث بحير بن سعد .

١١ - بقية بن الوليد . حدثنا عبد الرحمن نا الحسين (٣) بن الحسن الرازى
قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان شعبة مبجلا لبقية بن الوليد حيث
قدم عليه . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا محمد بن المصنف قال قال بقية :
قال لى شعبة : اشفى من حديث حبيب بن صالح حديث ثوبان : لا يحل
للرجل (٤) ان ينظر فى قعر بيت .

باب الشاء

١٢ - ثابت بن عمار (٥) . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمد
ابن عبد العزيز بن أبى رزمة نا النضر بن شميل قال سمعت شعبة يقول
: تأتونى وتدعون ثابت بن عمار ؟ .

(١) م « قات » (٢) يأتى مثله فى ترجمة بحير من اصل الكتاب ووقع هنا فى ك
« استهدا » (٣) تاتى ترجمته فى بابيه من اصل الكتاب ووقع هنا فى م « الحسن »
خطا (٤) ك « للرجال » كذا (٥) ك « عمار » خطا .

﴿ ٣٨ د ﴾ باب الجحيم

- ١٣ - جبلة بن سحيم . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا
على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان قال : كان
جبلة بن سحيم ثقة - قلت ليحيى : كان شعبة يوثقه ؟ فقال برأسه اى نعم .
- ١٤ - جابر الجعفى . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا ابراهيم بن مهدى قال
سمعت (١) اسماعيل ابن علية (٢) قال سمعت شعبة يقول : جابر الجعفى
صدوق فى الحديث . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان
نا ابوداود عن شعبة قال : لا تنظروا الى هؤلاء المجانين الذين يقعون
فى جابر - [يعنى - ٢] الجعفى - هل جاءكم عن احدبش . لم يلقه (٤) .
- ١٥ - ﴿ ٣٤ م ﴾ ابوالاشهب جعفر بن حيان العطاردى . حدثنا عبد الرحمن
قال ذكره أبى نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال سمعت ابا داود
يقول سمعت شعبة يقول : ابوالاشهب عندنا افضل من عوف الاعرابى .
- ١٦ - جرير بن حازم . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى
نا ابوداود قال سمعت شعبة يقول : اذا قدم جرير بن حازم فوحشوايى .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن الحسين بن اشكاب نا قراد قال سمعت
شعبة يقول : عليك بجرير بن حازم فاسمع منه . حدثنا عبد الرحمن نا محمد
ابن يحيى نا محمود بن غيلان نا وهب بن جرير قال : كان شعبة يأتى
أبى وهو على حمار فيسأله عن احاديث الاعمش فاذا حدثه قال :
هكذا والله سمعته (٥) من الاعمش . ثم يضرب حماره ويذهب .

(١) ك « سمعنا » (٢) يأتى مثله فى ترجمة جابر من اصل الكتاب و وقع فى ك
« عياش » وكذا فى د و لكن كتب فوقه « عليه » (٣) ليس فى م (٤) م « شىء
لم يبلغه » (٥) م « سمعت »

باب الحاء

١٧ - حماد بن أبي سليمان . حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم (١) بن عبد الحميد الحمصي نا حيوة [يعنى - ٢] ابن شريح الحمصي نا بقية قال قلت لشعبة : حماد بن أبي سليمان ؟ [قال - ٢] : كان ((٣٨ك)) صدوق اللسان . حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى نا يحيى بن معين نا حجاج الاعور عن شعبة قال : كان حماد احفظ من الحكم . حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن شعبة قال : كان حماد ابن أبي سليمان لا يحفظ . قال ابو محمد كان الغالب عليه الفقه وانه لم يرزق [حفظ - ٤] الآثار . حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد التنوخي الحمصي نا حيوة - يعنى ابن شريح الحمصي - نا بقية قال قلت لشعبة : لم تروى عن حماد بن أبي سليمان وكان مرجئا ؟ قال : كان صدوق اللسان .

١٨ - الحسن بن عماره . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي قال سمعت ابا داود صاحب الطيالسة قال قال شعبة : سألت الحكم عن الصدقة أتدفع في صنف (هـ) ؟ فقال : سألت ابراهيم - يعنى انه لم يكن عنده الا ما حكى عن ابراهيم - والحسن بن عماره يروى عن الحكم عن يحيى بن الجزار ، والحكم عن مجاهد عن ابن عباس - وذكر باقى الحديث نحو حديث محمد بن يحيى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان ((٣٥م)) نا ابو داود قال قال لى شعبة انت جرير بن حازم فقل له : لا تروى عن الحسن بن عماره فانه يكذب ، فقلت له واى شىء ذاك ؟ قال : سألت

(١) بها مشم «موسى» خطأ (٢) ليس فى م (٣) سقط من د (٤) ك «قال قال سمعت»

خطأ (٥) د «جنس وكتب فوقها صنف» .

الحكم قلت : صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد؟ فقال : لم يصل عليهم ، فقال الحسن بن عماره عن الحكم [يعنى - ١] ابن عتيبة - عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم . و سألت الحكم فقلت ما تقول فى اولاد الزناء؟ قال : يعتقون ، قلت : من ذكره؟ قال [على - ٢] ، قلت من ذكره عن على؟ قال : يذكر من احاديث الحسن البصرى - فروى الحسن بن عماره عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن على .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال نا ابن ابى رزمة - يعنى محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة - نا عبدان عن ابيه عن شعبة قال : روى الحسن بن عماره عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن على سبعة (٢) احاديث فلقيت الحكم فسألته [عنها - ٣] فقال : ما حدثت بشئ منها .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسجاني نا يحيى بن المغيرة نا جرير قال : ترك شعبة حديث الحسن بن عماره و تكلم فيه ثم تكلم الناس فيه بعد .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا اسماعيل بن حفص الايلي قال قال غندر قال لى شعبة : لا تقرب الحسن بن عماره فانى ان رأيتك تقر به لم احدثك .

١٩ - الحكم بن عتيبة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة نا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا عن ت ابياحابك . قال

(١) ليس فى ك (٢) سقط من د (٣) د «تسعة» (٤) ليس فى م .

ان حدثتكم عن ثقات اصحابي فانما احدثكم عن نفير (١) يسير من هذه الشيعة ، الحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وحبيب بن أبي ثابت ، ومنصور . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل - ٢] نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال قال لي شعبة : لم ارمثل عمرو بن دينار ، ولا الحكم ولا قتادة يعني في الثبت . حدثنا عبد الرحمن نا ابي اخبرني ((٣٦ م)) سحيم (٣) بن القاسم الحراني (٤) نا عيسى بن يونس عن شعبة قال : لم يسمع الحكم من مقسم الا ستة احاديث .

٢٠ - حبيب بن [ابي - ٥] ثابت (٦) . [حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة انا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا عن ثقات اصحابك فقال : ان حدثتكم عن ثقات اصحابي فانما احدثكم عن نفير يسير من هذه الشيعة الحكم بن عتيبة وحبيب بن ابي ثابت وسلمة بن كهيل ومنصور - ٧] .

٢١ - حكيم بن جبير . ((٣٩ د)) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل - ٨] نا علي - يعني ابن المديني - قال سألت (٩) يحيى ابن سعيد القطان عن حكيم بن جبير فقال : كم روى ؟ انما روى شيئا يسيرا ، وقد روى عنه زائدة . قلت : من تركه ؟ قال : شعبة ، من اجل حديث الصدقة . قال ابو محمد يعني حديثه عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

(١) م «نفير» (٢) ليس في د (٣) اقب واسمه مجد (٤) ك «الحرار» خطأ (٥) سقط من ك (٦) ترك في م بقية الترجمة اكتفاء بما تقدم في الترجمة السابقة (٧) ليس في م (٨) من م (٩) م «سئل» .

قال : من سأل وله ما يغنيه جاءت مسأله في وجهه خدوشا اوكدوحا يوم القيامة ، قيل يا رسول الله وما غناه ؟ قال : خمسون درهما او حسابها من الذهب . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي : لم تركت حديث حكيم بن جبير ؟ فقال حدثني يحيى القطان قال سألت شعبة عن حديث حكيم بن جبير فقال : اخاف النار . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا مسدد قال قال يحيى ابن سعيد سألت شعبة عن الحديث - يعنى حديث حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له ما غناه ؟ قال : خمسون درهما او حسابها من (٣٩ ك) الذهب - فقال شعبة : اخاف الله ان يحدث به .

٢٢ - الحسن بن دينار . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت ابا داود يقول كنا عند شعبة فجاء الحسن ابن دينار فقال شعبة يا ابا سعيد ههنا ، فجلس ، فقال حدثنا حميد بن هلال عن مجاهد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول - قال فجعل شعبة يقول : مجاهد سمع عمر ؟ فقام الحسن فذهب .

٢٣ - حفص بن سليمان . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني قال قال (١) احمد - يعنى ابن حنبل - : قال يحيى اخبرنى شعبة قال : اخذ منى (٣٧ م) حفص بن سليمان كتابا فلم يرده ، قال و كان يأخذ كتب الناس في نسخها .

٢٤ - حجاج بن ارطاة . حدثنا عبد الرحمن حدثني أبى نا مجاهد بن موسى نا يحيى بن آدم ثنا ابوشهاب قال قال [لى - ٢] شعبة : عليك

بالحجاج بن ارطاة [و محمد بن اسحاق - ١] و اكنم على عند البصريين .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن محمد بن رجاء بن السندی (٢) نا اسحاق بن
 ابراهيم - يعنى ابن راهويه - نا يحيى بن آدم نا ابوشهاب الحنات (٣)
 قال قال [لى - ٤] شعبة : عليك بالحجاج بن ارطاة ، و اكنم على فى
 البصريين فى هشام بن حسان و خالد الحذاء .

باب الخاء

٢٥ - الخصيب بن جحدر . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن
 حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى ذكر الخصيب بن
 جحدر فقال قال شعبة : فى نفسى من حديث هذا شىء : فلما اكثرت
 قال شعبة : ألم اقل لك ؟ .

٢٦ - خليل بن جعفر . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسجاني ثنا
 احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة قال : اخبرنى خليل بن جعفر و كان
 من اصدق الناس و اشد هم (٥) اتقاء .

٢٧ - خالد بن الحارث . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب
 نا عمرو بن على قال : كان شعبة يحلف ان لا يحدث فيستثنى خالدا -
 يعنى ابن الحارث - و معاذ بن معاذ .

باب الدال

٢٨ - داود بن الفراهيج . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٦]
 نا على [يعنى ابن المدينى - ٦] قال سمعت يحيى [يعنى - ٧] ابن سعيد القطان
 و ذكر داود بن فراهيج فقال : كان شعبة يضعفه .

(١) من م (٢) م « محمد بن محمد بن جابر السندی » كذا (٣) لك « الخياط » خطأ

(٤) من د (٥) م « و اشد اتقاء » لك « و اشد اتقانا » (٦) ليس فى د (٧) ليس فى ك .

باب الرءاء

٢٩ - الربيع [بن صبيح - ١] حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا احمد بن ابراهيم نا حجاج بن محمد قال سألت شعبة عن الربيع بن صبيح و المبارك بن فضالة فقال : مبارك احب الى منه .

باب الزاى

٣٠ - زبيد الياى . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنبجائى نا احمد ابن حنبل نا ابو نوح - يعنى قراد ١ - قال سمعت شعبة (٢) يقول ((٣٨ م)) : ما رأيت بالكوفة شيخا خيرا من زبيد .

٣١ - [زبان ابو عمرو بن العلاء - ٣] . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا نصر ابن على قال اخبرنى أبى قال سمعت شعبة يقول : اكتب قراءة ابى عمرو بن العلاء فسيصير استاذنا (٤) .

باب السين

٣٢ - سليمان التيمى . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم الرازى حدثنى الربيع يعنى - ابن يحيى - قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت محدثا افضل من سليمان التيمى - كان اذا حدث بحديث يرفعه ترى الكراهية فى وجهه . حدثنا عبد الرحمن نا ابى وعلى بن الحسن الهسنبجائى قال نا الربيع ابن يحيى نا شعبة قال : لم ار احدا اصدق من سليمان التيمى ، وكان اذا حدثنا (٥) با حاديت يرفعها الى النبى صلى الله عليه وسلم تغير وجهه .

(١) سقط من م (٢) مثله فى التهذيب وهو قضية وضع هذه الحكاية والترجمة هنا وقراد معروف بالرواية عن شعبة ووقع فى ك ود سفيان و الله اعلم (٣) ترك فى الاصول ولا بد منه لان الحكاية الآتية تتعلق به لا بزبيد (٤) ك « اسياذا » و الله اعلم (٥) د « حدث » .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نايكر بن خاف نا شيخ بالبصرة قال سمعت شعبة يقول : شك سليمان [التيمى - ١] عندنا يقين .

٣٣ - سعيد بن بشير . حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي حدثني الوليد بن عتبة نا بقية قال سألت شعبة عن سعيد ابن بشير قال : ذاك صدوق اللسان .

٣٤ - سلمى (٢) بن عبد الله ابو بكر الهذلى . حدثنا عبد الرحمن نا ابى عن ابى مسهر نا مزاحم بن زفر السكونى قال سألت شعبة عن ابى بكر الهذلى قال : دعنى لا اقبى .

٣٥ - السرى بن يحيى حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت سليمان (٣) ابن حرب قال وصف شعبة السرى بن يحيى بالصدق . وقال حدثنا سلمة (٤) بن عباية قال قال [لى - ٥] شعبة سمعت من السرى بن يحيى ؟ قلت : لا ، قال : اسمع منه فان ذاك صدوق [اللسان - ٥] ، او [قال - ٦] من اصدق الناس ، او نحوه .

٣٦ - (٤٠ د) سليمان بن المغيرة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى [قال - ٦] اخبرنى احمد بن ابى سريج قال سمعت شعبة يقول قال شعبة : سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة . [نا محمد بن الحسن بن اشكاب نا قراد ابو نوح قال سمعت شعبة يقول : سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة - ٥] .

٣٧ - سلمة بن كهيل . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن

(١) منك (٢) د « سليمان » خطأ (٣) م « نا ابى نا سليمان » (٤) ياتى مثله فى ترجمة السرى من اصل الكتاب ووقع هنا فى م « سليمان » كذا (٥) من م (٦) منك .

المغيرة نا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا [عن ثقات اصحابك قال : ان حدثكم عن ثقات اصحابي فانما احدثكم عن نفيير من هذه الشيعة سلمة بن كهيل و الحكم بن عتيبة و حبيب بن ابي ثابت و منصور - ١] .

٣٨ - سلمان الاغر . حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل ((٣٩ م)) بن ابي الحارث نا احمد - يعنى ابن حنبل - عن حجاج - يعنى ابن محمد الاور - عن شعبة قال : [كان - ٢] الاغرقاصا من اهل المدينة ، و كان قد لقي ابا هريرة و ابا سعيد ، و كان رضا .

٣٩ - سلم العلوى . حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا ابن ادريس قال قلت لشعبة اى شىء تقول فى مهدي بن ميمون ؟ قال : ثقة ، قلت فان مهدي بن ميمون اخبرنى عن سلم العلوى انه رأى ابا نا يكتب عند انس فى سبورجة ((٤٠ ك)) قال : كان سلم يرى الهلال قبل الناس بيوم ، قال ابن ادريس السبورجة الالواح .

باب الشين

٤٠ - شهر بن حوشب . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم [بن شعيب - ٢] نا عمرو بن على قال سمعت معاذ بن معاذ يقول : ما تصنع بشهر بن حوشب ان شعبة [قد - ٤] ترك حديث شهر - يعنى ابن حوشب - .

باب الطاء

٤١ - طلحة بن نافع ابو سفيان . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن قال كان شعبة يرى

(١) سقط من م اتكالا على ما تقدم فى ترجمة الحكم (٢) سقط من د (٣) ليس فى م (٤) ليس فى د .

ان احاديث ابى سفيان عن جابر انما هو كتاب سليمان الشيكري .
 - ابو طالب الحجام . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابن أبى مريم
 [نا ١] مغلد بن يزيد حدثنى شعبة عن قتادة عن ابى طالب الحجام
 قال : وكان رجل صدق (٢) .

باب العين

- عبد الله بن عون . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنى محمود
 ابن غيلان نا النضر بن شميل قال قال شعبة : شك ابن عون احب الى من
 يقين غيره . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا اوداود
 الطيالسى قال سمعت شعبة قال : ما رأيت مثل ايوب السخيتانى وابن عون
 ويونس بن عبيد .

- عاصم بن سليمان الاحول . حدثنا عبد الرحمن نا عباس بن محمد الدورى
 قال سمعت يحيى بن معين يقول : قال حجاج - يعنى ابن محمد - قال شعبة :
 عاصم احب الى من قتادة ، [يعنى - ٢] فى ابى عثمان - يعنى النهدي -
 لانه احفظهما .

- عبد الرحمن (٤٠ م) بن عبد الله المسعودى . حدثنا عبد الرحمن
 نا ابى نا مقاتل بن محمد نا اوداود قال قال رجل لشعبة تروى عن
 المسعودى ؟ قال : ما شأنه ؟ قال : هو مع هؤلاء ، قال : هو صدوق ،
 اذهب فاسمع منه ، فلما قدم شعبة بغداد اتى بكتب المسعودى فسمع منه .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
 المدينى - قال سمعت معاذ بن معاذ قال قلت لشعبة تنهى الناس عن الحسن
 ابن عماره وتأمرنا بالمسعودى وقد قدم فى البيعة ؟ قال : انت ههنا

(١) سقط من لك (٢) م « صدوق » كذا (٣) من د .

بعده حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان نا ابو داود
قال ذكر المسعودى عند شعبة فقال : انه صدوق .

٤٦ - عبد الملك بن ابى سليمان . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمد
ابن [أبى - ١] صفوان حدثنى امية قال قلت لشعبة مالك لا يتحدث
عن عبد الملك بن ابى سليمان ؟ قال تركت حديثه ، قال قلت يتحدث
عن فلان و تدع عبد الملك بن أبى سليمان ؟ قال : تركته ، قلت انه
كان حسن الحديث ، قال : من حسنها فرت .

٤٧ - عبد الوارث بن سعيد . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى
ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال قال معاذ بن معاذ سألت انا ويحيى بن سعيد
شعبة عن شىء من حديث أبى التياح فقال (٢) : ما يمنعكم من ذلك
الشاب - يعنى عبد الوارث - فما رأيت احدا يحفظ لحديث أبى التياح
منه ، فقمنا فجلسنا اليه فسألناه فجعل يمرها كأنها مكتوبة فى قلبه . حدثنا
عبد الرحمن سمعت أبى يقول قال ابو جعفر المسندى حلف لى عبد الصمد
يعنى - ابن عبد الوارث - انه كان عند شعبة فلما قام - يعنى اباه - قال شعبة :
تعرف الاتقان فى قفاه .

٤٨ - عمر بن ابى سلمة . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل
ثنا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد قال : كان شعبة يضعف
عمر (٣) بن ابى سلمة .

٤٩ - عبد القدوس بن مسلم . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا مسلم بن ابراهيم
نا عبد القدوس بن مسلم ﴿٤١م﴾ [قال مسلم - ٤] و كان شعبة يروى

(١) من ك و لابد منه هو محمد بن عثمان بن ابى صفوان (٢) لك « منه قال » كذا
(٣) لك « يضعف نا عبد الرحمن عمرو » خطأ (٤) ليس فى د .

عنه ويثبتہ ودلنا عليه .

٥٠ - عثمان بن مقسم البري (١) . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل - ٢] نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سلم (٣) بن قتيبة قال قلت لشعبة ان البري حدثنا عن ابي اسحاق انه سمع ابا عبيدة يحدث انه سمع ابن مسعود ، فقال : اوه ، كان ابو عبيدة ابن سبع سنين - وجعل يضرب جبهته .

٥١ - عوف بن ابي جميلة الاعرابي . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى قال قال لي شعبة في احاديث عوف عن خلاص عن ابي هريرة ومحمد [يعني - ٤] ابن سيرين عن ابي هريرة اذا جمعهم قال لي شعبة : ترى لفظهم واحدا ؟ قال ابو محمد كالمكرر (٥) على عوف .

٥٢ - (٤١د) علي بن زيد بن جدعان . حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابا الوليد قال شعبة : ثنا علي بن زيد [بن جدعان - ٦] وكان رفعا .
٥٣ - ابو المهلب عمرو بن معاوية . حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث نا احمد بن حنبل عن حجاج عن شعبة قال : ابو المهلب لم يسمع من ابي بن كعب .

٥٤ - عمرو بن دينار . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي شعبة : لم ار مثل عمرو بن دينار ولا الحكم ولا قتادة - يعني في الثبت .

٥٥ - عمرو بن عبد الله ابواسحاق الهمداني . حدثنا عبد الرحمن حدثني

(١) م « البرقي » خطأ (٢) ليس في م (٣) م « سالم » خطأ (٤) من م (٥) م

« قلت كذا ينكر » (٦) من د .

أبي نا مقاتل بن محمد قال سمعت اباداود الطيالسي يقول قال رجل لشعبة
سمع ابواسحاق من مجاهد؟ قال: ما كان يصنع هو بمجاهد كان [هو-١]
احسن حديثا من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين . حدثنا عبد الرحمن
نا أبي نا عبد الله بن جعفر الرقي (١٤١ك) قال سمعت عيسى (٢) بن يونس
قال قال شعبة بن الحجاج: أشعرت ان جدك لم يسمع من الحارث
الاعور الا اربعة احاديث؟ انا سألته عن ذلك فقال لي . حدثنا عبد الرحمن
نا أبي قال اخبرني سحيم (٣) بن القاسم الحراني نا عيسى بن يونس عن
شعبة قال: لم يسمع ابواسحاق الهمداني من الحارث [الاعور - ٤]
الا اربعة احاديث .

٥٦ - عمرو بن مرة . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد
ابن حنبل نا ابو نوح - يعني قرادا - قال سمعت شعبة يقول: ما رأيت
عمرو بن مرة في صلاة الا ظننت انه (٤٢م) لا ينصرف حتى يستجاب
له . حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي نا حيوة
نا بقية قال قلت لشعبة [عمرو بن مرة؟ قال: كان اكثرهم علما .
حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي نا حيوة يعني
ابن شريح (٥) نا بقية قال قلت لشعبة - ٦] لم تروى عن عمرو بن مرة
وكان مرجئا؟ قال: كان اصغر (٧) القوم واكثرهم علما .

٥٧ - عطاء الخراساني . حدثنا عبد الرحمن نا ابو علي بن ديسم العسكري
بسامرا نا يحيى بن ايوب نا حجاج بن محمد عن شعبة: نا عطاء الخراساني
وكان نسيا .

(١) منك (٢) م «عثمان» خطأ (٣) لقب واسمه محمد (٤) ليس في م (٥) زاد في
د «الحمصي» (٦) سقط من م (٧) م «اصدق» .

٥٨ - عمارة بن جوين ابو هارون العبدى . نا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني نا احمد - يعنى ابن حنبل - نا يحيى بن آدم حدثني معلى (١) بن خالد قال قال لى شعبة: لو شئت لحدثني ابو هارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى بكل شىء لفعل . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا على قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال [لى - ٢] شعبة كنت اتلقى الركبان ايام الجرام (٢) أسأل عن أبى هارون العبدى فلما قدم اتيته فرأيت عنده كتابا فيه اشياء منكورة [فى على - ٤] فقلت ما هذا الكتاب ؟ قال هذا الكتاب حق . حدثنا عبد الرحمن نا احمد ابن سلمة النيسابورى نا محمد بن ابان - يعنى البلخى - قال سمعت وكيعا يقول: ذكر شعبة ابا هارون [العبدى - ٥] فلقى منه جزا (٦) قال ابو محمد يعنى انه ذكره بغير الجميل .

٥٩ - عمران بن حدير . حدثنا عبد الرحمن حدثني أبى نا عبد الله بن دينار البصرى قال ذكر شعبة عمران بن حدير فقال: كان شيئا عجبا - كأنه يشبهه .

باب الفاء

٦٠ - الفرج بن فضالة . حدثنا عبد الرحمن نا أبى حدثني سليمان بن احمد الجرشى الدمشقى قال سمعت يزيد بن هارون قال رأيت شعبة بن الحجاج

(١) يأتى مثله فى ترجمة عمارة من اصل الكتاب (٣٦٣/١/٣) وتأتى ترجمة معلى ابن خالد فى بابہ وقع هنا فى ك ود «معاذ» كذا (٢) ليس فى ك (٣) الجرام صرام النخل و وقع فى ك «الجراح» و فى د «الخوارج» كذا (٤) ليس فى م (٥) من د (٦) م «حبرا» بلا نقط ، د «جبرا» .

عند الفرّج [بن فضالة - ١] يسأله (٢) عن حديث من حديث اسماعيل ابن عياش .

باب القاف

٦١ - قيس بن مسلم . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن بن الحكم [يعنى - ٣] ابن بشير (٤) بن سلمان يذكر عن ابي داود عن شعبة انه ذكر قيس بن مسلم فجعل يثبته .

٦٢ - القاسم بن عوف الشيباني . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المدينى - قال ذكرنا ليحيى - يعنى ابن سعيد القطان - ﴿٤٣ م﴾ القاسم بن عوف الشيباني فقال يحيى قال شعبة : دخلت عليه - وحرك يحيى رأسه ، قلت ليحيى ما شأنه ؟ فجعل يحيد ، قلت ليحيى : ضعفه [فى الحديث - ٥] ؟ قال : لولم يضعفه لروى عنه .

٦٣ - قيس بن الربيع . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة [قال : عليك بهذا الاسدى - يعنى قيس بن الربيع . نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة - ٦] قال : ذاكرنى (٧) قيس بن الربيع الحديث فجعل يقع على الضحك و انما اضحك كأنما اسمعها من اصحابى . حدثنا عبد الرحمن نا ابي ثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج نا عبد الرحمن بن غزوان قراد قال سمعت شعبة يقول : قدمت الكوفة فما اتيت شيخا الا وجدت قيسا قد سبقنى اليه ، وان كنا لنسميه قيس الجوال . حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابي قال نا ابو غسان التستري

(١) ليس فى د (٢) يأتى مثله فى ترجمة الفرّج من اصل الكتاب و وقع هنا فى ك «...» الحجاج يسأل فرّج بن فضالة « (٣) من م (٤) د » عبد الرحمن بن بشير بن الحكم « خطأ (٥) ليس فى م (٦) من م (٧) م » ذاكرت .

قال سمعت ابا داود [قال قال لنا شعبة: ادخلوا على قيس قبل ان يموت . نا ابو غسان التستري قال سمعت ابا داود - ١] قال قال شعبة: سمعت ابا حصين يثنى على قيس .

باب اللام

٦٤ - ليث بن ابي سليم . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي (٤٢ د) قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين قال قال شعبة لليث بن ابي سليم : كيف سألت عطاء و طاووسا و مجاهدا [كلهم - ٢] في مجلس ؟ قال سل عن هذا خف ايك . قال ابو محمد فقد دل سؤال شعبة لليث ابن ابي سليم عن اجتماع هؤلاء الثلاثة له في مسألة كالمسكر عليه .

باب الميم

٦٥ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا هشام بن عمار نا سويد بن عبد العزيز قال قال [٢ - ٣] شعبة: تأخذ عن ابي الزبير وهو لا يحسن يصلي؟ . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا نعيم بن حماد قال سمعت هشيا يقول: سمعت من ابي الزبير فأخذ شعبة كتابي (٤) فزقه . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال ما كان احد (٤٤ م) احب الى ان القاه حتى لقيته بمكة من ابي الزبير - قال ابو داود: ثم سكت فلم يقل شيئا .

٦٦ - محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة نا احمد بن سعيد الرباطي نا روح - يعني ابن عباد - عن شعبة قال: افادني

ابن ابى لىلى احاديث فاذا هى مقلوبة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول: (٢٤ ك) ما رأيت احدا اسوأ حفظا من ابن ابى لىلى .

٦ - محمد بن زياد الالهاني . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا موسى بن ايوب النصيبي نا بقية قال : استهداني شعبة حديث محمد بن زياد .

٦٨ - محمد بن اسحاق . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابراهيم بن المنذر الحزامى و ابراهيم بن مهدي قالا سمعنا اسماعيل ابن علية قال سمعت شعبة يقول : محمد بن اسحاق صدوق فى الحديث . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عبيد بن يعيش قال سمعت يونس بن بكير يذكر عن شعبة قال : محمد بن اسحاق امير المحدثين . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا مجاهد بن موسى نا يحيى بن آدم نا ابو شهاب قال قال لى شعبة : عليك بمحمد بن اسحاق واكتم على عند البصريين . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن محمد بن رجاء [ابن - ١] السندى ثنا اسحاق بن ابراهيم [يعنى - ١] ابن راهويه نا يحيى بن آدم قال نا ابو شهاب الحنات قال قال لى شعبة : عليك بمحمد بن اسحاق والحجاج بن ارطاة ، واكتم على [فى - ٢] البصريين فى هشام بن حسان و خالد الحذاء . حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت النفيلى يقول عن عبد الله قال قال شعبة : ان كان احد يستأهل ان يسود فى الحديث فمحمد بن اسحاق .

٦٩ - محمد بن ذكوان . حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة (٣) قال اخبرنى محمد بن ذكوان - قال شعبة : وكان كاخير (٤) الرجال .

(١) من م (٢) سقط من د (٣) م «سعيد» خطأ (٤) د «وكان خير» كذا

٧٠- مغيرة بن مقسم . حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا يحيى بن معين نا حجاج الاعور عن شعبة قال : كان المغيرة احفظ من الحكم .

٧١ - مزاحم بن زفر الضبي . [حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا شعبة : اخبرني مزاحم بن زفر الضبي - ١] و كان كاخير الرجال .

٧٢ - منصور بن المعتمر . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى ابن المغيرة انا جرير قال قال شعبة : منصور من الثقات .

٧٣ - (٤٥ م) ميمون ابو عبد الله . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا علي قال سألت يحيى عن ميمون ابي عبد الله الذي روى عنه عوف عن زيد بن ارقم [فحمض وجهه - ٢] و قال : زعم شعبة انه كان فسلا (٣) .

٧٤ - المنهال بن عمرو . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت [يحيى بن سعيد القطان يقول : أتى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه . قال ابو عبد الرحمن سمعت - ٤] ابي يقول : يعني انه سمع [صوت - ٥] قراءة (٦) بألحان فكره السماع منه من اجل ذلك .

٧٥ - مهدي بن ميمون . حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا ابن ادريس قال قلت لشعبة : اى شيء تقول في مهدي بن ميمون ؟ قال : ثقة .

(١) سقط من م (٢) سقط من ك وهي ثابتة في ترجمة ميمون من اصل الكتاب

(٣) ك و د « فشلا » كذا ، و الفصل الروى (٤) سقطت من ك (٥) ليس

في م (٦) د « قرآن » .

٧٦ - مهاجر ابو الحسن . حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة نا عبد الله بن ابي بكر العتكي ثنا شعبة عن ابي الحسن [يعنى - ١] مهاجرا الصائغ - فأحسن شعبة عليه الثناء - قال سألت ابن عباس .

٧٧ - مجاعة بن الزبير . حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب الى قال قلت لعبد الصمد - يعنى ابن عبد الوارث : من مجاعة هذا ؟ قال كان جارا لشعبة (٢) نحو الحسن بن دينار وكان شعبة يسأل عنه وكان لا يجترئ عليه لأنه كان من العرب وكان يقول : هو خير الصوم والصلاة (٢) . قال ابو محمد كان يحيد عن الجواب فيه ودل حيدانه عن الجواب على توهينه .

٧٨ - مسعر بن كدام . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي حدثني سليمان ابن عبد الجبار سمعت عبد الله بن داود الخريبي قال قال شعبة : كنا نسمى مسعرا المصحف .

باب الى اى

٧٩ - ورقاء بن عمر (٤) الشكرى . حدثنا عبد الرحمن نا مسلم بن حجاج النيسابورى نا الحسن بن على الحلوانى نا شبابة بن سوار قال قال لى شعبة : اكتب احاديث ورقاء عن ابي الزناد . (٣٤ د) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت ابا داود يقول قال شعبة لرجل : لا تكتب عن مثل ورقاء حتى ترجع - يعنى من سفرك . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن غيلان نا ابو داود قال قال لى شعبة : عليك بورقاء فانك لن تلقى مثله حتى ترجع .

(١) ليس فى م (٢) زاد فى د « حسنا » (٣) د « خير فى الصلاة و الصوم »

(٤) ك « عمرو » خطأ .

٨٠ - واصل بن عبد الرحمن ابو حرة . حدثنا عبد الرحمن (٤٦ م) حدثني أبي نا ابو معمر القطيعي نا ابو قطن قال سألت شعبة عن أبي حرة قال : هوا صدق الناس .

باب الهاء

٨١ - هشام الدستوائي . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عمار بن الحارث الرازي قال سمعت علي بن الجعد يقول سمعت شعبة يقول : كان هشام - يعني الدستوائي - احفظ مني عن قتادة . حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين قال قال شعبة : هشام الدستوائي اعلم بحديث قتادة مني واكثر مجالسة له مني . حدثنا عبد الرحمن نا أبي [نامقاتل بن محمد قال سمعت ابا داود قال قال شعبة : اذا حدثكم هشام الدستوائي بشيء فاختموا عليه . نا أبي - ١] قال اخبرني هدية بن خالد نا امية بن خالد قال سمعت شعبة بن الحجاج يقول : ما من الناس احد أقول انه طلب الحديث يريد الله عز وجل [به - ٢] الا هشام صاحب الدستوائي . قال : وكان هشام يقول ليتنا ننجومن هذا الحديث كفافا لا لنا ولا علينا ، قال شعبة : اذا كان [هشام - ٢] يقول هذا فكيف نحن ؟ .

٨٢ - هشام بن حسان (٤٣ ك) . حدثنا عبد الرحمن نا عمر بن شبة حدثني مخلد بن يحيى بن حاضر الباهلي عن وهب بن جرير قال رأيت ابي يكلم شعبة في رجل قلت لأبي : فيمن كلمته ؟ قال : في هشام بن حسان فالتفت شعبة فقال : فيه .

٨٣ - هيثم الصيرفي . حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا ابو داود الطيالسي عن ابي عوانة قال قلت لشعبة حين أردت ان

اخرج (١) الى الكوفة : من الزم ؟ قال : هشيم الصيرفي .

٨٤ - هارون الاعور . حدثنا عبد الرحمن نا محمد (٢) بن يحيى اخبرني احمد ابن ابي سرج (٣) قال سمعت شابة بن سوار يقول قال شعبة : هارون الاعور من خيار المسلمين . - مرارا .

٨٥ - هشيم بن بشير . حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا يحيى بن ايوب [يعنى - ٤] المعروف بالزاهد قال سمعت ابا عبيدة الحداد قال قدم علينا هشيم البصرة فذكرنا لشعبة قلنا قدم صديقك هشيم فقال : ان حدثكم عن ابن عباس وابن عمر فصدقوه .

(٤٧ م) باب الياء

٨٦ - يزيد بن خمير . حدثنا عبد الرحمن [نا ابي نا سليمان بن حرب نا شعبة عن يزيد بن خمير - قال شعبة : وكان ثقة .

٨٧ - يزيد بن ابي زياد - ٥] . نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال سمعت النضر بن شميل يقول سمعت شعبة يقول : كان يزيد ابن ابي زياد رفاعا .

٨٨ - يزيد بن سفيان ابو المهزم . حدثنا عبد الرحمن نا ابي عن مسلم ابن ابراهيم نا شعبة قال : رأيت ابا المهزم لو اعطوه فلسطين لحدثهم سبعين حديثا .

٨٩ - يحيى بن ابي كثير . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعنى - ٤] ابن المديني قال سمعت يحيى [يعنى - ٤] ابن سعيد [القطان - ٤] قال قال شعبة (٦) : حديث يحيى بن ابي كثير احسن من حديث الزهري

(١) م « حيث اردت الخروج » (٢) ك « سعد » خطأ (٣) م « شريح » خطأ
(٤) من م (٥) سقطت من ك ود (٦) ك « سمعت » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير
قال : كان شعبة يقدم يحيى بن ابي كثير على الزهرى .
٩. - يحيى بن هانىء . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى
[نا يحيى - ١] بن ابي بكير نا شعبة قل : اخبرنى يحيى بن هانىء وكان
سيد (٢) اهل الكوفة .

باب ما ذكر

من معرفة شعبة بعلل الحديث، صحيحه وسقيمه وما فسر من ذلك

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت يحيى - [يعنى - ٢] ابن سعيد القطان - يقول :
كان شعبة يضعف احاديث ابي بشر جعفر بن ابي وحشية عن حبيب
ابن سالم .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسجاني نا احمد بن حنبل :
[قال يحيى قال شعبة : لم يسمع ابو بشر من حبيب بن سالم .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل - ١] نا على -
يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان شعبة ينكر
حديث سماك بن حرب عن مصعب بن سعد (٤) قال : كنت مسندا
أبى الى صدرى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول : كان شعبة يقول فى حديث قتادة عن انس حديث ام سليم

(١) سقط من م (٢) م « نى » (٣) من ك (٤) ك « سمعت » خطأ .

واظهر العتل
للإمام أحمد
ccc/٣

في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل : ليس بصحيح - وينكره .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
 المديني - قال سمعت ابا داود يعني - الطيالسي (٤٨ م) قال : سمعت خالد
 ابن طليق يسأل شعبة فقال يا ابا بسطام حدثني حديث سماك بن حرب
 في اقتضاء الورق من الذهب حديث ابن عمر ، فقال : اصلحك الله هذا
 حديث ليس يرفعه احد الاسماك ، قال فترهب ان اروي عنك ؟ قال
 : لا ، ولكن حدثني قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر ولم
 يرفعه (١) ، واخبرني ايوب عن نافع عن ابن عمر ولم يرفعه ، وحدثني
 داود بن ابى هند عن سعيد بن جبير ولم يرفعه ، (٤٤ د) ورفعه سماك ،
 فانا افرقه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - يعني
 ابن حنبل - نا ابو قطن قال ذكر رجل لشعبة الحكم عن ابن ابى ليلي
 عن بلال : فأمرني (٢) ان اثوب في الفجر ونهاني عن العشاء - قال شعبة :
 لا والله ما ذكر ابن ابى ليلي ولا ذكر [الا - ٣] اسنادا ضعيفا . قال
 اظن شعبة قال : كنت اراه [رواه - ٤] عن عمران بن مسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - [يعني - ٥]
 ابن حنبل - نا يحيى قال : كان شعبة يضعف حديث ابى بشر عن مجاهد .
 قال : وحديث الطير هو حديث المنهال . قال ابو محمد [يعني - ٤]
 حديث المنهال عن زاذان عن البراء : خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فجلس وجلسنا كسائما على
 رؤوسنا الطير .

(١) لك «يعرفه» خطأ (٢) م «وأمرني» (٣) سقط من م (٤) من م (٥) من ك
 حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - [يعنى - ١]
 ابن حنبل - قال قال يحيى بن سعيد قال شعبة : لم يسمع الحكم حديث
 مقسم فى الحجامة للصائم (٢) من مقسم . قال ابو محمد : يعنى حديث
 مقسم عن ابن عباس : احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن ثنا احمد - [يعنى - ٢] ابن
 حنبل - نا يحيى قال : ترك شعبة حديث الحكم فى الجنب اذا اراد أن
 يأكل توضاً . قال ابو محمد : يعنى حديث الحكم عن ابراهيم عن الاسود
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد أن يأكل وهو
 جنب توضاً .

باب ما ذكر

[من كلام شعبة بكنى ناقلة الآثارى اسمائهم - ١]

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان (٤٩ م)
 نا ابو داود عن شعبة قال كنية محمد بن زياد ابو الحارث (٤٤ ك) .
 حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو داود
 عن شعبة قال : اسم أبى المهزم يزيد بن سفيان .

[حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو داود
 عن شعبة قال : كنية واثلة بن الاسقع ابو قرصافة . قال ابو محمد - ١]
 قال ابى : هذا وهم ، ابو قرصافة اسمه جندرة بن خيشنة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو النضر
 قال قال شعبة : كنية يزيد بن خيمر ابو عمر .

باب ما ذكر

من تبجيل سفیان لشعبة بن الحجاج

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمود بن غيلان نا ابو داود
عن شعبة قال قال لي سفیان : اما انا فلا اكتمك شيئا .

باب ما ذكر

من تقدمت شعبة وسفیان في

الاتقان على اهل زمانها

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ثنا ابو خلدة ، فقال له رجل :
كان ثقة ؟ قال : كان صدوقا ، كان مأمونا ، كان خيارا ، الثقة شعبة
و سفیان .

باب ما ذكر

من حفظ شعبة للحديث واتقاه

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا مسدد قال قال
يحيى - [يعنى - ١] ابن سعيد - قال سفیان : كانوا يخالفونني بالكوفة فاقول
ما قال شعبة ؟ ما قال مسعر ؟ ولا ألتفت الى خلافهم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - [يعنى - ٢]
ابن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ليس احد احب الى من
شعبة ولا يعدله احد عندي . وسألت يحيى بن سعيد ايها كان احفظ

للا حديث الطوال سفيان اوشعبة ؟ قال كان شعبة امر فيها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني

قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول وذكر شعبة قال سمعته (١)

يقول : كنت اتفق [فم - ٢] قتادة فاذا قال : سمعت او حدثنا ، حفظت (٢)

واذا قال : حدث فلان ، تركته .

حدثنا عبد الرحمن نا (٤) ابي قال سمعت ابا الوليد الطيالسي قال

سمعت حماد بن زيد يقول : اذا خالفني شعبة في شيء تركته لانه (٥٠م)

كان يكرر ، ما ابالي من خالفني اذا وافقني شعبة لان شعبة كان لا يرضى

ان يسمع الحديث مرة .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي رضى الله عنه نا علي بن محمد الطنافسي

نا وكيع نا شعبة وكان معنيا بالحديث قال : اتيت يعلى بن عطاء فقال

[لى - ٥] يا هذا خذ حديثي واذهب ، فقلت : لاحق احفظه من فيك ،

فاختلفت اليه حتى قرع رأسي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو الوليد الطيالسي نا حماد بن

سلمة قال اذا اردت الحديث فالزم شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن [يحيى نا محمد بن المنهال - ٦] قال

سمعت يزيد بن زريع قال : لم ارفى الحديث اصدق من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت [ابا

طالب - ٧] قال قال احمد بن حنبل : شعبة اثبت في الحكم من

(١) ك « شعبة » (٢) من م (٣) د « حفظته » (٤) د « سمعت » (٥) ليس في د

(٦) ليس في ك وفيه موضع ذلك « حمويه بن الحسن » وهي طائفة مما يأتي

(٧) سقط من م .

الاعمش : و اعلم بحديث الحكم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت معاذ -
يعنى ابن معاذ - و قيل له اى اصحاب ابى اسحاق اثبت ؟ قال : شعبة
و سفيان - ثم سكت .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال
سمعت يحيى بن معين يقول : اثبت اصحاب ابى اسحاق الهمداني الثوري
و شعبة ، و هما اثبت من زهير و اسراء يل ، و هما قرينان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المديني -
قال سمعت يحيى - [يعنى - ١] ابن سعيد - قال سفيان : كانوا اذا خالفوا
بالسكوفة لا ألتفت اليهم ، اقول : ما قال مسعر ؟ و ما قال شعبة ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت يحيى يقول :
كل شيء يحدث [به - ١] شعبة عن رجل فلا تحتاج ان تقول عن
ذاك الرجل انه سمع فلانا ، قد كفاك امره .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال اخبرني يوسف بن موسى
﴿ ٤٥ د ﴾ يعنى التسترى - قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول :
ليس شيء احدهم شكوه الا شيئا حفظته انا لم يعنى عليه احد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا نصر بن على قال اخبرني أبى قال كنت
مع شعبة ببغداد فرأيت ابا معاوية (٢) و شعبة يحدث عن الاعمش
فيقول لابي معاوية ﴿ ٥١ م ﴾ يا محمد بن خازم : قد (٣) سمعت سليمان
يحدث بهذا الحديث ؟ فيقول كما حدثت يا ابا بسطام .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابا زرعة يقول : اثبت اصحاب ابى اسحاق

(١) 'يس في م (٢) م « ابو محمد » كذا (٣) م د « قال » و السياق يقتضى « كيف » .

الثورى و شعبة [و اسرائيل ، و شعبة - ١] احب الى من اسرائيل .
 حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول : شعبة بن الحجاج ثقة .
 [نا يعقوب بن اسحاق الهروى فيما كتب الى قال نا عثمان بن سعيد
 الدارمى قال سمعت يعقوب بن ابراهيم الدورقى يقول قال عبد الرحمن
 يعنى ابن مهدي - : ليس احد اصح حديثا عن ابى اسحاق من شعبة - ١] .

باب ما ذكر

من مراجعت شعبة لناقلته الحديث و ايقافهم على ما يتخالج في نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا شعبة قال
 اخبرني جعدة - يعنى من ولد ام هانىء - و كان سماك بن حرب يخبره
 يقول اخبرني ابنا ام هانىء ، قال شعبة فلقيت انا افضلها [جعدة - ٢]
 فحدثني عن ام هانىء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته
 شرابا فشرب ثم ناولها ﴿ ٤٥ ك ﴾ فشربت قالت (٣) يا رسول الله (٤) كنت
 صائمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصائم المتطوع امين نفسه -
 أو أمير نفسه - ان شاء صام و ان شاء افطر . قال شعبة فقلت لجعدة سمعته (٥)
 انت من ام هانىء ؟ قال اخبرني اهلنا و ابو صالح مولى ام هانىء عن
 ام هانىء .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا شعبة عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

(١) من م (٢) سقط من م (٣) م « قلت » (٤) في م هنا بياض مضرب عليه

(٥) م « سمعت » .

يبيع الولاء وعن هبته ، قال شعبة قلت لعبدالله بن دينار : انت سمعته منه ؟ قال : نعم ، سأله ابنه عنه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا الحميدى (١) قال قيل لسفيان : ان شعبة استحلف عبدالله بن دينار - يعنى فى حديث ابن عمر : نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ، قال [سفيان - ٢] : لكننا لم نستحلفه سمعناه مرارا .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال سألت طلحة بن مصرف (٥٢ م) عن هذا الحديث اكثر من عشرين مرة ، ولو كان غيرى قال ثلاثين مرة ، قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من منح منيحة ورق ، الحديث (٣) .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فتعتقها واراد موالها ان يشرطوا (٤) الولاء فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشتريها واعتقها (٥) فانما الولاء لمن اعتق . قال (٦) واتى بلحم فقال ما هذا .

(١) م « الحسن » خطأ (٢) ليس فى د (٣) م « من منح منحة وذكر الحديث »
والحديث من طريق شعبة عن طلحة فى مسند احمد (٤/٢٨٥ و ٣٠٤) وفيه فى
الموضع الاول « ... منحة ورق ... » وهو اصح فى العربية ، وفى الثانى
« ... منيحة ورق » (٤) م « ان يشرطوا » (٥) مثله فى مسند الطيالسى
ص ٢٠١ ووقع فى ك « اشتريها واعتقها » خطأ (٦) فى مسند الطيالسى « قالت »

قالوا (١) هذا هدية اهدته الينا بريرة تصدق به عليها (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو عليها صدقة ولنا هدية. قالت وخيرت وكان زوجها حرا. قال شعبة ثم سأله بعد فقال: ما ادرى هو حرام عبد؟ قال شعبة فقلت لسماك بن حرب انى أتقى أن أسأله عن الاسناد فسله انت، قال وكان فى خلقه (٣) فقال له سماك بعد ما حدث: أحدثك هذا ابوك عن عائشة؟ قال عبد الرحمن: [نعم-]، [فلما خرج قال لي-ه] سماك يا شعبة استوثقت لك منه.

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن قال نا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم (٤) الهروى نا اسماعيل [يعنى - ٧] ابن عليه عن شعبة قال كنت أسأل حمادا فيجيبني فاقول: عن ابراهيم؟ فيقول: لا توقفني فاني لا ادرى لعلى اكون قد نسيت.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت ربيع بن ابراهيم نا اسماعيل بن ابراهيم - يعنى ابن عليه - عن شعبة قال قال لي حماد بن ابى سليمان: يا شعبة لا توقفني على ابراهيم فان العهد قد طال واخاف ان انسى - او اكون (٥) قد نسيت.

(١) مثله فى مسند الطيباسى وفى د «فقالوا» ووقع فى ك «فقال» كذا (٢) ك «علينا» خطأ (٣) يعنى انه كان فى خلقه ضيق كره شعبة ان يقول «فى خلقه سوء» فحذف، وفى بعض الروايات «فى خلقه شيء» وكان شعبة يكثر السؤال فخشى ان يسأل فيغضب عليه عبد الرحمن لكثرة سؤاله فأمر سماكا ان يسأل لأن سماكا لم يكن يكثر السؤال، فاذا سأل نادرا لم يكن ذلك مظنة للغضب (٤) سقط من م (٥) ليس فى م (٦) تاتى ترجمته فى باب من اصل الكتاب ووقع هنا فى د «ابراهيم بن حاتم بن عبد الله» كذا (٧) من م (٨) م «او اقدر» كذا.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ١] نا علي [ابن المديني - ١]
 قال سمعت بهز (٢) بن اسد قال سمعت هما ما (٣) قال : كان شعبة
 يوقف قتادة ، قال فحدث شعبة ذات يوم بحديث ((٥٣ م)) فقال
 قتادة من حدثك ؟ او من ذكر ذلك (٤) ؟ فقال : نسألك فتغضب و تسألنا ؟
 حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود عن شعبة عن
 مغيرة سمع ابراهيم يقول في رجل ترك ابنه و اباه فمات مولى له - قال :
 اللاب السدس وما بقي فلائنه . قال شعبة وحدثني ابو معشر عن ابراهيم
 قال : للاب السدس وما بقي فلائنه . قال شعبة فقلت له : أسمعته من
 ابراهيم ؟ قال : هو قوله .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا حفص بن عمر - يعني المهرقاني
 قال سمعت ابا داود يقول رأيت رجلا يقول لشعبة : قل : حدثني
 او اخبرني ، فقال له شعبة : فقدتك و عدمتك و هل جاء بهذا (٥)
 احد قبلى ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت احمد (٦) بن حنبل قال
 [سمعت - ٧] يحيى بن سعيد القطان : قال شعبة : كنت اجالس قتادة
 فيذكر الشيء فاقول كيف اسناده ؟ فيقول المشيخة الذين حوله ان
 قتادة سند (٨) فاسكت فكنت اكثر مجالسته فربما ذكر الشيء ما ذكره
 فعرف (٩) مكاني ثم كان بعد يسند لي (١٠) .

(١) ليس في م (٢) م « سلمة » كذا (٣) م « هشام » كذا (٤) د « ذكرذا »
 ووقع في ك « ذكرني » كذا (٥) م « ما جاء هذا » كذا (٦) م « ابي نا احمد »
 (٧) ليس في ك (٨) اي ان قوله يعني عن الاسناد ووقع في م « يسند » كذا
 (٩) م « فتعرف » (١٠) م « يسند الى » كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قتادة عن انس - قال قلت : انت سمعته ؟ قال : نحن سألهناه (٤٦ د) عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و خلف ابي بكر و عمر و عثمان فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا مقاتل بن محمد نا ابو داود نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي انه كان يصلي بعد الجمعة ستا . قال فقييل (١) لا ابي اسحاق سمعته (٢) من ابي عبد الرحمن ؟ فقال ما ادرى سمعته [منه - ٢] ام لا ولكن حدثني عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال قال علي ابن المديني نا بشر بن المفضل قال قدم علينا اسرايل فحدثنا عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر بجديتين ، فذهبت الى شعبة فقلت ما تصنع شيئا ، حدثنا اسرايل (٥٤ م) عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بكذا ، فقال يا محنون هذا حدثنا به (٤) ابو اسحاق فقلت لا ابي اسحاق من عبد الله بن عطاء ؟ قال شاب من اهل (٤٦ ك) البصرة قدم علينا ، فقدمت البصرة فسألت عنه فاذا هو جليس فلان واذا هو غائب في موضع فقدم فسأله فحدثني به ، فقلت من حدثك ؟ قال حدثني (٥) زياد بن مخرق فأحالي على صاحب حديث ، فلقيت زياد بن مخرق فسأله فحدثني به قال حدثني (٥) بعض اصحابنا عن شهر ابن حوشب .

مجنون

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن

(١) م «فقلت» (٢) م «سمعت» (٣) ليس في ك (٤) م «حدثناه» (٥) م «اخبرني»

الاعمش عن ابراهيم ان عليا كان يجعل للاخوة من الام - يعنى فى المشتركة فقلت للاعمش سمعت (١) من ابراهيم ؟ فقال برأسه
[اى - ٢] نعم .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو زياد حماد بن زاذان قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قال شعبة قلت لابي اسحاق : من
حدثك عن علي بن ربيعة قال كنت ردف على فلما ركب قال سبحان
الذى سخر لنا هذا ؟ قال سمعت من يونس بن خباب فأتيت يونس
ابن خباب فقلت من حدثك ؟ قال حدثنى رجل عن علي بن ربيعة .
حدثنا عبد الرحمن قال وكتب الى عبد الرحمن (٢) بن بشر
النيسابورى عن عبد الرحمن بن مهدي بنحو ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا ابى نا شعبة
قال : ذكرت للغيرة كثرة ما روى (٤) عن ابراهيم فقال : سمعته منه .
حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت ابا الوليد [يعنى - ه] الطيالسى
قال قال حماد بن زيد : ما ابالى من خالفنى اذا وافقنى شعبة لان شعبة كان
لا يرضى ان يسمع الحديث مرة ، يعاود صاحبه مرارا ونحن كنا اذا
سمعناه مرة اجتزينا به .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى عن ابى الوليد قال سألت شعبة عن
حديث فقال : لا احدثك ، لاني سمعته (٦) من أبى (٧) عون مرة واحدة
حديث ابى عون عن ابى صالح عن علي فى الامة تكون تحت الحر

(١) م « سمعته » (٢) ليس فى ك (٣) تاتى ترجمته فى بابيه وفيها قول المؤلف
« كتب الى » ووقع هنا فى ك « عبد الله » والاسم فى د مشتبه (٤) م « يروى »
(٥) ليس فى د (٦) م « سمعت » (٧) د « ابن » كذا .

(٥٥٥م) فطلّقها طلقين (١) أياً تيّها؟ فأبى (٢) فحدثني به يحيى بن سعيد عن شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن و ذكر شعبة فقال سمعته (٣) يقول: كنت اتفقد فم قتادة فاذا قال «سمعت» و «حدثنا» تحفظته (٤) فاذا قال «حدث فلان» تركته .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا محمد بن يزيد الاسفاطى نا يحيى ابن كثير العنبرى نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الجر ، قال شعبة فقلت لقتادة ممن سمعته ؟ (٥) قال حدثني ايوب السخيتانى ، قال شعبة فأتيت ايوب فسألته فقال حدثني ابوبشر ، قال شعبة فأتيت ابابشر فسألته فقال انا سمعت سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن نبيذ الجر .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير (٦) بن سلمان - نا يحيى بن ابى بكير و ابوداود عن شعبة عن معاوية بن قرة قال قال ابن عباس (انظر الى العظام كيف تنشرها) فقال فيه قولاً ، قلت : من حدثك؟ قال : شهر بن حوشب ، استرحنا من خناقك يا شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول سمعت شعبة يقول: كنت أنظر الى فم قتادة فاذا قال

(١) م « فيطلّقها تطليقتين » (٢) ك « فانا » م « فيها » كذا (٣) م « شعبة » كذا

(٤) م « تحفظ » كذا (٥) م « قلت لقتادة ممن سمعت » (٦) د « بشر » خطأ

للحديث «حدثنا» عنيت به فوقفته عليه، وإذا لم يقل «حدثنا» لم أعن (١) به، وأنه حدثنا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سواوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة-فكرهت ان اوقفه عليه فيفسده على (٢) فلم اوقفه عليه .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي وذكر حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته، قال شعبة: استحلقت عبد الله بن دينار هل سمعتها من ابن عمر؟ خلف لي ((٥٦ م)).

قال ابي (٣) كان شعبة بصيرا بالحديث جدا فهما فيه كان انما حلفه لانه كان ينكر هذا الحديث، حكم من الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشاركه احد، لم يرو عن ابن عمر احد سواه عليهما. حدثنا عبد الرحمن نا ابي حدثني مقاتل بن محمد الناقد الرازي نا ابن ادريس قال قال [لى - ؛] شعبة: نصصت (٥) على قتادة سبعين حديثا كلها يقول سمعت (٦) من انس الا اربعة

حدثنا عبد الرحمن نا الربيع بن سليمان نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة قال سألت الحكم عن دية اليهودى والنصرانى ((٤٧ د)) فقال قال سعيد ابن المسيب ان عمر جعل دية اليهودى والنصرانى اربعة آلاف اربعة آلاف ودية المجوسى ثمانى مائة، فقلت للحكم: انت سمعته من سعيد بن المسيب؟ فقال: لو شئت سمعت من ثابت الحداد، قال شعبة فاتيت ثابتا الحداد فحدثني عن سعيد بن المسيب عن عمر مثله .

(١) م «اعبأ» (٢) م «علينا» (٣) م «ان» (٤) ليس فى م (٥) م «قصصت»

(٦) م «سمعته»

ما ذكر في كلام شعبة في ناقلته الآثار

ان (١) ذلك كان حسبة منه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن زيد قال كلمنا شعبة [انا-٢] وعباد بن عباد وجرير بن حازم في رجل - قلنا: لو كفت عنه ، قال فكأنه لان واجابنا قال فذهبت يوما ﴿٤٧ ك﴾ اريد الجعة فاذا شعبة يناديني (٣) من خلفي فقال : ذاك الذي قلم لي فيه لا اراه يسعني .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت عبد الرحمن يقول : كان شعبة يتكلم في هذا حسبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال حدثني بعض اصحاب حماد ابن زيد عن حماد بن زيد قال اتيت انا وعباد بن عباد الى شعبة بن الحجاج فسألناه ان يكف عن ابان بن ابي عياش ويسكت عنه فلما كان من الغد خرجنا الى مسجد الجامع فبصر بنا فنادانا فقال يا ابا معاوية نظرت فيما كلمتموني فوجدت لا يسعني السكوت . قال حماد : وكان شعبة ﴿٥٧ م﴾ يتكلم في هذا حسبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت يزيد بن هارون يقول : لولا ان شعبة اراد الله عز وجل ما ارتفع هكذا . قال ابو محمد يعني بكلامه في رواية العلم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال قلت لعبد الرحمن ابن مهدي لم تركت (٤) حديث حكيم بن جبير ؟ فقال حدثني يحيى القطان

(١) د «قله الاخبار» (٢) سقط من ك (٣) م «ينادي» (٤) م «حركت» خطأ.

قال سألت شعبة عن حديث من حديث حكيم بن جبير فقال : اخاف النار . قال ابو محمد فقد دل أن كلام شعبة في الرجال حسبة يتدين به (١) وان صورة حكيم بن جبير عنده صورة من لا يسع قبول خبره ولا حمل العلم عنه فيلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقله .

[ما ذكر من عباد شعبة وزهده]

وورعه - ٢

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو المظفر عبد السلام بن مطهر (٣) قال ما رأيت في الفقهاء مثل شعبة ايس ولا امعن (٤) في العبادة منه . حدثنا عبد الرحمن حدثني محمد بن يحيى نا حفص بن عمر المهرقاني قال سمعت عفان يقول : كان شعبة من العباد .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا على بن ميسرة نا يحيى بن أبي الخصيب عن سفيان بن عيينة قال كتب الى شعبة بن الحجاج : اما بعد فقد ذهب الاسنان والاشكال .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعني - ٥] ابن المديني قال سمعت يحيى [يعني - ٦] ابن سعيد القطان - يقول : أتى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه . حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول [يعني - ٦] سمع صوت قراءة بألحان (٧) فترك الكتابة عنه لأجل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا مسدد قال سمعت يحيى - يعني ابن سعيد - يقول : ما رأيت اشكر من شعبة .

(١) م « بها » (٢) « سقط » من د (٣) م « ابو المطهر عبد السلام بن مظفر » خطأ
(٤) د « اتقن » كذا (٥) ليس في ك (٦) من ك (٧) د « قراءة اللان » .

باب ما ذكر

من طهارة خلق شعبة و سخائه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا ابو النضر
قال كان شعبة اذا ركب مع قوم في زورق دفع كرى الزورق عن كلهم .

﴿٥٨ م﴾ [باب - ١] ما ذكر من شدة

قول شعبة في التدليس و كراهيته له

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني -
قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال قال شعبة يوما حدثني رجل
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم بكذا، ثم قال : ما يسرنى اني قلت
قال منصور وأن لى الدنيا [كلها - ٢] .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [نا علي - يعني ابن المديني - ٢]
قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سمعت شعبة - او حدثني رجل
عن شعبة انه قال كل شيء (٢) حدثكم به فذلك الرجل حدثني به انه سمعه من
فلان الا شيئا اينه لكم قال ابو محمد فذكرته لأبي قال يعني انه كان لا يدلس .
حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت شعبة
يقول : لأن اذننى احب الى من ان ادلس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج قال سمعت ابا نعيم يقول
سمعت شعبة يقول : لأن اذننى احب الى من ان ادلس .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنى هشام بن عبد الملك قال
سمعت شعبة يقول : لأن اخر من السماء احب الى من اقول زعم

فلان ولم اسمع (١) منه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمد بن بشار سمعت محمد ابن جعفر [غندر - ٢] يقول سمعت شعبة يقول : لأن اقع من فوق هذا القصر - لدار - حياه على راسى احب الى من ان اقول لكم قال فلان لرجل ترون انه قد سمعت ذاك (٢) منه ولم اسمعه .

باب ما ذكر

من حرص شعبة على طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت يزيد بن هارون يقول لما حدثنا شعبة بحديث المقدم ابى كريمة فى (٤) حق الضيف قال شعبة : فيكم احد سمعه من حريز بن عثمان ؟ قلت : انا ، قال حدثنى به ، قلت : لا احفظه ، قال : صحفيون - فضحك يزيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا محمود بن غيلان عن عبد الصمد بن عبد الوارث او غيره قال سمعت شعبة يقول : اتيت طلحة بن (٥٩ م) مصرف مائة مرة او خمسين مرة (٤٨ د) فان بلغكم انى حدثت عنه غير هذا الحديث ، انى كذاب ، والحديث هو حديث طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الذكر . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا حيوة نا بقية قال سمعت شعبة يقول انى اسمع منك احاديث لولم احفظها لطرت .

حدثنا عبد الرحمن ذكره ابى رحمه الله نا القاسم بن محمد المروزي نا عبدان - يعنى عبد الله بن عثمان بن جبلة (٤٨ ك) بن ابى رواد - قال اخبرنى ابى قال سمعت شعبة يقول : وائ شىء الذ من ان تخلو

(١) م «يسمع» كذا (٢) ليس فى ك (٣) م «ذلك» (٤) م «من» .

بشيخ قد لقي الناس فانت تستثيره و تستخرج منه علما .

باب ما ذكر

من تبجيل العلماء لشعبته

حدثنا عبد الرحمن نا [ابى نا - ١] احمد [بن ابراهيم - ١] الدورقى
ثنا ابوداود عن شعبة قال : كان ايوب - يعنى ابن ابى تيممة السخيتانى -
يمشى معى الى مسجد بنى ضبيعة يسألنى عن الحديث .

حدثنا عبد الرحمن [حدثنى أبى - ٢] نا ابوزياد حماد بن زاذان
نا بهز بن اسد [عن ابن المبارك عن معمر قال : رأيت قتادة يسأل
شعبة عن حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على - ٢] قال سمعت يحيى قال رأيت
عبد الوارث عند شعبة بين يديه جالسا ذليلا .

حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم (٤) بن عبد الحميد التنوخى
الحصى قال سمعت حيوة بن شريح يقول سمعت [بقية يقول سمعت - ٣]
شعبة يقول : ما شغاني من الحديث الا الاعمش

باب ما ذكر

مما رزق الله عز وجل شعبته

من حسن الحديث

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن بشر (٥) البكرى الطالقانى
سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى قال سمعت ابا عبد الله احمد
ابن حنبل يقول سمعت عفان يقول سمعت يحيى بن سعيد - يعنى القطان

(١) ليس فى م (٢) سقط من د (٣) سقط من م (٤) م «موسى» خطأ (٥) زاد

فى م «بن عمر» و ستأتى ترجمة عبد الله بن بشر .

يقول : ما لقيت احدا احسن حديثا من شعبة : وقال احمد بن حنبل :
روى شعبة [عن - ١] نحو من ثلاثين شيئا لا يروى عنهم سفيان الثوري
لولا يكن الا الحكم بن عتيبة ، ولولا شعبة من كان يروى عن الحكم ؟
وشعبة حسن الحديث عن ابي اسحاق وعن كل من يحدث عنه

(٢٠ م) باب ما ذكر

من رغبة الناس في اقتباس العلم من شعبة
وتفضيلهم [اياء - ٢] على غيره

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي ناعبد الله بن بشر الطالقاني البكري
قال سمعت عبد الملك الميموني قال سمعت خلفا المخرمي قال سمعت
ابن علي يقول : كنا نرى عند حميد - يعني الطويل - وسليمان - يعني
التيمي - وابن عون الرجل والرجلين فأتى شعبة فقرأ الناس عليه .
ثم قال [لى - ٢] خلف : كان اصحاب الحديث يريدون حسن المعرفة
بالرجال وبمعرفة الحديث وهكذا كان هذا المعنى بينا في شعبة ان شاء الله .

ومن العلماء الجهابذة النقاد بالبصرة حماد

بن زيد بن درهم

مولى [آل - ٢] جرير بن حازم

باب ما ذكر

من امامة حماد بن زيد في السنة والحديث

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي ناعبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أئمة الناس في زمانهم أربعة، منهم حماد بن زيد بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سمعت أبي يقول: حماد بن زيد أحب إلينا من عبد الوارث، [وحماد - ١] ابن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام، وهو أحب إلى من حماد بن سلمة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول: لم أراحدًا قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا يحيى بن المغيرة قال قرأت كتاب حماد ابن زيد إلى جرير: بلغني أنك تقول في الإيمان بالزيادة، وأهل الكوفة يقولون بغير ذلك (٢)، أثبت على ذلك (٣) ثبتك الله .

حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن منصور الرمادي نا مسدد قال بلغني عن عمر الرقاشي ويقال له عمر الأخرم قال حضرت سفیان - يعني الثوري - وقيل له: مات شعبة، فاسترجع وترحم عليه ثم قال: من رجل أهل البصرة بعد شعبة؟ ((٦١ م)) فجعلوا يقولون: حماد بن سلمة، وفلان وفلان، فقال [يعني - ٤] سفیان: رجل أهل البصرة ذاك الأزرق، يعني حماد بن زيد .

باب ما ذكر

من حفظ حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي رحمه الله قال سمعت مقاتل بن محمد قال

(١) ليس في ك (٢) د « غيره » (٣) م « رأيك » (٤) ليس في د .

سمعت وكيعا - وقيل له حماد بن زيد كان احفظ او حماد بن سلمة ؟
 فقال : حماد بن زيد ، ما كنا نشبه حماد بن زيد الا بمسعر .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول نا
 سليمان بن ايوب ابو ايوب صاحب البصري قال سمعت عبد الرحمن بن
 مهدي يقول : ما رأيت احدا لم يكتب الحديث احفظ من حماد بن زيد .
 حدثنا عبد الرحمن نا [محمد بن احمد بن يوسف السلي النيسابوري
 قال سمعت - ١] أبي قال سمعت سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد
 يحدث بالحديث فيقول سمعته منذ خمسين سنة ولم يحدث به قبل اليوم .
 ولم يكن له كتب الا كتاب ليحيى بن سعيد - [يعني - ٢] الانصاري .

باب ما ذكر

من علم حماد بن زيد برواة الآثار وناقلته

الاخبار وكلامه (٤٩ د) [فيهم ٢]

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد بن اسماعيل بن البختری
 الحساني حدثني خالد بن خدّاش عن حماد بن زيد قال : كان ابوهارون
 العبدی كذابا (٤٩ ك) يروى بالغداة شيئا وبالعشى شيئا .
 حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن مجاهد [بن موسى - ٣]
 نا يحيى بن آدم قال سمعت حماد بن زيد يقول : كان حجاج - يعني
 ابن ارقطة - اسرد للحديث من سفیان الثوري .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا
 طالب - يعني احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل : كان حماد بن زيد

(١) سقط من م (٢) ليس في د (٣) ليس في م .

لا ينهى عن جعفر (١) بن سليمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ثنا علي قال قال عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - نا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من ضحك في الصلاة ان يعيد الوضوء والصلاة، قال حماد قد ذكرت (٢) ﴿٦٢ م﴾ لحفص ان هشاما يحدثه عن الحسن فأذكر ذاك قال انا حدثت به الحسن - يعني عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابو قدامة السرخسي (٣) حدثني بهز ابن اسد قال كان حماد بن زيد عند جرير بن حازم قال فجعل جرير يقول : حدثني محمد قال سمعت شريحا ، وحدثني محمد قال سمعت شريحا ، فجعل حماد [بن زيد -] يقول يا ابا النضر لا تقل كذا ان محمدا لم يكن يقول كذا أو ان اصحابك لم يقولوا (هـ) كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا العباس بن دحان الضبي قال سمعت عبيد الله ابن الحسن يقول : انما هما الحمادان فاذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين . حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة نا عارم ابو النعمان قال سمعت ابن المبارك يقول :

ايها الطالب علما ايت حماد بن زيد
تقتبس حكما وعلما ثم قيده بقيد

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد بن المصنف [الحمصي - ٦]

(١) ك « حفص » اغترارا بما ياتي (٢) م « فذكرت » (٣) ك « السرخسي »

(٤) من م (هـ) م « لم يكونوا يقولون » (٥) ليس في ك .

قال سمعت بقية قال ما رأيت في العراق مثل حماد بن زيد .
 حدثنا عبد الرحمن نا أبي : قال ابن الطباع قال ابن المبارك :
 أيها الطالب عليا إيت حماد بن زيد
 فاطلب العلم برفق ثم قيده بقيد
 حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد
 ابن زيد يقول : كان علي بن زيد يحدثنا اليوم بالحديث ثم يحدثنا
 غدا فكأنه ليس ذاك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال أخبرني يوسف بن موسى
 - يعني التستري - قال سمعت أبا داود - [يعني - ١] الطيالسي - يقول
 سمعت حماد بن زيد قال : رأيت ابن عون و يونس بن عبيد اذا حز بهما
 امر أتيا أيوب فظفرا ما يقول .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا إبراهيم بن مهدي قال سمعت حماد
 ابن زيد يقول : أنبأنا أيوب وهشام ، وحسبك بهشام (٢) .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني أخبرني أحمد بن
 سعيد الدارمي قال سمعت النضر بن [شميل يقول سمعت حماد بن زيد
 يقول : ما كان جلد بن أيوب يسوى طلية او طليتين (٦٣ م) في الحديث .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني - ٣] قال سمعت
 أبا محمد - يعني أخاه عبدالله بن الحسن - قال لا أعلم الا اني سمعت عليا
 أو أبا بكر بن أبي الاسود يذكر عن عبد الرحمن بن مهدي قال قال حماد
 ابن زيد - وذكروا حديث الجلد عن انس في ذكر الحيض - فقال :

(١) ليس في د (٢) ك « نهشل » خطأ (٣) يأتي مصداقه في ترجمة الجاهل وسقط
 هنا من ك و من د ايضا .

عمدوا الى شيخ لا يميز بين قره (١) وحيض وغير ذلك فحملوه على امر عظيم، قد كان في اول امره يقول عن غير انس فحملوه على ان قال: عن انس، فقال لهم هكذا اونحوه .

باب ما ذكر

من فقه حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابي عن حماد بن زيد فقال قال عبد الرحمن بن مهدي : ما رأيت بالبصرة افقه من حماد بن زيد .

باب ما ذكر

من اتقان حماد بن زيد وثبته في الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابي وعلى بن الحسن الهسجاني قالا نا محمد ابن المنهال الضريز (٢) قال سمعت يزيد بن زريع وسئل ما تقول في حماد بن زيد وحماد بن سلمة ايها اثبت في الحديث ؟ قال : حماد بن زيد ، وكان الآخر رجلا صالحا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال : حماد بن زيد اثبت من عبد الوارث وابن علية وعبد الوهاب [الثقفي - ٢] وابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن انا [ابو بكر - ٤] بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين يقول : ليس احد في ايوب اثبت من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول سمعت ابا الوليد يقول :

(١) م « طهر » (٢) م « الفزاري » خطأ (٣) ليس في د (٤) ليس في ك .

تروون ان حماد بن زيد دون شعبة في الحديث ؟

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابو زرعة عن حماد بن زيد و حماد
ابن سلمة فقال : حماد بن زيد اثبت من حماد بن سلمة بكثير ، اصح
حديثا و اتقن .

باب ما ذكر

من عقل حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن (١) [نا صالح بن احمد بن حنبل قال حدثني جعفر
ابن محمد بن عيسى بن الطباع قال قال ابي : قلما رأيت رجلا اعقل من
حماد بن زيد .

باب ما ذكر

من جلالته حماد بن زيد و توقيير العلماء له (٢)

(٦٤ م) نا علي بن الحسين بن الجنيد نا يعقوب ابن الدروقي قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : رأيت سفیان الثوري جاء الى حماد
ابن زيد و سأله عن حديث أبي الصهباء عن سعيد بن جبیر عن ابي سعيد
الخدري ان الاعضاء تكفر بعضها بعضها - قال فرأيت سفیان الثوري جائيا
بين يدي حماد بن زيد و هو يملئ عليه هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا ابو الربيع الزهراني
قال ذكرت لاسماعيل ابن علية حديثا (هـ ك) فقال من حدثك ؟ قلت
حماد بن زيد ، قال : شيخ الشباب (هـ د) . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن
الحسن الهسنجاني قال سمعت عبد الرحمن بن مبارك يقول سمعت حماد

(١) سقط من ك من هنا الى اول الباب الآتي كما اعلمنا عليه بالخازين .

(٢) من مود الاقوله « بن احمد بن حنبل » فمن فقط و الاقوله « باب » فمن فقط

ابن زيد يقول: كنا نخرج من عند ايوب و هشام الدستوائي فيقول لنا هشام: هاتوها قبل ان تبرد، فنقعد فتذاكرها بيننا .

باب استحقاق

السنة محبي حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي ومحمد بن مسلم قالوا سمعنا حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: اذا رأيت بصريا يحب حماد بن زيد فهو صاحب سنة .

باب رواية

الائمة عن حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا قيصة نا سفيان عن رجل عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن عبيد بن عمير قال: يحتجم المحرم ولكن لا ينزع شعرا فسمعت أبي يقول: يقال هذا الرجل حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: روى عن حماد بن زيد (١) سفيان بن عيينة وابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى ابن سعيد القطان وعفان وابو نعيم وعارم وسليمان بن حرب .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابو زرعة قال نا قيصة نا سفيان عن رجل عن انس بن سيرين قال كان عمر رضى الله عنه لا يحجب بمن لا يرث . قال ابو زرعة: هذا الرجل الذي روى عنه الثوري عن انس ابن سيرين هو حماد بن زيد .

(١) زاد في ك ود « عن » سهوا .

ومن العلماء الجهابذة النقاد [من اهل الشام - ١] .

عبد الرحمن (٢٥ م) بن عمرو الاوزاعي

ما ذكر من علم الاوزاعي وفقهم

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني محمد ابن عبد الوهاب قال كنت عند ابي اسحاق الفزاري فذكر (٢) الاوزاعي فقال : ان ذاك الرجل كان شأنه عجب (٣) كان يسأل عن الشيء الذي عندنا فيه الاثر فيقول للسائل : ما عندى فيه شيء ، فيبتلى بلجأته حتى يرد عليه الجواب فلا يعدو الاثر الذي عندنا . فقال آخر يا ابا اسحاق هذا شبيه بالوحي ، فغضب ، ثم قال : من هذا تعجب ؟ كان والله يرد على الجواب كما هو عندنا في الاثر لا يقدم منه مؤخرا ولا يؤخر منه مقدما .

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ٤] نا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني القاسم بن سلام قال اخبرني عبد الرحمن بن مهدي قال : ما كان بالشام احد اعلم بالسنة من الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو عبدالله الطهراني قال سمعت عبد الرزاق يقول : اول من صنف الكتب ابن جريج ، وصنف الاوزاعي حين قدم على يحيى بن ابى كثير كتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني دحيم قال سمعت ابا مسهر يقول اخبرني هقل بن زياد أن الاوزاعي اجاب في سبعين الف مسألة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد نا العباس بن نجيع نا عون بن حكيم قال خرجت مع الاوزاعي حاجا فلما اتينا المدينة اتى

(١) ليس في د (٢) م «فذكروا» (٣) د «عجبا» وكل صحيح (٤) سقط من د .

الاوزاعي المسجد وبلغ مالكا مقدمه فاتاه مسلما عليه فجلسا من بعد [صلاة - ١] الظهر يتذاكران العلم فلم يذكر ابا من ابوابه الا غلب الاوزاعي عليه فيه ثم حضرت صلاة العصر فصليا ثم جلسا (٢) وعادوا المذاكرة كل ذلك يغلب عليه الاوزاعي فيما يتذاكران فلما اصفرت الشمس ناظره في باب المكاتب والمدير (٣) فخافقه (٤) مالك بن انس فيه . حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابي يقول : ما سمعت كلام متكلم ﴿٦٦ م﴾ الا واذا كررته خلق غير كلام الاوزاعي فانك كلما كررت النظر (٥) فيه زاد حلاوة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس [بن الوليد بن مزيد البيروتي - ٦] نا محمد بن هلال حدثني عبد الحميد بن حبيب - يعني ابن أبي العشرين - قال قلت لمحمد بن شعيب بن شابور انشدك الله ومقامك بين يديه لقيت افقه في دين الله من الاوزاعي ؟ قال : اللهم لا ، قال قلت فاورع منه ؟ قال : لا ، قلت فاحلم منه ؟ قال ولا (٧) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني عبيد بن حيان قال اتيت مجلس مالك بن انس وهو عنه غائب فقلت لاصحاب مالك ما يقول ابو عبد الله في مسألة كذا وكذا ؟ فأجابوا فيه ، فقلت : ما هكذا قال ابو عمرو ، قالوا وما قال [ابو عمرو - ١] - قلت : كذا وكذا - بخلاف ما قالوه ، قال فتضاحكوا بي فاني لكذلك اذ أقبل مالك فلما جلس قالوا يا ابا عبد الله الاتسمع ما يحدث الشامى عن الاوزاعي ؟ قال فقلت : ما تقول انت في مسألة كذا وكذا ؟ فأجاب بمثل جوابهم ،

(١) ليس في م (٢) م «فصلنا ثم جلسنا» (٣) م «المكاتب والمدير» (٤) م «نخافه» (٥) م «القصة» كذا (٦) ليس في م (٧) د «قال لا» .

فقلت : ما هكذا قال ابو عمرو . فقال : كلف الشيخ فتكلف ، فتضا حكوا فربى ساعة الله اعلم و علت مالكا سكتة فأخلد برأسه الارض مليا ثم رفع رأسه و قال : القول ما قال ابو عمرو فرأيتهم وقد عاد ما كان بي بهم .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول وسئل عن الاوزاعي فقال :

الاوزاعي فقيه متبع لما سمع (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس [بن الوليد بن مزيد - ٢] [نا ابي - ٢] حدثني يزيد بن عبد الله بن صالح ((أه ك)) البيروتي قال كان سبب طلب الاوزاعي العلم انه ضرب عليه بعث - يعني (٤) الى اليمامة فلما دخلوا (٥) مسجدھا ويحيى بن أبي كثير جالس في المسجد فنظر اليهم ((٥١ د)) فقال اما انه ان كان عند احد من هؤلاء القوم خير فهو عند هذا الفتي - يعني الاوزاعي - ، ثم مر به وهو قائم يصلي فقال جلسائه : ما رأيت مصليا قط اشبه بعمر بن عبد العزيز بصلاته (٦) من هذا الفتي . قال فلقية شيخ كان جليسا ليحيى فقال يا فتى ((٦٧ م)) ان شيخنا لا يزال يحسن ذكرك قال فأتاه الاوزاعي كأنه اراد أن يقضى ذمامه فلما سمع العلم ونشفه قلبه [رفض الديوان و - ٢] اقبل على يحيى [يعنى - ٢] ابن ابي كثير .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني عبد الحميد ابن بكار (٧) قال كنت عند سعيد بن عبد العزيز فجاءه رجل فقال يا ابا محمد متى ابان الرواح الى الجمعة ؟ فقال له اتيت بيروت ؟ قال نعم ،

(١) م « متع لمن استمع » كذا (٢) ليس في م (٣) من م (٤) م « ضرب عليه . يعني بعث » (٥) م « دخل » (٦) د « اشبه صلاة بعمر بن عبد العزيز » (٧) م « ر كانة » خطأ .

قال فرأيت ابن عمرو؟ قال نعم، قال، فقد كفاك من كان قبله .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد قال سمعت ابي يقول :
كفا نا الاوزاعي من كان قبله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي ناهجيم قال قال ابو مسهر لما توفي مكحول
جلسوا الى يزيد بن يزيد بن جابر وكان طويل السكوت فلما رأوا سكوته
جلسوا الى سليمان بن موسى فلما توفي سليمان بن موسى جلسوا الى العلاء
ابن الحارث فلما ولي ابن سراقه قال من فقيه الجند قالوا قيس الاعمي
قال لقد ضاع جند فقيها قيس الاعمي قال فبعث الى الاوزاعي فأقدمه
من بيروت فكان يفتي بها (١) - يعني بدمشق .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني :
نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة، الزهري وعمرو بن دينار و قتادة
و يحيى بن أبي كثير و ابو اسحاق الهمداني و الاعمش، ثم صار علم
هؤلاء الستة من اهل الشام الى عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي .

كتب الاوزاعي في صلاح

امور المسلمين الى ولاية الامر

باب رسالة الاوزاعي الى ابي عبيد الله وزير

الخلافة في موعدة وسؤال حاجته

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال
اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى ابي عبيد الله : اما بعد فاني اسأل
الله عزوجل ان لا يسلب منك عقلا ولا ديناً وان يجعل الغالب عليك

فيما انت فيه التوقى لما كنت تعرف و تكره ﴿٦٨ م﴾ قبل ان تبلى
ولا يجهلك عنه فتنة طمع ولا كثرة شغل وان يمن عليك بذكر قلة
المتاع و تقريب حضور فراقه ثم يجعلك لحظك فيه مؤثرا و على سلبه
منك مشفقا فانك المرء احب ان اتعاهده بذكر ما عسى الله ان يحدث
به خيرا فاني ارجو أن يكون الغيب منى على النصيح لك وحب العصمة
في دينك و صرف السوء عنك فيه ان شاء الله، و قد سألتى ادريس الكتاب
اليك فان قدرت له رحمك الله على لحق في سكان جبلة طلبت له واعنته
بما عسى الله ان يجعل قضاء حاجته بما يتسبب (١) منه واعنت عليه ثم
يجزيك به خيرا و يجعله من النوافل المذخورة في الآخرة ان شاء الله
فعلت و السلام عليك .

باب رسالة الاوزاعي الى وزير الخليفة

ابي عبيد الله في تنجز كتاب من

الخليفة بتخلية محبوس

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد قراءة قال اخبرني ابي عن
الاوزاعي انه كتب الى ابي عبيد الله : اما بعد قسم الله لك و لما انت
فيه غاصبا من سخطه و نية تعمل عليها و تؤدي بها حق من يلزمك فيما
وجدت السيل اليه طلب الفرج عنه اذا استغاث بك و كنت رجاءه
في نفسه (٢) باذن الله و انه لا يزال من اولئك متوسل (٣) بي اليك
فلا آلوك فيه نصحا و عند العقاب (٤) و معاينة الحساب لا تستكثر عملا

(١) م « شئت » كذا (٢) ك « نفسك » (٣) م « من اولياك متوصلا » كذا

(٤) م « و عبد الغفار » كذا .

ولا تستقل ذنبا فألهمك الله ذكره وطلب الوسيلة عنده. ثم ان يزيد ابن يحيى الخثي في حبس امير المؤمنين اصلحه الله وكان من اعوان ابن الازرق ولم يبلغني عنه سوء قرف به وقد طالت اقامته فيه فان رأيت رحمك الله ان يكون من المهدي كتاب الى امير المؤمنين اصلحه الله فيه يذكر من امره ما نرجو تخلصه (١) به مما هو فيه من ضرر الحبس فعلت. اعانك الله على الخير وجعله اغلب الامور عليك (٦٩م) وآثرها عندك والسلام عليك ورحمة الله .

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب: اما بعد جعل الله الامير من الهمم الخير واستأنف به عمره وجعل فيه قوته والى ثوابه منقلبه فان الامير اصلحه الله من المسلمين ومن خليفتهم بالمكان الذي ليس به احد غيره وانه غاية عامة (٢) من ابتلى فوجد على الشخصوص (٥٢د) اليه قوة ، للنظر في اموره والبلاغ منه (٣) حتى يفرج الله عنه بليته او يتخذ منه عند السؤال عذرا جعل الله الامير ممن يعضد ضعيف امته ويهتم بامر عوامهم ويرق على صاحب البلية منهم بما عسى الله ان يخلصه به منها ويوفيه عند الحاجة اليه اجره ، وقد كان اصلح الله الامير اسماعيل بن الازرق في ولايته على بعلبك فلم يبلغنا عنه الاعفا وقصدا (٤) وقد كان من عقوبة امير المؤمنين اصلحه الله اياه في بشره وشعره ووضع في الحبس قبله (٥٢ك) ما قد علم الامير فلم يبلغنا ان ذلك كان عن خيانة ظهرت منه ولا وصف بها الا ان يكون تعلق عليه لضعف وقد كان الرجل

(١) م « خلاصه » (٢) م « اعانه عليه » (٣) م « في امره والبلاغ عنده » (٤) م « فضلا » .

إذا ولي ثم عزل فبلى منه امانة حمد وخلي سبيله اوحبس فاستعين به فان رأى الامير ان يهتم بأمره ويعرف حاله في العذر ومبلغه من السن فيحكم امير المؤمنين في سراحه وتخليه سبيله فعل فان الامير من يعرف امير المؤمنين نصحه وفضله اذا تدبر رأيه وهو من لا يخاف جبيته ولا غلظته وما أدى الامير اليه من حق رعيته فسيجده عند الثواب موفرا وجزاءه به مضعفا ان شاء الله . أسأل الله ان يحزى الامير باحسن سعيه ويبلغه في قوله وفعاله رضوانه والخلود في رحمته والسلام عليك ورحمة الله .

رسالته الى المهدي في شفاعته لقوم

اخبرنا العباس بن الوليد [بن مزيد - ١] [قراءة - ٢] قال اخبرني ابي عن الاوزاعي (٧٠م) انه كتب الى المهدي: اما بعد هدى الله الامير فيما ابتلاه للتي هي اقوم ووقاه تبعته ولقاه حجه فان من نعمة الله عليه وحسن بلائه عنده ان جعله يعرف بالعفو وخفض الجناح وطلب التجاوز (٣) عن اصحاب الجرائم عند خليفتهم وحضور امور رعيته بما تطلع عليه انفسها (٤) وتنسبط في رجائها فيه قلوبها فبلغ الله الامير فوائد الزيادة في الخير وحسن المعونة على الشكر ، ثم انه كان من رأى امير المؤمنين في تلك العصابة الذين تسلاوا من بعثهم ما قد بلغه من البعثة بهم اليه مشاة على اقدامهم من الشام مقرنين في السلاسل حتى قدموا منذ اعوام ثم وضعوا في ضيق من الحبس وجهد من الضرر ، وقد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النفر الثلاثة الذين تخلفوا عنه غزوة تبوك ان اوقف امرهم ونهى

(١) من م (٢) ليس في م (٣) م «النجاة» كذا (٤) م «بها مطلع لانفسها» كذا .

الناس عن كلامهم حتى نزل فيهم حكم الله بالتوبة عليهم والمعاتبة لهم
وان عمر بن الخطاب اغفل اعقاب بعثه [عن - ١] الابان الذي كان
يعقبهم فيه فقفلوا بغير اذن فأرسل اليهم ان يجتمعوا له في دار فعرفهم
ما صنعوا فاشرف عليهم وتواعدهم وعيدا شديدا ثم عفا عنهم والمؤمنون
اصلح الله الامير بعضهم من بعض وولاتهم يقتدى موفق آخرهم
بصالح ما مضى عليه اولهم فان رأى الامير اذاقه الله عفوه في الآخرة
بحبه التبريد عن رعيته وقصد العقوبة فيهم رجاء ان يطلب لهم من
امير المؤمنين اصلحه الله عفوه والتجاوز عنهم فعل فانه منه بحيث يعرف
قوله وعند تدبر الامور فضله جمع الله للامير الف رعيته ورزقهم رحمته
والرأفة بهم وجعل ثوابه منهم مغفرته والخلود في رحمته والسلام عليك
ورحمة الله .

رسالة الاوزاعي (٢٧١) الى المهدي

ابن امير المؤمنين في شفاعته

لاهل مكة في تقويتهم

حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن الوليد بن مزيريد قراءة [عليه - ١]
قال اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى المهدي : اما بعد فان الله
عز وجل جعل رسوله صلى الله عليه وسلم لمن بعده من ولادة المؤمنين
اماما وقدوة واسوة حسنة في رحمته بامته والرأفة عليهم وخفض
جناحه لهم في عفوه عنهم قال الله عز وجل في صفة رسوله (بالمؤمنين
رؤف رحيم) فأسأل الله ان يعزم لا مير المؤمنين و الامير على الصبر بالتشبه

بنبيه صلى الله عليه وسلم والاعتصام بسنته ومنافسة الاخيار اعمال البر
ويجعل ثوابهما في يوم البعث الامن والافضاء الى رضوان الله عزوجل .
وقد اصبح الامير حفظه الله من خليفة المسلمين بحال الامين
المصدق ان شكائن مسه الضر من امته لم يتهم نصحه ولم يحبه قوله
وان دافع عنهم رهقا او طلب لهم عفوا اخذ بقلب الخليفة توفيقه
واحدث له بما التى اليه من الفضل سرورا ان شاء الله فجعل الله الامير
لامته امنة ومألفا ورضاهم به واخذ باقتداهم اليه .

ثم انه اتانى من رجل من مقانع اهل مكة كتاب يذكر الذى هم
فيه من غلاء اسعارهم وقلة ما بأيديهم منذ حبس عنهم بحرهم واجذب
برهم وهلكت مواشيهم هزلا فالحنطة فيهم مدان بدرهم والذرة مدان
ونصف بدرهم والزيت مد بدرهم ثم هو يزداد كل يوم غلاء وانه
ان لم يأتهم الله بفرج عاجلا لم يصل كتابى حتى يهلك عامتهم او بعضهم
جوعا وهم رعية امير المؤمنين اصلحه الله والمسئول عنهم .

وقد حدثنى من سمع الزهرى يقول ان عمر بن الخطاب فى عام
الرمادة وكانت سنة شديدة ملحة من بعد ما اجتهد فى امداد الاعراب
بالابل والقمح والزيت من الارياض كلها حتى بلغت مما اجدها
قام يدعو الله عزوجل فقال اللهم اجعل ارزاقهم على رؤوس الظراب
فاستجاب الله عزوجل له وللمسلمين فأغاث عباده ﴿٧٢ م﴾ فقال عمر
والله لو أن الله عزوجل لم يفرجها ما تركت اهل بيت لهم سعة الا دخلت
﴿٥٣ ك﴾ عليهم اعدادهم من الفقراء فانه لم يكن اثنان يهلكان من
الطعام على ما يقيم الواحد (١). فبلغنا انه حمل الى عمر من مصر وحدها

الف الف اردب . وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هل عسى احدكم ان تبيت فصالة رواء وجاره طاو الى جنبه ؟ فان رأى الامير اصلحه (١) الله ان يلح على امير المؤمنين فى اغائة اهل مكة ومن حولهم من المسلمين فى بره وبحره بحمل الطعام و الزيت اليهم قبل ان يتلى بهلاك احد منهم جوعا فعل .

وقد حدثنى داود بن على ان عمر بن الخطاب قال : لو هلكت شاة على شاطئ الفرات ضياعا ظننت ان الله عزوجل سيسألنى عنها . وانما الامر واحد وكل من العدل فى الحكم عليه يوم القيامة مشفق الا ان يعفو الله عزوجل ويرحم ، وهى امتكم واحق من خلفتم فيها بالعفو والرأفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحقم الله به مصلحين واوردكم عليه باحسان والسلام . كتب فى خمس من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وخمسين ومائة .

رسالة الاوزاعى الى امير المؤمنين شفاعته فى زيادة ارزاق اهل الساحل

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد [قراءة - ٢] قال اخبرنى ابى عن الاوزاعى انه كتب : اما بعد ولى الله لامير المؤمنين اموره بما ولى به امور من هدى واجتبي وجعله بهم مقتديا فان امير المؤمنين اصلحه الله كتب الى ألا ادع اعلامه كلما فيه صلاح عامة وخاصة فان الله عزوجل يأجر على من عمل به ويحسن عليه الثواب وانا اسأل الله عزوجل ان يلهم امير المؤمنين من اعمال البر ما يبلغه به عفوه ورضوانه فى دارالخلود .

وقد كان امير المؤمنين حفظه الله قصر بأهل الساحل على عشرة
دنانير في كل عام سلفا من عطياتهم وامير المؤمنين اصلحه الله ان نظر
في ذلك «(٧٣ م)» عرف انه ليس في عشرة دنانير لامرئى ذى عيال
عشرة أو أدنى من ذلك او اكثر كفاف وان قوت عشرة وقتر على عياله،
فربما جمع الرجل عشرته في غلاء السعر في شراء طعام لعياله ما يجد
منه بدا ثم يدان بعد ذلك في ادا مهم وكسوتهم وما سوى ذلك من
النفقة عليهم في عشرة لقابل، ولوا جرى عليهم امير المؤمنين اصلحه الله
في اعطياتهم سلفا في كل عام خمسة عشر دينارا ما كان فيها عن مصلح
ذى عيال فضل ولا قدر كفاف، واهل الساحل بمنزل عظيم غناؤه عن
المسلمين فانه لا يستمر لبعوث امير المؤمنين فصول الى ثغوره ولا سياحة
في بلاد عدوهم حتى يكون من وراء يرضتهم واهل ذمتهم بسواحل
الشام من يدفع عنهم عدوا ان هجم عليهم وانهم اذا كان القبط تناوبوا
الحرس على ساحل البحر رجالا وركبانا واذا كان الشتاء قاسوا طول
الليل وقره ووحشته حرسا في البروج والناس خلفهم في اجنادهم في
البيوت والادفاء فان رأى امير المؤمنين حفظه الله ان يأمر لهم في
اعطياتهم قدر الكفاف ويحريه عليهم في كل عام فعل وقد تصرمت - [١]
«(٥٣ د)» السنة التي كانت تأتيم فيها عشراتهم ودخلوا في غيرها حتى
اشتدت حاجتهم وظهر عليهم ضررها وهم رعية امير المؤمنين والمسئول
عنهم فانه راع وكل راع مسئول عن رعيته .
وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لحبيب (٢)
الى ان افارق الدنيا وليس منكم احد يطلبني بمظلة في نفسه ولا ماله .

(١) وقع السقط في د من (٥٢ د) ص (١٨٩) الى هنا (٢) م «ايحجب» .

اتم الله على الامير نعمته واحسن بلاءه في رعيته . وقد قدم علينا رسول امير المؤمنين اصلحه الله بالعطية من النفقة والكسوة التي امر امير المؤمنين عافاه الله بقسمها في اهل الساحل فقسمنها فيهم من دينار لكل رجل ودينارين وقل المال (٧٤ م) عن اليتامى والارامل فلم يقسم فيهم منه شيء ولليتامى والارامل و [هم من - ا] المساكين في الوجوه الثلاثة في كتاب الله عزوجل من الصدقات ومن خمس المغنم وما افاء الله على رسوله والمؤمنين من اهل القرى فان رأى امير المؤمنين اصلحه الله ان يبعث بما يقسم فيهم فعل . جعل الله امير المؤمنين برسوله صلى الله عليه وسلم متشبهها في رأفته ورحمته بالمؤمنين واتم عليه نعمته ومعافاته والسلام عليك ورحمة الله .

رسالة الاوزاعي الى عبد الله بن محم

امير المؤمنين يعظه ويحثه على

ما حل باهل قاليقلا وطلب الفداء

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى عبد الله بن محمد امير المؤمنين : أما بعد فان الله عزوجل انما استرعاه امر (٢) هذه الامة ليكون فيها بالقسط قائما وبنبيه صلى الله عليه وسلم في خفض الجناح لهم متشبهها وباعماله التي مع قرابته فانه من القدوة في اعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اليوم الذي قبضه الله عزوجل فيه : يا فاطمة بنت رسول الله ويا صفية عمة

(١) ليس في م (٢) م « استرعى امير » .

رسول الله املا لما عند الله عزوجل فاني ﴿٥٤ ك﴾ لا املك لكما
من الله شيئا .

وبلغنا انه امر قريشا ان تجتمع فلما اجتمعت قال لهم : الا ان
اوليائي المتقون فمن اتقى فهو اولى بي منكم وان كنتم اقرب منه رحما .
نسأل الله ان يسكن دهما هذه الامة على امير المؤمنين ويصلح به
امورها ويرزقه رحمها والرافة بها فان سياحة المشركين كانت عام اول
في دلو الاسلام وموطا حريمهم واستنزاهم نساء المسلمين وذراريهم
من معاقلمهم بقاليقلا لا يلقاهم من المسلمين لهم ناصر ولا عنهم مدافع
كان بما قدمت ايدي الناس وما يغفو الله عنه ﴿٧٥ م﴾ اكثر [فان - ١]
بخطا ياهم سبين وبنوهم استخرجت العواتق من خدورهن يكشف
المشركون عوراتهن ولائد تحت ايدي الكوافر يمتهنونهن حواسر عن
سوقهن واقدامهن ويردون ولدانهن الى صبغة الكفر بعد الايمان
مقيمات في خشوع الحزن وضرر البكاء فهن بمراى من الله عزوجل
ومسمع وبحيث ينظر الله من الناس الى اعراضهم عنهن ورفضهم اياهن
في ايدي عدوهم والله عزوجل يقول من بعد اخذه الميثاق من بنى اسرائيل
ان اخراجهم فريقا منهم من ديارهم كفر ومفاداتهم اسارهم ايمان ثم
اتبع اختلافهم وعيد منه شديد - لايهم بأمرهن جماعة ولا يقوم فيهن
خاصة فيذكروا بهن جماعتهم فليستعن بالله امير المؤمنين وليتحنن على
ضعفاء امته وليتخذ الى الله فيهن سبيلا وليخرج من حجة الله عليه
فيهن بان يكون اعظم همه وآثر امور امته عنده مفاداتهن فان الله عزوجل
حض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين على من اسلم من الضعفاء

في دارالشرك فقال (مالككم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان) الى قوله (نصيرا) هذا ولم يكن على المسلمين لوم فيهن فكيف بالتخليفة بين المشركين وبين المؤمنين يظهر منهن لهم ما كان يحرم علينا الانكاح .

وقد حدثني الزهري انه كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب به بين المهاجرين والانصار ان لا يتركوا مفرحا ان يعينوه في فداء او عقل . ولا نعلم انه كان لهم يومئذ في موقف ولا اهل ذمة يؤدون اليهم خراجا الا خاصة اموالهم ، ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم [المسلمين بالنساء في حجة الوداع وقوله انما اوصيكم بالضعيفين المرأة والصبي . ومن رأفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١] كانت بهن قوله « (٧٦ م) » : اني لا قوم في الصلاة اريد أن اطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجاوز في صلاتي كراهة ان اشق على امه . فبكاءها عليه من صبغة الكفر اعظم من بكائه بعض ساعة وهي في الصلاة ، وليعلم امير المؤمنين انه راع وان الله مستوف منه وموفيه حين يوقف به على موازين القسط يوم القيامة . أسأل الله ان يلقي أمير المؤمنين حجته وبحسن به الخلافة لرسوله في امته ويؤتبه من لدنه اجرا عظيما والسلام عليك .

« (٥٤ د) رسالة الاوزاعي الى سليمان بن

محالد في التعطف بالمكتوب [عند الخليفة - ٢]

في التماس الفداء لاهل قاليقلا

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال اخبرني

ابى عن الاوزاعى انه كتب الى سليمان بن مجالد: أما بعد فانا وان لم يكن جمعنا واياك تلاق ولا يبدء كتاب كنا على تواصل منه لم يبطىء منا عنك ما يجد المسلم من البشر لآخوانه وان كانت الآفاق بهم مفترقة فان الالفه بحمد الله جامعة وروح الله يجرى بين عبادہ فسأل الله ان يجعلك وايا نا من نعمته فى ذات بيننا على توفيق يدخلنا به برحمته فى عبادہ الصالحين . [ثم - ١] انه ينبغي لمن نعشه الله من الجهل وافضل عليه بمعرفة ما نفع من الامور وما ضر منها ان يتوقى اهمال نفسه ورفض السعى بالنصيحة لله عزوجل فى عبادہ .

وانك من الحق بسبب معرفة به و بنعمة من حجة الله عندك وبمكان بمن اليه جماع امرامة محمد صلى الله عليه وسلم فلا تدافع ما انت مسئول عنه ان رأيت ان دونه قرابة اولطف بطانة اذا كان بموقع من الحجاب عنه موضوع ومن ان قال لم يتهم وان خولف لم يستغش فان عذر عليه امر فى موطن ادرك غيره فى سواه .

وقد رأيت ان (٧٧م) اكتب اليك فى امر رأيتك له موضعا وارجو أن تكون بما عليك فيه من الحق عالما ان شاء الله ، ان ترك لن يؤمن سوء تبعته وتعجيل الغير الا ان يعفو الله ويلهم المخرج والتوبة اليه وذلك فيما اصاب المشركون من عذارى المسلمين ونسائهم بقالقلا وترك مفاداتهم فان بكاءهم الى الله عزوجل بمرأى واصواتهم [منه - ٢] بمسمع حين يكشف المشركون عوارتهن وحين ينظرون من اولادهن الى صبغة الكفر بعد الايمان ، فالله الله فيهن (٥٥ ك) فانك من امرهن بسقب وبحيث ان قلت فيهن بخير سمع منك او كان معذرة الى الله عزوجل

فأد رحمة الله حصتك فيهن الى الله و حصص من لا يستطيع ان يقع
موقعك من ولى امورهم واشتر نفسك بذلك من الله وبمالك فانك
تقرض كرما شاكر عسى الله ان مس عباداه بعقاب نجاك منه او برحمة يخصك
بها وقد كتبت الى امير المؤمنين فيهن بكتاب بعثت به اليك لتدفعه اليه
ولكن بما احببت من تقديم القول فيهن سببا اسأل الله ان يجعلك فيما
يجب ان يقيم به فى عباداه معاونا وبالحق فيه قائما وان يؤتيك عليه من
لذنه اجرا عظيما والسلام عليك ورحمة الله .

رسالة الاوزاعي الى عيسى بن على

فى جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة فى امر قالقلا
واستدعاء تذكير الاوزاعي للخليفة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال كتب
الاوزاعي الى عيسى بن على : اما بعد فان سياحتكم فى سبيل الله كان امر
هدى وقربة فنسأل الله ان يجعلها غزوة يقطع بها ما كانت فيه هذه الامة
من جهد حدثها ثم لا يعيدها فيه وان يستقبل به التوبة عليهم والعفو
عنهم وحسن الخلافة لنيه صلى الله عليه وسلم فيهم انه رءوف رحيم
ونسأله ((٧٨م)) ان يتم لك اجرها وتفضيل النفقة فيها . وقد بلغنى كتابك
جواب ما كنت كتبت به اليك فى اهل قالقلا تذكر أنه اضر بهم انك
لم تراحدا به طرق يقوم بذلك ولا يذكر به وتأمرنى بمحادثتك فيهم
ان قضا الله لك من غزاتك اياها ، وصدقت رحمة الله فيما ذكرت فكم
من موسوم يرى ان عنده خيرا من اهل الآفاق يقدم على خليفة
وأخر مقيم عنده وفى صحابته ليس عنده فضل عن مسأله لفسه فيذكر
بحق ضعيف بعيد الشقة او مستحوذ عليه فى دار الشرك .

فانه قد كان حين تغيرت حال الناس وفيهم بقية يذكرون فيبلغ عنهم ويقولون فيسمع منهم ثم صرت في دولة زمان امر العامة فيه على جفاء لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا وحال الخاصة على امور متفرقة وعصمة رأى كل فرقة في الفتها معرفة محبتها الا قليلا فكن رحمك الله للضعفاء بحقوقهم قائما وبأمر سبايا المؤمنات [وولدانهن - ١] مهتبا ومن الوجد عليهن من ذل الكفر وتكشف عوراتهن ورد ولدانهن الى صبغة الكفر بعد الايمان معنيا وبالسعى بالنصيحة لمن لا ولى له ولا مذكور به الا الله عاملا عسى الله ان يجعلك له في الارض شاهدا وله فيما يحب ان يعمل به مواليا جعلك الله بمن اختصه برحمته فسارع الى مغفرته وآب الى رضوانه والسلام عليك

(٥٥ د) رسالة الاوزاعي الى ابي بلج

في موعظة الوالى في حسن السيرة في الرعية والمعدلة باهل الذمة .
حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد [قراءة - ٢] قال اخبرني ابي قال كتب الاوزاعي الى ابي بلج : اما بعد صرف الله عنا وعنك الميل عن الحق [من بعد المعرفة - ٢] ، والجهل عما نفع ، واتباع الهوى بغير هدى منه فان ابا الدرداء كان يقول لن تزالوا بخير ما احببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه فان (٧٩ م) عارف الحق كعامله وقد تقدمك امران اما احدهما فالكتاب له مصدق والسنة عليه شاهدة والنصر به مؤيد وامر الناس عليه جامع واما الآخر فالتجوز على الالفة الى غل لامودة فيه والى طمع لا امانة فيه والى بيع حكم لا عمل فيه حتى وهنت القوة وظهر في الاسلام فساد .

(١) سقط من د (٢) ليس في م .

وقد رأيت كتباً ظهرت فيما عنديكم ومقالة سوء بعقوبة فرط وصحة غليظة للمسلمين وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخفض الجناح لهم وبالرأفة بهم والمعدلة بينهم يعني عن مسيئتهم فيما يحمل العفو فيه ويعاقب المذنب على قدر ذنبه لا يتقحم بالعقوبة وجهه فانه بلغنا ان صكة الوجه يوم القيامة لا تغفر فكيف من الموت اجمال من عقوبته لا يثنى الى حدود الله عطفه ولا يقف في سيرته على امره يريه جهله انه في الامور مخير وان غيه رشد فهو لحرم الله عند غضبه ملغى وبالعادة في دين الله وعلى عبادته يسفه فانكم جعلتم اما نتكم من اهل ذمتكم ما كلا وبين اهوائكم (٩) حتى هلكت الاموال وعلقت الرجال مع المثلة في اللحي وتقطع الابشار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بلغنا: من ظلم معاهدا او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه . فأعظم بندامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قليل حجيجه .

لقد احدثت تلك الاعمال فيما بلغني من المسلمين ضغائن ولبعض ذوى النهى في جهاده معكم رياء بما (١) تأتينا بذلك كتبهم يسألون عنه أسأل الله ان يثني بنا وبكم الى امره ويتغمد ما سلف منا ومنكم بعفوه وذكرت ان اكتب الى صاحبك فانه يتجمل بالكتاب اليه ويستمع مني ﴿٥٦ ك﴾ ولعل الله عزوجل ان ينفع وقد كتبت اليه بما لم آله نصحاء. وقد بلغني ان عمر بن عبد العزيز اتاه اخ له من الانصار قال له ان شئت كلمتك ﴿٨٠ م﴾ وانت عمر بن عبد العزيز فيما تكره اليوم وتحب غدا وان شئت كلمتك اليوم وانت امير المؤمنين فيما تحب اليوم وتكره غدا، فقال عمر بل كلمني اليوم وانا عمر بن عبد العزيز

(١) لعله «ارتيا با» .

فيما اكره اليوم واحب غدا .. جعل الله في طاعته الفتا وفيما يحب
تقلبنا ومثوانا آمين والسلام .

باب ما ذكر من آداب الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا العباس بن الوليد [بن
مزيد - ا] قال سمعت ابي يقول : عجزت الملوك عما اذب الاوزاعي به نفسه .

باب ما ذكر من وفاة الاوزاعي واجتماع الناس لحنائمه

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عقبة - يعني
ابن علقمة - قال كان سبب موت الاوزاعي انه اختضب بعد انصرافه من
صلاة الصبح ودخل في حمام له في منزله وادخلت معه امرأته كانوا
فيه فحم لثلا يصيه البرد وغلقت الباب من برا فلما هاج الفحم صفرت
نفسه وعالج الباب ليفتحه فامتنع عليه فالتقى نفسه فوجدناه متوسدا ذراعه
الى القبلة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد [بن مزيد - ا] قال حدثني
سالم بن المنذر قال لما سمعت الصيحة بوفاة الاوزاعي خرجت واول من
رأيت نصراني قد ذر على رأسه الرماد فلم يزل المسلمون من اهل بيروت
يعرفون ذلك له و خرجت في جنازته اربع امم ليس منها واحدة مع
صاحبها و خرجنا يحمله المسلمون و خرجت اليهود في ناحية والنصارى
في ناحية والقبط في ناحية .

باب ما ذكر في امامة الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري نا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان الاوزاعي اماما في السنة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان نا ابراهيم ابن عمر بن ابي ((٨١ م)) الوزير قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : كان الاوزاعي اماما - قال ابو محمد يعنى امام زمانه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : الائمة في الحديث اربعة ، الاوزاعي ومالك وسفيان وحماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال احمد بن حنبل دخل سفیان و الاوزاعي على مالك فلما خرجا قال مالك : احدهما اكثر علما من صاحبه ولا يصلح للامامة ، والآخر يصلح للامامة . قال ابو محمد يعنى الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن نا ((٥٦ د)) محمد بن يحيى (١) نا مسدد نا عبد الله ابن داود عن الهيثم - يعنى العجلي - عن ابي اسحاق الفزاري قال قال الاوزاعي : اذا مات سفیان وابن عون استوى الناس - قلت في نفسي : وانت الثالث - يعنى الاوزاعي قال ابو محمد يعنى ان الاوزاعي قرين الثوري وابن عون .

باب ما ذكر

من سرعته رجوع الاوزاعي الى الحق اذا سمعه

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا العباس بن الوليد بن مزيريد قال

(١) زاد في م « الذهلي » خطأ .

سمعت ابى و [عقبه بن - ١] علقمة يذكران قالا : ما رأينا احدا اسرع رجوعا الى الحق اذا سمعه من الاوزاعى .

باب ما ذكر من اتقان الاوزاعى وحفظه وتثبته فى الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب قال قال عمرو بن [على - ٢]: الاوزاعى ثبت لما سمع .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال قلت لأبى :
كان الاوزاعى يحفظ القرآن ؟ قال : ثكلتك امك ، وای شىء كان
لا يحفظ الاوزاعى ؟ .

باب ما ذكر من علم الاوزاعى بناقلته الآثار ورواها الاخبار وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يعقوب الدمشقى نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعى يقول : ما اصاب اهل دمشق باعظم من مصيبتهم (٨٢ م) بابراهيم بن جسدان العذرى و بابى يزيد الغوثى (٣) و بالمطعم بن المقدم الصنعانى . قال ابو محمد فقد بان بأن الاوزاعى [رضيهم اذ وصف من امرهم ما ذكرنا .

نا ابى نا ابراهيم بن الوليد بن سلمة الطبرانى نا ابو مسهر نا يزيد ابن السمط قال كان الاوزاعى يقول : ما احد اعلم بالزهرى من قرة

(١) سقط من م (٢) سقط من ك (٣) م «وبابى مزيد المتوثى» كذا .

ابن عبد الرحمن بن حيوةيل . قال ابو محمد : لم يكن الاوزاعي - [١] وقف على كتابة معمر عن الزهري فانه اكثرهم رواية عنه ولا وقف على كتابة عقيل ويونس واما شاهد من قرعة ما كان يورده عليه فتصور صورته عنده انه اعلمهم بالزهري ، ويحتمل انه [عنى انه - ٢] كان عالما باخلاق الزهري ولم يرد أنه كان عالما بحديث الزهري والله اعلم . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل نا ايوب ابن تميم القاري عن الاوزاعي انه كان اذا حدث عن اسماعيل بن عبيدالله قال : وكان مأمونا على ما حدث .

حدثنا عبد الرحمن نا انا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا ابو موسى الانصاري - يعنى الخطمي - نا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي (٥٧ ك) يفضل محمد بن الوليد الزيدى على جميع من سمع من الزهري .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رضى الله عنه قال نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا مسهر قال قال الاوزاعي : عليكم بكتب الوليد بن مزيد فانها صحيحة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد [قال قال لى يوسف ابن السفر سمعت الاوزاعي يقول : ما عرض على كتاب اصح من كتب الوليد بن مزيد .

نا العباس بن الوليد - ٣] قال سمعت صالح بن زيد (٤) شيخ لنا قال قلت للوليد بن مسلم الى من اختلف ؟ فقال : عليك بالوليد بن مزيد فاني سمعت الاوزاعي يقول : كتب الوليد بن مزيد صحيحة .

(١) سقط من ك و د (٢) سقط من م (٣) من م (٤) م «يزيد» .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا محمد بن عباد قال سمعت محمد بن يوسف قال سمعت الاوزاعي و سألته رجل ايها احب اليك سليمان الخواص أو ابراهيم بن ادهم؟ فقال: ابراهيم احب الى لان ابراهيم يختلط بالناس (٨٣م) و ينسبط اليهم .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا هارون بن سعيد الايلي نا خالد - يعنى ابن نزار - قال سألتى الاوزاعي فقال لى انت من اهل أيلة اين انت عن ابي يزيد - يعنى يونس بن يزيد الايلي - و حضنى عليه .

باب ما ذكر

من فضل الاوزاعي ونصحه للاسلام واهله

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال [حدثني عقبة ابن علقمة حدثني موسى بن يسار وكان صحب مكحولاً اربع عشرة سنة يقول - ١] ما رأيت احدا ابصروا انفى للغل عن الاسلام او السنة من الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد نا ابن ابي الحواري ومحمود بن خالد قال نا ابو اسامة حماد بن اسامة قال رأيت الاوزاعي وسفيان الثوري يطوفان بالبيت فلو قيل لى اختر أحد الرجلين للامة لاخترت الاوزاعي لأنه كان أحلم الرجلين .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد سمعت ابي يقول كان الاوزاعي اذا اخذ فى واحدة من ثلاث لم يحب سائلا ولم يقطعه حتى يبلغ فيه اذا ذكر المعاد واذا ذكر القدر - قال ابو الفضل ونسيت الثالثة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني محمد بن هلال نا ابن ابي العشرين - يعني عبد الحميد بن حبيب - قال لما سويتنا على الاوزاعي تراب قبره قام و الى الساحل عند رأسه فقال : رحلك الله ابا عمرو فوالله لقد كنت لك اشد تقية [من الذي ولائي - ١] فن ظلم بعدك فليصبر .

باب ما ذكر

من جلالة الاوزاعي وتعظيم العلماء له

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى قال سمعت قبيصة يقول : كان سفيان يعني الثوري اذا جاءه كتاب نظر في عنوانه ثم يدهسه تحت البورى فاذا جاء كتاب الاوزاعي فكه و قرأه من ساعته .
حدثنا عبد الرحمن (٨٤ م) نا محمد بن مسلم قال سمعت قبيصة يقول : ما رأيت سفيان يقرأ كتاب احد ممن يدفع اليه يضعه ساعة (٥٧ د) الا كتاب الاوزاعي وورقاء فانه ورد عليه كتاب الاوزاعي فقرأ ثم تبسم فقال : سألت النقلة ، سألت النقلة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عثمان الواسطي قال حدثني عمر بن عثمان بن عاصم قال حدثني ابي قل رأيت سفيان الثوري بمكة آخذا بزمام ناقة الاوزاعي وهو يقول : كفوا عنا يا معشر الشباب حتى نسل الشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا سعيد بن سعد (٢) البخارى نا عثمان بن عاصم اخو علي بن عاصم قال رأيت شيخا بين الصفا و المروة على ناقة و شيخا يقوده واجتمع اصحاب الحديث عليه فجعل الشيخ الذي يقود

الشيخ (١) يقول : يا معشر الشباب كفوا حتى نسل (٢) الشيخ . فقلت من هذا الراكب ؟ قالوا : هذا الاوزاعى ، قلت : فمن هذا الذى يقوده ؟ قالوا : سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قال ذكر لى رجل من ولد الاخنف بن قيس قال بلغنى ان سفيان الثورى بلغه مقدم الاوزاعى فخرج حتى لقيه بذى طوى قال فخل سفيان رأس البعير من القطار ووضع على رقبته فكان اذا مر بجماعة قال : الطريق للشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسجاني قال سمعت ابا توبة يعنى - الربيع بن نافع - يقول قال سلمة بن كعثوم : جاء سفيان الثورى فدخل على الاوزاعى فجلسا من الاولى الى العصر قد اطرق كل واحد منهما توقيرا لصاحبه .

ما ذكر

من مناقب الاوزاعى

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد [املأء - ٣] حدثنى محمد بن عبد الرحمن السلى حدثنى محمد بن عبد الرحمن الاوزاعى - قال ابو الفضل وقد دركت محمد بن الاوزاعى هذا وما يشك اهل زمانه انه كان من الابدال - قال قال لى أبى : انى اريد أن احدثك حديثا اسرك به ، ولا افعل حتى تعطينى موثقا انك لا تحدث به ما كنت حيا ، قال قلت افعل يا ابة ، قال

(١) د « بفعل الشيخ القائد » (٢) د « نسال » خطأ ، ومعنى « نسل » نخرجه

من الزحام (٣) ليس فى م .

انى رأيت كأتى ﴿٥٦﴾ وقف بى على باب من ابواب الجنة و اذا احد مصراعى الباب قد زال عن موضعه و اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم معه ابوبكر و عمر رضى الله عنهما يعالجون رده فردوه ثم تركوه فزال ثم اعادوا ثم ثبت فى موضعه [فزال - ١] فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ألا تمسك معنا؟ قال فأمسكت معهم فثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحيم (٢) ابن البرقى المصرى نا عمرو بن ابى سلمة قال سمعت الوليد بن مسلم يحدث قل رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فسلمت عليه ﴿٥٨﴾ و اذا شيخ جالس الى جنب النبى صلى الله عليه وسلم و اذا الشيخ قد اقبل على النبى صلى الله عليه وسلم يحدثه و النبى صلى الله عليه وسلم مقبل على الشيخ يسمع حديثه فسلمت على النبى صلى الله عليه وسلم فرد على السلام ثم جلست الى بعض جلسائه (٣) فقلت من الشيخ الذى قد اقبل عليه النبى صلى الله عليه وسلم و هو يسمع حديثه؟ قال و ما تعرف هذا؟ قلت لا، قال هذا عبد الرحمن بن عمرو، قلت انه لئذ منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال اجل، ثم حانت منى التفاته فاذا انا بالاوزاعي قائم فى مصلى النبى صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا عقبة قال: آخر ما سمعت من الاوزاعي انا جلسنا اليه ليلة هلك فيها من الغدا اذن المؤذن و كان مؤذنا حسن الصوت فقال ما احسن صوته لقد بلغنى ان داود عليه السلام كان اذا اخذ فى بعض مزاميره عكفت الوحوش و الطير حوله حتى تموت عطشا و ان كانت الانهار لتقف، ثم وجم ساعة ثم قال: كل امر

(١) سقط من ك (٢) م « عبد الرحمن » خطأ هو احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم

(٣) م « جلسنا الى بعض الجلساء » .

لا يذكر فيه المعاد لاخير فيه . واقامت الصلاة فكان آخر العهد به .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال
سمعت ابراهيم بن ايوب يقول أقبل الاوزاعي من دمشق يريد الساحل
أو أقبل من الساحل يريد دمشق فزل بأخ (٨٦ م) له في القرية
التي نشأ فيها وهي الكرك فقدم الرجل عشاءه فلما وضع المائدة بين
يديه ومد الاوزاعي يده ليتناول منه قال الرجل كل يا ابا عمرو واعذرنا
فانك اتيتنا في وقت ضيق ، فرد يده في كفه و أقبل عليه الرجل
يسأله ان يأكل من طعامه فأبى فلما طال على الرجل رفع المائدة وبات
فلما أصبح غدا وتبعه الرجل فقال يا ابا عمرو ما حملك على ما صنعت؟
والله ما افدت بعدك مالا وما هو الا المال الذي تعرف ، فلما اكثر
عليه قال : ما كنت لأصيب طعاما قل شكر الله عليه او كفرت نعمة الله
عنده . وكان تلك الليلة صائما [قال ابو محمد - ١] يعني فلم يفطر .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال قيصة قال رجل
لسفيان يا ابا عبد الله رأيت كأن ريحانة فلتعت من الشام - اراه قال -
فذهب بها في السماء ، قال سفيان : ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعي ،
قال فجاءه نعي الاوزاعي في ذلك اليوم سواء .

(٥٧ د) باب ما ذكر

من كرم الاوزاعي وطهارة خلقه

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد حدثني عبد الغفار بن عفان
قال نزل الاوزاعي بالقاع باهل بيت من اهل الزمة فرفقوا به فخدموه
فقال لرجل منهم ألك حاجة ؟ قال فشكا اليه ما الزم من الخراج

فكتب له الى عامل الخراج وهو ابن الازرق وكان غلاما لابي جعفر على الخراج قال فلما دفعت اليه وضعه على عينيه فقال: حاجتك؟ فذكرها فقضاها له فلما انصرف ذكر لامراته فقالت ويحك أهد له هدية، وكان صاحب نخل ففلا ففقاله [من - ١] نحاس شهدا واقبل به الى الاوزاعي فلما رآه الاوزاعي قال ألك حاجة؟ قال فأمر بقبضه وسأله عن خراجه فأخبره انه قد بقي عليه ثمانية دنانير [قال - ٢] فتجدها؟ قال قد عسرت على في ايامي هذه، قال فدخل الاوزاعي ((٨٧ م)) منزله واخرج اليه الدنانير فقال اذهب حتى تؤديها عنك، فأبى، قال: نخذ قمقمك، قال يا ابا عمرو وأى شيء ذاك؟ انما ذاك من نخلي، قال: انت اعلم، ان شئت قبلنا منك وقبلت منا والا رددنا عليك كما رددت علينا، قال فأخذ النصراني الدنانير وأخذ الاوزاعي القمقم.

ما ذكر من قول الاوزاعي بالحق عند

السلطان وترك تهيبهم (٢) في حين كلامه بالحق

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي قال سمعت امي تقول لما قدم عبد الله بن علي بن العباس الشام كتب الى الاوزاعي أن القنى فلقية بالناعورة قال فلما دخلت عليه قال يا عبد الرحمن أمارى مخرجنا هذا هجرة؟ قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة يتزوجها او الى الله ورسوله فهجرته الى ماهاجر اليه، قال فاقول في اموال بني امية؟ قال قلت ان كانوا اخذوها حرام فهي عليهم حرام ابدا وعلى من اخذها

منهم وان كانوا اخذوها حلالا فهي حرام على من اخذها منهم، قال فما تقول في دمائهم؟ قال قلت حارث، خاب الذي ليس له صاحب، قال قلت حدثني اخوك داود بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يحل دم امرئ مسلم الا بواحدة من ثلاث، الدم بالدم و الثيب الزاني و المرتد عن الاسلام . قال انك لتقول هذا؟ قال قلت : رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله، قال ابو الفضل فاخبرني اخ لنا عن بعض اصحاب الاوزاعي عن الاوزاعي : قال فما تعلم ان الخلافة وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذ(ههك) قال قلت : فلما حكم على الحكمين؟ قالت امي قال الاوزاعي ثم دخل على عبد الله بعض تخليطه ذاك فانسلت منه فما حبسني دون جبل الجليل فنزلت برجل من بني سليمان فما (م ٨٨) سررت بضياقة احدكما سررت بضياقة هذا الرجل و اراني في هري له [فيه - ١] عدس فكانت خادمه تجيء في كل يوم فتأخذ من ذلك العدس فتطبخ لنا منه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن هارون ابو جعفر المعروف بابي نسيط البغدادي (٢) قال سمعت الفريابي يقول سمعت الاوزاعي يقول : ادخلت على عبد الله بن علي و اصحاب الخشب و قوف فأجلست على كرسي فقال لي ما تقول في دماء بني امية؟ قال اخذت في حديث غيره فقال لي ارجع و يلك، ما تقول في دمائهم؟ قال قلت، ما تحل لك، قال لم؟ و يلك، قال قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث محمد ابن مسلمة و أمره ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا دماءهم و اموالهم الا بحقها و حسابهم على الله، فقال و يلك أليست

(١) ليس فيك (٢) م « العباداني » خطأ .

لنا الخلافة وراثه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل عليها على بن
ابى طالب بصفين ؟ قال قلت : لو كانت الخلافة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرضى على بالحكمين ، فقال لى اخرج ويملك - فما
ظننت انى احمل الاميتا .

حدثنا عبد الرحمن [نا أبى - ١] نا احمد بن ابى الحوارى قال
سمعت مروان (٢) بن محمد عن الاوزاعى قال سألتى عبد الله بن على -
قال ودخلت اتخطى القتلى - : ما تقول فى مخرجنا هذا ؟ قال قلت
حدثنا اصلحك الله يحيى بن سعيد نا محمد بن ابراهيم التيمى نا علقمة بن
وقاص الليثى قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله و [الى - ٢] رسوله فهجرته الى الله و [الى - ٢] رسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه .
حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى نا الفريابى عن
الاوزاعى قال ((٥٨ د)) قال [لى - ١] عبد الله بن على : أليس الخلافة
وصية لنا من رسول الله ((٨٩ م)) صلى الله عليه وسلم قاتل على كرم الله
وجهه عليها بصفين ؟ قال قلت لو كانت وصية من رسول الله ما حكم على
الحكمين ، قال سألتى والمسودة قيام على رهوسنا بالكافر كوبات .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال الفريابى عن سفيان
قال دخلت على ابى جعفر - فذكرته لابي نعيم فقال هذا وهم انما دخل
سفيان على المهدي وظننت ان الفريابى غلط ما بين هذه الحكاية
وحكاية الاوزاعى فى دخوله على ابى جعفر وكان الاوزاعى دخل على

(١) سقط من ك (٢) ؟ « الحوارى نا مروان » (٣) ليس فى م (٤) من د .

ابى جعفر فقال الاوزاعي دخلت عليه فرأيت الرجال وقوفا بين يديه
بالسيوف فلما رأيت ذلك لم اشك الا وانا مقتول قال لى ما تقول فى
دماء بنى امية ؟ قلت هى حرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى
دماءهم واموالهم وحسابهم على الله ، قال ويلك أليس الخلافة وراثة
لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت لو كانت وراثة لكم
ما حكم على الحكمين ، قال ثم قال لى قم - فخرجت .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا العباس بن الوليد بن مزير
قال حدثنى ابن اخى امرأة الاوزاعي قال لما قدم ابوجعفر امير المؤمنين
الشام يريد بيت المقدس كتب الى الاوزاعي يلقاه بدمشق فلما نزل
ابوجعفر دمشق استبطأه وقدم الاوزاعي الى دمشق فترك اتيان ابى
جعفر واتى ابنه المهدي فسلم عليه وهناه بما اسند اليه ودعاه له وحدثه
بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم ستجندون اجنادا
وتفتح لكم مدائن وحصون فمن ادرك ذلك فاستطاع ان يحبس نفسه
فى حصن من تلك الحصون فليفعل - وقد حبست نفسى فى بعضها
ورجوت ان يدركنى اجلى فيها وقد كتب الى امير المؤمنين القاه
[ولست ادرى كيف يكون التخلص منه ان لقيته (٩٠ م)] ولكنى
رأيت فى لقائك خلفا من لقائه - ١] وفى اذنك خلفا من اذنه ، قال
وترى ذلك ؟ قال نعم . قال فأمرله بجائزة .

قال فينا هو عنده ذاب يوم اذ خرجت عليهم جارية فقالت

يا سيدي من هذا الشيخ؟ قال هذا الاوزاعي، قالت فان سيدتي تريد أن تسأله عن مسألة قال فقال لها فلتسأل عما بدا لها قال فقالت انها كانت في ارضها اذ هجمت عليهم خيل العرب فالتجأوا الى غار ومعهما بنى لها وضعت يدها على فمه بخافة ان يصبح فيدل عليهم فما رفعت يدها عن فيه الا وهو ميت فهل عليها فيه شيء؟ وهل لها كفارة لما صنعت؟ فقال الاوزاعي اكان هذا منها قبل الاسلام او بعده؟ قالت قبل الاسلام، قال فان الاسلام قد هدم ما كان قبله وأحب ان تعتق رقبة. قال فسألت عن ولده فاخبرت بان للاوزاعي ثلاث بنات قال فأخرجت اليه ثلاث درات هدية لهن فلما قدم عليهن قال لهن ان هؤلاء الدررات اهدين لكن ولا يصلحن الامع شبههن من الحلى ولكني رأيت رأيا إن احببتن فعلته، قال قلن وما هو؟ قال نبيعهن و نتجربا ثمانهن (٢) حتى لعل الله ان ينفعكن وايانا به، ((٦٠ ك)) قلن: نعم، فبعث بهن الى دمشق فبعن ثمانين ومائتي دينار وكان مدخل الشتاء قال فامر الذي باعهن ان يشتري له قطيفا (٢) وانجانيات] وبعث بهن اليه .

قال ابو الفضل فأخبرني هذا الرجل انه حدثه بعض اشياخ المدينة يعني بيروت انه صار اليه انجانياتان منها، و فقده ابو جعفر فقال لعبد الوهاب بن ابراهيم الهاشمي عامله على دمشق والمهدي عنده: ألم اوجه اليك كتابي الى عبدالرحمن؟ قال بلى يا امير المؤمنين وانفذته، قال يقول المهدي قد والله يا امير المؤمنين جاءني فسلم علي وهنأني بما اسند الى امير المؤمنين من الخلافة ودعالي ((٩١ م)) دعاء وقع برده على قلبي، واخبره بما حدثه به انه استأذني في الرجوع الى مكتبه واعلني ان

في اذني له خلفا من اذنك فقال ابو جعفر للمهدي فعلتها يا ابا عبد الله ؟
قال قد كان ذا ، قال : ارحلوا .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - يعني ابن صالح - قال سمعت ابن ابي ذئب يحدث سفيان الثوري بدخو له على ابي جعفر وكلامه له فذكر قصة لا احفظها كما احب قال ابن ابي ذئب فقلت اه اخبرني انصح لك من المهدي ، فقال باي شيء حل لك ان تقول (١) : المهدي ؟ قال ابن ابي ذئب : كلنا قد هداه الله .

باب ما ذكر

من فصاحة الاوزاعي وحسن عبارته

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابي يقول قال ابو جعفر - يعني امير المؤمنين - لسليمان بن بحالد وكان كاتبه : ويحك رد علي الاوزاعي جواب كتبه [على ما لا نعرفه - ٢] ، قال لا والله يا امير المؤمنين ما احسن ارد عليه ولسكنا نرد عليه ما نحسن ونستعين بكتبه على ما لا نعرفها .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا دحيم (٥٩ د) قال سمعت ابا مسهر قال قال الاوزاعي : لا تغير من كلامي شيئا غير اللحن .

باب ما ذكر

من تواضع الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو عمير بن النحاس قال قال ضمرة صليت الى جانب الاوزاعي بمكة فلما قام حركني فذهبت معه الى منزله

(١) د «حل للسان يقول» (٢) ليس في م .

فأتانا بشريد عليه فول مسلوق قال فلما خرجنا قال لي غاب الشفق ؟
قال قلت با ابا عمرو اى شئ الشفق ؟ قال بقية (١) بياض النهار .

باب ما يرجى من الخير لمحبى الاوزاعى

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - يقول : اذا رأيت
الشامى يحب الاوزاعى [و ابا اسحاق الفزارى فارج خيره .
حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابو زياد حماد بن زاذان قال سمعت
عبد الرحمن (٩٢ م) بن مهدى يقول : اذا رأيت الشامى يحب
الاوزاعى - ٢] و ابا اسحاق الفزارى فهو صاحب سنة .

باب ما ذكر

من خشوع الاوزاعى و طول سكوتهم

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابى
يقول ما رأيت الاوزاعى ضاحكا حتى يقهقه قط ولا ملتفتا الى شئ
ولا باكيا ولقد كان اذا اخذ فى ذكر المعاد وما شبهه اقول فى نفسى
يرى احد فى المجلس لم يبك قلبه ؟ ولا يعرف ذاك منه .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابن
شعيب (٣) يقول : من نظر فى كتب الاوزاعى يظن انه كان صاحب
كلام و ما رأيت رجلا قط اطول سكوتا منه .

(١) م « هو » (٢) سقط من د (٣) ارأه محمد بن شعيب بن شابور ، و وقع فى
م « ابن سعيد » كذا .

باب ما ذكر من عبادة الاوزاعي وزهده

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني اسحاق ابن حماد النمرى (١) عن امه وكانت تداخل الاوزاعي قالت فينا انا في صلاح بعض ما في البيت اذ نظرت الى مسجده وكان مرفقا فنظرت الى بلل في المسجد في موضع سجوده فقلت جويرة ثكلتك امك اراك قد غفلت عن بعض الصبيان حتى بال في مسجد الشيخ ، قال فغفلت عنى قالت فلما ابرمتها قالت لى ويحك هكذا يصبح كل ليلة قال ابو الفضل قال أبى و كان يأمرنا الاوزاعي ان نرفق المساجد في بيوتنا .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عبيدة ابن عثمان يقول من نظر الى الاوزاعي اكتفى به بما يرى عليه من اثر العبادة ، كنت اذا رأيته قائما يصلى كأنما تنظر الى جسد ليس فيه روح . حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عقبة - يعنى ابن علقمة - يقول لقيته - يعنى الاوزاعي - يوم الجمعة رائحا الى الجمعة على باب المسجد فسلمت عليه ثم دخل فاتبعته فاحصيت عليه قبل خروج الامام صلاته اربعا و ثلاثين ركعة كان قيامه و ركوعه و سجوده حسنا كله . حدثنا عبد الرحمن نا العباس (٢٩٣م) بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابى و عقبة - يعنى ابن علقمة - يقولان سمعنا الاوزاعي يقول : ما اكثر عد ذكر الموت الا كفاه السير من العمل ولا عرف عبد أن منطقه من عمله الا قل اعطه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى حدثنا ابو عمرو عبدالله (٣) بن اسماعيل

(١) م « النمرى » (٢) م «نطقه» (٣) م «ابو عمير وعبدالله» خطاء .

ابن بنت الاوزاعي قال حدثني ابي قال وجدت في كتب الاوزاعي (٦١ ك) بخط يده: ابن آدم اعمل لنفسك وبادر فقد اتيت من كل جانب واعول كعويل الاسير المكبل ولا تجعل بقية عمرك للدنيا وطلبها في اطراف الارض حسبك ما بلغك منها ستسلم طائعا و تعزي يوم فورك وفاقتك واسع في طلب الامان فانك في سفر الى الموت يطرد بك نائما ويقظان و اذكر سهر اهل النار في خلد ابداء وتخوف ان ينصرف بك من عند الله عزوجل الى النار فيكون ذلك آخر العهد بالله عزوجل وينقطع الرجاء و اذكر انك قد راهقت الغاية وانما بقى الرمق فسد تصبرا و تكrema وارغب ببقية عمرك ان تفيته (١) للدنيا وخذ منها ما يفرغك لآخرتك ودع منها ما يشغلك عنها .

قال عبد الرحمن قد كنا شرطنا ان نشرح بعض اوصاف هؤلاء الائمة الجهابذة [النقاد - ٢] ونخرج ما وقع اليينا من جرحهم وتعديهم نرو انتقادهم للحديث في اول كتابنا فقد اتينا على ما انتهى اليينا من ذلك ونحن ذاكرون من بعدهم بما نرجو أن يكون فيه غنى وكفاية ان شاء الله .

[وكيع بن الجراح]

فنههم بالكوفة وكيع بن الجراح بن عدى بن فرس ابو سفيان الرؤاسي من قيس عيلان كوفي وهو من الطبقة الثانية .

ما ذكر من علم وكيع بن الجراح وفقهه

حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي : وكيع بن الجراح ؟ فقال :

(١) م «تقنيه» ووقع في د «بقية» خطأ (٢) من م .

ما رأيت احدا اوعى ((٩٤ م)) للعلم من وكيع [بن الجراح - ١] ولا اشبه
بأهل النسك منه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان ((٦٠ د)) الواسطي قال قلت
للفضل بن عنبسة : مات وكيع بن الجراح ، فقال مات ؟ وتغير وجهه ، وقال :
رحمه الله ، ما رأيت مثل وكيع منذ ثلاثين سنة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن أبي الحواري قال حدثني بعض
اصحابنا قال قال سفيان الثوري لو كيع : لئن بقيت ليكثرن اختلاف اقدام
الرجال الى بني رؤاس . قال ابو محمد : يعني الى محله .

حدثنا عبد الرحمن ثنا علي بن الحسين بن الجعيد قال سمعت ابن
نمير يقول : وكيع اعلم بالحديث من ابن ادريس .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن أبي الحواري قال قلت
لأبي بكر بن عياش : حدثنا ، قال : قد كبرنا ونسينا ، اذهب الى
وكيع في بني رؤاس .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا وكيع قال
اختلفت الى الاعمش ستين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن البراء قال قال علي بن المديني : نظرت
فاذا الاسناد يدور علي ستة ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اثني عشر ثم
اتتهى علم هؤلاء الاثني عشر الى ستة - الى يحيى بن سعيد وعبد الرحمن
ابن مهدي ووكيع بن الجراح ويحيى بن زكرياء بن ابي زائدة وعبد الله
بن المبارك ويحيى بن آدم .

ما ذكر من حفظ وكيع

حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم - يعنى ابن راهويه - يقول : حفظى وحفظ ابن المبارك تكلف وحفظ وكيع اصلى ، قام وكيع يوما قائما ووضع يده على الحائط وحدث سبعة حديث حفظا .

حدثنا عبد الرحمن انا محمود بن آدم المروزي فيما كتب الى قال رأيت وكيعا وبشر بن السرى يتذاكران ليلة من العشاء الى ان نودى بالفجر فلما اصبحتنا قلنا لبشر كيف رأيت وكيعا؟ قال : ما رأيت احفظ منه . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا سهل بن عثمان قال : ما رأيت احفظ من وكيع .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ((م٩٥)) ابى يقول : كان وكيع مطبوع الحفظ ، كان حافظا حافظا وكان احفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرا كثيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول : كانوا اذا رأوا وكيعا سكتوا - يعنى فى الحفظ والاجلال .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع فقال : كان وكيع اسردهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن وكيع عن الاعمش احب اليك او عبد الله بن داود الخريبي؟ فقال : وكيع احفظ من ابن داود الخريبي واحفظ من ابن المبارك .

ما ذكر من فضل وكيع وزهده وورعه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول سمعت ابا جعفر

الجمال يقول: اتينا يوما وكيع بن الجراح فلم يخرج إلينا فظننا انه يغسل ثيابه فلما كان بعد [غد - ١] خرج ونحن قعود وعليه ثيابه التي غسلت فلما بصرنا به فزعنا من النور الذي يتلأأ من وجهه، وقال لي رجل كان بجنبي: من هذا؟ ملك هذا؟ فتعجبنا من ذلك النور .

حدثنا عبدالرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال قال يحيى بن يمان: ان لهذا الحديث رجالا خلقهم الله عزوجل منذ يوم خلق السموات والارض، وان ركيعا منهم .

حدثنا عبدالرحمن نا علي بن الحسين الهرثمي قال سمعت ابا داود البستي وسأله ابوبكر الخراز ((٦٢ ك)) [وغيره - ٢]: من افضل من ادركت عندك؟ فقال: ما ادركت رجلا كان اخشع لله عزوجل من وكيع .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي البصري بمكة قال سمعت القعني - يعني عبد الله بن مسلمة - قال كنا عند حماد ابن زيد وجاء وكيع بن الجراح وسأله عن اشياء ثم ذهب فقيل [له - ١] يا ابا اسماعيل هذا صاحب الثوري، فقال: ليس الثوري عندنا بأفضل منه .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال رأيت وكيعا اذا قام في الصلاة ليس يتحرك منه شيء، لا يزول ولا يميل على رجل دون الاخرى، لا يتحرك، كأنه صخرة قائمة .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان قال قال ل عمر ((٩٦ م)) ابن عثمان انحدر جانب رداء وكيع وهو في الصلاة فلم يرده

الى عاتقه .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت وكيع ابن الجراح يقول: ما نعيش الا فى ستره ولو كشف الغطاء لكشف عن امر عظيم . قال وسمعت وكيعا يقول : الصدق النية .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لأبى ايها اصلح عندك وكيع اوزيريد ؟ - يعنى ابن هارون - قال : ما فيها بحمد الله الاكل الا ان وكيعا لم يختلط بالسلطان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت وكيعا يقول - وذاكره رجل شيئا من امر المعاش او الورع - فقال له وكيع : من اين تأكل ؟ قال ميراث ورثته عن أبى ، قال من اين هو لايليك قال : ورثته عن ابيه ، قال من اين هو لجدك ؟ قال : لاادرى ، فقال وكيع : لو أن رجلا يظن (١) لا يأكل الا الحلال (٢٦١) ولا يلبس الا الحلال ولا يدخل الا فى حلال ، قلنا له : انزع ثيابك وارم بنفسك فى الفرات . ثم قال وكيع : مانجد الا السعة ، مانجد الا السعة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال : ما سمعت وكيعا ذاكرا احدا بسوء قط .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز قال سمعت يحيى بن زياد - يعنى ابن ابى الخصيب - قال كنا عند وكيع ومعنا جماعة فقدم الينا طبقا من رطب فجعل يرفع التمرة الى فيه يوهنا انه يأكل ولا يأكلها اذا هو صائم .

ما ذكر من معرفة وكيع بن الجراح بناقلته

الاخبار ورواية الآثار وكلامهم فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت مقاتل بن محمد [قال سمعت
وكيعا - ١] يقول : لقيت يونس بن يزيد الالبلي فذاكرته باحاديث
الزهري المعروفة فجهدت ان يقيم لي حديثا فما اقامه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن غيلان قال سمعت
وكيعا يقول : ابو نجيح المكي ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت محمد
ابن بشار يقول سمعت وكيعا يقول : لم يسمع الأعمش من مجاهد
الأربعة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني ((٩٧ م)) نا عبد الله
ابن عمران - يعني الاصبهاني - قال سمعت وكيعا يقول : يحيى بن
الضريس من حفاظ الناس ، لولا انه خلط في حديثين - فذكر
حديثا لمنصور .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان قال سمعت
وكيعا وسئل عن ابي سعد (٢) البقال قال فقال : نعم ، كان يروى
عن ابي وائل وكان ابو وائل ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان قال سمعت
وكيعا وسئل عن عبد الرحمن بن خضير قال كان يروى عن ابي نجيح المكي
وابو نجيح ثقة .

(٢) سقط من « (١) ك » ابي سعيد « خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا وسئل عن عمر بن هارون فقال : بات عندنا الليلة .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال انا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا يقول وسئل عن مقاتل بن سليمان فقال : سمعنا منه والله المستعان .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود قال سمعت وكيعا وذكر عنده يزيد بن ابراهيم فقال : نعم ثقة [ثقة - ١] .
حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن عرفة قال سمعت وكيعا وسألني عن عباد بن العوام فقال يحدث ؟ قلت نعم ، قال : ليس عندكم احديشبهه .
حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابي خيشمة فيما كتب الى قال سمعت محمد بن يزيد - يعنى الرفاعى - قال سمعت وكيعا يقول : عبد العزيز بن ابي عثمان اثبت من بقى اليوم فى جامع سفيان ، اذهبوا فاسمعوا منه .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا [على بن محمد - ٢] الطنافسى قال سمعت وكيعا يقول : مهما شككتم فى شيء فلا تشكوا ان جابر بن يزيد ابو محمد الجعفى ثقة ، حدثنا عنه مسعر و سفيان و شعبة و حسن بن صالح .
حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا الحسن بن الزبرقان (٣) قال سمعت وكيعا يقول : لا نروى عن ابراهيم بن ابي يحيى حرفا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت وكيع بن الجراح يقول : اتينا المغلى بن هلال وان كتبه لمن اصح كتب ، ثم ظهرت اشياء ما نقدر أن نحدث عنه بشيء .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت عمرو بن محمد الناقد يقول

رأيت وكيعا يعرض عليه احاديث المعلى بن هلال فجعل يقول قال ابو بكر الصديق: الكذب مجانب (٩٨م) للايمان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي (٦٣ك) نا مقاتل بن محمد نا وكيع عن عيسى بن عمر الهمداني: وكان ثقة عن عمرو بن مرة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا محمد بن سلمة الطوريني (١) قال سألت وكيعا عن ابي زهير - يعنى عبد الرحمن بن مغراء - فقال: طاب الحديث قبلنا وبعدها .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا سهل بن عثمان قال سمعت وكيعا ونظرفي حديث عبد الرحيم بن سليمان الرازى فقال: ما اصح حديثه، كان عبد الرحيم وحفص بن غياث يطلبان الحديث معا .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا الحميدى (٢) نا وكيع نا ابو حنيفة انه سمع عطاء ان كان سمعه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا على بن محمد الطنافسى ثنا وكيع: نا حميد الاصم وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا على بن محمد الطنافسى: ثنا وكيع قال: حدثني حوشب بن عقيم وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع: نا سكين بن عبد العزيز وكان ثقة عن ابيه عن ابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع عن الصلت بن ابي عثمان القطان - قال وكيع: وكان ثقة - قال قلت للحسن .

(١) م «الطوسى» خطأ (٢) مثله في تاريخ بغداد (١٢ / ٤٠٢) ووقع في م «الجماني» خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيريد حدثني يزيد بن خالد
اخو محمود بن خالد قال سمعت وكيع بن الجراح يقول: [رأيت - ١]
نور بن يزيد فلم أر رجلاً أعبد منه وكان إذا أقيمت الصلاة اتعل .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي
قال سمعت وكيعاً يقول: كنا تسبع ما سمع الأعمش من مجاهد فإذا
هي سبعة أو ثمانية - ثم حدثنا بها .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت
وكيعاً يقول: قدم علينا اسماعيل بن عياش فأخذ مني أطرافاً لاسماعيل
ابن أبي خالد فرأيت يخلط في أخذه . فقال لي وكيع يروون: ((٦٢ د))
عندكم عنه؟ قلت: أما الوليد ومروان فيرويان عنه، وأما الهيثم بن
خارجة ومحمد بن أياس فكأنهم: قالوا أي شيء الهيثم وابن أياس؟
إنما أصحاب البلد الوليد ومروان .

حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى قال
حدثني أبي نا وكيع ((٩٩ م)) عن مسكين أبي هريرة التيمي - قال وكيع
: وكان ثباً .

حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل - ٢] فيما كتب
إلى قال قلت لأبي رحمه الله: مسلم الأعور؟ قال كان وكيع لا يسميه،
قلت: لم؟ قال [كان - ٣] يضعفه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قال وكيع: مغيرة بن
زياد (٤) الموصلي ثقة .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال سألت

وكيعا عن حديث ليث بن أبي سليم فقال : لت ليث ، كان سفيان لا يسمى ليثا .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عن يزيد بن مردانه فقال قال وكيع : ثنا يزيد بن مردانه و كان ثقة .

[اخبرنا ابو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا وكيع بن الجراح : نا هشام الدستوائي و كان ثبنا - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال قال ابو عقيل محمد بن حاجب المعروف بشاه سمعت عبد الرزاق قال قلت لو كيع : ما تقول في يحيى بن العلاء الرازي ؟ قال : ما ترى ما كان اجله ، وما كان افصحه ، قلت ما تقول فيه ؟ قال : ما اقول في رجل حدث بعشرة احاديث في خلع النعل اذا وضع الطعام .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت عبدالله بن عمران الاصبهاني يقول سمعت وكيعا يقول : ما بقي احد احفظ لحديث طويل من أبي داود الطيالسي . قال عبدالله بن عمران فذكرت ذلك لأبي داود فقال قل له : ولا لقصير .

حدثنا عبد الرحمن انا عبدالله بن احمد فيما كتب الى قال سمعت أبي يقول : كان وكيع اذا أتى على حديث حنظلة يقول . (٢) حدثنا حنظلة بن أبي سفيان و كان ثقة ثقة .

[حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي نا وكيع عن عكرمة بن عمار : و كان ثقة - ٣] .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي نا وكيع عن عينة

(١) سقط من ك (٢) د « قال » (٣) سقط من م .

ابن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني : وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت وكيعا

يقول (١) : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن اخو أبي حرة وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا

و سئل عن عمر بن هارون فقال : بات عندنا الليلة (٢) - حاد عن الجواب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب

احمد بن حميد قال كان وكيع يفخر بسلمة بن نبط يقول : حدثنا سلمة

ابن نبط وكان ثقة .

(١٠٠ م) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن اسماعيل الاحمسي قال

قلنا لو كيع (٣) يوما حدثنا بحديث الاعمش عن ابى صالح عن أبى

هريرة : الرهن مركوب و محلوب ، فحدثنا (٤) وكيع عن سفيان عن منصور

عن ابراهيم عن أبى هريرة قال : الرهن مركوب و محلوب ، ايها اصح

اسنادا ؟ الاعمش عن ابى صالح عن أبى هريرة ، أو سفيان عن منصور

عن ابراهيم عن أبى هريرة ؟ قالوا : منصور عن ابراهيم ، [قال - ه] :

والله ما ارى سمعه ابراهيم من أبى هريرة (٦) .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم بن

حماد قال سمعت وكيعا يقول : اذا [ذهب حفص - ٧] من الكوفة ذهب

غريب حديثها (٨) ، واذا ذهب ابن فضيل ذهب اسنادها .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى

(١) م « الواسطي قال ذكر وكيع قال » (٢) م « ليلة » (٣) م « قال وكيع » (٤) م

« نا » (٥) سقط من م (٦) ك وم « عن ابى صالح » كذا (٧) سقط من د

(٨) م « حديثنا » .

قال قال أبي قال وكيع: كانوا يقولون ﴿٦٤ ك﴾ ان عبد الوهاب بن مجاهد لم يسمع من ابيه .

ما ذكر من جودة اخذ وكيع [للعلم -]

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت وكيعا يقول: ما اخذت حديثا قط عرضا (٢)، قلت عندنا من اخذ عرضا (٣)، قال: من عرف ما عرض بما سمع نخذ منه - يعني السماع .

ما ذكر من اتقان وكيع وتثبته

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت علي ابن المديني قلت: من اوثق اصحاب الثوري؟ قال: وكيع من الثقات .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال ذكرت ليحيى بن معين وكيعا فقال: وكيع عندنا ثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي ايما اثبت عندك وكيع او يزيد؟ - [يعنى - ١] ابن هارون، قال: ما منهما بحمد الله الا ثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير (٤) - يقول: وكيع عن سفيان غاية الاسناد ليس (٥) بعده شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سئل عبد الرحمن من اثبت في الاعمش بعد الثوري؟ فقال: ما اعدل بوكيع احدا، فقال له رجل: يقولون ابو معاوية، فنفر من ذلك ﴿١٠١ م﴾ وقال:

(١) من م (٢) م «بحرص» كذا (٣) م «اخذ به بحرص» كذا (٤) د «بشر» خطأ
(٥) م «وليس» .

ابو معاوية عنده كذا وكذا وهما .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابى الحوارى قال : أشهد على احمد بن حنبل انه قال : الثبت عندنا بالعراق وكيع بن الجراح ، ويحيى ابن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى يقول وقيل له قال يحيى بن معين وكيع احب الى فى سفیان من عبد الرحمن بن مهدي فايهما احب اليك ؟ قال : عبد الرحمن ثبت ، ووكيع ثقة .

ما ذكر من جلالته وكيع

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا ابو جعفر الجمال قال سمعت ازهر البجلي يقول قال ابن عينة سفیان لو كيع : انى لانس بك وانت بالكوفة (٦٣ د) .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو زرعة قال سمعت من يذكر عن ابى نعيم انه كان يقول : لا تفاح ما بقى وكيع ، فلما مات وكيع قال عبيد الله ابن موسى : قد مات الرواسى فليفلح (١) ابو نعيم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عبد الملك الدقيقى نا نوح بن حبيب نا وكيع نا عبد الرحمن بن مهدي قال حضرت موت سفیان فكان عامة كلامه : ما اشد الموت . قال نوح بن حبيب فأتيت ابن مهدي فقلت ادركت موت سفیان وقد حدثنا وكيع عنك - وحكى له الكلام وكان متكئا فقعده فقال : انا حدثت ابا سفیان جزى الله ابا سفیان خيرا ، ومن مثل ابى سفیان ؟ وما يقال لمثل ابى سفیان .

باب ما ذكر

من تبجيل وكيع للعلم

حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال كان [وكيع-١] لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى قلم ولا يتبسم ولا يقوم احد قائما ، كانوا في مجلسه كأنهم في صلاة فان انكر منهم شيئا اتعل ودخل .

[يحيى بن سعيد القطان]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من اهل البصرة من الطبقة الثانية يحيى

ابن سعيد القطان

ما ذكر من علم يحيى بن سعيد بنا قلة - (٢)

الاخبار و معرفته بأحوالهم (٣) وبصحة (٤)

الآثار وسقيها (٥)

(١٠٢ م) (٦) حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا عبد الرحمن

ابن عمر رسته الاصبهاني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :

اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما ، فقال قد رضيت

بالأحول - يعنى يحيى بن سعيد القطان- فما برحنا حتى جاء يحيى فتحاكموا

[اليه - ٧] ففضى على شعبة ، فقال [له - ٨] شعبة ؛ ومن يطيق نقدك -

او من له مثل نقدك يا احول . قال ابو محمد هذه غاية المنزلة اذ اختاره

(١) سقط من م (٢) د « بنا قلى (٣) م » « بنا قلة الاخبار ومعرفة احوالهم »

(٤) د « وبصحيح » (٥) فى ك ود « وسقيها » (٦) زاد فى م « وترك كلامه فى

جرحهم وتعديلهم فى هذا الموضع » كذا (٧) سقط من ك (٨) من م .

شعبة من بين اهل العلم ثم بلغ من دالته بنفسه و صلابته فى دينه ان
قضى على شعبة .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال
قال ابى - يعنى احمد بن حنبل - : ما رأينا مثل يحيى بن سعيد فى هذا
الشأن - يعنى فى معرفة الحديث و رواته - هو كان صاحب هذا الشأن ،
فقلت له و لاهشيم ؟ فقال : هشيم شيخ ، و ما رأينا مثل يحيى - و جعل
يرفع امره جدا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا
طالب - يعنى احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل : لم يكن [١] فى
زمان يحيى القطان مثله ، كان تعلم من شعبة . نا محمد بن سعيد المقرئ
قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير - يقول : لم يكن - [١]
بالبصرة بعد شعبة مثل يحيى بن سعيد - و جعل يثنى عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٢] نا على -
يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن قال قال سفيان : يحيى بن
سعيد يريد شقيقا عن عبد الله . قال ابو محمد - يعنى انه لا يرضى
الابرواية الحفاظ المتقنين .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى
ابن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي و وكيع فقال : كان يحيى ابصرهم
بالرجال و أنقام حديثا - و أظنه قال - و أثبتهم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابو الدرداء عبد العزيز بن
منيب قال سمعت محمد بن الازهر الجوزجاني قال قلت لاهم (١٠٣ م)

ابن حنبل : لم لا تقول ليحيى بن سعيد قل (١) حدثنا ؟ فقال : مثل يحيى يقال له : قل (١) ﴿ ٦٥ ك ﴾ حدثنا ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني : كان من بعد سفيان الثوري يحيى بن سعيد القطان ، كان يذهب مذهب سفيان الثوري و اصحاب عبد الله بن مسعود .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اذا اختلف ابن المبارك ويحيى بن سعيد وسفيان بن عيينة في حديث اخذ يقول يحيى بن سعيد . حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان قال سمعت يزيد بن هارون [يقول وهو - ٢] يحدثنا بحديث شريك عن جابر الجعفي فقال : يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لم اسقطا جابر [الجعفي - ٢] ؟ أما يخافان ان يأخذهما في القيامة فيقول لهما لم اسقطتما عدلي ؟ ثم فكر ساعة ثم رفع رأسه فقال : والله ما [ارى - ٢] حملهما على ذلك الا الورع . قال ابو سعيد رأيت جدى في المنام فقصصت عليه ما سمعت من يزيد بن هارون فلما بلغت ذكر جابر الجعفي قال : سبحان الله لم يكن يعدل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي [بن عبد الله - ٢] ابن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهري وعمر بن دينار و قتادة ويحيى بن أبي كثير و ابي اسحاق - يعنى الهمداني - و سليمان الاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف فمن صنف من اهل الحجاز مالك بن انس و ابن جريح و محمد بن اسحاق و سفيان بن عيينة ، و من اهل البصرة شعبة و سعيد بن

(١) د « قال » كذا (٢) ليس في م (٣) ليس في د .

أبي عروبة وحامد بن سلة ومعمرو وأبو عوانة، ومن أهل الكوفة
سفيان الثوري، ومن أهل الشام الأوزاعي، ومن أهل واسط هشيم:
ثم صار علم [هؤلاء - ١] الاثني عشر إلى ستة، إلى يحيى بن سعيد
وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح ويحيى بن أبي زائدة ويحيى
ابن آدم وعبد الله بن المبارك .

(١٠٤م) باب ما ذكر

من كلام يحيى بن سعيد في علل الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال ذكرت ﴿ ٦٥ د (٢) ﴾ ليحيى بن سعيد حديث أبي اسحاق عن
علي بن (٢) ربيعة قال : لا اراه سمعه من علي بن ربيعة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن أحمد بن حنبل - ١] نا علي قال قلت
ليحيى : حديث حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم في العبد يتسرى
فقال : بينه [ارى - ١] وبين إبراهيم ثلاثة - أي لم يسمعه من إبراهيم .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح [نا علي - ٤] قال عرضت على يحيى
ابن سعيد حديث [ابن - ٥] أبي عروبة عن محمد بن عبد الرحمن عن
سعيد بن المسيب : القضاء ما قصت . فقال هذا رواه عن البري يعني (٦)
عثمان عن أبي جابر البياضي . قال أبو محمد : وكاننا متروكي الحديث (٧) .

(١) من م (٢) قد وقع خطأ في ارقام صفحات د ، م من ص ٢٠٩ الى ص ٢٣١
فانه وقع في اول ص ٢٠٩ رقم ﴿ ٥٦ د ﴾ خطأ والصواب ﴿ ٨٥ م ﴾ ووقع في
ص ٢١٠ رقم ﴿ ٥٧ د ﴾ والصواب ﴿ ٥٨ د ﴾ وهكذا انجر الخطأ الى ص ٢٣١
فلينبه له القارئ (٣) زاد في ك « أبي » خطأ (٤) سقط من م (٥) سقط من ك
(٦) م « عن الثوري ابو » خطأ (٧) م « قال ابو محمد يعني جميعا متروكين ضعيفين »

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول: لم يسمع قتادة من أبى سنان (١) حديث البدن، قال على قلت ليحيى: وكيف علمت ذلك؟ قال سمعناه يعنى سنان (٢) بن سلمة الهذلى حديث ذؤيب الخزاعى. حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سألت يحيى عن احاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير فضعفها وقال: ليست بصحيح. حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيى ان يزيد بن هارون روى عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا تزوج امرأة على عمتها؟ فقال يحيى: كنا نعرف حسين المعلم بهذا الحديث مر سلا.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال ذكرت ليحيى حديث ابن أبى عروبة عن قتادة عن أبى مجلز قال: كتب عمر الى عثمان بن حنيف - الحديث الطويل فى الجزية. فقال يحيى: هذا ملزق، عن أبى مجلز قلت ليحيى: ليس هو من صحيح حديث قتادة؟ قال: لا.

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٢] نا على قال ذاكرت يحيى نقض الوتر عن أبى بكر، فقال: ضعيف، انما هو الحسن عن أبى بكر.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت (١٠٥ م) يحيى يقول: كان عند عثمان بن غياث كتاب عن عكرمة فلم يصححه لنا. حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول: كان معى اطراف عوف عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم و خلاص

(١) كذا فى الاصول كلها والحديث فى صحيح مسلم - متابعة - وغيره من طريق قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس عن ذؤيب فالظاهر «لم يسمع قتادة من سنان» (٢) م «شيبان» خطأ (٣) سقط من م.

ومحمد عن أبي هريرة أن موسى عليه السلام كان رجلاً حياً. فقال بنو
اسرائيل هو آدر، قال: فسألت عوفاً فترك محمداً وقال: خلاص مرسل
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى قال سمعت الأعمش
يحدث بحديث أبي اسحاق شكونا (١) عن حارثة بن مضرب (٢) قال
على إنما ذكره يحيى على أن الأعمش كان مضطرباً (٣) في حديث
أبي اسحاق .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى وذكر عنده شيء
يروى عن اسماعيل عن عامر أن المغيرة بن شعبة لما شهد عليه الثلاثة،
قال [يحيى - ؛] ليس بصحيح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى قال كان شعبة
يحدث بحديث ابن أبي ليلى عن أبيه عن أبي أيوب في العطاس، قال يحيى
حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثني أخى عن ابن أبي ليلى (٤) قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا عطس أحدكم - قال يحيى فرددته
على ابن أبي ليلى غير مرة فقال : عن علي بن أبي طالب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي (٦٦ ك) قال وسألت يحيى
عن حديث التيمي عن أنس في القبلة للصائم ؟ فقال : لا شيء ، لم يسمعه .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت يحيى عن حديث ابن

(١) طرف من حديث تمامه «شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضاء
فلم يشكنا» رواه شعبة وغيره عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب ،
ورواه الأعمش عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب (٢) ك «منصور»
خطاً (٣) قد مر وجه اضطرابه ووقع في «مطرحة» كذا (٤) ليس في م (هـ) م
«عن أبي عن علي»

أبي عروبة عن أبي رجاء عن أبي موسى في القنوت، فقال: لم يسمعه من
أبي رجاء [أما - ١] هذا حديث البراء الغنوي - وكأنه لم يرض البراء .
حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت يحيى يقول : حديث
التميمي عن الحسن أن ابن عباس كان يعرف ، لم يسمعه من الحسن ،
كان يقول : رجل عن الحسن ، قال يحيى فبلغني أنه رواه عن أبي بكر
الهللي .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال وسمعت يحيى يقول : حديث
اسماعيل بن أبي خالد : إذا فُجئتكَ جنازة - ليس هو من صحيح حديثه .
حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سألت (١٠٦م) يحيى عن حديث
عيسى بن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم :
تقطع اليد في كذا - فضعف الحديث .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت يحيى يقول في حديث
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في رجل آجر نفسه في الحج -
قال : أمل على من حفظه : حدثنا عطاء عن ابن عباس ، وكان في كتابه
حدثت عن سعيد بن جبير ، وقال : عطاء عن ابن عباس ، قلت ليحيى
تراه (٢) حديث مسلم البطين ؟ قال : نعم ، وليس من صحيح حديثه
عن عطاء .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سألت يحيى عن حديث
هشام عن يحيى بن أبي كثير عن سوار الكوفي عن ابن مسعود في
العزل ، قال : شبه لأشياء .

حدثنا عبد الرحمن ناصح ناعلي قال سمعت يحيى وذكر عنده

حديثاً (١) الا عمش عن حبيب عن عروة عن عائشة : تصلى المستحاضة وان قطر الدم على الخصر ، وفي القبلة - يعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قبل ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ ، فقال يحيى : احك عنى انها شبه لاشئ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيى : ايما احسن ، حديث سفيان او شعبة عن يحيى بن وثاب فى الغسل يوم الجمعة ؟ قال : حديث سفيان هو اقرب الى حديث نافع .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول حدثنا المسعودى عن رجل عن زيد بن ربيع عن ابى عبيدة عن عبد الله : النجاة فى اثنتين ، قال يحيى : لم يسمعه المسعودى من زيد بن ربيع .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيى : قول عامر فى طلاق الصبي (٦٦ د) سمعه اسماعيل من عامر ؟ قال : لا ، قلت ليحيى : سألته عنه ؟ قال : نعم - فيما اعلم - فضعفه ، قلت ليحيى : فطلاق السكران قول عامر من صحيح حديثه ؟ قال : لا ، قلت : سألته عنه ؟ قال برأسه اى نعم ، قلت فلم يصححه ؟ قال : لا ، قلت : فقول عامر اذا فاته العيد ؟ قال : اراه (٢) من حديثه ، قلت (١٠٧ م) سألته عنه ؟ قال : لا ادرى الا انى كنت رأيت فى كتاب عند شعبة . قال قلت ليحيى : فينتظر خفق النعال ؟ فضعفه يحيى بن سعيد .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : كل شئ حدثنا شعبة عن قتادة عن انس فهو على السماع من انس ، الاحديث اقامة الصف ، قال قلت ليحيى : شعبة اجمل هذا لك ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى وذكر له حديث عيسى الخنيط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : هواحق بهما لم تغتسل - فقال يحيى : والله - فحلف - ما يسرنى انى حدثت بهذا الحديث و أنى تصدقت بمالى كله .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سألت يحيى عن حديث سفيان عن حماد عن ابراهيم فى القصار لا يضمن قال : هذا غلط خالف اصحاب ابراهيم منصور وسليمان . قال يحيى : وكان هشام يوقفه على حماد .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : كان حماد بن سلمة يقول : حديث حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بزق فى ثوبه ثم ذلك بعضه ببعض ، انما رواه حميد عن ثابت عن ابي نضرة . قال يحيى : ولم يقل شيئا هذا قد رواه قتادة عن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى وقيل له : تحفظ حديث قتادة : ان هذه الحشوش محتضرة ؟ قال : لا ، فقلت انا له : كان شعبة يحدث عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن [ارقم - ١] وكان ابن ابي عروبة يحدث عن قتادة عن القاسم بن عوف عن زيد بن [ارقم - ٢] فقال يحيى : شعبة لو علم انه عن القاسم بن عوف لم يحمله ، [قال على - ٢] قلت لم ؟ قال : انه رآه وتركه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على (٤) قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : سعيد بن ابي عروبة لم يسمع التفسير من قتادة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : اخذت

(١) ك « زيد بن رافع » خطأ وفيها فى الموضع الآتى « زيد بن ارقم » خطأ

ايضا (٢) سقط من د (٣) ليس فى م (٤) م « نا ابي » .

اطراف بحر بن مرار عن عبد الرحمن بن ابي بكرة فسأله عنها فلم يصح منها (١٠٨ م) شيئا، قلت ليحيى: اى شيء منها؟ قال: حديث: شهرنا عيد لا ينقصان .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا ابو حفص عمرو ابن على الصير فى قال سمعت يحيى بن سعيد [القطان - ١] يقول: كتبت عن الاعمش (٦٧ ك) احاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن على قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: احاديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة كلها صحاح - وجعل يحدثني بها ويقول ثنا (٢) ابن جريج قال حدثني ابن ابي مليكة فقال فى واحد منها: عن ابن ابي مليكة، فقلت: قل (٣) حدثني، قال: كلها صحاح .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت يحيى سئل (٤) عن حديث عريف بن درهم الجمال فقال: [روى - ه] حديثا منكرا عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: الجزور والبقرة عن سبعة - فتمنع به ثم حدثنا به (٦) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول قال مالك فى حديث ابن شهاب عن على بن حسين عن عمر (٧) بن عثمان - يعنى عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يرث المسلم الكافر، قال يحيى بن سعيد: فقلت لمالك: عمرو بن عثمان، فأبى ان يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له

(١) ليس فى م (٢) م «حدثني» (٣) م «على» خطأ (٤) د «يسأل» (ه) ليس فى د (٦) م «عنه» (٧) د «عمرو» وهو خطأ فى هذا الموضع .

عمر ، هذه داره .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ١] نا على [ابن المديني - ١]
 قال قلت ليحيى [بن سعيد - ٢] : حملت حديث شعبة عن ابي جرمة (٣)
 عن هلال بن حصن (٤) عن ابي سعيد : من استعف ؟ فقال يحيى
 : كان عندي ، اخذته من كتاب اسماعيل او وهيب - بغنى عن شعبة
 عن قتادة عن نصر بن عمران (٥) عن هلال بن حصن (٤) عن ابي
 سعيد ، فلا ادرى سألت شعبة عنه ام لا ؟ قال قلت ليحيى (٦) لآى
 شيء تركته ؟ هو عندك باسناد (٧) اجود من هذا ؟ قال : نعم ،
 من هلال بن حصن (٤) ؟ محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد ،
 واسماعيل بن مسلم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد . ﴿ ١٠٩ م ﴾ قال
 قلت ليحيى : حديث اسماعيل اجود اسنادا من محمد بن عمرو ؟ قال :
 ما اقر بهما .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا حماد بن زاذان ابوزياد القطان
 قال سألنا يحيى بن سعيد عن حديث سفيان عن ابي اسحاق عن على
 ابن ربيعة قال كنت ردف على . هذا الحديث لا (٨) ادرى كيف
 هو ؟ قلت : يرون أن على بن ربيعة كان ردف على تنكره ؟ قال :
 على بن ربيعة كان حدثا (٩) وما ادرى ؟ قلت تنكره ؟ قال : اى
 والله - (١٠) .

(١) ليس في م (٢) من د (٣) لك «عن ابي حمزة» خطأ وراجع تاريخ البخارى
 مع التعليق (٤ / ٢ / ٢٠٤) (٤) م «حصين» خطأ (٥) لك «عثمان» خطأ (٦) م «له»
 (٧) م «عندك في العباد» خطأ (٨) م «هذا حديث فلا» (٩) م «حدث»
 (١٠) راجع اول الباب .

باب ما ذكر

من كلام يحيى بن سعيد في

مراسيل ناقلته الاخبار^(١)

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال نا علي - يعني
ابن المديني - قال قلت ^(د٦٧) ليحيى - [يعني - ٢] ابن سعيد القطان
[ان - ٢] الفزارى روى عن ابن ابي خالد عن هلال بن يساف
قال سمعت ابا مسعود ؟ قال يحيى : انكر أن يكون هلال سمع
من ابي مسعود ، وقال يحيى : مات ابو مسعود ايام علي .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى [يعني - ٢]
ابن سعيد القطان يقول : مراسلات مجاهد احب الى من مراسلات
عطاء بكثير ، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال (٤) علي قلت ليحيى بن سعيد
: [سعيد - ٥] | بن المسيب عن أبي بكر ؟ قال : ذاك شبه الريح .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى وقيل له :
كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين ؟ فقال : اما عن ثقة فلا .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : اول
ما طلبت الحديث وقع في يدي كتاب فيه مراسلات عن ابي مجلز
فجعلت لا اشتهيها وانا يومئذ غلام .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : مالك
عن سعيد بن المسيب احب الى [من - ٦] سفیان عن ابراهيم ، قال

(١) م « الآثار » (٢) ليس في م (٣) ليس في د (٤) م « نا » (٥) سقط من م

(٦) سقط من ك

يحيى: وكل ضعيف .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول: سفيان عن ابراهيم شبه لا شيء لانه [لو - ١] كان فيه اسناد صاح به .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول: مرسلات سعيد بن جبير احب الى من (١١٠ م) مرسلات عطاء . قلت مرسلات مجاهد احب اليك او مرسلات طاوس؟ قال: ما اقربهما .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول: مرسلات ابي اسحاق عندي شبه لا شيء والاعمش والتميمي ويحيى بن ابي كثير . حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول: مرسلات ابن عيينة شبه الريح، ثم قال: اي والله وسفيان بن سعيد . قلت (٢) مرسلات مالك بن انس؟ قال: هي احب الى، ثم قال: ليس في القوم اصح حديثا من مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي: قال يحيى: اما مجاهد عن علي فليس به (٣) بأس، قد اسند [عن - ٤] ابن ابي ليلى عن علي، واما عطاء - يعني عن علي - فأخاف ان يكون من كتاب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول: مرسلات ابن أبي خالد ليس بشيء، ومرسلات عمرو بن دينار احب الى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت ليحيى بن سعيد: بسر ابن سعيد لقي زيد بن ثابت؟ قال: وما ينكر أن يكون قد لقيه؟ . قلت روى عن ابي صالح عن زيد بن ثابت؟ قال قد روى شقيق (٥) عن رجل عن عبد الله .

(١) سقط من ك (٢) م «قال» كذا (٣) د «بها» (٤) سقط من م (٥) م «سفيان» خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : مرسلات معاوية بن قرة أحب الى من مرسلات زيد بن اسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال ذكرت ليحيى حديث موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم قال سمعت سعدا يحدث عن النبي (٦٨ ك) صلى الله عليه وسلم قال : صلاة في مسجدي هذا - فانكر أن يكون عمر بن الحكم سمع من سعد ، ولم يرض موسى بن عبيدة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال قلت ليحيى بن سعيد نا وكيع نا المغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس قال : ليس على النائم جالس وضوء حتى يضع جنبه - فانكره وقال : هذا قول عطاء حدثنا ابن جريج عن عطاء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي نا يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يجحد العبد (١) طعم الايمان حتى (١١١ م) يؤمن بالقدر خيره وشره - وهذا خطأ من شعبة ، نا يحيى نا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن عبدالله ، وهو الصواب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي قال سمعت يحيى يقول : كان ابن جريج لا يصحح انه سمع من الزهري [شيئا - ٢] قال فجهدت به في حديث ان ناسا من اليهود غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لهم فلم يصحح أنه سمع من الزهري ، ولم يسمع ابن جريج من مجاهد الا حديثا واحدا : فطلقوهن في قبل عدتهن ، ولم يسمع ابن جريج من ابن طاوس (٢) الا حديثا في محرم اصاب ذرات قال :

فيها قبضات من طعام ، و لم يسمع الحجاج بن ارطاة من الشعبي الا حديثا : لا تجوز صدقة حتى تقبض .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى ارسال الزهرى و قتادة شيئا ، ويقول : هو بمنزلة الريح ، ويقول : هؤلاء قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشئ علقوه .

ما ذكر من نفع يحيى بن سعيد [القطان - ١] للاسلام واهله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت محمد بن بندار الجرجاني المعروف بالسباك قال قلت لعل ابن المديني : من انفع من رأيت للاسلام واهله ؟ قال : مارأيت احدا أنفع للاسلام واهله من يحيى بن سعيد القطان .

ما ذكر من اتقان يحيى بن سعيد [القطان - ١] وتثبته - (٢) في الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن الفضل (١٦٨) الأسدي قال سمعت احمد بن حنبل يقول : يحيى بن سعيد القطان اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى : يحيى بن سعيد اثبت من هؤلاء - يعنى من وكيع وعبد الرحمن ابن مهدي ويزيد بن هارون وأبى نعيم - وقد روى يحيى عن خمسين شيخا ممن روى عنهم سفيان ، - قلت (٣) كان يكثر عن سفيان ؟

(١) من د (٢) د « و ثبته » (٣) القائل « قلت » هـ . الله بن احمد ووقع في م « قال ابو محمد » خطأ .

قال : اما كان يتبع ما لم يكس سمعه فيكتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ((١١٢م)) حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال احمد بن حنبل : مارأيت [احدا] اثبت في الحديث من يحيى بن سعيد ، ولم يكن في زمان يحيى القطان مثله ، كان تعلم من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا معاوية بن صالح بن عبيد الله الدمشقي قال قلت ليحيى بن معين : من اثبت شيوخ البصريين ؟ قال : يحيى بن سعيد - مع جماعة سمام .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سألت علي ابن المديني قلت : من اوثق اصحاب الثوري ؟ قال : يحيى القطان .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال قال أبي : ما رأينا مثل يحيى بن سعيد (١) في هذا الشأن - يعني في الحديث - ، هو كان صاحب هذا الشأن ، فقلت له : ولا هشيم ؟ قال : هشيم شيخ ، وما رأينا مثل يحيى - وجعل يرفع امره جدا .

باب ما ذكر

من جلالته يحيى بن سعيد عند اهل العلم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال لي شعبة : لولاك ما حدثت - يعني سفيان بن حبيب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد بن حنبل - ٢] نا علي قال سمعت يحيى يقول : كنت اكتب عن سفيان ههنا وحدي بالبصرة ،

وعامة ما كتبت عنه ههنا ما كان يتدثني به .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا مسدد قال قال يحيى بن سعيد : جاءني ابواسامة فذهبت معه الى شعبة فحدثه باربعين او خمسين حديثا في فضائل علي ، ثم قال : لولا مكانك ما حدثته بحديث .

باب ما ذكر

من حفظ يحيى بن سعيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول كنت انا و خالد - يعني ابن الحارث - و معاذ - يعني ابن معاذ - و ما تقدماني في شيء قط - [يعني - ١] من العلم ، و كنت اذهب انا و معاذ و خالد بن الحارث الى ابن عون فيخرج فيتعبدان و يكتبان و أجيء فاكتبها في البيت .

(١١٣ م) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعني ابن المديني - ١] قال ذكرت (٢) ليحيى اصحاب شعبة فقال : انا لا اسمي لك احدا ، كان عامتهم يملوها عليهم رجل الا خالد و معاذ ، قال كنا اذا قمنا من عند شعبة جلس خالد ناحية و معاذ ناحية فكتب كل واحد منهما بحفظه ، و اما انا فكنت لا اكتب حتى اجيء البيت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال قلت ليحيى : اخبرني عن ابن ابي ذئب و من كنت (٣) تحفظه (٤) عنه كيف كان يصنع فيه ؟ يعني عبد الله بن سلمة الافرطس ، قال كنت اتحفظها (٥) و اكتبها ثم ينسخها من كتابي .

(١) ليس في د (٢ م) « قلت » (٣ م) « امن كتبه » وفي الهامش كتب « (٤) » تحفظ

(٥) م « احفظها » .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : يحيى بن سعيد القطان حافظ ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول ((٦٩ ك)) : يحيى بن سعيد من الثقات (١) الحفاظ .

باب ما ذكر

من ملازمة يحيى بن سعيد لشعبته وكثرة
اختلافه اليه وتعلمه منه

معرفة الحديث

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ٢] قال سمعت ابا الوليد الطيالسى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : اختلفت الى شعبة عشرين سنة .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال احمد بن حنبل : لم يكن فى زمان يحيى بن سعيد القطان مثله ، كان تعلم من شعبة .

باب ما ذكر

من وصف [طلب - ٢] يحيى بن سعيد
للعلم وصبره عليه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد [القطان - ٤] يقول قال والدى قال ابو سعيد - يعنى يحيى بن سعيد [القطان - ٤] : كنت اخرج من البيت وانا اطلب الحديث فلا

(١) د «النقاد» وسقطت الكلمة من ك (٢) سقط من د (٣) سقط من م (٢) ليس فى د.

ارجع الا بعد العتمة .

باب ما ذكر

من معرفة يحيى بن سعيد بتاريخ

ناقلته الآثار ورواة الاخبار

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم [بن شعيب - ١] نا عمرو
ابن علي قال سمعت ازهر السمان يقول سمعت ((١١٤ م)) ابن عون يقول
قدمت (٢) الكوفة سنة احدى وتسعين (٣) وخرجت سنة اربع
وتسعين (٤) فرأيت عبد الرحمن بن ابي ليلى ، ورأيت كردوسا وكان
قاضي (٥) الجماعة ، وكان عمران الخياط ينقل الى حديث زيد بن وهب -
فذكرت هذا ليحيى بن سعيد فانكره وقال : غلط بعشر سنين ، كيف
يرى عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو فقد في الجامع ؟ قال ابو حفص
والجامع سنة ثمان وثمانين (٥) . قال ابو محمد يعنى ان ازهر السمان غلط
بعشر سنين كان قدومه [الكوفة - ٦] سنة احدى وثمانين فقال
احدى وتسعين .

ما ذكر من زهد يحيى [بن سعيد - ٧] وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
[القطان - ٨] قال لم يكن ابو سعيد - يعنى جده [يحيى بن سعيد - ٩]
يمزح ولا (١٠) يضحك الا تبسما وما اعلم [انى - ١١] رأيت قهقهه قط

(١) ليس في م (٢) م «أتيت» (٣) م «واربعين» خطأ (٤) د «قاص» (٥) م
«ثلاث ومائتين» خطأ (٦) م (٧) م (٨) م (٩) ليس في د (١٠) ليس في ك
(١١) د «ولم» (١٢) م .

ولا دخل (٦٩ د) حماما قط ولا اكتحل ولا ادهن و كان يخضب
خضابا حسنا كنت اسمعه يقول : ما عسى بقاء رجل لم يبق من اترابه (١)
الا زهر السنان .

[عبد الرحمن بن مهدي]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من اهل البصرة

من الطبقة الثانية

عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله

ما ذكر من علم عبد الرحمن بن

مهدي بناقلته الآثار وصحيح الاخبار

وسقيمها وفقهه ومعرفته

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا الربيع الزهراني (٢) قال
سمعت جرير الرازي يقول : ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهدي ،
و وصف (٣) عنه بصرا بالحديث وحفظا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت علي ابن
المديني يقول : كان عبد الرحمن بن مهدي اعلم الناس ، - قالها مرارا .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت اباهريرة الواسطي
قال : كانت الحلقة لعبد الرحمن بن مهدي في مسجد الجامع ، و كان
معاذ بن معاذ يقعد (٤) الى سارية في الصدر عن يمينه يحيى بن سعيد و عن
يساره خالد بن الحارث و عبد الرحمن له (١١٥ م) المسألة والمذاكرة

(١) لك « اقرانه » (٢) م « الرهاوي » خطأ (٣) م « ويصف » (٤) د « يجلس » .

وهؤلاء مرة بعد المرة الحديث بعد الحديث .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال نا عمرو بن علي قال سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث لعبد الكريم المعلم فقال : هو عن عبد الكريم ، فلما قام سأله فيما بيني وبينه ، قال : فإني التقي . قال أبو محمد يعني أن التقوي تحجزه عن الرواية عن ليس بثقة عنده في السر والعلانية ، وكان عبد الكريم المعلم عنده غير قوي ، فكره أن يحدث عنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف تعرف الكذاب ؟ قال : كما يعرف الطبيب المجنون .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمد بن أبي صفوان قال سمعت علي ابن المديني يقول : لو اخذت فاحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله عز وجل إني لم أر أحدا [قط - ١] أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي ابن المديني [ثم - ٢] كان بعد مالك بن انس عبد الرحمن بن مهدي يذهب مذهبه يعني [مذهب - ٣] تابعي أهل المدينة ويقتدى بطريقتهم ، وقال علي ابن المديني : نظرت فإذا الاسناد يدور على ستة (٤) ثم صار علم [هؤلاء - ٥] الستة إلى اثني عشر . ثم انتهى علم الاثني عشر إلى ستة - ، يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة

(١) من د (٢) ليس في م (٣) ليس في م (٤) سقط من د من هنا إلى آخر الباب واقتصر فيها على قوله « ثم ذكر الباقي » (٥) من م .

ووكيع بن الجراح وعبد الله بن المبارك ويحيى بن آدم .

باب ما ذكر

من اتقان عبد الرحمن بن مهدي

وحفظه وثبته (١)

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٢] قال قلت لأبي
أيما أثبت عندك عبد الرحمن بن مهدي أو وكيع ؟ فقال : عبد الرحمن
أقل سقطا من وكيع في سفیان ، قد خالفه وكيع في ستين حديثا من
حديث سفیان ، وكان عبد الرحمن يحجى بها على الفاظها ، وهو أكثر عددا
لشيوخ سفیان من وكيع ، وروى (١١٦ م) وكيع عن نحو من
خمسين شيخا لم يرو عنهم عبد الرحمن ، ولقد كان لعبد الرحمن (٧٠ ك)
توق حسن . قلت : فابونعيم ؟ قال : اين يقع ابونعيم من هؤلاء ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سألت على ابن المديني : من اوثق
اصحاب الثوري ؟ قال : يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني قال سمعت المقدمي
محمد بن أبي بكر يقول : ما رأيت احدا اتقن لما سمع ولما لم يسمع
[وحديث الناس - ٢] من عبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا معاوية بن صالح بن [ابي - ٢]
عبيد الله الدمشقي قال قلت ليحيى بن معين : من أثبت شيوخ البصريين ؟
قال : عبد الرحمن بن مهدي - مع جماعة سماعهم .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد [بن حنبل - ٤] فيما كتب

الى قال سمعت أبي - يعني (١) احمد بن حنبل و ذكر ابن مهدي فقال :
كان ثقة خيارا من معادن الصدق صالح مسلم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال حدثوني عن
يحيى بن سعيد القطان قال : ما قرأ عبد الرحمن بن مهدي على مالك
اثبت مما سمع (٣) الناس .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سألت عبد الرحمن
ابن مهدي وهو يحدثنا باحاديث مالك عن أبي الأسود عن عروة فمن
حسنها قلت له : من أبو الأسود هذا يا أبا سعيد قال [هذا -] محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل (٥) ربيب عروة اخوه هشام بن عروة من الرضاة وهو
الذي يقول هشام في حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم : ان الله عز وجل لا ينتزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس - فقال
هشام : وحدثني اخي محمد بن عبد الرحمن بن نوفل (٥) عن أبي قال :
لم يزل امر بني اسراء يل معتدلا حتى نشأ فيهم ابناء سبايا الامم فقالوا
فيهم بالرأي فضلوا واضلوا . فقلت قد كتبه يا أبا سعيد وليس هو هكذا
فقال بلى أخرج الى ابوامامة كتابه وهو هكذا . قال احمد بن سنان
﴿ ١١٧ م ﴾ و كنت (٦) كتبه عن أبي اسامة بالكوفة قبل ان انحدر
الى البصرة فلما قدمت واسطا لم يكن لي همة الا أن انظر في كتابي ،
ففظرت فاذا الحديث قد املى علينا عن هشام عن ابيه تاما فلما أتمه
قال هشام اخبرني من سمع أبي يقول : لم يزل امر بني اسراء يل

(١) م « سمعت ابن معين » وهو تحريف (٢) د « صالحا مسلما » (٣) زاد في

م « من » خطأ (٤) ليس في م (٥) د « عوف » خطأ (٦) م « وفيما » كذا .

معتدلا

معتدلاً حتى ذكر الحديث بتمامه (١) .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : عبد الرحمن ((٧٠ د)) بن مهدي
اثبت اصحاب حماد بن زيد ، وهو امام ثقة ، اثبت من يحيى بن سعيد ،
واتقن من وكيع ، وكان عرض (٢) حديثه على سفيان [الثوري - ٢] .
حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة قال سمعت نوح بن حبيب يقول :
حضرنا عبد الرحمن بن مهدي فحدثنا عن سفيان عن منصور عن ابي
الضحى في قوله عز وجل (انما انت منذر و لكل قوم هاد) فقال له رجل
حضر معنا يا ابا سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابيه عن ابي
الضحى ، قال فسكت عبد الرحمن وقال له آخر يا ابا سعيد حدثنا وكيع
عن سفيان عن ابيه عن ابي الضحى ، قال فسكت وقال : حافظان ، ثم
قال دعوه (٤) ، قال نوح ثم اتوا يحيى بن سعيد فأخبروه ان عبد الرحمن
[ابن مهدي - ٥] حدث بهذا الحديث عن الثوري عن منصور عن ابي
الضحى فأخبر انك تخالفه ويخالفه وكيع فأمسك عنه وقال : حافظان ،
قال فدخل يحيى بن سعيد ففتش كتبه فخرج وقال : هو كما قال عبد الرحمن
عن سفيان عن منصور ، قال نوح فأخبر وكيع بقصة عبد الرحمن والحديث
وقوله [حافظان - ٦] فقال وكيع عافى (٧) الله ابا سعيد ، لا ينبغي ان
يقبل الكذب علينا ، قال ثم نظر وكيع فقال : هو كما قال عبد الرحمن
اجعلوه عن منصور .

(١) كان ابا اسامة حدثهم من حفظه وابن مهدي اخذ من كتابه (٢) د «عرضه»

كذا (٣) من م (٤) لك «دعه» (٥) ليس في ك (٦) ليس في م (٧) في الاصول
«عنا» كذا .

باب ما ذكر

من جلالة عبد الرحمن [بن مهدي - ١]
عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي ناعبد الرحمن بن عمر الزهري
قال سمعت ايوب بن ((١١٨ م)) المتوكل قال كان حماد بن زيد اذا
نظر الى عبد الرحمن بن مهدي في مجلسه تهلل وجهه .

حدثنا عبد الرحمن اخبرني محمود بن آدم المروزي فيما كتب الى
قال سمعت صدقة بن الفضل قال اتيت يحيى بن سعيد [القطان - ٢] أسأله
عن شيء من الحديث فقال لي : الزم عبد الرحمن بن مهدي ، وافادني
عنه - احاديث فسألت عبد الرحمن عنها فحدثني بها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت مهدي
ابن حسان والد عبد الرحمن بن مهدي قال : كان عبد الرحمن يكون
عند سفيان عشرة ايام ، خمسة عشر يوما ، بالليل والنهار ، فاذا جاءنا
ساعة جاء رسول سفيان في اثره فيقول : سفيان يدعوك ، فيدعنا
ويذهب اليه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن
مهدي يقول : أفنى سفيان الثوري في مسألة فرأني كأني انكرت فتياه
قال : انت ما تقول ؟ قلت كذا وكذا خلاف ما يقول ، قال فسكت
ولم يقل شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن

(١) ليس في م (٢) ليس في د .

المديني - نا (١) عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - قال قال [لى - ٢] سفيان :
لو أن عندى كتبى لأفدتك علما . قال ابو محمد فقد بان بذلك جلالة (٣)
عبد الرحمن عند الثورى اذ بدأه بهذا القول .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت عبد الرحمن ﴿٧١ ك﴾ بن
مهدي يقول [قدمت على سفيان بن عيينة فجعل يسألى عن الحديث (٤) .
ذكره ابى نا محمد بن ابى صفوان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول - ه] كتب عنى الحديث فى حلقة مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا بكر بن خلف قال حدثنى حسين
ابن عروة قال كنا عند حماد بن زيد وعنده عبد الرحمن فقال حماد : ان
كان احد يؤتى لهذا الشأن فهو هذا الشاب . قال ابو محمد [يعنى - ٦]
قاله بعد ما قام ﴿ ١١٩ م ﴾ عبد الرحمن من عنده .

باب ما ذكر

من تبجيل عبد الرحمن بن مهدي للعلم واهله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال كان عبد الرحمن [بن
مهدي - ٦] لا يتحدث فى مجلسه ولا يبرى قلم ولا يتبسم ولا يقوم احد
قائما كأن (٧) على رؤوسهم الطير أو كأنهم فى صلاة فان رأى احدا
منهم تبسم [او تحدث - ٨] او يضحك او يبرى قلما لبس نعله و خرج .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى ثنا محمد بن ابى صفوان قال
سمعت عبد الرحمن [بن مهدي - ٦] يقول : اختلفت الى حماد بن زيد

(١) م « قال اخبرنى » (٢) ليس فى م (٣) م « حالة » خطأ (٤) م « المحدثين »

(٥) سقط من ك (٦) من م (٧) م « كأنما » (٨) ليس فى م .

زمانا مالى اليه حاجة .

باب ما ذكر

من علم عبد الرحمن [بن مهدي - ١] بعلل الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن
المديني - قال قال لي عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - : يهيم ابن عيينة في
حديث منصور أن سعدا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالة الباب فقال : لا تستأذن مستقبل الباب . قال ابو محمد يعنى ان
ابن عيينة روى عن منصور عن هلال بن يساف ان سعدا استأذن .
قال على ابن المديني فقلت لعبد الرحمن [بن مهدي - ١] ومن خالفه ؟
قال حدثناه عمر الابرار عن منصور عن طلحة بن مصرف عن هزيل
ابن شرحبيل ان سعدا استأذن . قال ابو محمد فقد بان ان عبد الرحمن
ابن مهدي حكم لعمر الابرار في روايته هذا الحديث بما ذكر من
الاسناد و اوقع الغلط على ابن عيينة مع ان ابن المقرئ حدثنا عن سفيان
عن منصور عن بعض اصحابه ان سعدا استأذن على [النبي صلى الله عليه
وسلم . و انا يونس بن عبد الاعلى فيما قرئى عليه عن سفيان عن منصور
قال اراه عن هلال بن يساف ان سعدا استأذن على - ٢] رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، و حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم النبيل نا محمد بن
فضيل البزاز من ساكني مكة نا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة
عن هزيل عن سعد (١٢٠ م) انه اطلع أوادخل رأسه فقال النبي

(١) من د (٢) سقط من د .

صلى الله عليه وسلم : انما جعل الاستئذان من اجل البصر . قال ابو محمد
قد بان صحة قول عبد الرحمن بن مهدي في علة هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن (٥٧١) نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي
- يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن - [يعني - ١] ابن مهدي - يقول :
خالفني (٢) ابن المبارك في حياة سفیان في حديث حبيب عن ابراهيم
في عدة ام الولد قال : ليس هو حبيب بن أبي ثابت . قال عبد الرحمن
فسألت سفیان عنه فقال : هو حبيب بن ابي ثابت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - وذكرت له حديث
جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي [عن عمر في الخطأ أخاها
- يعني دية الخطأ - فانكره عبد الرحمن وقال : هذا حديث عبيدة ، قال
عبد الرحمن حدثني به هشيم عن عبيدة .

نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال كان السمان
- يعني ازهر - يحدثني عن سفیان عن عيسى بن عيسى الحنط عن
الشعبي - ٢ [عن مسروق عن عبد الله في القطع : قال عبد الرحمن
فسألت سفیان عنه فقال : عيسى بن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله ،
قال ابو محمد يعني ان الصحيح هو عن عيسى بن ابي عزة عن الشعبي
عن عبد الله ، مرسل ، وان الذي رواه ازهر السمان غلط .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لعبد الرحمن انهم رووا
عن ابي عوانة عن قتادة عن انس ان ابا بكر رضى الله عنه اوصى بالخنس
فأنكره عبد الرحمن وقال : باطل ، ثم قال انما حدثنا ابو عوانة عن قتادة

مرسلاً، ثم قال عبد الرحمن : قد حدثتم (١) ايضاً عن قتادة عن انس :
ليس على النساء جمعة ؛ ليس له اصل . عبد الرحمن يقول : ليس
له اصل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي [يعني ابن المديني - ٢] قال سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول في حديث رواه الثوري (٣) عن عكرمة
ابن عمار عن الحضرمي بن لاحق عن ابن عمر وابن (١٢١ م) عباس
انهما كانا يقردان (٤) بغيرهما وهما محرمان ، فقال عبد الرحمن : انا افدت
سفيان عن عكرمة بن عمار عن الحضرمي بن لاحق ان ابن عمر كان
يقرد (٥) بغيره فحدثه به (٦) فغلط فيه فقال سمعت الحضرمي يحدث
ان ابن عمر وابن عباس كانا يقردان [البعير - ٧] . قال ابو محمد يعني
وليس في الحديث ابن عباس فغلط فزاد فيه ابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي
قال ذكرت لعبد الرحمن حديثاً سمعت يحيى بن سعيد يروي عن محمد بن مهران
عن جده ان [ابن - ٨] عمر كان يقرأ في الوتر في الثانية قل اعوذ
برب الفلق و قل اعوذ برب الناس ؛ فانكر ولم يرض الشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لعبد الرحمن - يعني
ابن مهدي : ان الزهري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك
في الصلاة ؟ قال عبد الرحمن حدثني رجل انه رأى هذا الحديث عند ابن
اخيه ابن شهاب (٩) في كتب (١٠) الزهري عن سليمان بن ارقم عن

(١) م «حدثه» كذا (٢) ليس في م (٣) م «الزهري» خطأ (٤) ك «يقودان»
كذا (٥) ك «يقود» كذا (٦) م «بفاء يزيد» كذا (٧) من د (٨) ليس في م
(٩) م «عند ابن احمد بن سهل» وهو تحريف (١٠) م «كتاب» .

الحسن ، قلت (١) لعبد الرحمن : ان الزهري كانت له مراسلات رديئة و افسدت على مراسلاته - حين ذكر أنه روى هذا الحديث عن سليمان ابن ارقم عن الحسن .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي [يعني ابن المديني - ٢] قال قال عبد الرحمن نا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن ابي العالية ان النبي (صلى الله عليه وسلم) [امر - ٢] من ضحك في الصلاة ان يعيد الوضوء و الصلاة .

باب ما ذكر

من كثرة علم عبد الرحمن بن مهدي

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى ابن سعيد و عبد الرحمن ابن مهدي و وكيع فقال : كان عبد الرحمن اكثرهم حديثا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول : عندي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين ثلاثة عشر حديثا . قال ابو محمد فقد بان كثرة علمه حتى يكون عنده عن المغيرة بن شعبة (١٢٢ م) في المسح ثلاثة عشر حديثا .

ما ذكر من نهاية عبد الرحمن

ابن مهدي بالعلم

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي رضى الله عنه قال نا محمد بن بشار

بندار قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لو استقبلت من امرى ما استدبرت لكتبت تفسير (١) [كل - ٢] حديث الى جنبه ولا تيت المدينة حتى انظر في كتب قوم [قد - ٣] سمعت منهم .

[عبد الله بن المبارك]

ومن العلماء الجهابذة [والثقات - ٤] بخراسان من الطبقة الثانية عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه .

ما ذكر من علم عبد الله بن المبارك (٥) وفقهه

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال حدثني اسحاق بن محمد بن ابراهيم المروزي (٦) قال نعى ابن المبارك الى سفيان بن عيينة فقال : رحمه الله (٧) لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا شاعرا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا اسماعيل بن مسلبة القعنبى قال حدثني محمد ابن المعتمر (٨) بن سليمان قال قلت لأبي يا ابة من فقيه العرب ؟ قال : سفيان الثوري - فلما مات سفيان قلت يا ابة (٩) من فقيه العرب ؟ قال : عبدالله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال كان عبد الله - يعنى ابن المبارك - لا يفتى الا بقوة واثر .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد ابن حميد قال سمعت احمد [بن محمد - ١٠] بن حنبل يقول : لم يكن فى زمان

(١) م « تعين » كذا (٢) سقط من ك (٣) من م (٤) ليس فى م (٥) م « ما ذكر من علمه » (٦) ك « اسحاق بن ابراهيم الدورقي » والظاهر أن هذا الرجل هو اسحاق بن ابراهيم بن مجد المروزي تأتى ترجمته فى الكتاب (١/ ٢١١) (٧) م « فقال والله » (٨) م « المغيرة » خطأ (٩) م « قلت له » (١٠) ليس فى د .

ابن المبارك احد اطلب للعلم منه، رحل الى اليمن والى مصر والشام والبصرة والكوفة وكان من رواة العلم، وكان اهل ذاك، كتب عن الصغار والكبار كتب عن عبد الرحمن بن مهدي (٧٢ د) وكتب عن الفراءى وجمع امرا عظيما .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي ناعمرو بن محمد الناقد قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول: ما قدم علينا احد يشبه عبدالله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة اراه قال - فى الكيس والمعرفة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن الاسدى (١) عبدالله بن محمد بن الفضل الصيداوى قال سمعت ابن شنيويه (٩) قال سئل ابن (١٢٣ م) المبارك مسألة فى المسجد الحرام فجعل يقول: مثل يفتى فى المسجد الحرام؟ أو أنا اهل ان ابقى فى المسجد الحرام .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن يحيى (٢) العسكرى نا محمد بن عبد المجيد نا عبدالله بن المبارك قال كتب الى سفيان بن سعيد: الى عبدالله [ابن المبارك - ٢] اما بعد فانشرف فى الناس بما علمك الله واياك والسلطان . حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا المسيب بن واضح قال سمعت المعتمر بن سليمان يقول: ما رأيت مثل ابن المبارك نصيب عنده الشئ الذى لا يصاب عند احد .

(١) فى ك ود «ابوبكر بن ابى الاسود» كذا وتأتى ترجمة هذا الرجل فى العبادة «عبدالله بن محمد بن الفضل ابوبكر الاسدى» وهكذا يذكره المؤلف فى مواضع والله علم (٢) م «سهل بن محمد» وسهل بن محمد العسكرى معروف لكن لم يذكره المؤلف فاما سهل بن يحيى العسكرى فلم اجده وانما المعروف سهل بن بحر العسكرى وهو من شيوخ المؤلف والله اعلم (٣) ليس فى ك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال اخبرنى عبدالله بن احمد ابن شويه قال سمعت ابا الوليد الطيالسى يقول : ما رأيت اجمع من عبدالله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ١] نا على بن محمد الطنافسى نا محمد بن أبى خالد قال لما اتى ابن المبارك ابن جريج قاستنطقه فسمع كلامه فقال له : اين نشأت ؟ قال : بخراسان ، قال : ما ظننت خراسان تخرج مثلك - قال وأمكنه من كتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت عبدة بن سليمان قال قال ابن المبارك كان الربيع بن انس محتفيا عند حائك فاتيته فجهدت أن يأذن لى عليه فأبى فاعطيته اربعين درهما فأذن لى فدخلت عليه فسمعت منه اربعين حديثا ، ثم عدت فجهدت أن يأذن لى فأبى فتركته . قال عبدة لو كان بعض اصحاب الحديث لسعى به .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول : كان (٢) ابن المبارك ربع الدنيا بالرحلة فى طلب الحديث لم يدع اليمن ولا مصر ولا الشام ولا الجزيرة ولا البصرة ولا الكوفة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : عبدالله بن المبارك اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو واشياء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة (٣) ثم صار [علم - ٤] هؤلاء الستة الى اثنى عشر ثم انتهى علم الاثنى عشر الى ستة - الى يحيى بن سعيد

(١) سقط منه (٢) كذا فى الاصول والظاهر « طاف » (٣) ترك فى د من هنا الى آخر الباب واقتصر فيها على « ثم ذكر باقى الكلام » (٤) من ك .

و عبد الرحمن بن مهدي و وكيع و عبد الله بن المبارك و يحيى بن زكريا بن
ابي زائدة و يحيى بن آدم .

﴿ ١٢٤ م ﴾ باب ما ذكر

في ابن المبارك انه كان امام اهل زمانه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله قال سمعت ابن الطباع يحدث
عن عبد الرحمن بن مهدي قال : الأئمة أربعة ، سفيان الثوري و مالك بن
انس و حماد بن زيد و ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا المسيب بن واضح قال سمعت
ابا اسحاق الفزاري ﴿ ٧٣ ك ﴾ يقول : ابن المبارك امام المسلمين - و رأيت
ابا اسحاق بين يدي ابن المبارك قاعدا يسأله .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود (١) بن ابراهيم بن سميع
قال قال مسيب بن واضح سمعت ابا اسحاق - يعني ابراهيم بن محمد الفزاري -
يقول : ابن المبارك امام العالمين .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : عبد الله بن المبارك ثقة امام

باب ما ذكر

من فضل ابن المبارك في نفسه و صلاحه

حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال نا
محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال سمعت ابي يقول قال لي شعبة :
عرفت ابن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : ما قدم علينا من نا حيته مثله .
حدثنا عبد الرحمن نا ابونشيط محمد بن هارون قال سمعت نعيم بن

حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي : ايها افضل عندك ابن المبارك
أوسفيان الثوري ؟ فقل : ابن المبارك ، فقلت : ان الناس يخالفونك ،
قال : ان الناس لم يحربوا ، ما رأيت مثل ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا الفضل بن محمد النيسابوري نا سنيد بن داود
قال سمعت شعيب بن حرب يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لو جهدت
جهدي ان اكون في السنة ثلاثة ايام على ما عليه ابن المبارك
لم اقدر .

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة الخشاب نا علي بن الحسن
ابن شقيق عن شيخ بنيسابور ان ابن المبارك حضر يوما عند الثوري
فلم يتكلم بحرف حتى قام ، فلما قام قال لأصحابه : وددت اني اقدر أن
اكون مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال قال علي بن الحسن بن
شقيق : لم أر احدا من الناس اقرأ من ابن المبارك ، ولا احسن (١٢٥م)
قراءة ولا اكثر صلاة منه ، كان يصلي الليل كله في السفر و غيره ،
وكان يرتل القراءة ويمدها ، وانما ترك النوم في الحمل لانه كان يصلي
وكان الناس لا يدرون .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال قال علي بن الحسن بن
شقيق اخبرني محمد بن اعين و كان صاحب ابن المبارك في الاسفار
وكان كريما عليه ، قال كان ذات ليلة ونحن في غزاة الروم ذهب ليضع
رأسه ليريني انه ينام فقلت انا برمحي في يدي قبضت عليه و وضعت
رأسي على الرمح كأني ازام كذلك قال فظن اني قد نمت فآخذ في
صلاته فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر و انا أرمقه فلما طلع الفجر جاء

فايقظني وظن اني نائم وقال يا محمد فقلت اني لم اتم قال فلما سمعها مني ما رأيته بعد ذلك يكلمني ولا ينبسط الى في شيء من غزاته كلها كأنه لم يعجبه ذاك مني لما فطنت له ((٧٣ د)) من العمل فلم ازل اعرفها فيه (١) حتى مات ولم ارزجلا قط اسر بالخير منه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن حسان السمتي قال حدثني ابو عثمان الكلبي قال قال لي الاوزاعي : رأيت عبد الله ابن المبارك ؟ قلت : لا ، قال : لو رأيته لقرت عينك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو نسيط محمد بن هارون قال سمعت نعيم ابن حماد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت مثل ابن المبارك .

[نا الحسن بن محمد بن سلمة النحوي قال قال حبان بن موسى سمعت عثمان يقول : لم ارمثل عبد الله بن المبارك - ٢] .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال بلغني ان ابن المبارك اتى حماد بن زيد في اول الامر قال فنظر اليه فأعجبه نحوه فقال [له - ٢] : من أين أنت ؟ قال : من اهل خراسان ، قال : من اى خراسان ؟ قال : من مرو : قال : تعرف رجلا - اوقى يقال - له عبد الله بن المبارك ؟ قال : نعم ، قال : ما فعل ؟ قال : هو الذي تخاطب ، قال فسلم عليه ورحب به .

حدثنا عبد الرحمن قال ((١٢٦ م)) ذكره ابى نا محمود (٣) بن ابراهيم ابن سميع نا عبيد بن جناد قال قال لي عطاء بن مسلم : يا عبيد هل رأيت ابن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : [ما - ٤] رأيت بعينك مثله ولا ترى

(١) د « له » كذا (٢) من م (٣) م « مجد » خطأ (٤) سقطت من د .

بعينيك مثله حتى تموت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا يوسف بن واقد قال :
ما رأيت العيون مثل ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الله
ابن سنان الخراساني يقول كان لعبد الله بن المبارك اخوات وكان
لابيه المبارك بستان بمرور فحله عبد الله فلما كبر عبد الله وترعرع
وجالس اهل العلم وطلب العلم جاء الى اخواته فقال لهن ان ابانا كان
صنع امرا لم ينبغي له ان يصنعه نحلى هذا البستان دونكم (١) وليس
احد احق ان يخرج اباه مما جعل فيه منى فقد رددت هذا البستان
وجعلته ميراثا بيتنا [على كتاب الله عز وجل فخللوا ابانا كما كان دخل فيه ٢] ،
وقلن له انت في حل وابونا في حل وهو لك كما كان والدنا نحلك،
قال: لا، ولكنه ميراث بيتنا فخللوه فخللوه، قال فتزوج عبد الله فولد له
ابن فتحلن الاخوات ابن عبد الله حصصهن من البستان قال فمات الغلام
فورثه عبد الله فرجع اليه البستان كما كان ابوه نحله .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا نوح بن حبيب نا عبد الرحمن
ابن مهدي قال: حدثني ابن المبارك وكان نسيج وحده .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال ابو سبله: ما رأيت
مثل عبد الله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن سنان
الخراساني ((٧٤ك)) قال غدوت انا وصاحب لي الى عبد الله [بن المبارك]
في يوم شديد البرد فاستأذنا ٣] فخرج الينا وعليه قباء طاق فقال جئتم من

(١) هكذا في الاصول (٢) سقط من د (٣) سقط من م .

موضع كذا هذه الساعة فقعد معنا فظننا انه قد مقدار ما جئنا من موضعنا حتى بلغناه ليصيه من البرد كما أصابنا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبدالله بن خبيق قال سمعت يوسف - يعني (١٢٧م) ابن اسباط - يقول : ابن المبارك سيد القراء وهو احب الى من ابي .

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق قال : لم ار رجلا قط اسر بالخير من عبدالله - يعني ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت عبدة بن سليمان يقول : كان ابن المبارك اذا صلى العصر اتى مسجد المصيبة - يعني مسجد الجامع - فاستقبل القبلة يذكر الله ولم يكلم احدا حتى تغرب الشمس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول قال لي ابن المبارك : ما حرفتك ؟ قلت انا بوراني ، قال وما بوراني ؟ قلت لي غلمان يصنعون البوارى ، قال : لو لم تكن لك صناعة ما صحبتني .

ما ذكر

من معرفة ابن المبارك برواة الآثار وناقله الاخبار وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول في حديث قره عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : حذف السلام سنة ، قال يحيى : كان عيسى بن يونس يرفعه فقال له ابن المبارك : لا ترفعه فكان بعد لا يرفعه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو الفضل الهروي محمد بن ابي الحسين نا احمد ابن علي الابار البغدادي نا محمد بن علي الشقيقى قال أخبرنى ابو عمرو نوح (١) المروزى عن سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله - يعنى ابن المبارك - ابراهيم بن طهمان و السكرى - يعنى اباحمزة (٢) صحيحا الكتب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم ابن بشير عن نوفل - يعنى ابن مطهر - قال كان بالكوفة رجل يقال له حبيب المالكي وكان رجلا (٣) له فضل وصحبة فذكرناه لابن المبارك فأثنينا (٤) عليه - قلت عنده حديث غريب ، قال : ما هو ؟ قلت : الاعمش عن زيد بن وهب قال سألت حذيفة عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٢٨ م) فقال : ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر [لحسن - هـ] ولكن ليس من السنة ان تخرج على المسلمين بالسيف ، فقال : هذا حديث ليس بشيء ، قلت له انه وانه ، فأبى ، فلما اكثرت عليه فى ثنائى عليه فقال : عافاه الله فى كل شيء الا فى هذا الحديث هذا حديث كنا نستحسنه من حديث سفيان عن حبيب عن أبي البخترى عن حذيفة .

(٧٤ د) حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى قال سمعت نعيم بن حماد يقول : كان ابن المبارك لا يترك حديث الرجل حتى يبلغه عنه الشيء الذى لا يستطيع ان يدفعه .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت يوسف بن يعقوب الصنفار

(١) يأتى مثله فى ترجمة ابراهيم بن طهمان من الكتاب (١٠٨/١/١) ووقع هنا فى « ابو عمرو فادح » كذا (٢) م « ابا احمد » خطأ (٣) م « رضا » (٤) د « وائيننا » (هـ) سقط من م .

قال: ذكر لا بن المبارك حديث رواه حبيب بن خالد المالكي (١) فقال:
: ليس بشيء، فقيل لا بن المبارك: انه شيخ صالح، فقال ابن المبارك:
هو صالح في كل شيء الا في هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابراهيم بن موسى يحكي عن
بعض المرازقة عن ابن المبارك انه سمع رجلا يذكر ابن لهيعة فقال:
قد ارباب ابن لهيعة - يعني قد ظهرت عورته .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى قال
سمعت رباح بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول: اذا اجتمع اسماعيل
ابن عياش وبقية في الحديث فبقية احب الى .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابراهيم بن موسى نا بقية قال قال لي
ابن المبارك: أخرج الى حديث ثابت بن عجلان، قلت انها متفرقة، قال
اجمعها [لى - ٢] ، فجعلت اتذكرها واملئ عليه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا نعيم بن حماد قال رأيت ابن المبارك
يقول: اطرح حديث محمد بن سالم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور بن راشد المروزي قال
سمعت سلمة بن سليمان يقول قال عبد الله - [يعنى - ٢] ابن المبارك:
اذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو الحسين الرهاوى [احمد بن سليمان - ٣]
فما كتب الى قال سمعت منصور بن موسى قال سمعت يحيى بن آدم
يقول لعبد الله بن المبارك « ٢٩ م » ايها احب اليك نصر بن طريف
او عثمان البرى؟ قال: لاذا ولاذا .

(١) « م المكي » خطأ (٢) نيس في م (٣) من م .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت هشام بن عبيد الله الرازي قال سألت ابن المبارك : من اروى الناس - او احسن الناس رواية - عن المغيرة ؟ أجبر ؟ قال : ابو عوانة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهراني انا عبد الرزاق قال قال ابن المبارك : ما رأيت احدا اروى للزهري من معمر الا ان يونس كان آخذ للسند لانه كان يكتب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعنى - ١] ابن المديني - قال سألت عبد الرحمن بن مهدي عن يونس الايلي قال : كان ابن (٧٥ ك) المبارك يقول : كتابه صحيح . قال عبد الرحمن (٢) وانا اقول : كتابه صحيح .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال سمعت سعيد بن صالح قال رأيت ابن المبارك مر على رجل بهمدان يحدث عن يزيد بن زريع فقال : عن مثله فحدث .

حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى نا محمد ابن عبد العزيز بن أبي رزمة قال اخبرني أبي عن عبد الله بن المبارك عن عمار بن سيف ، واثني عليه خيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا الحسن بن عيسى بن ما سرجس قال سمعت ابن المبارك يقول : لا يكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السري بن اسماعيل ، وترك ابن المبارك حديثه .

(١) من م (٢) يعني ابن مهدي وكنيته ابو سعيد ووقع في م «قال ابو محمد» على توهم انه المؤلف .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن قال سمعت نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك وذكر [عنده - ١] حديث سلم (٢) بن سالم فقال : هذا من عقارب سلم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا عبد الرحمن بن عمر الزهري نا ابراهيم بن عيسى الطالقاني قال قلت لابن المبارك : شهاب بن خراش ؟ فقال : ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت يحيى ابن معين قال سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون في سماعه من جعفر ابن محمد ، وكان عمر يروى عنه ستين حديثا او نحو ذلك .

حدثنا عبد الرحمن انا عمار بن رجاء فيما كتب الى (١٣٠ م) نا يحيى بن اسحاق السالحي قال قال ابن المبارك : لم ار رجلا افضل من يحيى بن ايوب .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال حدثني الحسن بن عيسى قال : ترك ابن المبارك حديث ايوب ابن خوط ، وترك عمرو بن ثابت .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يذكر عن بعض مشيخته عن ابن المبارك قال : لم يكن بالمدينة (٣) احد اشبه باهل العلم من ابن عجلان ، كنت اشبهه بالياقوتة [بين العلماء - ٤] .

حدثنا عبد الرحمن ثنا علي بن الحسن الهسنجاني نا نعيم بن حماد قال قلت لابن المبارك : لاي شيء تركوا عمرو بن عبيد ؟ قال ان عمرا كان يدعو - يعني الى القدر .

(١) سقط من د (٢) م « سالم » خطأ (٣) م « بالحديبية » خطأ (٤) سقط من م .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا عبد الرحمن بن عمر رسته
 نا ابراهيم بن عيسى الطالقاني قال قلت لابن المبارك: أيصلي احد عن
 احد او يصوم احد عن احد؟ قال: الصدقة ليس فيه اختلاف، قلت
 فالحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم: ان من البر بعد البر
 أن تصلي لهما مع صلاتك و تصوم لهما مع صيامك -؟ قال: الحديث
 عن؟ قلت: عن شهاب بن خراش، قال: ثقة عن؟ قلت: عن الحجاج
 ابن دينار، قال: ثقة عن؟ قلت: عن النبي صلى الله عليه وسلم: فقال:
 يا ابا اسحاق بين الحجاج وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفازة تقطع فيها
 اعناق المطى .

[حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول:
 كان ابن المبارك لا يطرح حديث الرجل حتى يبلغه عنه الشيء الذي
 لا يستطيع ان يدفعه! - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني قال سمعت احمد بن
 سعيد الدارمي يقول قال ابن المبارك: حديث الزهري (٧٥ د) عندنا
 كأخذ (٢) باليد .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن زكريا
 ابن اسحاق المكي: وكان صدوقا .

[نا ابي عن ابي قدامة قال اراد ابن المبارك ان ياتي ابا المنيب العتكي
 المروزي فاخبر انه روى عن عكرمة قال: لا يجمع الخراج والعشر
 فلم ياته - ٣] .

(١) ليس في م وقد تقدم باتفاق الاصاين اول ص ٧٤ د (٢) د «كالأخذ»

(٣) من م لكن وقع فيها بدل الكلمتين الاخيرتين «في امانه» كذا .

باب ما ذكر من اتقان ابن المبارك وحفظه وصحته حديثه

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابراهيم بن موسى يقول :
لوددت ان جميع ما عندي من ((١٣١ م)) حديث الصنعانيين - يعنى
عبدالرزاق وهشام بن يوسف وابن ثور - عند رجل بقومس ثقة مثل
عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر فكنت اعيدده عنه .
حدثنا عبد الرحمن : قال سمعت أبي يقول قال علي ابن المديني :
عبد الله بن المبارك ثقة .

باب ما انشد في عبد الله بن المبارك رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت ابا بكر
ابن اسلم بن سليمان يقول رحل أبي من نيسابور الى مرو ليكتب عن
ابن المبارك فقال ابيات شعر انشدها لا بن المبارك .

خلفت عرسى يوم السير باكية	يا ابن المبارك تبكى برنات
خلفتها سحرا فى النوم لم ارها	فى قوادى منها شبه كيات
اهلى وعرسى وصياني رفضتهم	وسرت لحوك فى تلك المفازات
اخاف والله قطاع الطريق بها	وما امنت بها من لدغ حيات
مستوفزات بها رقص مشوهة	اخاف صولتها فى كل ساعاتى
اجلس لنا كل يوم ساعة بكرا	ان خف ذاك والا بالعشيات
يا اهل مرو اعينونا بكفكم	عنا والا رميناكم بأبيات
لا تضجرونا فانا معشر صبر	وليس نرجو سوى رب السموات

[باب ما ذكر

في دخول الخلق على الاسلام

بموت ابن المبارك - (١)

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى الواسطي حدثني محمد بن الحسين نا زكريا بن عدي قال سمعت ((٧٦ ك)) ابا خالد الاحمر وذكر ابن المبارك فقال : ما هدت الارض منذ مات سفيان هدتها لموت ابن المبارك .

باب ما ذكر

من جلالة ابن المبارك عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال قال المسيب بن واضح : رأيت ابا اسحاق الفزاري بين يدي ابن المبارك و ابو اسحاق اكبر منه بعشر سنين ((١٣٢ م)) او اكثر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول نا محمد بن عباد المكي نا سفيان بن عيينة نا ابن المبارك يعنى عن ابن طاوس عن ابيه قال : ليس في القلس وضوء . قال ابو محمد وقد روى سفيان بن عيينة عن ابن المبارك .

باب ما ذكر

من سخاء ابن المبارك وطهارة خلقه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الخوارى قال سمعت عبد الله بن احمد نا عبد الرحمن الاحول قال سمعت ابن المبارك يقول :

لما أردت ان ارتحل من عند معمر بعثت اليه بوصيف وألف درهم فلما شددت متاعى لأرتحل جاءني شاب من اصحاب الحديث فذكر لي حديثا عن معمر لم أسمعه فقال لي سلّه قبل ان ترتحل فقلت لا آتى الشيخ بعد ما وصلته أسأله فيحدثني به على غير ما كان يحدثني به قبل ان اصله (١) - فارتحل وما سأله عنه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت الحسن بن الربيع يقول : ما رأينا الزما ورد الا عند ابن المبارك بالكوفة [كان - ٢] يتخذ طعاما ويدعو اصحاب الحديث ويمد (٣) كرباسة (٤) بالطول ويلقى عليه الثياب ويؤكل عليه ، وكان يتخذ الفالوذجات المعقدة ويطعم اصحاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا (٥) موسى بن المبارك الرازي قال شكّا ابواسامة الى ابن المبارك دينا عليه وسأله ان يكلم له بعض اخوانه ، قال فعمد ابن المبارك الى خمسمائة درهم من ماله فوجهها ليلامع رسول له و تقدم الى الرسول ان لا يعلمه من وجهه اليه ، قال فأناه الرسول فدفع اليه الخمسمائة فقبضها منه وظن انها جاءته من مكان آخر ، قال ثم ان ابا اسامة لقي عبدالله بن المبارك بعد ذلك فذكره الحاجة فسكت عنه ابن المبارك فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فقال له ابن المبارك : فلعلها قد أتتك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت عبدة بن سليمان قال

(١) يريد انه كان يحدثه حسبة فلعله بعد الصلاة انما يحدثه لاجلها (٢) ليس في م
(٣) د « يقده » (٤) الكرباس ضرب من الثياب ووقع فيك « كراسية » وفي م
« كراسيه » وضرب عليها (٥) م « حدثني » .

كنا مع ابن المبارك (١٣٣ م) بالمصيصة قال فأول ما جاء [الليل - ١] اهديت اليه جام لباً على يد بني لي فقبل منه وصر في كفه ديناراً ثم لقيته في السوق فقلت يا ابا عبد الرحمن وجهت اليك - فقال اسكت لاتكلم بشيء (٢)، وكنت قد كتبت [عنه - ٣] قبل ذلك حديثاً كثيراً .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة رحمه الله يقول بلغني ان ابن المبارك قال لأبي نعيم : اخرج الى صنعاء في نفقتي ، فامتنع .

باب ما ذكر

من توأضع ابن المبارك رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال اخبرني زنيج صاحب الطيالة قال اخبرني فلان - رجل صالح - قال رأيت ابن المبارك وعلى عاتقه طن من حطب يدخل خان قریش .
حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال اخبرني محمد بن حماد الطلاس قال اخبرني من رأى ابن المبارك حافياً بلاخف ولا نعل في شري حوائجه في السوق .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابي عمر البكري (٧٦ د) نا عبد الملك الميموني قال حدثني ابو جعفر الحرائي قال سمعت عيسى بن يونس يقول : كنا بأرض الروم انا وابن المبارك فرمما استحييت من خدمة ابن المبارك اياي يأخذ بركاني فاذا نزلنا قدم لنا الخبيص

(١) منك ووقع في م « بالمصيصة قال كان لي ما جاء الى » كذا (٢) كأن عبدة اراد أن يعاتب ابن المبارك على اعطاء الدينار فبادره ابن المبارك فسكته وكان ابن المبارك خشي ان يكون بعث اللبأ مكافأة على ما سمعه عبدة منه من العلم فكافأ على اللبأ ليسلم ثواب التعليم (٣) ليس في د .

فيلقمني و يقعد فيسألني عن الحديث و يكتب فاقول [يا شيخ - من صنعه و بره - ١] [لى - ٢] [لله ابوك - ٣] أما آن لك ان تشبع ؟ فيقول : و من يشبع من هذا الشأن .

باب ما ذكر

من ورع ابن المبارك وزهده

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن أبى الجوارى قال سمعت عبد الله بن احمد نا عبد الرحمن [الاحول - ١] قال سمعت ابن المبارك يقول [بينا - ١] انا فى مرحلة بين الكوفة و مكة اذ جاءنى رجل معه جبل قت فجلس بين يدى فقال يا ابا عبد الرحمن انا فى هذه القرية ليس فيها حانوت غير حانوتى يمربى المار فلو ابيت بهذا الجبل الامة درهم لم يجد بدا من ان يشتريه منى أفأبيعه ؟ قال فالتفت الى رفقاءى فقلت شدوا متاعكم قال فارتحلت ولم اجبه بشئ (١٣٤ م) قال فلما صرنا فى المرحلة الاخرى قلت لرفقاءى : تدرون لم سكت عن صاحب الجبل ؟ قالوا : لا ، قال كرهت ان أقول له لا تبعه ، فأحرم عليه شيئا قد احله الله عزوجل [له - ١] و كرهت أن أقول له بعه فيقطع ايدى الناس و ارجلهم بكلامى ، فارتحلت و سكت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت محمد بن (٧٧ ك) عبد الله بن حوشب الطائفى قال سمعت أبى يقول : زاملت (٤) ابن المبارك - أو قال كنت رفيقاله - شك ابو عبد الله - فذكر يوما قصيدة لسليمان العدوى فقال لى يا ابا محمد هذه احب الى من قصر ابن طاهر ، ثم ذكر يوما كلاما من هذه الرقائق فقال [لى - ٥] يا ابا محمد ضيعنا

(١) ليس فى م (٢) من د (٣) ليس فى د (٤) د « رأيت » كذا (٥) من م .

أيامنا في الايلاء والظهار وتركنا هذا العلم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى (١) عبد الله بن خبيق قال قيل لابن المبارك كم تكتب ؟ قال : لعل الكلمة التي أتفع بها لم اكتبها بعد . وقيل لابن المبارك ما التواضع ؟ قال : التكبر على الاغنياء وقيل لابن المبارك اوصني ، قال : اعرف قدرك .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا محمد بن عمرو زنيج نا ابواسحاق الطالقاني قال سمعت ابن المبارك قال لأن أتصدق بدرهم من حلال أحب الى من ان اتصدق بستين درهما من شبهة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن أبي الحواري نا عمران بن هارون عن عبدة - يعنى ابن سليمان - قال قيل لابن المبارك لو اتيت هذا الرجل فوعظته ؟ قال : لا ، ليس الأمر الناهى (٢) من دخل عليهم ، انما الأمر الناهى (٢) من جانبهم .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت (٣) عبدة بن سليمان قال كنا مع ابن المبارك في ارض الروم فينا نحن نسير ذات ليلة والسماء (٤) من فوقنا والبله من تحتنا فقال ابن المبارك : يا ابا محمد افيننا ايامنا في الايلاء والظهار عن مثل هذه الليالي ، فلما اصبحتنا نزلنا على عيني (٥) ماء فجعل الناس يتبادرون ويسقون دوابهم فقدم ابن المبارك دابته فضرب رجل من [اهل - ٦] الثغر (٧) وجه دابة ابن المبارك وقدم دابته ، فقال :

(١) ياتى في ترجمة عبد الله بن خبيق من الكتاب « كتب الى ابى بجزء من حديثه » ووقع هنا في م « ذكره ابى قال نا » كذا (٢) ك « الأمر والناهى » (٣) م « نا ابى ن » (٤) يريد المطر (٥) ك « عيني » م « غير » كذا والظاهر « عين » (٦) ليس في م (٧) د « الثغور » .

يا ابا محمد المنافسة في مثل هذا الموضع (١٣٥ م) ليس في الموضع
الذي اذا رأونا قالوا وسعوا (١) لابي عبد الرحمن ، ارتفع يا ابا
عبد الرحمن .

[ابو اسحاق الفزاري]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من اهل الشام من الطبقة الثانية ابو اسحاق

الفزاري ابراهيم بن محمد .

ما ذكر من علم ابي اسحاق الفزاري رحمة الله عليه

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة العجلي نا علي بن الحسن
ابن شقيق قال ذكر ابو اسحاق الفزاري عند سفيان بن عيينة فقال : ما ينبغي
ان يكون رجل ابصر بالسير منه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال اخبرني ابي رضى الله عنه قال سمعت الحسن
ابن الربيع يقول قال عبد الله بن داود الخريبي : لقول ابي اسحاق
الفزاري احب الى من قول ابراهيم النخعي .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن ابراهيم بن سميع
الدمشقي قال سمعت ابا صالح الفراء - يعنى محبوب بن موسى - قال
سمعت ابن المبارك يقول : ما رأيت رجلا افقه من ابي اسحاق الفزاري ،
قال ابو محمد وقد رأى ابن المبارك سفيان الثوري والاوزاعي ومالك
ابن انس والخلق .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال
سمعت ابا صالح الفراء - يعنى محبوب بن موسى - قال سمعت علي

ابن بكار يقول : قد لقيت الرجال الذين لقيهم ابو اسحاق الفزاری ،
ابن عون و هشاما و غيره فإ رأيت فيهم افقه من ابى اسحاق الفزاری .

باب ما ذكر

من امامة ابى اسحاق الفزاری

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد [احمد بن محمد - ۱] بن يحيى بن سعيد
القطان نا ابراهيم بن عمر بن ابى الوزير قال سمعت سفيان بن عيينة يقول
: كان ابو اسحاق الفزاری اماما .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى نا ابو قدامة عبيد الله
ابن سعيد (۷۷ د) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان
الاوزاعى و الفزاری امامين فى السنة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : ابو اسحاق (۱۳۶ م)
الفزاری الثقة المأمون امام .

باب ما ذكر

من اتقان ابى اسحاق الفزاری و ثبته

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابن الطباع عن عبد الرحمن بن مهدي
قال : وددت ان كل شىء سمعته من حديث مغيرة كان من حديث
ابى اسحاق الفزاری - يعنى عن مغيرة .

باب ما ذكر

من ورع ابى اسحاق و فضله

حدثنا عبد الرحمن اخبرنى أبى قال قال الحسن بن الربيع : ما رأيت

اورع من أبي اسحاق الفزاري .

حدثنا عبد الرحمن قال اخبرني ابي قال سمعت الحسن بن الربيع

يقول: ابو اسحاق الفزاري عندنا خير - أو قال افضل - من معمر .

باب ما ذكر

من نصرة ابي اسحاق للاسلام

و دفعه (١) عنه

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الرازي قال سمعت نعيم بن

حامد يقول سمعت ابن عيينة يقول: ما اعلم احدا من اهل الاسلام اجدى

وادفع عن اهل الاسلام من ابي اسحاق الفزاري .

باب ما ذكر

من معرفة ابي اسحاق الفزاري بناقلته

الاخبار (٢) و كلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا مسدد نا ابن داود عن بهيم

(٧٨ك) يعني العجلي الزاهد- عن ابي اسحاق الفزاري قال قال الاوزاعي:

اذا مات سفيان و ابن عون استوى الناس، قال ابو اسحاق قلت في نفسي:

الثالث قال ابو محمد يعني ان الاوزاعي قرين الثوري و ابن عون .

(٢) [باب ما ذكر

من صيانة ابي اسحاق الفزاري نفسه

نا محمد بن احمد بن ابي عون النسائي نا احمد بن حكيم ابو عبد الرحمن

(١) م « و ذبه » (٢) م « الآثاد » (٣) هذا الباب بتمامه من م فقط وكأنه =

المروزي نا احمد بن سليمان نا الاصمعي عبد الملك بن قريب قال كنت عند هارون امير المؤمنين و ابو يوسف بجنبه اذ دخل عليه ابو اسحاق الفزاري فأقيم من بعيد قال فنظر اليه هارون فقال انا لله و انا اليه راجعون وقع الشيخ موقع سوء ، قال و اذا الرجل عظيم صريم قال فقال له هارون : انت الذي تحرم لبس السواد ؟ قال فقال ((١٣٧ م)) معاذ الله يا امير المؤمنين انا من اهل بيت سنة و جماعة و لقد خرجت مرة في بعض هذه الثغور و خرج اخي مع ابراهيم الى البصرة فقال لي استاذ هذا : لمخرج اخيك مع ابراهيم احب الي من مخرجك . و هو يرى السيف فيكم ، فلعل هذا الجالس بجنبك اخبرك بهذا ، على هذا و على استاذه لعنة الله و غضبه . قال فما زال هارون يقول له : ادن - حتى اقعده فوق ابي يوسف ، و ابو يوسف منكس رأسه ، قال فقال له يا ابا اسحاق قد امرنا لك بثلاثة آلاف دينار و بغل و فرس . قال يا امير المؤمنين نحن اهل بيت و في سعة ، انا للرجل من ولد اسماء بن خارجة الفزاري . قال يا ابا اسحاق خذهما ، ان كنت محتاجا اليهما و الا فادفعهما في اهل الحاجة - [١] .

باب استحقاق السنة محبي

ابي اسحاق الفزاري

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال : اذا رأيت شاميا (٢) يحب الأوزاعي و ابا اسحاق الفزاري فهو صاحب سنة .

= ترك في بعض النسخ ١١ في الحكاية من الغلظة مع ان راويها احمد بن حنبل اراه احمد بن عبد الله بن حنبل الفرياني و هو متكلم فيه حتى روى بالوضع (١) من م (٢) م « اذا رايت الرجل » .

حدثنا عبد الرحمن ثنا احمد بن سلمة النيسابورى نا ابو قدامة عبيد الله
ابن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : اذا رأيت الشامي
يذكر الاوزاعى والفزارى - [يعنى - ١] بخير - فاطمئن اليه .

باب ما ذكر

من جلالة ابي اسحاق الفزارى عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا خلف
ابن تميم قال اخبرنى شعيب (٢) بن واقد قال بعث ابراهيم بن سميع (٣)
الى ابي اسحاق الفزارى من أذنة أن زرنا واحمل معك سفرة .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى رضى الله عنه قال حدثنى محمود
ابن ابراهيم بن سميع قال حدثنى (٤) عمران بن موسى قال سمعت عبدة [يعنى - ١]
ابن سليمان - يقول رأيت ابن المبارك بين يدى ابي اسحاق الفزارى ومعه
الواح فقلت له فى ذلك فقال : ما ارانى ادعاه حتى اموت - يعنى
طلب الحديث .

باب ما ذكر

من الرؤيا لأبى اسحاق الفزارى

(١٣٨ م) حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الطسنجاني نا نعيم
ابن حماد قال سمعت مخلدا يقول بعد (٥) موت ابراهيم بن محمد الفزارى
بيومين أو ثلاثة قال رأيت كأن الناس جمعوا فى صحراء أو مفازة فجاءت
خيرة فوقفت على رؤوس الناس فجعل الناس يأخذون يميناً وشمالاً
وههنا وههنا فجعلت اقول مع من آخذ ؟ أو أين آخذ ؟ اذ انا بمناد ينادى

(١) ليس فى م (٢) م « سعيه » (٣) م « ابراهيم بن ادهم » (٤) م « اخبرنى »
(٥) فى ك ود « قبل » وله وجه بأن يكون من قول مخلد اى رأيت قبل .

من السماء : اتبعوا ابراهيم بن محمد الفزارى ، فلما اصبحت اتيته فأخبرته بذلك فقال أنشدك بالله لما لم تخبر به احدا حتى اموت . فلولا انه ميت ما اخبرتك . حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت عبدة بن سليمان قال سمعت مخلد بن حسين قال رأيت كأن الساس برزوا فى صعيد واحد فبرز [من - ١] الناس ما لا يوصف فغشيتهم غيرة فاج الناس بعضهم فى بعض فسمعت مناديا نادى (٢) من السماء : ألا اقتدوا بابراهيم بن محمد - يعنى ابا اسحاق الفزارى ، ذكر مرتين ، ومد بها مخلد صوته ، قال : كما احكى ، قال فذكرتها لابي اسحاق الفزارى فأقسم على ان لا اخبر به حتى اموت وكنت قد اخبرت بها قبل ذلك فأمسكت فلما مات اخبرت بها .

[ابو مسهر]

ومن العلماء الجهابذة النقاد بالشام من الطبقة

الثانية ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر

ابن عبد الاعلى الدمشقى

[باب ما ذكر

من علم ابى مسهر رحمه الله - ٣]

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت

يحيى بن معين يقول : ما رأيت منذ خرجت من بلادى [احدا - ١]

اشبه بالمشيخة الذين ادركت من ابى مسهر ، والذي يحدث وفى البلاد

من هو اولى بالتحديث منه فهو احق .

(١) ليس فى م (٢) م « ينادى » (٣) من م .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال
انا يحيى بن معين قال : نا ابو مسهر الدمشقي وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابي عن ابي مسهر فقال : ثقة ، وما
رأيت (١) ممن كتبنا عنه افصح من ابي مسهر و ابي الجاهر .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد ((١٣٩ م)) بن مزيد قال
سمعت ابا مسهر يقول : لقد حرصت على جمع علم الاوزاعي حتى كتبت
عن اسماعيل بن سبعة ثلاثة عشر كتابا حتى لقيت اباك فوجدت عنده
علما لم يكن عند القوم .

[حدثني ابي قال سمعت ابا مسهر عبد الا على بن مسهر قال
سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : اسم ابي ثعلبة الخشني جرثوم - ٢] .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكر عن ابي مسهر قال قال سعيد بن
عبد العزيز : ما رأيت احسن مسألة منك بعد سليمان بن موسى .

باب ما ذكر

من كلام ابي مسهر في ناقلته الاخبار (٣)

وكناهم واسمائهم

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال قال ابو مسهر : كان سعيد بن
عبد العزيز يداني الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا مسهر يقول : اسم
((٧٨ د)) ابي ثعلبة الخشني جرثوم ، سمعت [سعيد بن - ٤] عبد العزيز
يقوله .

(١) م « راينا » (٢) من م (٣) م « الآثار » (٤) سقط من دو ك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت أبا مسهر يقول : اسم
أبي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت أبا مسهر يقول : أبو أمية
الشعبي اسمه محمد (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا دحيم قال سمعت أبا مسهر يقول :
ثابت بن ثوبان من أقدم أصحاب مكحول موتا (٢) وإنما روى عنه
الأوزاعي ويحيى بن حمزة وابنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال قال أبو مسهر : لم يسمع سعيد
ابن عبد العزيز من محمد بن كعب القرظي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا دحيم قال : كان أبو مسهر يقدم
يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف من أصحاب الأوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن أبي مسهر أنه سئل : أيوب
ابن ميسرة سمع من بسر بن أبي (٧٩ ك) ارطاة يقول اللهم ؟ فقال
نعم - حدثني ابنه محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس (١٤٠ م) عن
أبيه قال سمعت بسر بن أبي ارطاة يقول : اللهم أحسن معافاتنا في
الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا (٢) وعذاب الآخرة . فقلت اني
اسمك تردد هذا الدعاء ؟ قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوه به .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن أبي مسهر أنه سئل عن الأخذ
عن عبد العزيز بن الحصين فقلت له : عبد العزيز ممن يؤخذ عنه الحديث ؟
فقال أما أهل الحزم فلا يفعلون . فسمعت أبا مسهر يحتج بما أنكر على

(١) م « محمد » خطأ (٢) م « منها » خطأ (٣) م « النار » .

عبد العزيز بن الحصين فقال : أنا سعيد (١) بن عبد العزيز عن الزهري قال
وكان من البلاء على هذه الامة ان يسمى ذلك الشهر شهر الزكاة (٢)
قال قال عبد العزيز بن الحصين سماه لنا (٣) الزهري قيل لأبي مسهر :
فيزيد بن ربيعة ؟ قال كان شيخا كبيرا .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن أبي مسهر أنه قيل له : ما تقول
في ابن علاق ؟ قال : كان ثقة في طلب العلم ، ونسبه لنا ، فقال : عثمان بن
حصين بن عبيدة بن علاق . قلت له : فما تقول في ابراهيم بن أبي شيان ؟
فقال : ثقة . فقلت له : ما تقول في مدرك (٤) ابن أبي سعد ؟ فقال :
صالح . قيل له : فما تقول في سليمان بن عتبة ؟ فقال : ثقة . قيل لأبي
مسهر إنه يسند احاديث عن أبي الدرداء ؟ قال : هي يسيرة وهو ثقة
ولم يكن له عيب الا لصوفه بالسلطان . قيل لأبي مسهر : من انبل
اصحاب الاوزاعي ؟ قال الهقل [بن زياد - ه] . قلت فابن سماعة ؟ فقال
: بعده . فذاكرت يحيى بن معين بالعراق بعض ما يختلف فيه من حديث
الأوزاعي فقال لي : هو (٦) عندي حديث [حتى يحيى مثل - ٧] الهقل
[ابن زياد - ٧] فاني رأيت أبا مسهر يقدمه على اصحاب الأوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت أبا مسهر يقول : بلال بن
سعد بالشام مثل الحسن بالعراق ، وكان أبوه سعد بن تميم أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قارئ الشام ، وكان جهوري الصوت .
حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن أبي (١٤١ م) مسهر أنه

(١) م « فقال نا با سعد » خطأ (٢) م « الامة ان يسود ذلك السرير مسهر
الذكوري » كذا (٣) م « سماه » كذا (٤) م « شريك » خطأ (ه) م « د
(٦) م « د » لموه (٧) ليس في م .

قال له يحيى بن معين في ابن سماعة انه عرض على الأوزاعي؟ قال :
أحسن حالاته انه (١) كان عرض .

حدثنا عبد الرحمن قال وسئل ابومسهر عن الوليد بن مسلم، فقال:
كان من حفاظ أصحابنا .

حدثنا عبد الرحمن قال قال أبي سمعت أبا مسهر يقول : ما اعرف أبا
النجاشي (٢) - يعنى صاحب الأوزاعي ، قال وسألت ابامسهر عن اسم
ابى عبدرب الزاهد فقال : عبد الرحمن . واسم ام الدرداء ، هجيمة بنت
حيي الوصاويه ، واسم ابى النضر [القارئي - ٣] حيان - عن سعيد بن
عبد العزيز ، واسم ابى فحزم (٤) الفهرى عبدالله بن عبد الرحمن بن عتبة
ابن قحزم (٤) ، واسم ابى عبد رب الوضوء عبد الرحمن بن نافع . واسم
ابى زياد النخاسي يحيى بن عبيد . واسم ابى الاعيس عبد الرحمن بن
سليمان ، واسم ابى عبيد الله صاحب ابى الدرداء مسلم بن مشكم ، واسم
ابى هريرة عبد شمس . قال ورأيت أبا مسهر يقدم صدقة بن خالد ،
وقال لنا : صدقة بن خالد (٥) صحيح الأخذ صحيح الاعطاء . وصدقة بن
زيد شيخ ثقة روى عنه الوليد بن مسلم ، وصدقة بن المنتصر فمن شيوخنا
روى عنه ضمرة بن ربيعة . قيل لأبى مسهر فسمع ابو سلام الأسود من
كعب؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن اخبرنى ابوبكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى
قال اخبرنى ابو محمد من بنى تميم صاحب لى (٦) ثقة قال قال ابومسهر:
كان ابو عبيد الله مسلم بن مشكم ثقة .

(١) م . ان « (٢) م « النخاس » كذا (٣) ليس في م (٤) د « جحزم » كذا
(٥) م « صدقه رجل » (٦) م « صاحب ابى » كذا .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن ابي مسهر انه سئل عن عبد الله ابن يزيد بن راشد ؟ فقال : ثقة عاقل من العابدين ، قلت فسمع من يونس (١) بن ميسرة بن حلبس ؟ قال : قد ادركه وقد سمع من عروة بن رويم . قيل لابي مسهر ، فعبد الرزاق بن عمر يذكر انه سمع من سعيد ابن عبد العزيز يقول ذهبت انا وعبد الرزاق الى الزهري فسمعنا منه ؟ فاخبرنا ابومسهر أن عبد الرزاق اخبره (٢) من بعدما أخبرهم سعيد بما أخبرهم من حضوره معه عند الزهري انه ذهب سماعه من الزهري ، قال ثم لقيني عبد الرزاق بعد فقال ((١٤٢ م)) : قد جمعتها (٣) - من بعدما اخبره انها ذهبت ، فقال لنا ابومسهر فيترك حديثه عن الزهري ويؤخذ عنه ما سواه .

باب ما ذكر

من جلالة ابي مسهر عند اهل بلده

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : ما رأيت احدا في كورة من الكور اعظم قدرا ولا أجل عند اهلها من ابي مسهر بدمشق وهشام الرازي بالري ، وكنت اري ابا مسهر ((٧٩ د)) اذا خرج الى المسجد اصطف الناس له يمينه ويسرة يسلمون عليه ويقبلون يده .

باب ما ذكر

من معرفة ابي مسهر بتابعي اهل الشام

حدثنا عبد الرحمن - نا (٤) ابي رحمه الله قال سألت ابا مسهر : هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال

(١) م «ايوب» (٢) د «اخبارهم» (٣) م «سمعتها» كذا (٤) م «ذكره» .

سمع من انس بن مالك ، فقلت له : سمع من أبي هند الداري ؟
فقال : من رواه قلت ؛ حيوة بن شريح عن ابي صخر عن مكحول
(٨٠ك) انه سمع ابا هند الداري يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (١)
فكأنه لم يلتفت الى ذلك ، فقلت له : واثلة بن الاسقع ؟ فقال
من ؟ قلت حدثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن
العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلت انا وابو الازهر على واثلة
ابن الاسقع ، فقلت (٢) كأنه اومى رأسه كأنه قبل ذلك .

[احمد بن حنبل]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة من اهل بغداد ابو
عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني رحمه الله (٣) .

باب ما ذكر

من علم احمد بن حنبل و فقهاء

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيرد البيروقي قال
حدثني الحارث بن العباس قال قلت لابي مسهر تعرف احدا يحفظ على
هذه الامة أمر دينها ؟ قال : لا اعلم الا شابا في نا حية المشرق - يعني
احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي عن عبد الرحمن بن
مهدي انه رأى احمد بن حنبل اقبل اليه اوقام (١٤٣ م) من عنده
فقال : هذا اعلم الناس بحديث سفيان الثوري .

(١) مثله في ترجمة ابي هند من الاصابة و وقع في م « يقول سمعت ابا هريرة »
كذا (٢) يعني نقلت في نفسي - فظننت (٣) د « رضى الله عنه » .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر احمد بن القاسم بن عطية الرازي نا
عبد الله بن احمد بن شويه قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : لو ادرك
احمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والأوزاعي والليث [بن سعد - ١]
لكان هو المقدم . قلت لقتيبة يضم احمد بن حنبل الى التابعين ؟ قال :
الى كبار التابعين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري قال
قال عبد الله بن أبي زياد سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول : انتهى
العلم الى اربعة ، الى احمد بن حنبل - وهو ائقهم فيه ، و الى علي ابن المدني
- وهو اعلمهم به ، و الى يحيى بن معين - وهو اكثهم له ، و الى ابي بكر بن
ابي شيبة - وهو حفظهم له .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال ذكرت لقتيبة
ابن سعيد يحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل فقال :
احمد بن حنبل اكثر من (٢) سميتهم كلهم .

حدثنا عبد الرحمن قال ابو عبد الله الطهراني قال سمعت ابا ثور
ابراهيم بن خالد يقول : احمد بن حنبل اعلم أو أئقه من الثوري .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسحاق
ابن راهويه يقول : كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل ويحيى بن
معين واصحابنا فكنا نتذاكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة
فيقول يحيى بن معين من بينهم : وطريق كذا ، فأقول أليس قد صح
هذا باجماع [منا - ٢] ؟ فيقولون : نعم ، فأقول ما مراده ؟ ما تفسيره ؟
ما فقهه ؟ فيبقون (٤) كلهم الا احمد بن حنبل .

(١) من م (٢) م « حتى » خطأ (٣) ليس في د (٤) م « فيقفون » .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي رحمه الله عن احمد بن حنبل
وعلى ابن المديني: ايهما كان احفظ؟ قال: كانا في الحفظ متقاربين،
وكان احمد افقه.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول: ما رأيت احدا
اجمع من احمد بن حنبل، وما رأيت أكمل منه، اجتمع فيه زهد
وفضل وفقه واشياء كثيرة. قيل له: اسحاق بن راهويه؟ فقال: احمد
ابن حنبل اكثر من اسحاق وأفقه (١٤٤ م) من اسحاق، ولم ازل
اسمع الناس يذكرون احمد بن حنبل يقدمونه على يحيى بن معين وعلى
ابي خيثمة.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم بن وارة وسئل عن علي
ابن المديني ويحيى بن معين ايهما كان احفظ؟ قال: علي كان أسرد وأتقن،
ويحيى افهم بصحيح الحديث وسقيمه، وأجمعهم ابو عبد الله احمد بن
حنبل، كان صاحب فقه وصاحب حفظ وصاحب معرفة.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة وقيل له: اختيار احمد بن
حنبل واسحاق ابن راهويه احب اليك؟ ام قول الشافعي؟ قال: بل
اختيار احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه احب - ١ [الى من قول
الشافعي.

حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت ابا زرعة يقول: ما اعلم في اصحابنا
اسود الرأس افقه من احمد بن حنبل، قيل له: اسحاق ابن راهويه
فقال: حسبك بأبي يعقوب فقيها.

باب ما ذكر

من امامة احمد بن حنبل لأهل زمانه

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت قتيبة
ابن سعيد يقول : احمد بن حنبل امام الدنيا .
حدثنا عبد الرحمن نا يعقوب بن اسحاق قال سمعت [محمد بن يحيى
النيسابورى يقول : امامنا احمد بن حنبل - ١] .
حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابا
جعفر النفيلي يقول : كان احمد بن حنبل من اعلام الدين .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي رضى الله عنه نا احمد بن ابي الحواري
نا ابو عثمان الرقي قال سمعت الهيثم بن جميل يقول : ان عاش هذا الفتى -
يعنى احمد بن حنبل - سيكون حجة على اهل زمانه .

باب ما ذكر

من حفظ احمد بن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا الحسين بن الحسن الرازى قال سمعت على
ابن المدينى يقول : ليس فى اصحابنا احفظ (٨٠ د) من ابي عبد الله
احمد بن حنبل ، و بلغنى انه لا يحدث الا من كتاب ، و لنا فيه أسوة حسنة .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي
(٨١ ك) يقول : مات هشيم وانا ابن عشرين سنة وانا احفظ ما
(١٤٥ م) سمعت منه ، و لقد جاء انسان الى باب ابن عليه و معه كتب
هشيم فجعل يلقيها على و أنا اقول : اسناد هذا كذا ، فجاء المعيطى و كان

يحفظ فقال له اجبه فبقي ، ولقد عرفت من حديثه ما لم اسمعه .
 حدثنا عبد الرحمن نا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت عمرو بن
 محمد الناقد يقول : اذا وافقني احمد بن حنبل على حديث فلا ابالي من
 خالفني . قال ابو محمد قال سعيد بن عمرو البردعي يوما لأبي زرعة يا ابا زرعة
 انت احفظ أم احمد بن حنبل ؟ قال : بل احمد بن حنبل ، قال : وكيف
 علمت ذلك ؟ قال : وجدت كتب احمد بن حنبل ليس في اوائل الاجزاء
 ترجمة اسماء المحدثين الذين سمع منهم فكان يحفظ كل جزء ممن سمع
 وانا فلا اقدر على هذا .

باب ما ذكر

من عقل احمد بن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن خالد الرازي قال سمعت محمد بن
 مسلم يقول سمعت الحسن بن محمد بن الصباح يقول قال لي الشافعي :
 ما رأيت رجلين اعقل من احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي .
 حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن خالد الرازي قال سمعت محمد بن
 مسلم بن وارة يقول سمعت ابا الوليد الجارودي يقول قدم علينا الشافعي
 يعني مكة فقال : ما خلفت بالعراق رجلين اعقل منهما احمد بن حنبل
 وسليمان بن داود الهاشمي .

باب ما ذكر

من تعظيم العلماء [المتقدمين -- ١] لأحمد

ابن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب الى

قال سمعت ابا اليمان يقول : كنت اشبه احمد بن حنبل بارطاة ابن المنذر .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال : ما رأيت يزيد ابن هارون لأحد اشد تعظيما منه لاحمد بن حنبل ، وكان يقعده الى جنبه اذا حدثنا ومرض احمد بن حنبل فركب اليه يزيد بن هارون وعاده .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان [الواسطي - ١] قال : ما رأيت يزيد بن هارون اكرم احدا (١٤٦ م) اكرامه لأحمد بن حنبل وكان يوقر احمد بن حنبل ولا يمازحه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان احمد بن حنبل عندي فقال نظرنا فيما يخالفكم فيه وكيع أوفيا يخالف وكيع الناس فاذا هي نيف وستون حرفا . قال ابو محمد هذه رواية عبد الرحمن بن مهدي عن احمد بن حنبل كلامه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سألت احمد بن حنبل ان يكتب لي الى الهيثم بن جميل فكتب اليه فأتيته وكتبت عنه . قال ابو محمد انما سأله الكتاب الى الهيثم بن جميل لما علم من محله وجلالته عنده .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال : انصرفت من عند الهيثم بن جميل اريد محمد بن المبارك الصوري فاتاني نعي ابي المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج وقيل لي صلى عليه احمد بن حنبل . قال ابو محمد : كان علماء اهل حمص متوافرين في ذلك الزمان ، فقدموا احمد بن حنبل وهو شاب لجلالته عندهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول كان أبو عمر عيسى بن محمد بن النحاس الرملي من عباد المسلمين فدخلت يوما عليه فقال لي : كُنت عن أحمد بن حنبل شيئا ؟ قلت - نعم . قال : فأمل علي - . فأمليت عليه ما حفظت من حديث أحمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال كتب الي - اسحاق ابن راهويه ان الامير عبد الله بن طاهر وجه الى فدخلت اليه وفي يدي كتاب أبي عبد الله فقال : ما هذا الكتاب ؟ فقلت : كتاب أحمد بن حنبل . فأخذه وقرأه وقال : اني احبه لانه لم يختلط بأمر السلطان . قال أبو محمد حمل اسحاق بن راهويه كتاب أحمد الي عبد الله بن طاهر يتزين به .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول : اراد الناس ان أكون مثل أحمد بن حنبل لا والله ما أكون مثل أحمد ابدا .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول : اتاني أحمد بن حنبل فسألني عن احاديث ، (١٤٧ م) وذكر حديثين فقال : هذا مما سألتني أحمد عنه . قال أبو محمد يتبجح بذلك .

حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت أبي يقول كان الحسن بن الصباح البزار اذا بلغه ان انسانا ذكر أحمد بن حنبل جمع المشايخ واتاه وقال : أستعدي عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (١) قال حضرت عند ابراهيم بن أبي اللبث وحضر علي ابن المديني وعباس

العنبري وجماعة كثيرة فنودي بصلاة الظهر فقال علي ابن المديني نخرج الى المسجد او نصلي ههنا؟ فقال احمد: نحن جماعة نصلي ههنا، فصلوا. قال ابو محمد رجوع الجماعة الذين حضروا الى قول احمد ((٨١ د)) في ترك الخروج الى المسجد وجمع الصلاة هناك من جلالة احمد وموقع كلامه عندهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول رايت قتيبة بمكة يجيء ويذهب ولا يكتب عنه فقلت لاصحاب الحديث: كيف تغفلون عن قتيبة وقد رايت احمد بن ((٨٢ ك)) حنبل في مجلسه؟ فلما سمعوا مني اخذوا نحوه وكتبوا عنه .

حدثنا عبد الرحمن: قال سمعت ابي يقول رأيت في كتب ابراهيم ابن موسى الى احمد بن حنبل يسأله في (١) مسألة .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكر عبد الله بن ابي عمر (٢) البكري قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني (٣) قال قال لي احمد بن يونس بالكوفة: ابلغ احمد بن حنبل السلام .

باب ما ذكر

من صيافة احمد بن حنبل [نفسه - ء] وظلفه

عن [طلب - ه] الدنيا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال دخلت يوما على ابي رحمه الله ايام الوائق - والله يعلم على أي حالة نحن (٦) وقد خرج

(١) م «عن» (٢) ك «عمرو» واسم هذا الرجل عبد الله بن بشر لم يذكر في ترجمته كنية ابيه والله اعلم (٣) م «الهمداني» (٤) ليس في د (ه) من م (٦) م «كان» كذا .

لصلاة العصر وكان له لبد يجلس عليه وقد اتى عليه سنين كثيرة حتى قد بلى واذا تحته كتاب كاغد واذا فيه : بلغنى يا ابا عبد الله ما انت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد وجهت اليك باربعة آلاف درهم على يدى فلان لتقضى بها دينك وتوسع على عيالك وماهى من صدقة ولازكاة وانما هوشىء ورثته من (١) أبى . فقرأت (١٤٨ م) الكتاب ووضعتة فلما دخلت قلت يا ابة ما هذا الكتاب ؟ فاحمر وجهه وقال رفعته منك ، ثم قال : تذهب بجوابه فكتب الى الرجل : وصل كتابك الى ونحن فى عافية فأما الدين فانه لرجل لا يرهقنا واما عيالنا فهم فى نعمة والحمد لله . فذهبت بالكتاب الى الرجل الذى [كان - ٢] اوصل كتاب الرجل فلما كان بعد حين ورد [عليه - ٣] كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ماورد (٤) فلما مضت سنة اقل أوأ كبر ذكرناها فقال : لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال شهدت ابن الجروى اخا الحسن وقد جاءه بعد المغرب فقال انا رجل مشهور وقد اتيتك (٥) فى هذا الوقت وعندى شىء قدا عددته لك فأحب ان تقبله [وهو ميراث - ٦] فلم يزل به فلما اكثر عليه قام ودخل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال فأخبرت عن حسن قال قال [لى - ٧] اخى لما رأيتة كلما الحجت عليه ازداد بعدا قلت اخبره كم هى ؟ قلت يا ابا عبد الله هى ثلاثة آلاف دينار ، فقام وتركنى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال فوزان لأبى

(١) م «عن» (٢) ليس فى ك (٣) من ك (٤) كذا فى الاصول و الظاهر « بمثل

مارد » (٥) د « جئتكم » (٦) ليس فى م (٧) من د .

: عندي خف ابعث به اليك ، فسكت ، فلما اعاد عليه قال : يا ابا محمد لا تبعث بالخف فقد شغل على قلبي .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال وجه رجل من الصين بسكاغذ صيني الى جماعة من المحدثين فيهم يحيى وغيره ووجه بقمطر الى أبي فردها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال كان ولد لي مولود فأهدى صديق لي شيئاً ثم أتى (١) على ذلك اشهر واراد الخروج الى البصرة قال لي : تكلم ابا عبد الله يكتب لي الى (٢) المشايخ بالبصرة ، فكلبته فقال : لولا انه اهدى اليك كنت اكتب له .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال بلغني ان احمد بن حنبل رهن بغلا له عند خباز على طعام اخذه منه عند خروجه من اليمن واكرى نفسه من جمالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة فلم يقبلها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان (١٤٩ م) قال : بعث ابن طاهر حين مات احمد بن حنبل بصينيتين عظيمتين عليهما كفته وحنوطه فأبى صالح ان يقبلها وقال : ان ابا عبد الله قد اعد كفته - فرد صالح ما بعث به ابن طاهر ، قال فرد ابن طاهر مرة اخرى وقال : انى اكره ان يجد امير المؤمنين على ، فقال له صالح : ان امير المؤمنين اعنى ابا عبد الله مما يكره وهذا مما يكره فلست اقبله - فرد صالح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال ابى : جاءني ابن يحيى (٣) بن يحيى - قال ابى وما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك رجلا يشبه يحيى

(١) د « شيئاً فأتى » (٢) م « ابا عبد الله فيخرج على » كذا (٣) د « ليحيى » .

ابن يحيى - فجاءني ابنه فقال ان أبي أوصى بمبطننة (١) له لك وقال
[يذكركني بها ، قال ابى - ٢] فقلت جىء بها ، فجاء برزمة ثياب فقلت له :
اذهب رحمك الله - يعنى ولم يقبله .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قلت لابي ان احمد الدورقي اعطى
الف دينار قال : يا بنى ورزق ربك خير وابقى .

[آخر الجزء الثانى من اجزاء عبد الرحمن بن ابى حاتم - ٣]

باب ما ذكر

من معرفة احمد بن حنبل بعلى الحديث

بصحيحه وسقيمه ، وتعد يله ناقلته

الاخبار (٤) وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن اسحاق الهمداني وذكر له
خطأ فى اسناد حديث - فقال : هذا كلام احمد بن حنبل وعلى ابن المدينى .
(٨٢ د) حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى يقول ، كان احمد بن
حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه ، وتعلم الشافعى اشياء
من معرفة الحديث منه ، وكان الشافعى يقول لاحمد : حديث كذا
وكذا قوى الاسناد محفوظ ؟ فاذا قال احمد : نعم ، جعله اصلا
وبنى عليه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابى عمر (٥) البكرى

(١) م « بمنطقة » خطأ (٢) سقط من د (٣) من ك (٤) م « الآثار » .

(٥) ك « عمرو » واسم هذا الرجل عبد الله بن بشر ولم تذكر فى ترجمته كنية ابيه .

: عندي خف ابعت به اليك ، فسكت ، فلما اعاد عليه قال : يا ابا محمد لا تبعث بالخلف فقد شغل على قلبي .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال وجه رجل من الصين بسكاغذ صيني الى جماعة من المحدثين فيهم يحيى وغيره ووجه بقمطر الى أبي فردها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال كان ولد لي مولود فأهدى صديق لي شيئا ثم أتى (١) على ذلك اشهر واراد الخروج الى البصرة قال لي : تكلم ابا عبد الله يكتب لي الى (٢) المشايخ بالبصرة ، فذكرته فقال : لولا انه اهدى اليك كنت اكتب له .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال بلغني ان احمد بن حنبل رهن بغلا له عند خباز على طعام اخذه منه عند خروجه من اليمن واكرى نفسه من جمالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة فلم يقبلها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان ((١٤٩ م)) قال : بعث ابن طاهر حين مات احمد بن حنبل بصينيتين عظيمتين عليها كفته وحنوطه فأبى صالح ان يقبلها وقال : ان ابا عبد الله قد اعد كفته - فرد صالح ما بعث به ابن طاهر ، قال فرد ابن طاهر مرة اخرى وقال : انى اكره ان يجد امير المؤمنين على ، فقال له صالح : ان امير المؤمنين اعفى ابا عبد الله مما يكره وهذا مما يكره فلست اقبله - فرد صالح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال ابى : جاءنى ابن يحيى (٣) بن يحيى - قال ابى وما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك رجلا يشبه يحيى

(١) د « شيئا فأتى » (٢) م « ابا عبد الله فيخرج على » كذا (٣) د « ليحيى » .

ابن يحيى - فجاءني ابنه فقال ان أبي أوصى بمبطنة (١) له لك وقال
[يذكركني بها ، قال أبي - ٢] فقلت جئ بها ، فجاء برزمة ثياب فقلت له :
اذهب رحمتك الله - يعني ولم يقبله .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قلت لأبي ان احمد الدورقي اعطى
الف دينار قال : يا بني ورزق ربك خير وابق .

[آخر الجزء الثاني من اجزاء عبد الرحمن بن أبي حاتم - ٣]

باب ما ذكر

من معرفة احمد بن حنبل بعلى الحديث

بصحيحه وسقيمه ، وتعد يله ناقلته

الاخبار (٤) وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن اسحاق الهمداني وذكر له
خطأ في اسناد حديث - فقال : هذا كلام احمد بن حنبل وعلى ابن المديني .
﴿ ٨٢ د ﴾ حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ، كان احمد بن
حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه ، وتعلم الشافعي اشياء
من معرفة الحديث منه ، وكان الشافعي يقول لاحمد : حديث كذا
وكذا قوى الاسناد محفوظ ؟ فاذا قال احمد : نعم ، جعله اصلا
وبني عليه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن أبي عمر (٥) البكري

(١) م « بمنطقة » خطأ (٢) سقط من د (٣) من ك (٤) م « الآثار » .

(٥) ك « عمرو » واسم هذا الرجل عبد الله بن بشر ولم تذكر في ترجمته كنية ابيه .

الطالقاني قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال سمعت احمد ابن حنبل ((٨٣ك)) يقول : لم نصب لهشيم عن الزهري الا اربعة احاديث .

باب ما ذكر

من حسن نية احمد بن حنبل في نشر العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول اتيت احمد بن حنبل في اول ما التقيت معه سنة ((١٥٠ م)) ثلاث عشرة ومائتين فاذا قد اخرج معه الى الصلاة كتاب الاشربة وكتاب الايمان فصلى ولم يسأله احد فرده الى يته ، واتته يوما آخر فاذا قد اخرج الكتابين فظننت انه يحتسب في اخراج ذلك لان كتاب الايمان اصل الدين وكتاب الاشربة صرف الناس عن الشر فان اصل كل شر من السكر .

باب ما ذكر

من سخاء احمد بن حنبل مع

خفة ذات يده

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال اهدى الى أبي رجل ولد له مولود خوان فالوذج فكافاه بسكر ودرهم صالحة .
حدثنا عبد الرحمن حدثني محمد بن صالح قال دخلت يوما على احمد ابن حنبل فاذا هو قد اخرج الى قدحا فيه سويق وقال اشرب .

باب ما سهل الله عز وجل لاهم

ابن حنبل من اعمال البر

حدثنا عبد الرحمن ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابي :

حجبت خمس حجج منها ثلاث [حجج - ١] راجلا أنفقت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهما .

باب ما ذكر

من زهد أحمد بن حنبل وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال ربما رأيت أبي رحمه الله يأخذ الكسر فينفض الغبار عنها ثم يصيرها في قصعة ويصب عليها ماء حتى تبتل ثم يأكلها بالملح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال : ما رأيت أبي قط يشتري رمانا ولا سفرجلا ولا شيئا من الفاكهة إلا أن يكون يشتري بطيخة فياكلها بخبز ، أو عبا أو تمرا ، فأما غير ذلك فما رأيت قط اشتراه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال أبي : إن كانت والدتك في الغلا ، تغزل غزلا دقيقا فتبيع الاستار بدرهمين أقل أو أكثر فكان ذلك قوتنا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال : كان ربما خبزله فيجعل في فخارة عدسا وشحما وتمرث شهريز فيجىء إلى الصبيان بقصعة فيصوت ببعضهم فيدفعه إليهم فيضحكون ولا يأكلون (٢) وكثيرا ما يأتدم بالخل .

حدثنا عبد الرحمن (١٥١م) نا صالح [بن أحمد بن حنبل - ٢] قال جئت يوما إلى المنزل فقيل لي قد وجه أبوك أمس في طلبك فقلت : وجهت في طلبي ؟ قال ، جاءني أمس رجل كنت أحب أن تراه ، بينا أنا قاعد في نحر الظهيرة إذا أنا برجل يسلم بالباب فكأن قلبي

(١) من م (٢) م «و يأكلون (٣) ليس في م .

ارتاح ففقت ففتحت الباب فاذا انا برجل عليه فرو على أم رأسه خرقة ماتحت فروه قميص ولا معه ركوة ولا جراب ولا عكاز قد لوحته (١) الشمس فقلت : ادخل ، فدخل الدهليز فقلت : من أين اقبلت ؟ فقال من ناحية المشرق اريد بعض هذه السواحل ، ولولا مكانك ما دخلت هذا البلد الا اني نويت السلام عليك ، قال قلت له : على هذه الحال ؟ قال : نعم ، ما (٢) الزهد في الدنيا قلت : قصر الأمل - قال فجعلت أعجب منه فقلت في نفسي : ما عندي ذهب ولا فضة قد دخلت البيت فأخذت اربعة ارغفة فخرجت اليه فقلت : ما عندي ذهب ولا فضة وانما هذا [من - ٣] قوتي ، فقال أويسرك ان اقبل ذلك يا ابا عبد الله ؟ قلت : نعم ، قال فأخذها فوضعها تحت حضنه وقال : أرجو أن تكفيني هذه زادي الى الرقة ، أستودعك الله ، قال فلم أزل قائما انظر اليه الى أن خرج - ركان يذكره كثيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال ذكر يوما عنده - يعني ابيه - رجل فقال : يا بني ، الفائز من فاز غدا ، ولم يكن لأحد عنده تبعة - وذكرت له ابن [ابي - ٢] شيبه وعبد الاعلى الرسى ومن قدم به الى العسكر (٤) من المحدثين فقال انما كانت اياما قلائل ثم تلاحقوا وما نحلوا (٥) منها بكبير شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ابي يقول - وذكر الدنيا فقال : قليلها يحزى (٦) وكثيرها لا يحزى (٧)

(١) في ك ود «لوعته» (٢) د «نما» (٣) من م (٤) د «الى العسكر» (٥) امله «حلاوا» (٦) اى يكفى من قنع وفي م «يحزن» (٧) اى لا يكفى من لا يقنع وفي م «لا يحزن» .

قال وسمعت أبي وذكر عنده الفقر فقال : الفقر مع الخير .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال امسك ابى رحمه الله عن
 مكاتبة اسحاق بن راهويه لما ادخل كتابه الى عبدالله بن طاهر وقرأه .
 حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحواري نا عبيد القارى قال
 دخل عم احمد بن حنبل على احمد بن حنبل ويده تحت خده فقال
 ﴿ ١٥٢ م ﴾ ابن اخى اى شىء هذا الغم ؟ اى شىء هذا الحزن ؟ فرفع
 احمد رأسه اليه فقال : يا عم ﴿ ٨٣ د ﴾ طوبى لمن اخمل الله ذكره .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : كان احمد بن حنبل اذا
 رأته تعلم انه لا يظهر النسك ، رأيت [عليه - ١] نعلا لا يشبه نعل القراء
 له رأس كبير معقف وشارك مسبل كأنه اشترى له من السوق ورأيت
 عليه ازارا وجبة برد مخطط آسمانجوني . ﴿ ٨٤ ك ﴾ قال ابو محمد اراد بهذا
 والله اعلم ترك التزين بزي القراء وازالته عن نفسه ما يشتهر به .
 حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٢] قال قال ابى : انا اذا لم يكن
 عندي قطع افرح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن حنبل - ٣] قال اشتريت جارية
 فشكبت اليه اهلى فقال لها : قد كنت اكره لكم الدنيا ، وكان ربما يلغى
 عنك الشىء ، فقالت يا عم و من يكره الدنيا غيرك ؟ قال لها ، فشأنك اذا .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال ربما اشترينا الشىء فنستره
 كي لا يراه فيوئخنا على ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (٤) الحسين (٥) بن الحسن الرازى

() ليس في ك (٢) سقط من ك ود (٣) من م (٤) د « ابو معين » م « ابو معشر »
 وكلاهما خطأ (٥) م « الحسن » خطأ

قال حضرت احمد بن حنبل و جاءه فيج بكتاب ، اخذه من البسطامي (١)
فوضعه ولم يقرأه وقال : ما عندنا شيء نعطيك الا - أستغفر الله - الحزين
رضيت به .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (٢) [الحسين بن الحسن الرازي ٣]

قال رأيت [انا - ٤] على احمد بن حنبل كبلا - يعنى الفرو الغليظ .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابي عمر (٥) البكرى
الطالقاني قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : ما رأيت
مصليا قط احسن صلاة من احمد بن حنبل - تكبيره ورفع رأسه
وسجوده وقعوده بين السجدين وتشهده وتسليمه حتى كنت ارى فيه
ما يحكى عن علي - يعنى [ابن - ٦] يحيى بن خلاد - ويسترخى كل
عضومنه ويرجع الى مكانه ، وكان اذا رفع يديه فى التكبير حاذى بهما
منكبيه وقرب ابهاميه من اذنيه ، وما رأيت احدا اشد اتباعا لا حديث
السنن منه ، يضعها مواضعها .

باب ما قذف (٧) الله عز وجل من محبة

احمد بن حنبل فى قلوب الناس

حدثنا عبد الرحمن (١٥٣ م) نا ابو معين (٨) الحسين بن الحسن
الرازي قال حضرت بمصر عند بقال فأحسن الينا ثم جرى بيننا وبينه
الحديث فسألنى عن احمد بن حنبل فقلت : كتبت عنه ، فلم يأخذ ما
اعطيته وقال لا آخذ [انا - ٢] ثمن المتاع ممن يعرف احمد بن حنبل

(١) م « من السلطان » (٢) د « ابو معين » م « ابو نعيم » وكلاهما خطأ (٣) ليس
فى م (٤) م من (٥) ك « عمرو » والله اعلم (٦) سقط من م (٧) د « قدر » (٨) د
« ابو معين » خطأ (٩) من م .

اورآه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (١) قال حكم يقول احمد بن حنبل
بسمرقند (٢) و احمد حى .

باب استحقاق الرجل السنة بمحبة

احمد بن حنبل

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم (٣) بن عطية قال سمعت
عبد الله بن احمد بن شويه المروزي يقول سمعت ابا رجاء - يعنى قتيبة
ابن سعيد - يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه
صاحب سنة و جماعة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن على بن سعيد النسائي قال سمعت
قتيبة بن سعيد يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه
على الطريق .

حدثنا عبد الرحمن سمعت عبد الله بن الحسين (٤) بن موسى يقول
رأيت رجلا من اهل الحديث - توفى - فيما يرى النائم فقلت له : بالله
عليك ما فعل الله بك ؟ قال غفر الله لى فقلت : بالله ؟ فقال : بالله انه غفر الله
لى (٥) فقلت : بما ذا غفر الله لك (٦) ؟ قال : بمحبتى ل احمد بن حنبل ،
فقلت فأنت فى راحة ، فتبسم و قال : انا فى راحة و فى فرح .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد
ابن حنبل فاعلم انه صاحب سنة .

حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت ابا جعفر محمد بن هارون المحرمي

(١) د « ابو معين » خطأ (٢) م «... حنبل سنيين» (٣) م «الميثم» خطأ (٤) م «الحسن»

(٥) م «غفر لى» (٦) م «غفر لك» .

المعروف بالفلاس يقول : اذا رأيت الرجل يقع في احمد بن حنبل فاعلم انه مبتدع ضال .

باب ما ذكر

من احتساب احمد بن حنبل بنفسه لله عز وجل عند المحنة وصبره على الضراء في محنته

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة رحمه الله قال سمعت (١) محمد بن مهران الجمال يقول رأيت احمد بن حنبل في المنام كأن عليه بردا مخططا او معينا وكأنه بالرى يريد المصير الى الجامع يوم الجمعة ، قال [ابو - ٢] جعفر فاستعبرت بعض ((١٥٤م)) اهل التعبير فقال : هذا رجل يشتهر في الخير - فما أتى عليه [الا - ٣] قريب حتى ورد ما ورد من خبره في امر المحنة ، سمعت (٤) ابازرعة يقول : لم ازل اسمع الناس يذكرون احمد بن حنبل بخير و يقدمونه على يحيى بن معين و ابى خيشمة غير أنه لم يكن من ذكره ما كان بعد ما امتحن فلما امتحن ، ارتفع ذكره في الآفاق ، ولولا ما حصف المعتصم ودعا بعم احمد بن حنبل ثم قال للناس تعرفونه ؟ قالوا : نعم هو احمد بن حنبل ، قال فانظروا اليه أليس هو صحيح البدن ؟ قالوا : نعم . ولولا ذلك لكنت اخاف ان يقع شر لا يقام له ، فلما قال قد سلمته اليكم صحيحا هدا الناس وسكنوا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت (٥) سلمة بن شبيب

(١) ذ «ثنا» (٢) سقط من ك ، و ابو جعفر هو محمد بن مهران (٣) من م (٤) ك ود « قال فسمعت » اى قال المؤلف فسمعت (٥) م « ثنا » .

قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل فى يده عكازة ((٨٤ د))
 عليه اثر السفر فقال: من فيكم احمد؟ فأشاروا الى احمد، فقال [ابى - ١]
 ضربت البر والبحر من اربع مائة فرسخ، اتانى الحضر عليه السلام
 وقال انت احمد بن حنبل فقل له ان ساكن السماء راض عنك لما
 بذلت نفسك فى هذا الامر .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن [ابى - ١] عبد الرحمن المقرئ
 قال سمعت احمد بن يونس روى الحديث : فى الجنة قصر ((٨٥ ك))
 لا يدخله الا نبى او صديق أو محكم فى نفسه . فقيل لأحمد بن يونس : يا
 ابا عبد الله من المحكم فى نفسه؟ فقال: احمد بن حنبل المحكم فى نفسه .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدى الصيدائى
 المعروف بأبى بكر الاسدى قال لما حمل احمد بن حنبل ليضرب جاءوا الى
 بشر بن الحارث فقالوا له قد حمل احمد بن حنبل وحملت الشياطين وقد
 وجب عليك ان تتكلم . فقال : تريدون منى مقام الانبياء ؟ ليس ذا
 عندى ، حفظ الله احمد من بين يديه ومن خلفه .

حدثنا عبد الرحمن نا زكريا بن داود بن بكر النيسابورى قال حدثنى
 عبد الله بن احمد بن شبويه قال حدثنى ابراهيم بن الحارث من ولد
 عبادة بن الصامت قال قيل لبشر بن الحارث حين ضرب احمد بن
 ((١٥٥ م)) حنبل اوقمت فتكلمت كما تكلم احمد بن حنبل ، فقال بشر
 ابن الحارث : لا اقوى عليه . ان احمد فام مقام الانبياء .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم بن عطية نا عبد الله بن احمد
 ابن شبويه - باسناده مثله - وزاد فيه - فقال .

بشر : تأمروني ان اقوم مقام الانبياء ؟ ان احمد بن حنبل قام مقام الانبياء .
حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي قال كنا
عند ابن عائشة - يعنى عبيد الله بن محمد القرشي - فسارہ انسان بخبر
احمد بن حنبل انه قد حمل الى الضرب ، وسأله انسان حديثا وهو على
هذه الحالة فقال :

رويدك حتى تنظري عم تنجلي عمایة هذا العارض المتألق

باب ما روئى لاحمد بن حنبل من الرؤيا

في حياته وبعد موته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول : رأيت احمد بن حنبل
في المنام فرأيتہ اضخم (١) مما كان واحسن وجها وسحنة مما كان فجعلت
اسأله الحديث واذا كره .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني ابو عبد الله الطهراني عن
الحسن بن عيسى عن اخي ابي عقيل القزويني ، ثم سمعت من الحسن
ابن عيسى ، ثم لقيت اخا ابي عقيل فسمعت منه قال رأيت شابا توفي
بقروين في النوم فقلت ما فعل بك ربك ؟ قال غفرلي ، قلت غفرلك ؟
قال نعم ؟ وتعجب ، ولفلان ، ولفلان . قلت مالي اراك مستعجلا ؟
- ورأيتہ مستعجلا - قال : لأن اهل السموات من السماء السابعة الى
سواء الدنيا قد اشتغلوا بعقد الأولوية لاستقبال احمد بن حنبل وانا اريد
استقباله (٢) - وكان توفي احمد في تلك الأيام .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني الهيثم بن خالويه قال

رأيت السدي والد حمط (١) بن السدي في النوم ((١٥٦ م)) فقلت :
ما حالك ؟ قال انا بخير ولكن قد اشتغلوا عني لمجيء احمد بن
حنبل . فسمعت محمد بن مسلم يقول : يعتبر ما رآه الشاب القزويني بهذه
الرؤيا .

باب ما اظهر الله عز وجل لاحمد بن حنبل من العز يوم وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت صالح بن احمد بن حنبل قال توفي
[أبي - ٢] احمد بن حنبل يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع
الاول لساعتين من النهار واجتمع الناس في الشوارع فوجهت إليهم
اعلمهم بوفاته واني اخرجته بعد العصر فلم يقنعوا بالرسول حتى وردت
عليهم فغسلناه وادرجناه في ثلاث لفائف وكفناه وحضر نحو من مائة
من بني هاشم ونحن نكفنه وجعلوا يقبلون جبهته فبعد حين رفعناه على
السرير وبلغ كراء الزواريق ما شاء الله وعبر الناس في السفن الكبار
وجعل يصب على الناس الماء حتى صرنا الى الصحراء ووضع السرير
والناس قد اخذوا في الشوارع والدروب فصلى عليه الامير بن طاهر
ولم يعلم الناس بذلك فلما كان من الغد علم الناس فجعلوا يحيئون ويصلون
على القبر ومكث الناس كم شاء الله يأتون (٣) يصلون على القبر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : بلغني ان المتوكل
امر أن يمسح الموضع الذي وقف الناس عليه حيث صلى على احمد بن
حنبل فبلغ مقام النفي الف وخمسة الف .

(١) م « حميد » (٢) من م (٣) م « يأتي الناس » .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبو بكر محمد بن عباس المكي (١) قال
سمعت الوركاني جار أحمد بن حنبل قال اسلم يوم مات أحمد بن حنبل
عشرون الفاضل اليهود والنصارى والمجوس (٢) ، قال وسمعت الوركاني
يقول يوم مات أحمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في أربعة اصناف
المسلمين واليهود والنصارى والمجوس .

الذي يقع في
نفسه أنه قد تم
في هذه القصة ،
وأما الوركاني فقد
قدمت قبل أحمد أصلاً
"م"

باب ماري بن أحمد بن حنبل رحمه الله بعد وفاته

حدثنا عبد الرحمن نا أبي رضى الله عنه قال قال علي بن حجر
[المروزي - ٢] في أحمد بن حنبل يرثه :

(٨٥ د) نعى لي إبراهيم اورع عالم سمعت به من معدم ومخول
(١٥٧ م) اماماً على قصد السبيل وسنة النبي أمين الله آخر مرسل
صبوراً على ما نابه متوكلاً على ربه في ذاك حق التوكل
قللت وفاض الدمع مني بأربع على النحر فيضا كالجمان المفصل
(٨٦ ك) سلام عديد القطر والنجم والثرى على أحمد البر التقي ابن حنبل
ألا فتأهب لنا يا فائما البقاء قليل بعد ذلك يا على
كأنك قد وسدت كفك عاجلاً وغودرت منسيا بأوحش منزل
مقيماً به يسنى على قبرك الثرى عواصف ريح من جنوب وشمال

(١) مثله في تاريخ بغداد وتهذيب المزي ووقع في كود «النكتي» (٢) استنكر
الذهبي الحكاية ، ويحتمل ان الوركاني كنى باليهود والنصارى والمجوس عن
الابتدعة واراد انه تاب منهم كثير حين شاهدهوا ذاك الجمع وبانغ والله علم
(٣) من م .

[يحيى بن معين]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة

ببغداد يحيى بن معين أبو زكريا

ما ذكر من علم يحيى بن معين رحمه الله

بناقلته الآثار ورواية الاخبار وعلل الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال رأيت احمد بن

حنبل يسأل يحيى بن معين عند روح بن عبادة : من فلان ؟ ما اسم فلان ؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال ، سمعت محمد بن مسلم بن وارة وسئل عن

على ابن المديني ويحيى بن معين أيهما كان احفظ ؟ قال : كان على أسرد

واتقن ، وكان يحيى بن معين افهم بصحيح الحديث وسقيمه .

حدثنا عبد الرحمن نا الوليد بن ابان الاصبهاني قال سمعت يعقوب

ابن سفيان الفسوي قال سمعت سليمان بن حرب يقول كان يحيى بن

معين يقول في الحديث : هذا خطأ ، فأقول : كيف صوابه ؟ فلا

ادري (١) فأنظر في الاصل فأجده كما قال .

باب ما ذكر

من جلالته يحيى بن معين عند أهل العلم

حدثنا عبد الرحمن حدثنا العباس بن الوليد بن مزيرد قال سمعت

احمد بن ابى الحواري يقول : ما رأيت ابا مسهر سهل لاحد من

الناس سهولته ليحيى بن معين ، ولقد قال يوما : هل بقي معك شيء .

(١) م « فلا يدري » .

باب ما ذكر

من عناية يحيى بن معين بالعلم وكثرة
كتبه له وتأليفه لحديث الأئمة

حدثنا عبد الرحمن (١٥٨ م) نا أحمد بن سلمة النيسابورى قال
قال عبد الله بن ابى زياد سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول : انتهى
العلم الى اربعة الى احمد بن حنبل و الى يحيى بن معين - وهو اكتبهم له -
و الى على ابن المدينى و الى ابى بكر بن ابى شيبة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قدمنا البصرة وكان قدم
يحيى بن معين قبل قد و منا بسنة فلزم ابا سلمة موسى بن اسماعيل فكتب
عنه قريبا من ثلاثين [او اربعين - ١] الف حديث .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو احمد محمد بن روح النيسابورى قال
سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم بن حماد قال رحل معنا يحيى بن معين الى
ابى سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكى و سمع جامع حماد بن سلمة و قد
كان سمع من سبعة عشر نفسا . قال ابو محمد اراد بذلك زيادة بعضهم
على بعض لان حماد بن سلمة كان حدثهم من حفظه فكان يذكر الشئ
بعد الشئ فيحدثهم به فقل من سمع من حماد الا وقع عنده ما ليس عند غيره .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول صليت بجانب يحيى بن معين
فرايت بين يديه جزءا من رقاب (٢) جلود فطالعه فاذا ما روى
الاعمش عن يحيى بن وثاب أو عن خيشمة - الشك من أبى - فظننت
انه صنف حديث الاعمش .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول : لما فارقت عبد الرزاق تيت هشام بن يوسف وكان على قضائها وكان رجلا له نبل يلبس الثياب فقل من انت ؟ قلت انا يحيى بن معين ، قال سمعت انك اتيت اخا عبد الرزاق فما تصنع عند (١) ذاك ؟ قلت : الحديث يكتب عن جماعة ، فقال سماعنا وسماع عبد الرزاق قريب من السواء ، فأردته على الحديث فأبى وكان يصلي بهم في المسجد الصلوات كلها فجئت الى مسجده فقعدت فيه [فكنت فيه - ٢] ثلاثين يوما لا اسأله شيئا الا انه اذا دخل وخرج سلمت عليه فلما كان بعد ثلاثين يوما بعث الى فقال لي يا هذا انما منعتك لأنظرا أنت من اصحاب الحديث اولست من اصحاب الحديث ؟ قال يحيى فقلت ((١٥٩م)) والله اصلحك الله هذا موضعي الى قابل أوتحدثني أولا يبقى معي شيء أتبلغ به ، فقال يا جارية هاتي الزبيل فكانت تخرجها الى فأقعد في المسجد فاكتب منها حاجتي ثم يقرأ .

باب ما ذكر

من مناقب يحيى بن معين ووفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن هارون الفلاس المخرمي يقول : اذا رأيت الرجل يقع في يحيى بن معين فاعلم انه كذاب يضع الحديث ، وانما يبغضه لما يبين امر الكذابين .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي رضى الله عنه [يقول ، - ٣] توفي

(١) كذا وقع في الاصول و الصواب كما يقتضيه انسياق « بعد » (٢) لبس في م (٣) سقط من ك .

يحيى بن معين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع على (١) سرير النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع في جنازته خلق كثير. وإذا رجل يقول: هذه جنازة يحيى بن معين الذاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب - والناس يبيكون .

باب ما ذكر

من ورع يحيى بن معين رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول أتيت يحيى بن معين أيام العشر عشر ذي الحجة وكان معي شيء مكتوب ((٨٧ ك)) - يعني تسمية ناقل الآثار (٢) - وكنت أسأله خفياً ((٨٦ د)) فيجيبني فلما أكثر عليه قال: عندك مكتوب؟ قلت: نعم، فأخذه فنظر فيه فقال: يا أماه مثل هذا (٣) وذكر الناس فيها، فأبى أن يجيبني، وقال: لو سألت من حفظك شيئاً لاجبتك، فأما أن تدونه فاني أكره .

باب ما رثي

به يحيى بن معين بعد وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي رحمه الله قال قال سليمان بن معبد رثي يحيى بن معين :

أمن حدثان الدهر أنت مروع وعينك من فرط الصباة تدمع
مرى دمعت المكنون ماض من الحشا من الوجد تبكي تارة وتوجع
لئن هملت، عيناك من لوعة الأسى لمثل الذي أذرى دموعك يفجع

(١) زاد في «السري» (٢) د «الخبار» (٣) كذا في الأصول

ويتقى النكرى حتى تبیت مسهدا تراعى نجوم الليل مالك مهجع
 أفض عبرات من شؤونك وانتحب لخطب جليل ان قلبك موجع
 (١٦٠م) فقد عظمت في المسلمين زرية غداة نعى الناعون يحيي فأسمعوا
 فقالوا بأنا قد دفناه في الثرى فكاد فؤادى عندها يتصدع
 فقلت ولم املك لعيني عبرة ولا جزعا: انا الى الله نرجع
 ألا في سبيل الله عظم رزيتي بيحي الى من نستريح ونفزع؟
 ومن ذا الذي يؤتى فيسأل بعده؟ اذا لم يكن للناس في العلم مقنع
 لقد كان يحيي في الحديث بقية من السلف الماضين حين تقشعوا
 فلما مضى مات الحديث بموته وادرج في أكفانه العلم اجمع
 وعرنا حيارى بعد يحيي كأننا رعية راع بثهم فتصدعوا
 ابي الصبر أنى لا اعين مثله يد الدهر ما نص الحجيح وارضعوا
 وليس بمن عنك دمع سفحته ولكن اليه يستريح المفجع
 لعمرك ما للناس في الموت حيلة ولا لقضاء الله في الخلق مدفع
 فلو أن مخلوقا نجا من حمامه اذا لنجا منه النبي المشفع
 تعزبه عن كل ميت رزئته فرزء نبي الله أشجى وأوجع
 ولكنما ابكى على العلم اذ مضى فما بعد يحيي فيه للناس مفزع
 سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا نبي الهدى غيثا يجود ويمرع
 فقد ترك الدنيا وفر بدينه الى الله حتى مات وهو ممتع
 وخار له ربي جوار نبينه وذو العرش يعطى من يشاء ويمنع
 واني لأرجو أن يكون محمد له شافعا يوم القيامة يشفع
 على

[على ابن المديني]
ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة
بالبصرة على بن عبد الله ابن المديني
باب ما ذكر

من علم على ابن المديني
ومعرفته بناقلته الآثار

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال قال عبد الله
ابن ابي زياد القطواني (١٦١م) سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول
: انتهى العلم الى أربعة الى احمد بن حنبل [وهو افقهم فيه ، والى
على ابن المديني - وهو اعلمهم به ، والى يحيى بن معين - وهو أكتبهم له ،
والى ابي بكر بن ابي شيبة - وهو احفظهم - له ١] .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : كان على بن المديني علما
في الناس في معرفة الحديث والعلل ، وكان احمد بن حنبل لا يسميه
انما يكنيه : ابوالحسن ، تبجيلا له ، وما سمعت احمد بن حنبل سماه قط .
حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابي عن احمد بن حنبل وعلى ابن
المديني ايها كان احفظ ؟ قال : كانا في الحفظ متقاربين ، وكان احمد
أفقه ، وكان على أفهم بالحديث .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن اسحاق الهمداني يقول :
الكلام في صحة الحديث وسقيمه (٢) لاحمد بن حنبل وعلى ابن المديني
[نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول -

(١) ليس في د ، وفيها موضعه « و ذكر باقي الكلام » (٢) م « و سقمه » .

وقال له انسان : علي بن المديني . فقال يحيى علي من اهل الصدق - ١ .
حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابازرعة عن علي فقال لا يرتاب
في صدقه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم [وسئل عن علي ابن
المديني ويحيى بن معين ايهم كان احفظ ؟ قال : كان علي اسرد و اتقن .
سمعت محمد بن مسلم - ١] بن وارة يقول كتب الى سعيد بن سليمان :
اذا اتخذت صديقا فاتخذ مثل ابى الوليد وعلي ابن المديني .

[مجل بن عبد الله بن نمير]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة
بالكوفة مجل بن عبد الله بن مير الهمداني
الخارفي رحمة الله عليه

باب ما ذكر

من علم مجل بن عبد الله بن نمير معرفته
بناقلات الآثار ورواة الاخبار

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن مسعود الهمداني قال سمعت احمد
ابن حنبل يقول : محمد بن عبد الله بن نمير درة العراق .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال كان احمد بن
حنبل ويحيى بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن
نمير فيهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسين يقول : ما رأيت
مثل محمد بن عبدالله بن نمير بالكوفة ، كان رجلا قد جمع العلم والفهم
والسنة والزهد [كان يلبس في الشتاء الشاتي لبادة وفي الصيف يتزر
وكان فقيرا - ١] .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت (١٦٢ م) احمد بن سنان الواسطي
يقول : ما رأيت من الكوفيين من احدا them رجلا عندي افضل من
محمد بن عبدالله بن نمير ، كان يصلي بنا الفرائض و ابوه يصلي خلفه ،
قدم علينا ايام يزيد - [يعني واسطا - ٢]

باب ما ذكر

من قول مجهول بن عبد الله بن نمير في ناقلته
الاخبار في جرحهم و تعدلهم

(٨٨ ك) (٨٧ د) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن
الجنيد قال سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول : ذواد (٣) بن علبة
كان شيخا صدوقا صالحا كوفيا قرابة لمطرف بن طريف ، ليس من
اصحاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول :
جعفر بن برقان ثقة ، احاديثه عن الزهري مضطربة .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول :
النضر بن عربي (٤) صالح ثقة .

[نا علي بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول : سعيد بن بشير منكر

الحديث ليس بشيء ليس بقوى الحديث، يروى عن قتادة المنكرات [١].
حدثنا عبد الرحمن [نا على قال ٢] سمعت ابن نمير يقول :
المسعودى كان ثقة ، بأخرة اختلط ، سمع منه عبد الرحمن بن مهدي
ويزيد بن هارون احاديث مختلطة ، وماروى عنه الشيوخ فهو مستقيمة (٣).
حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : ابوجناب
يحيى بن أبي حية صدوق وكان صاحب تدليس أفسد حديثه بالتدليس
كان يحدث بما لم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يحيى بن
عبد الرحمن الذى يحدث عن عبيدة بن الاسود لم يكن صاحب حديث ،
لابأس به هو اصلح من الذى يحدث عنه عبيدة .

[حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : محمد بن
صبيح بن السماك ليس حديثه بشيء - ٤] .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : قبيصة
ابن عقبة (٥) بن ليث الاسدى كان رجل صدق ، وسفيان بن عقبة (٦)
لابأس به وقبيصة اكبر منه .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير (١٦٣م) يقول
رشدين بن سعد ليس يحدث عنه - اى (٧) لا يكتب حديثه .
حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : رشدين

(١) من م (٢) سقط من د (٣) كذا فى الاصول (٤) ليس فى م (٥) ياتى مثله فى
ترجمه قبيصة بن ليث بن قبيصة بن برمجة مع ان المؤلف وغيره نسيوه هكذا ولم
اراحد اذ ذكر انه قبيصة بن عقبة بن ليث فله اعلم (٦) ك « عيينة » خطأ (٧) م
« رشدين بن سعد يحدث عنه ابي » .

ابن كريب ضعيف . و محمد بن كريب ضعيف .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : موسى
 ابن داود قاضى طرسوس ثقة .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : يحيى بن
 بريد - الكوفيون يروون عنه ما يسوى تمرة .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي سمعت ابن نمير يقول : محمد بن الصلت
 كان ثقة و ابو غسان النهدي (١) احب الى منه ، و ابو [غسان - ٢]
 محدث من ائمة المحدثين .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : حبان
 و اخوه مندل احاديثهم (٣) فيها بعض الغلط .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : ابن ادريس
 كان اتقن ، و حفص كان اعلم بالحديث من ابن ادريس ، و ابن ابى زائدة
 كان اكثر (٤) فى الحديث من ابن ادريس ، و فى الاتقان .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : و كيع اعلم
 بالحديث من ابن ادريس ، و لكن ليس مثل ابن ادريس ، و كانوا اذا
 رأوا و كيعا سكتوا - يعنى فى الحفظ و الاحلال .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : هذه
 الاحاديث التى قال ابن جريج ، زعموا انها (٥) سمعها من داود العطار
 حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : مسلم بن
 خالد الزنجى ليس يعبأ بحديثه .

(١) م « الزبيرى » خطأ (٢) سقط من ك (٣) كذا فى الاصول (٤) م « اكبر »

(٥) د « انه » .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : ابراهيم بن يزيد الخوزي كان الناس يتوقون حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا على سمعت ابن نمير يقول : عبد الوهاب بن عطاء قد حدث عنه اصحابنا ، وكان اصحاب الحديث يقولون انه سمع من سعيد بأخرة ، كان شبه المتروك ، ووكيع سمع [منه - ١] بأخرة - يعنى من سعيد ، وابونعيم سمع من سعيد بأخرة .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : زعم أبو اسامة أنه كتب عن سعيد بالكوفة . [نا على قال سمعت ابن نمير يقول : شعبه بن دينار ثقة روى عنه الثوري وابن عيينة - ٢] .

[نا على قال سمعت ابن نمير يقول : كان مروان بن معاوية يتلقط الشيوخ . من السكك - ٣] .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عنه وكيع ليس بشيء .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال ((١٦٤م)) سمعت ابن نمير يقول : صدقة بن خالد الدمشقي ثقة .

[نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عبد الملك بن عطاء كان شيخا ثقة روى عنه شيوخنا هو كوفي له حديث اوحديثان - ٢] .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : مكحول الازدي - يعنى البصرى - ادرك انسا ليس يحدث عنه الاعمارة بن زاذان .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابى نمير يقول : بسطام بن مسلم هو رفيع جدا روى عنه وكيع وحماد بن زيد ، هو شيخ قديم

(١) ليس في د (٢) من م (٣) سقط من ك

كان من قدماء شيوخ وكيع، وكذلك ابن عون. وكهمس وعيينة (١)
ابن عبد الرحمن، وخرج وكيع الى البصرة سنة ثمان واربعين .
حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول: شعبة بن
دينار ثقة روى عنه الثوري وابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن [نا علي قال - ٢] سمعت ابن نمير يقول :
اسماعيل الازرق (٣) الذي يروى عن ابي عمر (٤) كان من الشيعة الغلاة،
وابو عمر صاحب ابن الحنفية .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : سلمة بن
تيط من الثقات كوفي كان يفتخر به ابو نعيم .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : كثير (٥)
الرماح بلخي روى عنه الشيوخ .

حدثنا عبد الرحمن [نا علي - ٦] سمعت ابن نمير يقول : روى
سفيان عن عمير الخثعمي شيخ [ثقة - ٦] قديم من اصحاب الحجاج
ابن ارطاة، والحجاج اشهر في العلم منه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : ابوسهل محمد
ابن عمرو (٧) هو بصرى ليس يسوى شيئا .

حدثنا عبد الرحمن ((٨٩ ك)) نا علي قال سمعت ابن نمير ((٨٨ د))

(١) م «وعنبسة» كذا (٢) سقط من د (٣) ك «اسماعيل بن الازرق» وهو
اسماعيل بن سلمان الكوفي الازرق « كما يأتي في ترجمته من الكتاب (٤) هكذا
في م و يأتي مثله في ترجمة اسماعيل ، وهو دينار ابو عمر ، ووقع هنا في ك «عن
ابن عمر» خطأ (٥) كذا في الاصول ولم اجد هذا الرجل وانما المعروف «عمر
ابن الرماح» وهو عمر بن ميمون . . . ابن الرماح وهو بلخي يروى عن كثير
ابن زياد والله اعلم (٦) سقط من د (٧) د «عمر» خطأ .

يقول : ابو السوداء عمرو بن عمران .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عثمان بن سعد (١) شيخ ليس بذاك كان بصريا .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : صالح بن مسلم (٢) عجلى ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول (٣) : ابو لينة النضر بن مطرق (٤) يحدث عن الضحاك .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : روى ابن ابي نجيح عن الزبير بن موسى ، هذا شيخ مكى روى عنه الكبار القدماء ليس بقديم الموت .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عثمان ابو اليقظان ليس بقوى .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يعلى بن النعمان شيخ قديم روى عنه العلاء بن المسيب ، هذا من قدماء شيوخ سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : روى وكيع عن القاسم الجعفي شيخ ليس بمعروف .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : محمد بن مهزم الشعاب هو شيخ [قديم - هـ] (١٦٥ م) بصرى .

حدثنا عبد الرحمن [نا على قال - ٦] سمعت ابن نمير يقول : روى سفيان عن ابي غياث هو طلق بن معاوية جد حفص بن غياث .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عبد الرحمن

(١) ك « سعيد خطأ (٢) م « صالح بن صالح » خطأ (٣) د « نا على قال قال ابن نمير » (٤) م « مطر » خطأ (٥) من د (٦) سقط من د .

ابن حضير (١) شيخ بصرى .
 حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : الحسن بن
 ثابت الاحول ثقة- واثني عليه .
 حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يضعفه - يعنى يحيى
 ابن يمان و يقول : كأن حديثه خيال .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول سألت ابن نمير عن
 يونس بن بكير قلت (٢) : هذا الذى يقال فيه ؟ [قال - ٢] : ما لشيء من
 هذا اصل ، انما روى حديث اسماء بنت يزيد [بن سكن - ٤] و حديث
 ابن عباس فى الرؤية وكان حدثان ما روى هذه الاحاديث .

باب فى كلام محمد بن عبد الله بن نمير

فى علم الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت محمد بن
 عبد الله بن نمير يقول : [حديث - ٣] وكيع عن سفيان عن يحيى بن
 سعيد عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج : ان جبريل عليه السلام
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، والناس يروون عن يحيى بن
 سعيد عن معاذ بن رفاع ، ليس فيه رافع - خالف وكيع الناس فيه .
 حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن
 حديث كتبه عن ثابت بن موسى عن شريك عن الاعمش عن ابي
 سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى بالليل
 حسن وجهه بالنهار ، قال : هذا حديث منكر . [قال ابو محمد - ٢] قلت
 لأبي ما تقول انت فيه ؟ قال : هو حديث موضوع .

(١) م « حصين » (٢) م « قال ابو محمد » على وهم ان القائل « قلت » هو المؤلف

وانما هو ابو زرعة (٣) من م (٤) من د .

باب ما ذكر

من كلام محمد بن عبد الله بن نمير في كنى
ناقلة الآثار و اسمائهم و موطنهم من البلدان

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابن نمير يقول : كنية زياد
ابن الحصين ابو جهمة - قلت « ١٦٦ م » لابن نمير من اين هو ؟ قال :
صرى كان يقدم (١) عليهم الكوفة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت ابن نمير عن ابي اليقظان
ضعفه و قال : اسمه عثمان بن عمير .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت ابن نمير عن عثمان بن ابي
زرعة الاخنسي (٢) فقال : هو ابن المغيرة و هو عثمان الاعشى (٣) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابن نمير يقول : امه امرأة
الزبير هي ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص و هي ام خالد بن الزبير .

[ابو زرعة الرازي]

و من العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة

من اهل الروى ابو زرعة عبيد الله بن

عبد الكريم بن يزيد (٤)

[ما ذكر من علم ابي زرعة و فقهه - - -]

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن [بن احمد - -] بن الليث قال سمعت

(١) د « قدم » (٢) كذا في الاصول و المعروف في عثمان بن المغيرة انه يقال
له عثمان بن ابي زرعة ، و عثمان الاعشى ، و انما يقال الاخنسي لعثمان بن محمد
و هو رجل آخر ، فلا ادري الصواب هنا « الاعشى » أم يقال لعثمان بن المغيرة
« ايضا الاخنسي » (٣) م « الاخنسي » كذا . (٤) م « زيد » خطأ (هـ) من م .

عبدالواحد بن غياث البصرى يقول : ما رأى ابوزرعة بعينه مثل نفسه
احدا . قال و سمعت الحسن بن احمد يقول : و كان عبد الواحد كتب عن
حماد بن سلمة الكتب ، و حماد بن زيد لقي اصحاب الحسن و ابن سيرين .
قال ابو محمد قرأت كتاب اسحاق بن راهويه [بخطه - ١] الى ابى
زرعة : انى ازداد بك كل يوم سرورا فالحمد لله الذى جعلك من يحفظ
سته و هذا من اعظم ما يحتاج اليه اليوم طالب العلم ، و احمد بن ابراهيم
لا يزال فى ذكرك الجليل (٢) حتى يكاد يفرط و ان لم يكن فيك بحمد الله
افراط و اقرأنى كتابك اليه بنحو ما اوصيتك من اظهار السنة و ترك
المداينة فجزاك الله خيرا فدم على ما اوصيتك فان للباطل جولة [ثم
يضمحل و انك ممن احب صلاحه . ١] وزينه (٣) و انى اسمع من
اخواننا القادمين ما انت عليه من العلم و الحفظ فأسر بذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا جعفر بن محمد ابويحيى الزعفرانى قال سمعت
عمرو بن سهل بن صرخاب يقول - و ذكر ابازرعة فقال : ما ولد فى
خمسين و مائة سنة مثل ابى زرعة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول : ما خلف
ابوزرعة مثله . و سمعته يقول بعد وفاة ابى زرعة - و ذكر ابازرعة فقال :
كان (٤) ﴿ ١٦٧ م ﴾ دربندان العلم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر سعيد بن عمرو البرذعى ﴿ ٩٠ ك ﴾
قال سمعت محمد بن يحيى النيسابورى يقول : لا يزال المسلمون بخير ما
ابقى الله عزوجل لهم مثل ابى زرعة ، و ما كان الله عزوجل ليترك الارض

(١) سقط من د (٢) ك « فى ذكرى الجليل » م « يذكرك بالجميل » و يأتى فيما
بعد « فى ذكرك بالجميل » (٣) م « دينه » (٤) زاد فى م « صوته » .

الاوفيهما مثل ابي زرعة يعلم الناس ما جهلوه. (١٨٩ د) ثم جعل يعظم على جلسائه خطر ما حكى له من علة حديث ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ركعتان (١) بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك. قال سعيد وكنت حكيت له عن ابي زرعة ان محمد بن اسحاق اصطحب مسع معاوية بن يحيى الصدفي من العراق الى الري فسمع منه هذا الحديث في طريقه ، وقال (٢) لم استفد منذ دهر علما اوقع عندي ولا آثر من هذه الكلمة ولو فهمتم عظيم خطرها لاستحلتموه كما استحلتموه. رحل يمدح ابا زرعة في كلام كثير .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة وذكر احمد بن حنبل وانه اعطاه دفتره فقلت له : كان احمد بن حنبل يعرفك حيث دفع كتابه اليك ؟ فقال : اى لعمرى ، كنت اكثر الاختلاف اليه وكنت اسأله واذا كره ويذاكرنى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن الحسين (٤) بن الجنيد يقول : ما رأيت احدا أعلم بحديث مالك بن انس مسندها ومنقطعتها من ابي زرعة ، وكذلك سائر العلوم ولكن خاصة حديث مالك (٥) قال

(١) ك « ركعتين » وكذا فى م ، وضرب عليه (٢) اى محمد بن يحيى (٣) الحديث رواه ابن اسحاق عن الزهري وكان محمد بن يحيى قد جمع حديث الزهري وشرح عليه فاستنكر هذا الحديث ولم يتبين له علة فيها بلغته عن ابي زرعة هذا الكلام سره لانه بين ان ابن اسحاق انما سمعه من احمد بن قدامه على عادته والصدفي تالف (٤) ك « الحسن » خطأ (٥) وكان على بن الحسين بن الجنيد قد اعثنى بحديث مالك وجهه ولذلك يقال له « المالكى » كما يأتى اول الباب الآتى .

ابوزرعة رأيت فيما يرى النائم كأنني في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكأنني امسح يدي على منبر النبي صلى الله عليه وسلم موضع المقعد والذي يليه والذي يليه ثم امسكته فقصصته (١) على رجل من اهل سجستان كان معنا بحران فقال هذا أنت تُعْنَى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين - وكنت اذ ذاك لا أحفظ كثير شيء من مسائل الاوزاعي ومالك والثوري وغيرهم (٢) ثم عنيت به [بعد - ٣] . حدثنا عبد الرحمن قال ((١٦٨ م)) سمعت ابي يقول - وذكر له ابو عبد الله الطهراني و ابوزرعة فقال : كان ابوزرعة افهم من ابي عبد الله الطهراني واعلم منه بكل شيء بالفقه والحديث وغيره .

باب ما ذكر

من حفظ ابي زرعة رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسين بن الجنيد المالكي يقول : مارأيت احدا أحفظ لحديث (٤) مالك بن انس لمسنده ومتقطعه من ابي زرعة . قلت (٥) : ما في الموطأ والزيادات التي ليست في الموطأ ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول سمعت احمد بن حنبل وذكر عن عبد الله بن واقد عن عكرمة بن عمار عن الهرماس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو الشام - فقال احمد : ماظننت ان الهرماس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى حديث العضباء حتى جاء ابو قتادة (٦) بهذا الحديث ، قلت له انا ؛ وههنا

(١) م « فاقصصته » د « فاقصصته » كذا (٢) في ك و م « وغيره » (٣) ليس في ك (٤) م « احفظ من » خطأ (٥) م « قال ابو محمد » (٦) هو عبد الله بن واقد .

حديث آخر سوى هذين ، قال : ما هو ؟ قلت : حدثنا عمرو بن مرزوق عن عكرمة بن عمار عن اهرماس قال : سلبت على النبي صلى الله عليه وسلم فديده . قال ابوزرعة : فسكت ولم ينكره . وقال ابو محمد : كان ابوزرعة قل يوم الا يخرج معه الى المسجد كتابين او ثلاثة كتب ، لكل قوم كتابهم الذي سألوا فيه فيقرأ على [كل ١] قوم ما يتفق له القراءة من كتاب ، ثم يقرأ للآخر كتابه الذي قد سأل فيه اوراق (٢) ثم يقرأ للثالث كمثل ذلك فاذا رجعوا اولئك في يومهم يكون قد اخرج معه كتابهم فيجئ الى الموضع الذي كان قرأ عليهم الى ذلك المكان فيبتدئ فيقرأ من غير أن يسألهم : الى اين بلغتم ؟ وما اول مجلسكم ؟ فكان ذاك دأبه كل يوم لا يستفهم من واحد منهم اول مجلسه وهذا بالغداة ، وبالعشي كمثل (٣) ولا اعلم احدا من المحدثين قدر على هذا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوزرعة قال حضرت يوما عييد الله بن (١٦٩ م) عائشة فقال : اول من كسا البيت جرحم ، قال ابوزرعة فقلت فجرهم كان قبل أوتبع ؟ قال : بل تبع ، قلت حدثنا ابراهيم بن موسى انا ابن ثور عن معمر عن تميم بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال : اول من كسا البيت تبع فنهى الناس عن سبه ، فسكت ثم انبسط بعد ذلك الى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول : قعدت الى ابي الوليد يوما فحملت عنه ثمانية عشر حديثا وحدثنا مذاكرة من غير أن كتبت منه حرفا وتحفظت عنه كله .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابازرعة يقول : سمعت من بعض المشايخ احاديث فسألني رجل من اصحاب الحديث فاعطيته كتابي فرد على الكتاب

(١) سقط من م (٢) كذا في الاصول (٣) د « كئله » .

بعد ستة اشهر فأنظر في الكتاب فاذا انه قد غير في سبعة مواضع، قال ابوزرعة [فأخذت الكتاب و صرت الى عنده فقلت ألا تتقى الله تفعل مثل هذا؟ قال ابوزرعة - ١] فأوقفته على موضع موضع واخبرته وقلت له أما هذا الذي غيرت فانه هذا الذي جعلت عن ابن ابي فديك فانه عن ابي ضمرة (٢) مشهور وليس هذا من حديث ابن ابي فديك، واما هذا فانه كذا ((١هـ)) وكذا فانه لا يجيء عن فلان واما هذا كذا، فلم ازل اخبره حتى اوقفته على كله ثم ((٩٠د)) قلت له :فاني حفظت جميع ما فيه في الوقت الذي انتخبت على الشيخ، ولو لم احفظه لكان لا يخفى على مثل هذا، فأتى الله عزوجل يارجل . [قال ابو محمد - ٣] فقلت له : من ذلك الرجل الذي فعل هذا ؟ (٤) فأبى ان يسميه .

حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت ابازرعة يقول دفعت كتاب الصوم الى رجل بغدادى فرد على فاذا انه قد غير حرفا من الاسناد عن جهته، قال ابوزرعة فتعجبت منه فقلت في نفسى يا سبحان الله من يريد أن يفعل هذا بي ؟ اى شىء يظن ؟ وقلت في نفسى انه يظن انه عمل شيئا .

حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت ابازرعة يقول: ودفع اليه رجل حديثا فقال اقرأ فلما نظر في الحديث قال : من اين ((١٧٠م)) لك هذا ؟ قال وجدته على ظهر كتاب ليوسف الوراق ، قال ابوزرعة : هذا الحديث من حديثي غير أنى لم احدث به، قيل له : وانت تحفظ ما حدثت به مما لم تحدث به؟ قال بلى ، ما فى بيتي حديث الا وانا افهم موضعه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول : مررت يوما ببيروت

(١) سقط من ك (٢) مثله فى «ريح بغداد و ابوضمره هوائس بن عيض و وقع

فى ك « عن ابن ضمرة » خطأ (٣) من م (٤) د « فعل مثل هذا » .

فاذا شيخ مخضوب متكىء على عصا فلما نظر الى قال لرجل : ترى هذا ليس فى الدنيا احفظ من هذا . قال ابوزرعة ما يدريه ؟ عرف حفاظ الدنيا حتى يشهد لى بهذه الشهادة ؟ غير أن الناس اذا سمعوا شيئا قالوه .

باب ما ذكر

فى ابى زرعة انه امام زمانه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول : ابوزرعة و ابو حاتم اماما خراسان - ودعا لهما وقال : بقاؤهما صلاح للسلمين .
حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابى رحمه الله عن ابى زرعة فقال : امام .

باب ما ذكر

من طهارة خلق ابى زرعة

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : كنت اتولى الا انتخاب على ابى الوليد وكنت لا انتخب ما سمعت من ابى الوليد قديما ، فترى قال ابوزرعة يوما اكتب حديثا معادا بسبى ؟ وما سمع تلك الاحاديث التى تركتها على العمى الا بعد خروجى ولو كنت انا بدله ما كنت اصبر ان ادع جواد حديثه ولا اسمع منه ، فلما تيسر لى الخروج من البصرة قلت لابي زرعة تخرج ؟ فقال : لا ، انك تركت احاديث من حديث ابى الوليد مما كتبت منه سمعت منه قديما فكرهت أن أسأل فى شيء يكون عليك معادا فاننا اقيم بعدك حتى اسمع .

باب ما ذكر

من كثرة علم ابى زرعة

حدثنا عبد الرحمن قال (١) قلت لابي زرعة رحمه الله : تحزر ما كتبت

(١) د « قال ابو محمد »

عن ابراهيم بن موسى مائة الف [حديث ؟ قال : مائة الف - ١]
كثير، قلت فخمسين الفا ؟ قال : نعم ، وستين الفا ، وسبعين الفا ،
اخبرني من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر الف حديث .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ﴿ ١٧١ م ﴾ ابا زرعة يقول : لزمنا
ابراهيم بن موسى ثمانى سنين من سنة اربع عشرة فى آخرها الى سنة
اثنتين وعشرين حتى خرجت الى مكة فى رمضان .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : كتبت بالرى قبل
ان اخرج الى العراق عن نحو ثلاثين شيخا منهم عبد الله بن الجراح
وعبد العزيز بن المغيرة وعبد الصمد بن حسان وجعفر بن عيسى وبشر
ابن يزيد وسلمة بن بشير وعبيد بن اسحاق وذكر شيوخا كثيرة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول - كتبت عن ابي
سلمة التبوذكى عشرة آلاف حديث ، اما حديث حماد بن سلمة فعشرة
آلاف حديث ، وكنا نظن انه يقرأ كما كان يقرأ قديما فاستكتبنا الكثير
ومات فبقى علينا شيء نحو قوصرة فوهبت لقوم بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : نظرت فى نحو من
ثمانين (٢) الف حديث من حديث ابن وهب بمصر وفى غير مصر ما اعلم
انى رأيت [له - ٢] حديثا لا اصل له .

باب ما ذكر

من معرفة ابي زرعة بعلى الحديث

وبصحيحه من سقيمه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : حدثنا ابو بكر بن

(١) سقط منك (٢) انظر ترجمة ابن وهب من اصل الكتاب (٣) سقط منك د

ابن شيبه نا وكيع عن مسعر عن عاصم (١) بن عبيد الله قال رأيت ابن عمر يهروا الى المسجد - فقال ابوزرعة فقلت له : مسعر لم يرو عن عاصم بن عبيد الله شيئا (٢) انما هذا سفيان عن عاصم ، فلج فيه (٣) قال فدخل بيته فطلبه فرجع فقال : غيروه (٤) هو عن سفيان . قال ابو محمد رأيت في كتاب كتبه عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني المعروف برسته من اصهان الى ابى زرعة بخطه : واني كنت رويت عنكم عن ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم ، فقلت : هذا غلط ، الناس يروون عن ابى سعيد عن النبي (٩٢ ك) صلى الله عليه وسلم ، فوقع ذلك من قولك في نفسي فلم اكن انساه حتى قدمت ونظرت في الاصل فاذا هو عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فان خف عليك فأعلم ابا حاتم عافاه الله (١٧٢ م) ومن سألك من اصحابنا فانك في ذلك مأجور ان شاء الله ، والعار خير من النار .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول اتينا ابا عمر الحوضي وقد دخل قوم عليه وهو يتحدثهم (٩١ د) وانا و ابو حاتم و جماعة منا (٥) خارج نتسمع فوقع في مسامعنا وهو يقول : حدثنا جرير بن حازم عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم : انى مكاثركم الامم - فصحنا من وراء [الباب - ٦] فقلمنا يا ابا عمر

(١) في متن « وكيع عن عاصم » وعلى هامشها « اراه عن مسعر وسقط له - صح عن مسعر في العتيق في اصله » (٢) م « مسعر لم يرو هذا عن عاصم ابن عبيد الله » وعلم على كلمة « هذا » وكتب بالها مش « شيء » (٣) م « عن عاصم ، قال بل فيه » و ضبب عليه (٤) م « بيته نخرج فقال » (٥) م « معنا » (٦) م « د .

هذا عن جابر . فقال : صدقم ، صدقم ، ادخلوا .

حدثنا عبد الرحمن قال (١) حضر عند ابي زرعة محمد بن مسلم [والفضل بن العباس المعروف بالصائغ فجري بينهم مذاكرة، فذكر محمد ابن مسلم - ٢] حديثا فانكر فضل الصائغ فقال يا ابا عبد الله ليس هكذا هو ، فقال كيف هو ؟ فذكر رواية اخرى ، فقال محمد بن مسلم بل الصحيح ما قلتُ والخطأ ما قلت ، قال فضل فابو زرعة الحاكم بيننا ، فقال محمد بن مسلم لابي زرعة ايش تقول اين المخطيء ؟ فسكت ابو زرعة ولم يجب فقال محمد بن مسلم : مالك سكت ، تكلم ، فجعل ابو زرعة يتغافل ، فألح عليه محمد بن مسلم وقال : لا اعرف لسكوتك معنى ، ان كنت انا المخطيء فاخبر وان كان هو المخطيء [فاخبر - ٢] ، فقال هاتوا ابا القاسم ابن اخي فدعى به فقال اذهب وادخل بيت الكتب فدع القمطر الاول والقمطر الثاني والقمطر الثالث وعد ستة عشر جزءا واثني بالجزء السابع عشر ، فذهب فجاء بالدفتري فدفعه اليه فأخذ ابو زرعة فتصفح الاوراق واخرج الحديث ودفعه الى محمد بن مسلم فقرأه محمد بن مسلم : فقال نعم غلطنا فكان ماذا ؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال (٣) قيل لابي زرعة بلغنا عنك انك قلت لم ار [احدا - ٤] احفظ من ابن ابي شيبة؟ فقال ، نعم في الحفظ ولكن في الحديث - كأنه لم يحمده ، فقال : روى مرة حديث حذيفة في الازار فقال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي معلى عن حذيفة ، [قللت له انما هو ابو اسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة ، وذاك الذي ذكرت (١٧٣ م)]

(١) د « قل ابو محمد » (٢) سقط من ك (٣) م « قال عبد الرحمن » (٤) من م .

عن ابى اسحاق عن ابى المعلى عن حذيفة - [١] قال كنت ذرب اللسان، فبقى،
فقلت للوراق أحضروا المسند؛ فأتوا بمسند حذيفة فاصابه كما قلت .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول: كنا عند ابى بكر بن
ابى شيبة ومعنا كيلجة فقال ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا ابن (٢) عيينة
عن عبدالله بن ابى بكر عن انس انه قال يتبع الميت ثلاث، فقال كيلجة
هو عن عبيدالله بن ابي بكر فقال: عن عبيدالله بن ابى بكر فقلت يا ابا
بكر تركت الصواب و تلقنت الخطأ انما روى هو عن عبدالله بن ابى بكر
وسفيان لم يلق عبيدالله بن ابى بكر، فقال لقنى [هذا - ٣]، فقلت: كلما
لقنك هذا تريد أن تقبله؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول حدثنا ابو بكر بن
ابى شيبة مرة عن وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيدالله [قال رأيت
سالمًا توضأ مرة، فقلت انما هو وكيع عن سفيان، فقال، لا حدثنا وكيع
عن مسعر عن عاصم بن عبيدالله - ٤] فقلت ليس هذا من حديث
مسعر، حدثنا ابو نعيم و محمد بن كثير عن سفيان عن عاصم، ولم يسمع
مسعر من عاصم بن عبيدالله شيئاً، فقال: بلى مسعر عن عاصم عن
الشعبي، فقلت: هذا عاصم - و ذكر عاصمًا آخر - انما قلت لك عاصم بن
عبيدالله لم يسمع مسعر منه شيئاً، فسكت فلما كان بالعشى قال قد اخصبته
[هو - ٥] كما قلت انت حدثنا وكيع و الفضل بن دكين عن سفيان .
وقال له رجل يوما يا ابا بكر منذ قدم ابو زرعة صحح لنا سبعين حديثاً،
فجعل، ثم قال ابو زرعة [يكون - ١] مثل هذا كثير . هذا على ابن

(١) سقط من د (٢) م «حدثه عن ابن» كذا (٣) سقط من ل (٤) سقط من م

(٥) من د (٢) من م

المديني ذاكر يباب لعبد الرحمن بن مهدي في التسليم واحدة وعبد الرحمن كان له في هذا باب فقال علي : هذا كله كذب ، فلما كان بعد ايام روى الباب عن عبد الرحمن .

باب ما ذكر

من فراسة عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي
في ابي زرعة [وهو صغير - ١]

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول ذهب بي ابي الى عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي فلما رأيته نفرت من هيئته فتقدم ابي اليه فسلم عليه وقعد ﴿ ١٧٤ م ﴾ بجانبه فلم ازل ادنو وانظر اليه ولا اجسر من الهيبة ان ادنو منه فلما رأيته اتقدم قال لابي من هذا ؟ قال هذا ابني ، قال ادعوه ، فدعاني فجئت حتى دنوت من ابي فقال لي عبد الرحمن ادن مني ، وانا ادنو شيئا بعد شيء ، فلم يزل يقول ادن ، حتى دنوت فاظنه اقعدني على فخذه او اقعدني بجانبه فقال لي اخرج يدك فاخرجت يدي فنظر الى شقوق في باطن اصابعي فتفرس [في - ١] فقال لابي : ان ابنك هذا سيكون له شان ويحفظ القرآن ﴿ ٩٣ ك ﴾ والعلم ، وذكر اشياء .

باب ما ذكر

من رحلة ابي زرعة في طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابو زرعة في ابي سنة كتبت (٢) عن ابي نعيم ؟ قال في سنة اربع عشرة ومائتين ، ومات في سنة ثمانين عشرة ومائتين .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول خرجت من الري المرة الثانية سنة سبع وعشرين وما ثنين ورجعت سنة اثنتين وثلاثين في اولها، بدأت فخرجت ثم خرجت الى مصر فاقت بمصر خمسة عشر شهرا وكنت عزمت في بدو قدومي مصر اني اقل المقام بها، فلما رأيت كثرة العلم بها وكثرة الاستفادة عزمت على المقام ولم اكن عزمت على سماع كتب الشافعي، فلما عزمت على المقام وجهت الى اعرف (١) رجل بمصر بكتب الشافعي (٩٢ د) فقبلتها منه بثمانين درهما ان يكتبها كلها واعطيته الكاغذ وكنت حملت معي ثوبين ديبقيين (٢) لأقطعها لنفسي فلما عزمت على كتابتها امرت ببيعها فيعابستين درهما واشتريت مائة ورقة كاغذ بعشرة دراهم كتبت فيها كتب الشافعي. ثم خرجت الى الشام فاقت بها ما اقت، ثم خرجت الى الجزيرة واقت ما اقت، ثم رجعت الى بغداد سنة ثلاثين في آخرها، ورجعت الى الكوفة واقت [بها ما اقت - ٢] وقدمت البصرة فكتبت بها عن شيان وعبد الاعلى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عوف يقول : كان ابوزرعة عندنا بحمص سنة ثلاثين ومائتين .

حدثنا عبد الرحمن قال (١٧٥ م) سمعت ابازرعة يقول اقت في خرجتي الثالثة بالشام والعراق ومصر اربع سنين وستة اشهر فما اعلم اني طبخت فيها قدرا بيد نفسي .

(١) ك ود « الى عوف » كذا (٢) م « ورقة »

(٣) سقط من م .

باب ما ذكر

من جلالة أبي زرعة عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن أحمد بن الليث قال سمعت أحمد ابن حنبل - وسأله رجل فقال : بالرى شاب يقال له أبو زرعة ، فغضب أحمد وقال : تقول شاب ؟ كالمُنكر عليه ، ثم رفع يديه وجعل يدعو الله عز وجل لأبي زرعة ويقول : اللهم انصره على [من - ١] بغى عليه ، اللهم عافه ، اللهم ادفَع عنه البلاء ، اللهم ، اللهم ، - في دعاء كثير . قال الحسن فلما قدمت حكيت ذلك لأبي زرعة وحملت اليه دعاء أحمد بن حنبل [له - ٢] وكنت كُتِبته [عنه - ٢] فكتبه أبو زرعة وقال [لى - ٢] أبو زرعة : ما وقعت في بلية فذكرت دعاء أحمد الا ظننت ان الله عز وجل يفرج بدعائه عني .

حدثنا عبد الرحمن قال رأيت في كتاب عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني المعروف برسته من اصبهان الى أبي زرعة [بخطه - ٢] : اعلم رحمك الله اني ما [اكاد - ٤] انساك في الدعاء [لك - ٢] ليلي ونهاري ان يمتع المسلمون بطول بقائك فانه لا يزال الناس بخير ما بقى من يعرف العلم وحقه من باطله ، ولولا ذاك لذهب العلم وصار الناس الى الجهل ، وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . وقد جعلك الله منهم فاحمد الله على ذلك فقد وجب لله عز وجل عليك الشكر في ذلك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول : اردت الخروج من

مصر فحُت لأودع يحيى بن عبد الله بن بكير فقلت تأمر بشيء؟ قال: أخلف الله علينا بخير .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوزرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى يقول لى : اجدمنك ريح الولد .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول بعد وفاة ابي زرعة بنحو من شهرين يقول: ما فاتني الدعاء لابي زرعة في شيء من [صلوات-١] الفرائض منذ مات ابوزرعة (١٧٦ م) الا امس فاني كنت في التشهد فدخل على بعض الناس فاشتغل به قلبي فنسيت الدعاء ثم دعوت له بعد ما صليت . قيل له ويجوز الدعاء في الفرائض؟ قال : نعم [انا - ٢] ادعوا لأبي زرعة واسميه في صلواتي .

حدثنا عبد الرحمن قال كتب الى ابوالحسن احمد بن سليمان الرهاوى قال : ما احد احب الى ان اراه من أبي زرعة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول كتب الى اسحاق ابن راهويه : لايهوانك الباطل فان للباطل جولة ثم يتلاشى .
حدثنا عبد الرحمن قال قلت لأبي زرعة كتب اليك حين حدثت؟ قال : نعم ، لم اكن انبسطت في مكاشفة القوم حيثئذ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : ذكرت لاحمد بن حنبل حديث ابي داود عن بشر بن الفضل (٢) عن ابيه عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن ابي يحيى عن ابي موسى عن النبي صل الله عليه وسلم قال : لا يباشر الرجل الرجل الا وهما زانيان ، ولا تبأشر المرأة المرأة الا وهما زانيتان . فقال [لى - ١] احمد بن حنبل : من بشر

(١) ليس في د (٢) ليس في ك (٣) م «الفضل» وهو خطأ هنا (٤) من د .

هذا ؟ قلت : رأيت المصريين (١) يحدثون عن بشر هذا ، فقال احمد ،
[كان - ٢] هذا الشيخ (٢) بصرى وقع اليهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : [لما - ١] اتيت
محمد بن عائذ وكان رجلا جافيا ومعى جماعة فرفع صوته فقال : من
ابن (٩٤ ك) اتم ؟ قلنا : من بلدان مختلفة ، من خراسان من الرى من
كذا وكذا ، قال ، اتم امثل من اهل العراق (٥) ، قال ما تريدون ؟ ورفع صوته
قلنا ، شيئا من حديث يحيى بن حمزة ، فلم ازل ارفق به واداريه حتى
حدثني بما معى ، ثم قال : خذ الكتاب فانظر فيه - فأعطاني كتابه فنظرت
فيه وكتبت منه احاديث ، ثم قال : خذ الكتاب فاذهب [به - ٤] معك ،
قال ابو زرعة : فدعوت له وشكرته على ما فعل ، قلت : انا اجل كتابك
عن حملة ، وانا اصيب نسخة هذا عند اصحابنا ، فذهبت فأخذت من بعض
اصحاب الحديث فنسخته على الوجه ؛ وسألته كتاب الهيثم بن حميد [فأخرج
الى جزءا عن الهيثم بن حميد وكان عند هشام بن عمار (١٧٧ م) عن
الهيثم بن حميد - ٦] شئ يسير فأخرج هو جزءا عن الهيثم فاستغنمته
(٩٣ د) وكتبته على الوجه ؛ وسألته كتاب الفتن عن الوليد بن مسلم
فأجابني ؛ وتعجب الدمشقيون مما يفعل بي ، ونسخت كتاب الفتن فأتيته مع
رفقائي فقال : انما اجبتك ولم اجب هؤلاء ، فلم ازل ارفق به واداريه (٧)
حتى حدثنا به وسمعوا منى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعنا (٨) ابا زرعة يقول : دفع الى احمد
ابن حنبل جزئين [فنظرت - ٤] فاذا احاديث المعتمر بن سليمان وبشر

(١) م «البصريين» كذا (٢) ليس في د (٣) م «شيخ» (٤) من م (٥) لك ود
«العلم» كذا (٦) سقط من ك (٧) م «واطرية» كذا (٨) م «سمعت» .

ابن المفضل احاديث قد كتبها عن غيره فأقبلت (١) اتفكر وانظر اليه فأقول مرة أكتبه، وأقول مرة قد سمعتها (٢) من غيره لا أكتبه، فقطن رحمه الله فقال: اراك قد سمعتها من غيرنا؟ قلت: نعم، قال: عمن كتبها؟ فقلت: عن مسدد، فقال: مسدد [ثقة - ٣] اصفح، فصفحت فرأيت احاديث حسانا عن غندر وغيره، وقال: احاديث خالد بن ذكوان عن الربيع عمن كتبها؟ قلت: عن مسدد.

(٤) حدثنا عبد الرحمن قال قرأت كتاب اسحاق بن راهويه الى ابي زرعة بخطه: اعلم ابقاك الله انى كنت اسمع من اخواننا القادمين علينا ومن غيرهم حالك وما أنت عليه من العلم والحفظ فأسر بذلك و [انى - ٥] ازداد بك كل يوم سرورا فالحمد لله الذى جعلك ممن يحفظ سنته، وهو (٦) من اعظم ما يحتاج اليه الطالب اليوم، واحمد بن ابراهيم لا يزال فى ذكرك بالجميل حتى يكاد يفرط حبا لك وان لم يكن فيك بحمد الله افراط.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول كتب الى ابو ثور فقال فى كتابه: كان الامر قد يما امر اصحابك - يعنى فى التفقه - حتى نشأ قوم فاشتغلوا بعدد الاحاديث وتركوا التفقه. قال وسمعت ابا زرعة يقول: وقد عاد [قوم - ٧] فى التفقه وهو الاصل.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة - وفلت له اخبرت انه قرأ عليك الربيع بالليل فقال: ما اعلم انى سمعت منه بالليل الا مجلسا واحدا

(١) م «نسكت» (٢) د «قد كتبته وسمعتها» (٣) سقط من د (٤) سقطت هذه الحكاية من م وراجع اول الترجمة (٥) ليس فى د (٦) م اول الترجمة «وهذا» (٧) سقط من م.

رافقتي رجل فلما تهيأ خروجي امتنع من الخروج قلت مالك؟ قال قد بقي على شيء من كتب الشافعي وكان [قد - ١] سمع كتب الشافعي من حرمة فقلت لرفيقي: ترضى ان يقرأ عليك الربيع؟ قال: نعم، قال ابو زرعة فلقيت الربيع فأخبرته بالقصة وسأله ان يجيئنا ليلا فيقرأ على رفيقي ما بقي عليه فجاءنا ليلا فقرأ علينا. قلت: اخبرت ان الربيع قرأها عليك في اربعين يوما؟ قال: لا يا بني، انما كنت اسمع منه في وقت اتفرغ فيه اليه وكنت آخذ ميعاده في مسجد الجامع فربما ابطأت عليه وربما لم اجيء [فلا ينصرف - ٢] ﴿ ١٧٨ م ﴾ فيقول اذا لم يمكنك المجيء فاكتب على الاسطوانة حتى امضي .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول: انا احقر في نفسي من أن ينزلي الله عز وجل منزلة ابي زرعة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال لنا ابو الوليد الطيالسي: اذا كان عندنا قوم فلا تستأذنوا فليس عليكم حجاب . وربما دخلنا عليه وهو يأكل فيشدد علينا أن كلوا .

باب ما ظهر لأبي زرعة من سيد

عمله عند وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول: مات ابو زرعة مطبونا مبطونا يعرق جبينه في النزاع فقلت لمحمد بن مسلم: ما تحفظ في تلقين الموتى لا اله الا الله؟ فقال محمد بن مسلم: يروى عن معاذ بن جبل - فمن (٣) - قبل ان يستمر رفع ابو زرعة رأسه وهو في النزاع فقال: روى عبد الحميد

(١) من د (٢) سقط من م (٣) ك و د « معاذ قال ابن مسلم من » .

ابن جعفر عن صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم : من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة .
فصار البيت ضجة ببكاء من حضر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت احمد بن اسماعيل ابن عم ابي زرعة يقول سمعت ابا زرعة يقول في مرضه الذي مات فيه : اللهم اني اشتاق الى رؤيتك ، فان قال لي باي عمل اشتقت الى ؟ قلت : برحمتك يا رب .

باب ما رئي لأبي زرعة من الرؤيا

قبل وفاته وبعدها

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول رأيت ابا زرعة رحمه الله في المنام فقلت ما فعل بك ربك ؟ فقال قربني وادناي وقربي وادناي حتى - هكذا واولاً بيده ، ثم قال [١ -] يا عبيد الله تدرعت بالكلام ؟ قلت لأنهم حاولوا دينك ، ﴿ ٩٥ ك ﴾ قال ألحقوه بابي عبد الله وابي عبد الله وابي عبد الله . قال محمد بن مسلم فوقع في نفسي (٢) في النوم ان ابا عبد الله سفيان الثوري وان ابا عبد الله مالك بن انس وان ابا عبد الله احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول رأيت في المنام كأن على ثوب برد له خطوط دقاق . قال ابو محمد (٢) ﴿ ١٧٩ م ﴾ تعبيره (٤) ان يشتهر فاشتهر بالخير والعلم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة في سنة اثنتين وستين ومائتين

(١) من د (٢) م « قاي » (٣) م « قلت » د « قال » فقط (٤) م « واسره » كذا .

يقول : كنت منذ سنين نحو عشرين سنة ربما خطر بيالى تقصير [ى وتقصير الناس - ١] فى الاعمال فى النوافل والحج والصيام والجهاد فكثير ذلك فى قلبى فرأيت ليلة فيما يرى النائم كأن آتيا اتانى فضرب يده (٢) بين كتفى فقال : قد اكثرت من العبادة ، وأى عبادة افضل من الصلوات الخمس فى جماعة ؟ .

باب ما ذكر

من بد ومكاشفتة ابى زرعة لأهل الرأى
واظهار السنن ومقاساتة اذى القوم

(٩٤د) حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال [لى - ٢]

ابو جعفر الجمال : ما لهم - يعنى اصحاب الرأى - سواك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : ما رغبت قط فى سكنى الرى وما كاشفت القوم وانا اريد مزاحمتهم فى دنيا ولا مال ولا فى ضيعة وقلت فى نفسى انا لست براغب فى شىء من هذا فأقاسى اظهار السنن فان كان كون خرجت وهربت الى طرسوس .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال لى السرى بن معاذ : لو أنى قبلت لأعطيت مائة الف درهم قبل الليل فيك وفى ابن مسلم من غير أن احبسكم ولا اضربكم اكثر من ان امنعكم من التحديث (٤) .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : وقلت له انهم كانوا يقولون ان رجلا بصريا يحمل اليك الكلام الذى ترويه فى ابن مقاتل - فقال : يفرغ ابن مقاتل من مجلسه يوم الجمعة الى قرب المغرب وأرد عليه من الغد بكرة ، من وضع لى ؟ وذدت انى كنت ارى فى

(١) سقط من م (٢) م « يديه » (٣) من م (٤) « الحديث » .

[ذلك - ١] الوقت الذي دفع الى ماروي في مجلسه [رجلا - ١] .

باب ما ذكر

من زهد ابي زرعة وظلف نفسه عن الدنيا

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : لو كان لي صحة بدن على ما اريد كنت اتصدق بمالي كله واخرج الى طرسوس او الى ثمر من الثغور واكل من المباحات والزمها ، ثم قال : اني لالبس الثياب لكي اذا نظر الى الناس لا يقولون قد (١٨٠ م) ترك ابو زرعة الدنيا ولبس الثياب الدون ، واني لا كل ما يقدم الي من الطيبات والحلواء لكي لا يقول الناس (٢) ان ابا زرعة لا يأكل الطيبات لزهده ، واني لا كل الشيء الطيب وما مجراه عندي ومجرى غيره من الادم الا واحد ، وألبس الثياب الجياد (٣) ودونه من الثياب عندي واحد ، لأن جميعا يعملان عملا واحدا ، ومن احب ان يسلم من لبسه الثياب يلبسه لستر عورته فانه اذا نوى هذا ولم ينو غيره سلم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : كنت فيما مضى وانا صحيح وربما اخذتني الحمى فاضعف واجد لذلك ألما ، وانا اليوم ربما حممت وربما لم احم فلا اجد لشيء مما انا فيه ألما ، اظن في نفسي انه كذا ينبغي ان يكون .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : اعلم ان عمي اسماعيل طبخ قدرا بقرية روده وبوسته مغنى فقال لي ألق فيه شيئا من الملح فأخذت كفا من الملح وألقيت فيه فصار القدر كله مرا ولم يذق احد منا منه ، فقيل لي : لم القيت كثرة هذا الملح في هذا ؟ فقلت لهم لم توقتوا

(١) من م (٢) د « لكي لا يقال » (٣) م « الجيدة » .

لى فيه شيئاً ولم ادر كم القى فيها. قال ابو زرعة دخلت مرة البيت فنظرت فاذا قينة فيها دهن شيرج فنظرت اليه فظننت انه ققاع فأخذت القدح فصبت منه حتى قيل لى : هذا دهن ، فنظرت فاذا هو دهن (١) .

[ابو حاتم الرازي]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة
من اهل الرى ابى [ابو حاتم-٢] رحمه الله

باب ما ذكر

من معرفة ابى رحمه الله بصحة

الحديث وسقيهم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى رحمه الله يقول جاءنى رجل من جلة اصحاب الرأى من اهل الفهم منهم ومعه دفتر فعرضه على فقلت فى بعضها : هذا حديث خطأ قد دخل لصاحبه حديث فى حديث ، وقلت فى بعضه : هذا حديث باطل ، وقلت فى بعضه : هذا (١٨٣ م) حديث منكر ، وقلت فى بعضه : هذا حديث كذب ، وسائر ذلك احاديث صحاح . فقال لى : من اين علمت أن هذا خطأ ، وان هذا باطل ، وأن هذا كذب ؟ اخبرك راوى هذا الكتاب بأنى غلطت وانى كذبت فى حديث كذا ؟ فقلت : لا ، ما ادرى هذا الجزء من رواية من هو ؟ غير أنى اعلم ان هذا خطأ ،

(١) قدم فى م هنا « ما ذكر فى مدح ابى زرعة رحمه الله لبعض اهل الادب

.... القصيدين الرائية والعينية الآتين آخر هذا الكتاب - التقدمة -

وبسبب ذلك اضطربت ارقام صفحات م كما سترى (٢) من د .

وان هذا الحديث باطل ، وان هذا الحديث كذب ، فقال تدعى الغيب ؟ قال ﴿ ٩٦ ك ﴾ قلت : ما هذا ادعاء الغيب (١) : قال فما الدليل على ما تقول ؟ قلت : سل عما قلت من يحسن مثل ما احسن ، فان اتفقنا علمت انا لم نجازف ولم نقله الا بفهم . قال : من هو الذى يحسن مثل ما تحسن ؟ قلت : ابو زرعة ، قال : ويقول ابو زرعة مثل ما قلت ؟ قلت : نعم ، قال : هذا عجب ، فأخذ فكتب فى كاغذ الفاظى فى تلك الاحاديث ثم رجع الى وقد كتب الفاظ ما تكلم به ابو زرعة فى تلك الاحاديث ، فما قلت انه باطل قال ابو زرعة : هو كذب ، قلت : الكذب والباطل واحد ، وما قلت انه كذب قال ابو زرعة : هو باطل ، وما قلت انه منكر قال : هو منكر ، كما قلت ، وما قلت انه صحاح قال ابو زرعة : [هو - ٢] صحاح : فقال : ما اعجب هذا ، تتفقان من غير مواطاة فيما بينكما ، فقلت فقد ذلك انا لم نجازف وانما قلناه بعلم ومعرفة قد اوتينا ، والدليل على صحة ما نقوله بان دينارا نهرجا يحمل الى الناقد فيقول : هذا دينار نهرج ، ويقول لدينار : هو جيد ، فان قيل له من اين قلت ان هذا نهرج ؟ هل كنت حاضرا حين بهرج هذا الدينار ؟ قال : لا ، فان قيل له : فأخبرك ﴿ ٩٥ د ﴾ الرجل الذى بهرجه انى بهرجت هذا الدينار ؟ قال : لا ، قيل فمن اين قلت ان هذا نهرج ؟ قال : علما رزقت ، وكذلك نحن رزقنا معرفة ذلك ، قلت [له - ٣] فتحمل فص يا قوت الى واحد من البصرياء من الجوهريين فيقول : هذا زجاج ، ويقول لمثله : ﴿ ١٨٤ م ﴾ هذا يا قوت ، فان قيل له : من اين علمت ان هذا زجاج وان هذا يا قوت ؟ هل حضرت الموضع الذى صنع فيه هذا الزجاج ؟

(١) م « غيب » (٢) من م (٣) ليس فى (٤) من د .

قال : لا ، قيل له : فهل اعلمك الذي صاغه بأنه صاغ هذا زجاجا ؟
قال : لا ، قال : فمن اين علمت ؟ قال : هذا علم رزقت : وكذلك نحن
رزقنا علما لا يتهاى لنا ان نخبرك كيف علمنا بان هذا الحديث كذب
وهذا حديث منكر الالبما نعرفه . [قال ابو محمد تعرف جودة الدينار
بالقياس الى غيره فان تخلف عنه في الحمرة والصفاء علم انه مغشوش ،
ويعلم جنس الجوهر بالقياس الى غيره فان خالفه في الماء والصلابة
علم انه زجاج ، ويقاس صحة الحديث بعدالة ناقله ، وان يكون كلاما
يصلح ان يكون من كلام النبوة ، ويعلم سقمه وانكاره بتفرد من لم
تصح عدالته بروايته والله اعلم - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج بحديث زياد بن الحسن بن
فرات القزاز نحو اربعين حديثا -

حدثنا عبد الرحمن قال فسمعت ابي يقول : سبعة عشر حديثا من
هذا خطأ وغلط ، من ذلك حديث [قد - ٢] حدثنا به ابوسعيد الاشج
عن زياد بن الحسن بن فرات [القزاز - ١] عن ابيه عن جده عن عدى
ابن عدى الكندى ، وحديث آخر عن زياد بن الحسن عن ابيه عن
جده عن التميمي عن ابن عباس ؛ ومن ذلك زياد بن الحسن عن ابيه عن
اسحاق عن الحارث عن علي - ثلاثة احاديث . [ومن ذلك زياد
ابن الحسن عن ابيه عن جده عن الشعبي . ومن ذلك زياد بن الحسن
عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن الاسود . ومن ذلك عن ابيه
عن جده عن ابي الاحوص . ومن ذلك عن ابيه عن جده - ٣] عن
عمرو بن ميمون وعمرو بن شراحيل (٤) . ومن ذلك عن ابيه عن

جده [عن ابى ميسرة . ومن ذلك عن ابيه عن جده عن الاسود بن يزيد . ومن ذلك عن ابيه عن جده - ١] عن الضحاك بن مزاحم . ومن ذلك عن ابيه عن جده [عن ابراهيم بن يزيد وعلقمة . ومن ذلك عن ابيه عن جده عن ناجية بن كعب . ومن ذلك عن ابيه عن جده - ٢] عن الاسود بن هلال . ومن ذلك عن ابيه عن جده عن هبيرة ابن يريم .

حدثنا عبد الرحمن قال (٣) سمعت أبى رحمه الله يقول : كل هذه الاحاديث ليست من حديث فرات القزاز ، لم يرو فرات عن هؤلاء المشيخة ، إنما هذه احاديث ابى اسحاق الهمداني عن هؤلاء المشيخة ، ولا اعلم فرات القزاز روى عن احد منهم شيئاً ولا ادر كهم (١٨٥ م) ، وقد سمع فرات القزاز من ابى الطفيل ومن سعيد بن جبير ومن ابى حازم سلمان الاشجعي ومن قيس ، فهذه الاحاديث عنهم صحيحة من حديث فرات القزاز . قلت (٤) فما قولك فى الحسن بن فرات ؟ قال : منكر الحديث .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعنا من محمد بن عزيز الالىلى الجزء السادس من مشايخ عقيل فنظر أبى فى كتابى فأخذ القلم فعلم على اربعة وعشرين حديثاً خمسة عشر حديثاً منها متصلة بعضها ببعض و تسعة احاديث فى آخر الجزء متصلة فسمعتة يقول : ليست هذه الاحاديث من حديث عقيل عن هؤلاء المشيخة ، إنما ذلك من حديث محمد بن اسحاق عن هؤلاء المشيخة ، ونظر الى احاديث عن عقيل عن الزهرى ، وعقيل عن يحيى بن ابى كثير ، وعقيل عن عمرو بن شعيب ومكحول ، وعقيل

(١) من د (٢) سقط من ك (٣) م «قال ابو محمد» (٤) فى دوم «قال ابو محمد» .

عن اسامة بن زيد الليثي فقال : هذه الإحاديث كلها من حديث الازاعي
عن يحيى بن ابي كثير ، و الازاعي عن نافع ، و الازاعي عن ((٩٧ ك))
سامة بن زيد ، و الازاعي عن مكحول ، و ان عقيل لم يسمع من هؤلاء
لمشيخة هذه الاحاديث .

حدثنا عبد الرحمن قال و حضرت احمد بن سنان و قد حدثنا عن
يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة (١) عن أبي بردة
عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عطس فقيل له
برحمك الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يهديكم الله و يصلح بالكم -
فقال ابي لاحمد بن سنان : انما هو عن ابي حمزة عن ابي بردة ، فأبي
ان يقبل ، ثم صار أبي الى محمد بن عبادة فسأله ان يخرج له حديث يزيد
[ابن هارون - ٢] عن حماد بن سلمة [فأخرج كتابه - ٣] فاذا هو حماد
ابن سلمة عن أبي حمزة - كما قال أبي ، فكتبنا عن ابن عبادة هذا الحديث
ثم اخبر أبي اني احمد (٤) بن سنان بانه وجد في كتاب ابن عبادة عن
يزيد عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة ((١٨٦ م)) - كما قال أبي ، فتحيرا
و قالوا : ننظر في الاصل ، فلما كان الغد حملوا الى أبي اصل احمد بن
سنان عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة معجما على
الحاء و الزاي كما قال أبي ، و قالوا : وقع الغلط في التحويل ، فحدثنا
احمد بن سنان من الرأس عن يزيد عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة
عن ابي [بردة عن ابي - ٢] موسى - كما قال أبي . و اعتذروا من ذلك .
حدثنا عبد الرحمن قال (٥) حضرت أبي رحمه الله و حضره عبد الرحمن

(١) م « عن ابي حمزة » وهو خطأ هنا تدبر السياق (٢) من ك (٣) سقط من ك

(٤) م « ثم اخبر ابي محمد بن احمد » كذا (٥) د « قال ابو محمد » .

ابن خراش البغدادي فجري بينهما ذكر حديث انس [بن مالك - ١]
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكوثر فقال : هو نهر اعطانيه
 الله عزوجل في الجنة ايض من اللبن و احلى من العسل - الحديث ،
 فقال ابى : رواه ابو اويس [عن الزهرى عن اخيه (٢) عبد الله بن مسلم
 عن انس ، فقال عبد الرحمن بن خراش : ليس فيه الزهرى انما يرويه
 ابو اويس عن ابن اخى الزهرى عن ابيه عن انس ، فقال ابى روى
 ابو اويس - ٢] عن كليهما هذا الحديث ، روى (٩٦ د) عن الزهرى
 عن عبد الله بن مسلم عن انس ، وعن ابن اخى الزهرى عن ابيه عن
 انس حدثنا به احمد بن صالح عن اسماعيل بن (٤) [ابى - ٢] اويس
 عن الزهرى عن اخيه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن ابيه
 عن ابن اخى الزهرى عن انس . ثم قال لى يا عبد الرحمن أخرج حديث
 احمد بن صالح ما سمعناه (٥) با نطاكية ، فأخرجت الكتاب فأملى على
 الناس الحديثين جميعا عن احمد بن صالح عن اسماعيل بن ابى اويس
 عن ابيه كما حكاه ، وقال : ما نظرت في هذا منذ يوم سمعت من احمد بن
 صالح ، فحمل الناس على عبد الرحمن (٦) بن خراش فجعلوا يوبخونه
 فاستغفر الله عزوجل من ساعته . قال ابو محمد ثم قضى لى الخروج الى
 الحج فسمعت هذين الحديثين بهمذان حدثنا بهما حمويه بن ابرك قال
 نا اسماعيل بن ابى اويس قال حدثنى ابى قال ابن شهاب ان اخاه
 عبد الله (١٨٧ م) اخبره ان انس بن مالك اخبره ان رجلا سأل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الكوثر ؟ فذكر الحديث -

(١) من د (٢) م « ابيه » خطأ (٣) سقط من ك (٤) م « عن » خطأ (٥) م « ما

سمعنا منه » (٦) م « على احمد » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا حمويه نا ابن ابي اويس قال حدثني ابي عن
ابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم - مثله سواء .

باب ما ذكر

من علم ابي رحمه الله وفقهه ومعرفته

بناقله الآثار (١)

حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن العباس مولى بني هاشم
او غيره قال حضرت محمد بن حميد وجاءه رجل يستفتيه في مسألة
فقال صر الى ابي حاتم محمد بن ادريس فسله عنه . قال ابو محمد وكان في
ذلك الوقت مشايخ متوافرون مثل ابراهيم بن موسى و محمد بن مهران
الجمال و ابي حصين بن يحيى بن سليمان و ابي زرعة وغيرهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي رحمه الله يقول قلت على باب
ابي الوليد الطيالسي : من اغرب على حديثا غريبا مسندا صحيحا لم اسمع
به فله على درهم يتصدق به - وقد حضر على باب ابي الوليد خلق
من الخلق ابو زرعة فمن دونه ، وانما كان مرادى ان يلقي على ما لم اسمع
به فيقولون هو عند فلان فأذهب فأسمع ، وكان مرادى ان استخرج
منهم ما ليس عندي ، فما تهيا لأحد منهم ان يغرب على حديثا .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا [يقول : تعجبت من غفلة ابي
نعيم الفضل بن دكين حيث جعل يزيد بن خصيفة في الكوفيين وهو
مدني ، وادخل عمرو بن يحيى المازني في الكوفيين وهو مدني ، وجعل

عثمان التبي في الكوفيين وهو بصرى. سمعت ابي - [١] يقول جرى بيني وبين ابي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفته فجعل يذكر احاديث [ويذكر - ٢] عللها، وكذلك كنت اذكر احاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ، فقال لي يا ابا حاتم قل من يفهم هذا، ما اعز هذا، اذ ارفعت هذا من واحد واثنين فما اقل من تجد من يحسن هذا، وربما اشك في شيء او يتخالجني شيء في حديث فالي أن التقي معك لا اجد من يشفيني منه. قال ابي وكذلك ((١٨٨ م)) كان امرى. [قال ابو محمد - ٢] قلت لابي: محمد بن مسلم؟ قال يحفظ اشياء عن محدثين يؤديها، ليس معرفته (٣) للحديث غريزة.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي وجرى عنده معرفة الحديث فقال ابو عبد الله الذي يحدث عنه محمد بن جابر والذي يحدث عن سعيد ابن جبير ((٩٨ ك)) وعن مصعب بن سعد وعن زاذان هو مسلم الجهلي، ومسلم البطين ايضا يكتني ابا عبد الله، غير أنه لا يحتمل ان يكون مسلم الملائى (٤) يحدث عن مصعب بن سعد وعن زاذان. ثم قال: ذهب الذي كان يحسن هذا، يعنى ابازرعة، وما بقي بمصر ولا بالعراق احد يحسن [هذا - ٢]. سقطت: محمد بن مسلم؟ قال: يفهم طرفا منه.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول - وقيل له ان عبد الجبار ابن العلاء روى عن مروان الفزاري عن ابن ابي ذئب، فقال ابي: قد نظرت في حديث مروان بالشام الكثير فما رأيت عن ابن ابي ذئب اصلا. فقال له ابو يحيى (٥) الزعفراني: انكر على ابو زرعة كما انكرت

(١) سقط من ك (٢) من م (٣) م « احسن معرفة » كذا (٤) اعله « الذي » (٥) م « ابوبكر » كذا.

فحملت اليه كتابي و اريته فجعل يتعجب . قال ابو محمد اتفقا في الانكار
على عبد الجبار بن العلاء روايته عن مروان عن ابن أبي ذئب من غير
تواطؤ لمعرفة بهذا الشأن .

ما ذكر من حفظ أبي رحمة الله عليه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول : كان محمد بن يزيد الاسفاطلي
يحفظ التفسير وولع به وكان يلقي على وعلى أبي زرعة [التفسير - ١]
فاذا ذاكرته بشيء لا يحفظه كان يقول يا بني افدني .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول : كان محمد بن يزيد الاسفاطلي
يحفظ التفسير فقال لنا يوما ما تحفظون في قول الله عزوجل (فاقبوا
في البلاد) ؟ فبقي اصحاب الحديث ينظر بعضهم الى بعض فقلت انا حدثنا
ابوصالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
في قوله عزوجل (فاقبوا في البلاد) قال : ضربوا في البلاد . فاستحسن .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت موسى بن اسحاق يقول لي : ما رأيت
احفظ من ابيك رحمه الله . وقد رأى احمد بن حنبل ويحيى بن معين
وابا بكر بن أبي شيبة وابن نمير وغيرهم ، فقلت له (٩٧ د) رأيت
ابا زرعة ؟ (١٨٩ م) فقال : لا .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول غضب ابو الوليد يوما
فقال : لا يسألني اليوم احد الا من حفظه ، فدنا (٢) اليه رجل فقال
كيف حديث كذا ؟ فجعل يلجلج ، فقال : قم ، فاقامه ، ثم دنا آخر
فقال كيف حديث كذا ؟ فجعل ايضا يلجلج ، فقال : قم ، فلما كان الثالث
او الرابع دنوت انا فقلت : كيف حديث أبي مسعود البدرى ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال : ان المؤمن اذا انفق على زوجته و هو يحتسب فهو صدقة ؟ فقال : حدثنا شعبة (١) عن عدى بن ثابت فقال له شعبة قال انبأنا عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد فقال الانصارى (٢) عن ابى مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قلت له : حديث سلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم : من حمل علينا [السلاح - ٢] فقال : حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة (٤) عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - فحدثني به . فلم ازل اذكر [له - ٢] حديثا بعد حديث حتى بلغ عشرة احاديث فقال : هات ، فذكرت له حديثا آخر فقال : حسبك . فظن انى تحفظت عشرة احاديث ، فلما زدت على عشرة قال : حسبك ، ثم دنا ابو زرعة فجعل يسأله حتى بلغ عشرة فلما زاد على عشرة احاديث قال : حسبك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قدم محمد بن يحيى النيسابورى الرى فالتقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهرى فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث و سائر ذلك لم يكن عنده ولم يعرفها .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قال لى هشام بن عمار : اى شىء تحفظ عن الاذواء ؟ قلت له : ذو الاصابع ، و ذو الجوشن . و ذو الزوائد ، و ذو اليمين ، و ذو اللحية الكلبى (٥) و عددت له ستة

(١) م « سعيد » كذا (٢) كذا و الحديث فى صحيح البخارى اول كتاب النفقات عن آدم عن شعبة « عن عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى عن ابى مسعود الانصارى - فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق . . . » ونحوه فى مسند احمد (١٢٠/٤) عن عفان عن شعبة (٣) من م (٤) لك « مسلمة » خطأ (٥) كذا و وقع فى الاصول ، و يأتى فى ترجمة ذى اللحية من باب الذال « الكلابى » و هو المعروف . فضحك

فضحك وقال : حفظنا نحن ثلاثة وزدتنا انت ثلاثة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول كنت عند والينا ابراهيم ابن معروف وحضر محمد بن مسلم فقال : يا ابا حاتم ويا ابا عبدالله لو تذاكرتما فكنت اسمع مذاكرتكما ، فقلت لا تنهيا المذاكرة ما لم يجر شيء (١٩٠ م) فقال انا اجره ، قد حجب الى الصدقة فما تحفظون فيه ؟ فقال محمد بن مسلم حدثنا محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن ابي قيس عن سماك عن عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - فجعل يقص ، فقلت : لم يسألك الامير عن اسلام عدى بن حاتم ، فقال : صدق انما سألتك عن فضل الصدقة ، فقال : حدثنا ابو نعيم ناسفان عن عبدالله بن عيسى عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وان الرجل - وذكر الحديث ، فقلت : ليس اسناده كما ذكرت ، (١٩١ ك) قال لم ؟ قلت ليس هو سالم بن ابي الجعد ، فقال هو عبيد بن ابي الجعد ، قلت : ولا [هو - ١] عبيد ، فقال من هو ؟ وجعل يكرر سالم بن ابي الجعد عبيد بن ابي الجعد فكرر من من فقال الامير لا تخبره فسكت ساعة فجعل يجهد أن يقع عليه فلم يقع عليه فقال الامير اخبره الآن قلت عبدالله ابن ابي الجعد عن ثوبان ، قال صدقت هو عبد الله بن ابي الجعد .

ما ذكر من رحلة ابي في طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اول سنة خرجت في طلب الحديث اقم سبع سنين احصيت ما مشيت على قدمي زيادة على الف فرسخ : لم ازل احصى حتى لما زاد على الف فرسخ تركته ، ما كنت سرت انامن

السكوفة الى بغداد فملا احصى كم مرة ومن مكة الى المدينة مرات كثيرة
 وخرجت من البحرين من (١) قرب مدينة صلا الى مصر ماشيا ومن مصر
 الى الرملة [ماشيا-٢] ومن الرملة الى بيت المقدس ومن الرملة الى عسقلان
 ومن الرملة الى طبرية ومن طبرية الى دمشق ومن دمشق الى حمص ومن
 حمص الى انطاكية ومن انطاكية الى طرسوس ثم رجعت من طرسوس الى
 حمص وكان بقي على شيء من حديث ابي اليمان فسمعت ثم (١٩١م) خرجت
 من حمص الى يسان ومن يسان الى الرقة ومن الرقة ركبت الفرات الى
 بغداد، وخرجت قبل خروجي الى الشام من واسط الى النيل ومن النيل
 الى السكوفة، كل ذلك ماشيا كل هذا في سفرى الاول وانا ابن
 عشرين سنة اجول سبع سنين، خرجت من الرى سنة ثلاث عشرة
 ومائتين قدمنا السكوفة في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة والمقرىء
 حى بمكة وجاءنا نعيمه ونحن بالسكوفة ورجعت سنة احدى وعشرين
 ومائتين، وخرجت المرة الثانية سنة اثنتين واربعين ورجعت سنة خمس
 واربعين اقلت ثلاث سنين وقدمت طرسوس سنة سبع (٣) عشرة
 او ثمانى عشرة وكان واليها الحسن بن مصعب وكنت [تنظر-٤] الى
 الحسن كأنه محدث احمر الرأس واللحية عليه قلنسوة حبرة وكنت اشبهه
 بسنيد بن داود وربما رأيت الوالى فاطن انه سنيد وربما اجتمعا فلا
 اميز بينهما وفي هذه السنة فتحت لؤلؤة (٥) (٩٨د) وانا بطرسوس .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول حججت سنة الاولى (٦)

(١) كذا في ك وفي م «من البحر من» (٢) ليس في م (٣) ك ود «تسع»
 كذا (٤) من م (٥) فتحت لؤلؤة سنة ٢١٧ الطبري (٣/ ١١٠٩) كرنكو
 (٦) يريد سنة الحجة الاولى .

سنة خمس عشرة ومائتين ، والحجة الثانية سنة خمس وثلاثين ، والثالثة سنة اثنتين وأربعين ، والرابعة سنة خمس وخمسين وفيها حج عبدالرحمن ابني .

[باب - ١] ما ذكر

من جلا لتأبي عند اهل العلم وغيرهم

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول سألتى احمد بن حنبل عن مشايخ الرى قلت : ابراهيم بن موسى وهو فى عافية ، قال كيف تركتم ابا زياد ؟ كان رفيقى بالبصرة عند معتمر بن سليمان ، قلنا : هو فى عافية ، وسألتى عن ابن حميد .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول اتيت محمد بن المصنف الحمصى يوماً فقال لى : قد كتبت جزءاً من حديثك فحدثنى به ، فقلت : انما جئنا لنسمع منك ، فلم يدعنى حتى قرأت عليه .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى رحمه الله يقول كنا اذا اجتمعنا عند محدث انا و ابو زرعة كنت اتولى الانتخاب وكنت ، اذا كتبت حديثاً عن ثقة لم اعده وكنت (١٩٢م) اكتب ما ليس عندى ، وكان ابو زرعة اذا انتخب يكثر الكتابة ، كان اذا رأى حديثاً جيداً قد كتبه عن غيره اعاده .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول كلنى دحيم فى حديث اهل طبرية وقد [كانوا - ١] سألتونى التحديث فايست عليهم و قلت بلدة يكون فيها مثل ابى سعيد دحيم القاضى احدث انا ؟ فكلمنى دحيم فقال ان هذه بلدة نائية عن جادة الطريق فقل من يقدم عليهم ، فحدثهم .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول اتينا مالك بن سعد ابن عم

روح بن عباد بالبرسة قلنا أخرج الينا من حديثك. فكان يخرج
الجزئين والثلاثة، قلنا له أخرج الينا ملء جوالق كتبنا حتى تنظر فيها،
فأخرج الينا الشيخ جوالق ملأ كتب (١) في (٢) ظهره فوضع بين
أيدينا فكتبنا منها حديثا كثيرا ثم اخذت عنه مقدار عشرين جزءا من
مصنفات روح وغيره فقلت أحمل و أنظر فيه؟ قال أحمل، وأعدك
في وقت اجيئك الى منزلك فأحدثك ثم، فوعده ليوم يحى. فكان
حدث سبب وبكرت الى شيخ وجاء الشيخ فقعد ينتظرنا فلم يزل
ينتظرنا الى قريب من وقت الظهر فجئنا نحن في ذلك الوقت فدفعنا
اليه ما كان معنا مكتوبا فقرأ علينا.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول كان سلمة بن شبيب قدم
البرسة فكتبت بخطي عنه شيئا كثيرا فالتقيت [معه - ٣] فأعلمته اني
كتبت من حديثه اشياء اريد أن اسمعها، فقال: انا اجيئك غدا فقصي
اني بكرت على بندار ونسيت ميعاده فأنا عند بندار اذ قد اقبل (٤)
﴿١٠٠ك﴾ سلمة فقال له بندار: يا ابا عبد الرحمن كنان نحن اولى ان نأتيك،
فقال ليس اياك ايت (٥) انما جئت بسبب ابي حاتم أقرأ عليه شيئا،
قال ابي فتشورت بما قال في وجه الشيخ (٦) ثم قال ما تشاء؟ قلت
ان شئت انتظرت حتى يفرغ بندار من القراءة، وان شئت مضيت حتى
اجيئك الى المنزل، فقال: لا بل أنتظر حتى تفرغ من السماع. فلما فرغت
من السماع ﴿١٩٣م﴾ دخلنا مسجدا فأخذ كتابي فقرأ كل شيء كان

(١) كذا في الاصول (٢) د «على» (٣) سقط من د (٤) د «اذ اقبل» م
«اذ دخل» (٥) م «لبس انا كما اردت» (٦) م «فتبسحت بم قال قد حا
الشيخ» كذا.

معي فعددت ما قرأ على احدى عشرة ورقة بخطي دقيق .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول: وذكر ابن ابي عمر العدني
 فقال: كان من المصلين، اتيته فيما بين المغرب والعشاء فاذا هو [قائم-١]
 يصلي كأنه خشبة فلما رأي خفف وسلم فقال: ما حاجة ابي حاتم؟ قلت
 كذا وكذا . وقال ابي اتيت احمد بن يحيى الصوفي لأسمع منه فاذا
 قد كتب جزءا من حديثي فقال: اقرأه علي، فقلت انما جئت لأسمع منك،
 فلم يدعني حتى قرأت عليه .

باب ما ذكر

من كثرة سماع ابي رحمة الله من العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال [٢ - ١] ابن
 نفيل كم كتبتم عني؟ قلت: لاندري، قال جزرت ثلاثة عشر الفا واربعة
 عشر الفا وخمسة عشر الفا .

باب ما لقي ابي من المقاساة

في طلب العلم من الشدة

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول: بقيت بالبصرة في سنة
 اربع عشرة ومائتين ثمانية اشهر وكان في نفسي ان اقيم سنة فانقطع
 نفقي فجعلت ابيع ثياب بدني شيئا بعد شيء حتى بقيت بلا نفقة ومضيت
 اطوف مع صديق لي الى المشيخة (٢) وأسمع منهم الى المساء فانصرف
 رفيقي ورجعت الى بيت خال فجعلت اشرب الماء من الجوع ثم اصبحت
 من الغد وغدا على رفيقي فجعلت اطوف معه في سماع الحديث على

(١) من د (٢) من م (٣) م « المسجد » خطأ .

جوع شديد فانصرف غنى وانصرفت جائعا فلما كان من الغد غدا على قتال مربنا الى المشايخ قلت انا ضعيف لا يمكننى قال ما ضعفك؟ قلت لا اكتمك امرى قد مضى يومان ما طعمت فيها شيئا، فقال [١-لى] قد بقى معى دينار فانا اواسيك بنصفه ونجعل النصف الآخر فى الكراء نخرجنا من البصرة وقبضت منه (٩٩ د) النصف دينار .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول: كنا فى البحر فاحتلت فاصبحت واخبرت اصحابى به (٢) فقالوا لى اغمس (٣) نفسك فى البحر قلت انى لا احسن ان اسبح ، فقالوا انا نشد فيك حبلا ونعلقك من الماء، فشدوا فى حبلا (٤) وارسلونى فى الماء وانا فى الهواء (١٩٤ م) اريد اسباغ (٥) الوضوء فلما توضأت قلت لهم ارسلونى قليلا فارسلونى فغمست نفسى فى الماء قلت ارفعونى فرفعونى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول لما خرجنا من المدينة من عند داود الجعفرى صرنا الى الجار وركبنا البحر وكنا ثلاثة انفس - ابوزهير المروذى (٦) شيخ ، وآخر نيسابورى فركبنا البحر وكانت الريح فى وجوهنا فبقينا فى البحر ثلاثة اشهر وضافت صدورنا وفنى ما كان معنا من الزاد [وبقيت بقية فخرجنا الى البر فجعلنا نمشى اياما على البر حتى فنى ما كان معنا من الزاد - ٧] والماء فشينا يوما [وليلة - ٨] لم يأكل احد منا شيئا ولا شربنا واليوم الثانى كمثل [واليوم - ١] الثالث كل يوم نمشى الى الليل فاذا جاء المساء صلينا

(١) ليس فى د (٢) م « بذلك » (٣) م « الق » (٤) م « نشدك بحبل ونداك فى الماء فشدونى بحبل » (٥) ك « فى الهواء هوذا اسرع » د « فى الهواء اسرع » (٦) م « المروذى » (٧) سقط من ك (٨) من م .

والقينا بأنفسنا حيث كنا وقد ضعفت ابدانا من الجوع والعطش والعياء، فلما اصبحتنا اليوم الثالث جعلنا نمشي على قدر طاقتنا فسقط الشيخ مغشيا عليه فجئنا نحركه وهو لا يعقل فتركناه ومشينا انا وصاحبي النيسابوري قدر فرسخ او فرسخين فضعفت وسقطت مغشيا على ومضى صاحبي وتركني فلم يزل هو يمشي اذ بصر من بعيد قوما قد قربوا سفينتهم من البر ونزلوا على بئر موسى صلى الله عليه وسلم فلما عاينهم لوح بثوبه اليهم فجاءوه معهم الماء (١) في اداة فسقوه واخذوا بيده فقال لهم الحقوا رفيقين لي قد القوا بأنفسهم مغشيا عليهم فما شعرت الا برجل يصب الماء على وجهي ففتحت عيني فقلت اسقني فصب من الماء في ركوة او مشربة شيئا يسيرا فشربت ورجعت الى نفسي ولم يروني ذلك القدر فقلت اسقني فسقاني شيئا يسيرا وأخذ يدي فقلت: ورأى شيخ ملق، قال قد ذهب الى ذلك جماعة، فأخذ يدي وانا امشي اجر رجلي ويسقيني شيئا بعد شيء حتى اذا بلغت الى عند سفينتهم واتوا برفيقي الثالث الشيخ واحسنوا الينا اهل السفينة فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا، ثم كتبوا لنا كتابا الى مدينة يقال ((١٩٥ م)) لها راية الى واليهم وزودونا من الكعك والسويق [والماء - ٢] فلم نزل نمشي حتى نفذ ما كان معنا من الماء والسويق والكعك فجعلنا نمشي جياعا ((١٠١ ك)) عطاشا على شط البحر حتى وقعنا الى سلحفاة قد رمى به البحر مثل التي من فعمدنا الى حجر كبير فضرنا على ظهر السلحفاة فانفلق ظهره واذا فيها مثل صفرة البيض فأخذنا من بعض الأصداف الملقى على شط البحر فجعلنا نغترف من ذلك الاصفر فتحسناه

حتى سكن عنا الجوع والعطش، ثم مررنا وتحملنا حتى دخلنا [مدينة - ١]
 الراية ووصلنا الكتاب الى عاملهم فأنزلنا في داره وأحسن إلينا وكان
 يقدم إلينا كل يوم القرع ويقول لحادمه هاتى لهم باليقطين المبارك فيقدم
 إلينا من ذاك اليقطين مع [الخبز - ٢] أيا ما فقال واحد منا بالفارسية: لا تدعو
 باللحم المشؤوم؟ وجعل يسمع الرجل صاحب الدار، فقال: انا احسن
 بالفارسية فان جدتي كانت هروية فأنا بعد ذلك باللحم، ثم خرجنا من
 هناك وزودنا الى ان بلغنا مصر.

باب ما ذكر

من بدء كتابة أبي محمد الله الحديث

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول كتبت الحديث سنة تسع
 ومائتين وانا ابن اربع عشرة سنة واختلفت تلك السنة الى المحدثين
 وكتبت عن عتاب بن زياد المروزي سنة عشر (٣) ومائتين قدم علينا من
 خراسان يريد الحج، وكتبت عن عبد الله بن عاصم سنة عشر او نحوها
 كتاب أبي عوانة وانا ابن خمس عشرة [سنة - ٤] بخطي، وكنت أفيد
 الناس عن أبي عبد الرحمن المقرئ وانا بالرى فيخرج الناس الى المقرئ
 فيسمعوا منه ويرجعوا وانا بالرى، وكتبت عن بشر بن يزيد (٥) بن

(١) ليس في ك (٢) ليس في د (٣) هكذا في م ووقع في ك ود « سنة ست
 عشر » وهو خطأ فقد مر ما يعلم منه ان ابا حاتم نرج من الرى سنة ثلاث
 عشرة ولم يرجع الاسنة احدى وعشرين، و اوضح من ذلك ان عتابا كما في
 ترجمته من تاريخ بغداد (١٢ / ٣١٤) حج سنة عشر ومات سنة اثني عشرة
 (٤) من م (٥) ياتي مثله في ترجمة بشر ووقع هنا في ك ود « بشر بن زيد »

ابي الازهر (١) سنة عشر ومائتين وانا ابن خمس عشرة و كان نزل
على سعيد بن زيرك (٢) فطلبوا مستمليا يستملي فلم يحضرهم فأخذت
استملي لهم .

﴿ ١٩٦ م ﴾ باب ما ذكر

من كتابة ابي ما كان يقرأ المحدث من الحديث في وقت قراءته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: كتبت (٣) عند عارم
وهو يقرأ : وكتبت عند عمرو بن مرزوق وهو يقرأ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قال سعيد بن سليمان :
عندي عن هشيم (٤) عن منصور بن زاذان اربعمائة حديث ، فأتاه
الأعبر (٥) واصحاب الحديث فأملوا علينا وجاء هارون المستملي الملقب
بالديك فكان يستملي ولا يرد على احد ويسرع الكتابة (٦) فترك
عامة اصحاب الحديث ﴿ ١٠٠ د ﴾ الكتابة الا القليل وكنت اكتب انا .

(٧) [باب ما ظهر لابي

من سيد عمله عند وفاته

حضرت ابي رحمه الله و كان في النزاع وانا لا اعلم فسأله عن
عقبة بن عبد الغافر يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم : له صحبة ؟ فقال

(١) كذا في الاصول وراجع ترجمة بشر (٢) هكذا في م والاسم في ك ودمشبه
(٣) ك و د « كنت » خطأ (٤) م « تميم » (٥) كذا في ك و د ووقع في م
« الاعمش » ويمكن ان يكون الصواب « الاعين » والله اعلم (٦) م « سرعة
بالكتابة » (٧) هذا الباب بكامله من م فقط .

برأسه : لا ، فلم اقنع منه فقلت : فهمت غنى : له صحبة ؟ قال : هو تابعي .
قلت فكان سيد عمله معرفة الحديث وناقلة الآثار فكان في عمره
يقتبس منه ذلك فاراد الله ان يظهر عند وفاته ما كان عليه في حياته . [١] .

ما انشد في ابي وابي زرعة

رحمهما الله من الشعر

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال بعض الحكماء . هذه
الايات :

ليس في الدين مراة ليس بالحق خفا
وعلى الحق لذي الفهم من النور هدى
ليس ذو العرش بمعبود دبرأى وهوى
ان يكن هذا كذا فاذا ليس يرى
ديننا في كل يوم رأى هذا ثم ذا
ليس ذو الآثار في الدين وذو الرأى سوا
ليس تباع رسول الله قضا واقتفا
مثل من يتبع نعا ن على رأى رأى
(١٩٧م) ولوان الدين رأى فيه اصبحنا سوا
ويهود ونصارى فيه كانوا شركا
ولقد قال بنصح جاء فيما عنه جا
عامر الشعبي قولا كان فيه ما كفى
بل على ما كان رأيا فكفا كم منه ذا
انما الدين اتباع لا ابتداء وابتدا (٢)

(١) من م (٢) د « وهوى »

فليكن بأبي زرعة ذي العلم الرضا
 وأبي حاتم التابع قول المصطفى
 فهم أوعية العلم ليجوكم بها
 من أحاديث رسول الله عودا وبدا
 قد رواها ثقة عن ثقة عنه روى
 وتحاموا صاحب الخان فما يدرى بها
 من قعا قيع نعيما ن الذي كان طغا
 وعنا (١) في الأرض أفسا دا وظلما واعتدا (٢)

قال أبو محمد وانشدني أبو محمد الأيادي في أبي رضى الله عنه يرثيه.

أنفسى مالك لا تجزعينا وعينى مالك لا تدمعينا
 أنفسى مالك خوارة كأنك فى [غمرة تعمهنا - ٣]
 أنفسى مالك حيرانة بأذنك وقر فلا تسمعينا
 ألم تسمى لكسوف العلو م فى شهر شعبان حقا مدينا (٤)
 ألم تسمى خبر المرتضى أبى حاتم اعلم العالمينا؟
 ألم تسمى انه ميت وان الانام به مفجعونا
 امام الانام ثوى ملحدا فأعظم لمرزئة (٥) قدرزينا
 امام المشارق والمغربين ومابين ذلك اضحى رهينا
 (١٩٨ م) امام الانام خصصناه وعم الورى كلهم اجمعينا

(١) م «وعلا» (٢) بهامش م «استغفر الله مما كتبت يدي» (٣) سقط من د

(٤) الكلمة مطبوعة فى م وعليها ضربة ولعله «مبيننا» (٥) د «برزيئة» م

«برزئه» كذا.

فى الارض بالشيخ عرس مقيم ومن فوقها ماتم المؤمنين
 فأضحت سعيدا بثمانه وصرنا بفقدانه قد شقينا
 فى ارض صرت به روضة فكونى به برة تسعدينا
 ويارى كنت به جنة فخرت به قفرة ترحينا
 لقد فازت الارض طوبى لها وصادفت الارض علقا ثميننا
 (١٠٢ك) مضى شيخنا المضرى الذى ثلينا به عصب الجاحديننا
 مضى شيخنا الحنظلى الذى ايننا به الضيم ان نستكيننا
 فى آل ادريس ماذا رزقتم؟ ويا آل ادريس ماذا رزينا؟
 سلبنا واياكم عزنا فقد عظم الرزء فيكم وفينا
 دفتم به علم اسلافنا وآثار اشياخنا الصالحينا
 فمن للسائل والواقعات وللشكلات اذا ما بلينا؟
 ومن ذا يميز أخبارنا؟ ومن ذا يرد على المارقينا؟
 دفنا ابازرعة اليوم لما دفنا ابن ادريس فى الهالكينا
 وسفيان ايضا دفنا به وشعبة ان كنتم تعقلونا
 وسفيان مكة والأصبحى بحر البحور اذا يذكرونا
 وحماد من بعد حمادنا وشيخ الشام شحا الكافرينا
 وليث بن سعد لهم تاسع وعبد الا له به يكملونا
 فكلنا فقدنا بفقدانه وإنا الى ربنا راجعوننا
 شقينا بموت ابى حاتم شقاء طويلا وحزنا حزيننا
 فلا حملت بعده حرة ولا حمل البحر فيه سفينا

فيا عين فاستعبري بعده وجودي بدمعك لا تبخلينا
ويا نفس قولي لأهل الحديث تعالوا نبكي أبا المسلمينا
﴿١٩٩ م﴾ تعالوا نبكي على ربها بكاء الشكول مع الثاكلينا
أيا لهف نفسي على شيخنا لقد كان للدين حصنا حصينا
فيا أهل طرسوس نوحوا عليه ويا عين زربة لا تأخذلونا (١)
وقل لزبطرة (٢) لا تأمنوا فقد جاء في الكتب ما توعدونا
لموت آبي حاتم فاحذروا وكونوا على وجل خائفينا
ويا أهل مصينة المنتضا سيف الشام على الكافرينا
ويا ثغر مصر وثمر الحجاز وثمر العراق ألا تندبونا
ويا ثغر سند الى كابل وزابل فاستيقظوا فاطنينا
ويا أهل شاش الى بنكث ويا أهل خوارزم لا تأمنونا
ويا أهل جرجان ويحالكم ويا أهل كلال ما تعقلونا (٣)
ويا أهل قزوين ما غالكم وابهروا ما ذا تروا ان يكونا
فقد مات من كان ردها لكم وللخلق كلهم اجمعينا
ويا حرى ربنا والرسول ومن بهما اصبحوا قاطنينا
هلبوا الى ماتى كلسم جميعا ولا تحضروا الملحدينا
فقد شتموا بالذى غالنا فلا بارك الله فى الشامتينا
ويا ايها الشامتون اقصروا فقد خلف الشيخ ابنا رصينا
ففى الابن منه عزاء لنا نقوم بنصرته ما بقينا

(١) ك ود «لا تأخذلونا» (٢) زبطرة من ثغور الروم كطرطوس وعين زربة
والمصينة ووقع فيك «لابى بطرة» وفي «ابنى قطرة» وفي م «د بطرة» وكل
ذلك تحريف اوقع فيه غرابة الاسم (٣) م «ما تفعلونا».

فيارب اورد ابا حاتم حياض النبي مع الطيبينا
 ابي بكر [الخير - ١] صهر النبي وثانيه في الغفار اذ يهربونا
 وفاروقها عمر بعده وعثمان ذى النور في الواردينا
 ويعسوب امتنا فيهم ابي حسن سيد المتقين
 وطلحة من بعدهم والريير وكل له الفضل في السابقينا
 ولاتنس شيخى بنى زهرة وشيخ عدى به يحسبونا
 (٢٠٠م) فذلك عشر كما جاءنا وصح لدينا عن السالفينا
 بحبهم دان من قبلنا ونحن لهم خلف تابعونا
 أيمشى على ظهرها اهلها وتحت الثرى جسد الصالحينا
 فسبحان من جعل الموت حتما (٢) وكل الى حتمه صائرنا

(٢) باب ما ذكر

في مدح ابي زرعة لبعض اهل الادب

(١٠١د) اضاءت بلاد الرى نورا واشرفت بذكر عيد الله فالله اكبر
 فشكرا لمن ابناه فينا وحمده على انه فينا التقى الخير
 لقد نور الرى العريضة عليه بدين رسول الله فالدين انور
 اذا غاب غاب العلم والحلم والتقى (٤) وعند حضور القرن يبهى ويزهو
 تمنى جماعات الرجال وترتجى اراملها والكف بالجود تمطر
 فلو كان بالرى العريضة كائن كمثل عيد الله يا قوم يشكر

(١) اضيفتها ليستقيم الوزن (٢) زاد في الاصول «لنا» ولا حاجة اليها مع اخلاها
 بالوزن (٣) وقع في م هذا الباب بقصيدته في آخر ترجمة ابي زرعة كما تقدمت
 الاشارة اليه هناك (٤) م «والنهي» .

أمننا بما انستنا من فوائد وكنت ضيا ظلماتنا فهي مقدر
 (١٨١م) حباناك الله العزيز بقدره وبصرنا ما لم نكن قبل نبصر
 فقى حنبل الوأى لا يتبع الهوى ولكنه من خشية الله يحذر
 يؤدى عن الآثار لا الرأى همه وعن سلف الاخيار ما سيل يخبر
 وليس كمن يأتى لنعمان دينه وحقته حماد يوما ومسر
 فقى صيغ من فقه بل الفقه صوغه مثال عبيد الله ما فيه منكر
 تمنى رجال ان يكونوا كمثلهم وقد شيتهم فى الرياسة اعصر
 وهيات ان يشدركوا فضل عليه ولومكثوا تسعين حولا وعمرؤا
 لىكى يدركوه او تمال اكفهم مدى النجم من حيث استقل المغور
 (١٠٣ك) ابزرعة القمقام اصبحت بارزا على كل مرجىء بدينك تفخر
 ابزرعة شيخ النهى بكما لها لك السبق اذ أنت الاغرامشهر
 فتعك الرحمن بالحلم والتقى وأبقاك ما دام الدجاج (١) يقرر
 فمن مبلغ عن اميرى طاهرا بأن عبيد الله شاه مظفر
 أقام منار الدين فينا بعله وليس كمن فى دينه يتصر
 اتيتك لا ادلى اليك بقربة سوى قربة الدين الذى هواكثر
 فسبقك محمود وشكرك واجب وعلمك مبسوط وبحرك يزخر
 وابقاك ربى ما حيت بغبطة فأنت نقى العرض ليث غضنفر
 وقال الحوارى يرثى ابزرعة رحمة الله عليه

ننى النوم عن عيني وما زلت ساهرا اراعى نجومما فى السماء طوالعا

بفقدان حبرمات بالرى فاضلا عليا حليما خيرا متواضعا
 عنيت عيد الخالق الجهمذ الذى اقام لنا آثار احمد بارعا
 اقام لنا دين النبي محمد ووضح للاسلام حقا وتابعا
 وانفى لنا التكذيب والبطل حسبة ورد على الضلال من كان ضائعا
 بأثار ختام النبيين احمد وكان اماما قدوة كان خاضعا
 ﴿١٨٣ م﴾ فكاد له قلبى يطير مفجعا غداة نعوه او تصدع جازعا
 وما زلت ذا شجوى وهم وعبرة كتحلى كتيبا دامع العين فاجعا
 لقد مات محمودا سعيدا ولم نجد له خلفا فى المشرقين مطالعا
 كمثل عيد الله ذى الحلم فاضل ابى زرعه الغواص فى العلم شاسعا
 دفينا (١) كريما تحت رمس وبرزخ واورثنا غما الى الحشر فاطعا
 فبورك قبر انت فيه مفيب ولازلت فى الجنات جذلان راتعا
 ابازرعة فجعت من كان عالما بموتك يا ذا العلم بحرا وجامعا
 تركت اولى علم حيارى أدلة لموتك حتى الحشر فينا جوازعا
 ابازرعة ياخير من مات فاقدًا فبعدك قدصرنا نقاسى القوارعا (٢)
 قتل لذوى زور وافك وباطل ومن كان امسى شامتا او مخادعا
 [تموت كشيخ العلم ابشر بلعنة فبماقريب غائف الموت جازعا - ٢]
 وتلحقه ذا حسرة وندامة اذا ماوردت الرمس عجلان قامعا
 اذا ماوردت الحوض حوض نينا واصحاب آثار تراهم كوارعا
 لدى حوضه طور ايزودون من عصى وابدع فى دين الاله البدائعا

(١) م « دفنا » (٢) م « النوازعا » (٣) هذا البيت من م وهو كما ترى .

فصلى عليك الواحد الفرد مادعت حمامة ايك اوبرى النجم ساطعا
وصلى عليك الصالحون ملائك وكل نبي كان في الدهر شافعا
وصلى عليك الراسخون فواضل الى الحشر مثل الرمل اذ كنت خاشعا
(في آخر نسخة د)

آخر كتاب تقدمه المعرفة بكتاب الجرح والتعديل
من تأليف ابي محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي رحمه الله
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
وكتب سلخ شهر ربيع الاول سنة سبع وستمائة
(وفي آخر نسخة م)

تم كتاب تقدمه المعرفة لكتاب الجرح والتعديل بحمد الله
وعونه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

— (*) —